تراجم

أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

تراجم
أعلام النساء

تراجم
أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الثاني

شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net < رابط بديل

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب: ٧١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ حاجي مهريشاه ﴾ ويقال لها حاجي قادين بنت اسكندر باشا الذي كان من وزراء السلطان بايزيد خان صاحبة الجامع والحمام وغير ذلك كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حاجية ﴾ هي من زوجات فتحعليشاه وهي بنت شيخ علي خان ووالدة شيخ الملوك من شعرها :

طواف كعبه مرا حاجيه ميسر شد

خدا زيارت أهل دلي نصيب كند

﴿ الحارثية ﴾ بنت زيد العراقي شاعرة العرب من شعرها : أبا المغيرة والدنيا مغيرة (الخ) .

﴿ حازمة ﴾ الفصيحة البليغة صحابية قالت للنبي «ص» لما سبيت هلك الوالد وغاب الوافد فأمن على من الله عليك قال «ص» ومن وافدك قالت عدي بن حاتم (الخ) .

﴿ حبابة ﴾ بالفتح وشد الموحدة هي جارية يزيدبن عبدالملك مغنية من المغنيات وهي غير سلامة القس المذكورتان في رياحين

الشريعة ج ٦ ، ص ١١٨ ، وص ١١٩ .

﴿ حبابة ﴾ الوالبية بنت جعفر الأسدية المكنية بأم الندى وبأم غانم حسنة بل ثقة معمرة قد أدركت علياً عليه السلام إلى زمن الرضا عليه السلام روى الكشي في ط ١ ، ص ٧٥ وفي ط ٢ ، ص ١٠٦ ، عن عمران بن ميثم قال دخلت أنا وعباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبية فقال لها عباية تدرين من هذا الشاب الذي هو معي قالت لا قال مه ابن أخيك ميثم قالت أي والله أي والله ثم قالت ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبدالله الحسين عليه السلام قلنا بلى قالت سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمداً «ص» وسائر الناس منها برآء وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرضا عليه السلام على ما بلغني والله أعلم.

وفي حديث آخر عن صالح بن ميثم قال دخلت أنا وعباية الأسدي على حبابة الوالبية فقال لها هذا ابن أخيك ميثم قالت ابن أخي والله حقاً ـ ألا أحدثكم بحديث عن الحسين بن علي عليه السلام فقلنا بلى قالت دخلت عليه وسلمت فرد السلام ورحب (ثم) قال ما أبطأك عن زيارتنا والتسليم علينا يا حبابة قلت ما أبطأني عنك إلاّ علة عرضت قال وما هي قالت فكشفت خماري عن برص قالت فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده وقد كشف الله ذلك البرص (ثم) قال يا حبابة انه ليس أحد على ملة إبراهيم في هذه الأمة غيرنا وغير شيعتنا ومن سواهم منها برآء .

وروى الكليني ره في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٥٤ في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة عن عبدالكريم بن

عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبيـة قالت رأيت أميـر المؤمنين في شرطـة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضـرب بها بيّـاعي الجرّي والمـار ما هي والزمار ويقول لهم يا بيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان ـ فقـام إليـه فرأت ابن أحنف فقـال يا أميـر المؤمنين وما جنـد بني مـروان قـال فـقـال له أقـوام حلقوا اللحى وفتلوا الشـوارب فمسخوا[1] فلم أر نـاطقاً أحسن نطقاً منه ثم اتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجـد فقلت له يا أمير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمـك الله قالت فقـال ايتيني بتلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه (ثم) قال لي يا حبابة إذا ادّعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كمـا رأيت فاعلمي انه امام مفتـرض الطاعـة والإمام لا يعـزب عنه شيء يـريده قـالت (ثم) انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليـه السلام فجئت إلى الحسن وهـو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه .

فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قـالت فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمـير المؤمنين قـالت(ثم)أتيت الحسين وهـو في

---

(١) قال المجلسي ره في الشرح وإنما سمّوا بـالمسوخ لكـونها على خلقتهـا وليست من أولادهـا لأنهم ماتـوا بعد ثـلاثـة أيـام كمـا ورد في الخبـر ـ وجنـد بني مروان قوم كانوا في الأمم السالفة(ويقـال فتله يفتله أي لـواه)واسـتـدل به على حـرمة حلق اللحيـة بل تـطويـل الشـارب ـ ويـرد عليـه انـه إنمـا يـدل على حـرمتهمـا أو احدهما في شرع من قبلنا لا في شرعنا فإن قيل ذكـره عليه السـلام ذلك في مقـام الذّم يدل على حرمتهما في هذه الشريعـة أيضاً ـ قلنـا ليـس الإمام عليـه السلام في مقـام ذمّ هذين الفعلين بـل في مقام ذم بيـع المـسوخ بهـذا السبب كمـا ان مسـوخ بني اسرائيل مسخوا بالصيـد السبت وذكرهم هنـا لا يدل على تحـريمه ـ نعم يـدل بعض الأخبار على التحريم ، وفي سنـدها أو دلالتهـا كلام ليس هـذا المقام محـل ايراده، اقفواثره أي امشي خلفه .

مسجد رسول الله «ص» فقرب ورحّب ثم قال لي ان الدلالة دليلاً على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت (ثم) أتيت علي بن الحسين وقد بلغ لي الكبر إلى أن عشت وأنا أعدّ يومئذٍ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة فأومىء إليَّ بالسبابة فعاد إليَّ شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال أما ما مضى فنعم ، وأما ما بقى فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا جعفر فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا عبدالله فطبع لي فيها (ثم) أتيت أبا الحسن موسى فطبع لي فيها (ثم) أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ـ وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام وكانت عمرها ٢٣٥ سنة وذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٩٦ س ١٧ وفي ط ٢ ، ص ٥٣٦ .

﴿ حبابة ﴾ الراوي عنها أبو سلمة التبوذكي عامية وهي غير حبابة السعدية الشاعرة .

﴿ حبابة ﴾ بنت عجلان البصرية عامية روت عن أمها أم حفص لا بأس بها (صه) .

﴿ حبانة ﴾ بكسر أوله والنون بدل الموحدة في آخرها هي بنت سليم أم عامر صحابية .

﴿ حبتة ﴾ بالفتح ثم السكون هي بنت جبير صحابية . وهي غير أم سعد بن عمير ، وغير حبشية الخزاعية زوج سفيان بن يعمر ، وغير حبوس بنت الأمير الشهابي المتوفية سنة ١٢٤٠ ، وغير حبة بنت عمرو الأنصارية .

﴿ حبّي ﴾ بالضم كربيّ كما في القاموس الظاهر حسنها بل ثقتها وفي (كش) ط ١ ، ص ٢٦٢ ، وفي ط ٢ ، ص ٣٥٦ عن الصادق عليه السلام قال أقامت حبي أخت ميسّر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين إلاّ قليلاً - قال ميّسر لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان اختي حبي قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها وقرابتها تحزن عليها - وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك - قال عليه السلام يا ميسّر دعها فإنه لا يدفع عنك إلاّ بدعائها فألحّ على أبي عبدالله عليه السلام فقال لها يا حبّي ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه عليه السلام قال فانصرفت .

﴿ حبي ﴾ بنت مالك العدوانية كانت صاحبة الحسن والجمال وهي غير حبي المدنية التي يقال لها حواء أم البشر قيل لها ما الجرح الذي لا يندمل قالت حاجة الكريم إلى اللئيم والتفصيل في تذكرة الخواتين ص ٨٥ قال الشاعر :

فما وجدت وجدي بها أم واحد
ولا وجد حبي بابن أم كلاب

﴿ حبيبة ﴾ بنت إبراهيم المقدسية المحدثة صاحبة الإجازة ولدت سنة ٦٥٤ وماتت سنة ٧٤٥ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هي زوج سهل بن حنيف والد أسعد .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي تجراة العبدرية ثم الشيبية صحابية وهي غير بنت أبي خلف العامية .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي سفيان قيل اسمها رملة وهي زوج النبي «ص» وقيل لها بنت أم حبيبة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت أبي عامر الراهب صحابيةوهي غير بنت جحش التي يقال لها ام حبيبة أو ام حبيب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت الحصين هي زوج السائب بن أبي السائب والدة عبدالله بن السائب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت خارجة بن زيد أو بنت زيد بن خارجة زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت زيد بن أبي زهير صحابيةوهي غير بنت ثعلبة النجارية اخت رغينة .

﴿ حبيبة ﴾ بنت شريق أو بنت أبي شريق الأنصارية الهذلية الصحابية الراوي عنها ابنها مسعود .

﴿ حبيبة ﴾ بنت شريك الاشهلية صحابيةوهي غير بنت الضحاك ابن سفيان زوج العباس بن مرداس .

﴿ حبيبة ﴾ بنت الطاهر هي صاحبة مسجد وضريح لأحمد الشبلي كانت في حدود سنة ١٢٧٧ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عبدالرحمن المقدسية المحدثة ماتت في سنة ٧٣٣وهي غيربنت عبد العزى الشاعرة من شعرها :

إني ورب الـراقصـات إلى منى   بجنـوب مكـة هـديهـنّ مقـلد
أولى على هلك الـطعـام اليـة   أبـداً ولـكنـي أبيـن وأنشـد

﴿ حبيبة ﴾ بنت عبدالله بن جحير الأسدية هي بنت أم حبيبة بنت

أبي سفيان المقدم ذكرها .

﴿ حبيبة ﴾ العدوية البصرية عابدة لا بأس بها لها ورع ودعوات ومناجات (س) ج ١ ، ص ٢٠٤ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عقبة بن الحجاج السهمية هي زوج المطلب بن أبي وداعة والدة حبيبة بنت المطلب .

﴿ حبيبة ﴾ بنت علي باشا الشاعرة المولودة سنة ١٢٦٢ فاضلة أديبة لا بأس بها (س) .

﴿ حبيبة ﴾ بنت عمرو بن حصن صحابية وهي غير بنت قيس بن زيد الأنصارية المبايعة التي كانت من بني ظفر .

﴿ حبيبة ﴾ بنت مالك بن بدر هي صاحبة عقل ثاقب وفكر صائب (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ حبيبة ﴾ بنت محمد المقدسي محدثة كانت في سنة ٦٥٦وهي غير بنت مسعود الصحابية. .

﴿ حبيبة ﴾ بنت معتب صحابيةوهي غير بنت مليل الأنصارية وغير بنت ميسرة الفهرية (صه) .

﴿ حبيبة ﴾ هي أم ولد رومية زوج الحسن المثنى ووالدة جعفر وداود تعرف بأم داود (لب) ص ٨٧ ، س ٣ .

﴿ حبيشة ﴾ العامرية شاعرة العرب وهي غير حجاب بنت عبدالله البغدادية المتوفية سنة ٧٢٥ .

﴿ حجابي ﴾ بنت هلالي الاسترابادي شاعرة وهي غير حجابي الكلبايگاني التي من شعرها :

حفظ نـامـوس تـوشـد مـانـع رسـوائي من
ورنــه مجنـون تــورسـو اتــر ازين ميبـايست

﴿ حجناء ﴾ بنت نصيب شاعـرة كأبيهـا كانت في دولـة العباسيـة كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ٨٨ .

﴿ حجة ﴾ بنت مـرة محدثة وهي غير حجـة بنت مريط المحـدثة وغير الحجناء الشاعرة العباسية .

﴿ حجيرة ﴾ بنت حصين تـابعية روت عن أم سلمـة وعنها عمـار الدهني لا بأس بها .

﴿ حدراء ﴾ بنت زيـد الشيبانيـة هي زوج الفرزدق الشـاعـر التي تزوجها على مائة من الإبل وكان يفضلها على زوجته النوار ويحبها حبـاً عظيماً ولما ماتت رثاها بأشعار .

﴿ حدق ﴾ القهـرمـانيــة هي من ربـات النفــوذ والسلطان والبـر والإحسان كانت يعمـل برأيهـا في عمل الأعـراس السلطانية والمهمـات الجليلة كانت في سنة ٢١٢ (س) ج ١ .

﴿ حديث ﴾ هي أم ولد الإمام أبي الحسن الهـادي عليه السـلام وأم الإمام أبي محمد العسكري التي يقال لها ام الحسن .

﴿ حديلة ﴾ ام معـاوية بن عمـرو بن مالـك الخزرجيـة هي التي تنسب اليها قبيلة بني حديلة .

﴿ حذاقة ﴾ بنت الحــارث السـعــديــة اخت الـنبـي «ص» من الرضاعة ويقال لها الشيماء .

﴿ حذام ﴾ بنت الـريـان كـانت تضـرب الأمثـال بهـا لهـا قصص وحكايات قال الشاعر :

إذا قــالت حـذام فصــدقــوهــا فــإن القــول مــا قــالت حـذام

﴿ الحرقة ﴾ بنت النعمان بن المنذر هي التي حين فتح خالد بن الـوليد عين التمـر سأل عنهـا وعن حالهـا فقالت أجمـل أم أفصّـل قـال اجملي فقالت لقد طلعت علينا الشمس وما شيء يـدب حول الخـورنق إلاّ تحت أيد ينا (ثم) غـربت وقد رحمنـا كل من يـدور به ومـا من بيت دخلته حبرة إلاّ دخلته عبرة وانشأت تقول :

بينـا نسوس النـاس والأمر أمـرنـا إذا نحن منهم ســوقــة نـتـنصّـف
واف لــدنيــا لا يــدوم نعيمـهــا تـقـلّب تــارات بـنـا وتـصـرّف

وأتت سعد بن أبي وقاص في جـوار لها في مثـل زيّها فقـال سعد قاتل الله عدي بن زيد كأنه ينظر إليها حيث يقول :

إن للدهـر صـرعـة فـاحـذرنهـا لا تـبيـتن قــد امنت الـشــرورا
قــد يبيت الفتى معــافى فـردي ولــقــد كــان آمــنــاً مــســرورا

ثم أكرمها وأحسن جائزتها فلما قامت قالت أحييـك بتحية أمـلاكنا بعضهم بعضاً لا جعل الله لك إلى لئيم حاجـة ولا نزع عن عبـد صالـح نعمة إلاّ جعلك سبباً لردّها عليـه فلقيها النسـاء وقلن ما فعـل بك الأميـر فقالت :

حــاط لي ذمتي وأكــرم وجهـي إنمــا يكــرم الكــريم كــريمــا

أبوها قد مرّ ذكره في دائرتنا ج ٢٩ ، ص ١٣١ ، واختهـا هند هي التي بَنَتْ دير بظاهر الكوفة .

﴿ حرملة ﴾ بنت عبيد بن ثعلبة الأنصـارية كـانت من المبايعـات من بني مالك بن الخزرج .

﴿ الحرة ﴾ بـالضم وشد الـراء المفتوحـة مؤنث حر والحـر ضـد

العبد والأسير والكريم من كل شيء .

﴿ الحرة ﴾ بنت أحمد هي من ربات النفوذ والسلطان ماتت سنة ٥٣٢ (س) .

﴿ الحرة ﴾ بنت حليمة السعدية هي التي لما وردت على الحجاج بن يوسف الثقفي وانها مثلت بين يديه فقال لها الحجاج يا حرة الله جاء بك وقد قيل لي عنك انك تفضلين علياً على أبي بكر وعمر وعثمان ـ قالت لقد كذب الذي قال إني أفضله على هؤلاء خاصة ـ قال وعلى غير هؤلاء قالت أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم عليهم السلام فقال لها يا ويلك أقول لك إنك تفضلينه على الصحابة وتزيدين عليهم سبعة من الأنبياء من أولي العزم من الرسل وإذا لم تأت ببينات ما قلت لأضربن عنقك ـ قال ما أنا فضلته على هؤلاء الأنبياء بل الله تعالى فضله بقوله في القرآن في حق آدم عليه السلام ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ وقال في حق علي عليه السلام ﴿ وكان سعيكم مشكورا ﴾ قال أحسنت يا حرة فيما تفضلينه على نوح ولوط قالت الله تعالى فضله بقوله﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ وعلي عليه السلام زوجته فاطمة بنت محمد المصطفى التي يرضى الله تعالى لرضاها ويسخط لسخطها قال الحجاج أحسنت يا حرة فيما تفضلينه على أب الأنبياء إبراهيم خليل الله قالت الله تعالى فضله بقوله: ﴿ رب أرني كيف يحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ وعلي عليه السلام قال قولاً لا يختلف فيه أحد من المسلمين لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً ـ فهذه كلمة ما قالها أحد قبله ولا بعده ـ قال

أحسنت يـا حـرة فبمـا تفضلينـه على مـوسى كليم الله ـ قـالت قـول الله تعـالى : ﴿ وأن ألق عصاك فلم رآهـا تهتز كـأنها جـان ولى مـدبـراً ولـم يعقب ﴾ وعلي نزل على الجن يقاتلهم في منـازلهم مع أنهم يتصـورون على صور شتى فهل يستـوي لمن يخاف عصـاه إذا انقلبت حية مـع من يقاتل الجن في منازلهم ـ قال أحسنت يـا حرة ، وفي حـديث آخر انهـا قـالت أفضّله بقولـه تعالى : ﴿ وخـرج منها خـائفاً يتـرقب ﴾ وعـلي نام على فـراش النبي «ص» يقيـه بنفســه حتى انـزل الله تعــالى في حقـه ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ﴾ قال أحسنت يا حـرة فبما تفضلينه على داود وسليمـان قالت الله فضله بقـوله : ﴿ يـا داود إنا جعلنـاك خليفة في الأرض فـاحكم بين النـاس بـالحق ولا تتبـع الهـوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ قال لهـا في أي شيء كانت حكـومته قـالت في رجلين واحـد لـه غنم والآخـر لـه كـرم فبعث الغنم في الكـرم فـرعتـه فتحاكما إلى داود عليـه السلام فقـال تباع وينفق ثمنهـا على الكرم حتى تعود إلى ما كان عليه فقال له سليمان لا يا أبت يؤخذ لبنها وصوفها وقال الله تعـالى ﴿ ففهمنـاهـا سليمـان ﴾ ومـولانـا علي قـال سلوني قبـل أن تفقدوني سلوني عما تحت العرش وعما فوق السماء وإنـه عليه الســلام دخـل يومـاً على رسول الله «ص» فقـال رسول الله للحـاضرين أفضلكم وأعلمكم وأقضـاكم علي عليه الســلام ـ فقال لهـا أحسنت يا حـرة فبمـا تفضلينه على سليمان فقـالت الله تعالى فضله عليـه بقولـه : ﴿ رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب ﴾ ومولانا علي قـال طلقتك يا دنيا ثلاثاً لا رجعة لي فيك فعند ذلـك انزل الله في حقـه على رسـول الله ﴿ تلك الـدار الآخـرة نجعلهـا للذين لا يــريـدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ قال أحسنت يـا حرة فبمـا تفضلينه على عيسى بن مـريم قالت الله تعـالى فضله بقـولـه : ﴿ وإذ قـال الله يـا

عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخـذوني وأمي إلٰهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلاَّ ما أمرتني بـه أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيـدا ما دمت فيهم فلمـا تـوفيني كنت أنت الـرقيب عليهم وأنت على كـل شيء شهيد ﴾ فأخبر الحكومة إلى يوم القيامة وعلي لما ادعى فيه النصيرية مـا ادعـوا وهم أهل النهـروان قـاتلهم ولم يؤخـر حكـومتهم ـ فهـذه كـانت فضائله لا تعد بفضائل غيره ـ قال أحسنت يـا حرة خـرجت من جوابـك لولا ذلك لكان ذلك ثم اجازها وأعطاها وسرحها سراحاً حسناً كما ذكـره المجلسي في البحار ط ١ ، ج ١١ ، ص ٣٩ .

﴿ حرة ﴾ بنت عبدالرحمن النيسابورية محدثة عاميـة لا بأس بهـا وهي غير بنت عبدالكريم القشيري .

﴿ حرة ﴾ بنت مـالك التـرك محدثة وهي غير حـرمية بنت نـاصر المحدثة المتوفية سنة ٧٠٥ .

﴿ حرة ﴾ هي زينب أم المؤيد الشعرية أديبة فـاضلة عالمـة انظر في تذكرة الخواتين ص ٨٩ .

﴿ حريملة ﴾ بنت عبد الأسود الخزاعية أم حرملة وزوج جهم بن قيس صحابية كانت من المبايعات .

﴿ حزمة ﴾ بنت قيس الفهـرية اخت فـاطمة والضحـاك صحابيـة هي زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

﴿ حسانة ﴾ التميميـة هي اخت الملك الناصـر الشاعـرة الأديبـة بالأندلس من شعرها في رثاء أبيها :

إني إليك أبا العاص موجعة   أبو الحسين سقته واكف الديم

﴿ حسانة ﴾ المزنية قيل اسمها جثامة صحابية كانت صديقة خديجة زوج النبي «ص» حسنة .

﴿ حسانة ﴾ النميرية بنت أبي الحسين الأندلسي كانت أحسن نساء زمانها وأفصحهن مقالاً وأجملهن فعالاً لها أشعار ولها مدائح ذكرها في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ حسناء ﴾ بنت علي الشاذلي المتوفية سنة ٨٨٨ صوفية وهي غير بنت معاوية الصريمية .

﴿ الحسن ﴾ بالضم ثم السكون معناه الجمال واسم جماعة من النساء منهنّ حسن هي أم ولد لأحمد بن حنبل وهي من فواضل نساء عصرها وهي غير بنت محمد السعدية المكية .

﴿ حسنة ﴾ البصرية عامية عابدة زاهدة تصوم النهار وتحيي الليل وليس في بيتها شيء من نعيم الدنيا .

﴿ حسنة ﴾ بنت محمد الطبري عامية ذات دين وصلاح ماتت بمكة سنة ٨٠٥ (س) ج ١ ، ص ٢٢٢ .

﴿ حسنة ﴾ المغنية لمهدي العباس من شعرها : أيا نخلتي وارى بوانة حبذا (الخ) .

﴿ حسنة ﴾ هي جارية الهادي العباسي شاعرة اشتراها بألف درهم فرزق منها عدة بنات .

﴿ حسنة ﴾ هي والدة شرحبيل بن حسنة صحابية هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة لا بأس بها .

﴿ حسنية ﴾ هي ام منجح كانت من جواري الحسين عليه السلام كما في رياحين الشريعة .

﴿ الحسنية ﴾ هي ربيت في بيت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام(١) وهي التي ناظرته القاضي في محضر الرشيد ووزيره يحيى

---

(١) وقال الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٤٣ ، س ٥ يظهر من الرسالة الحسينية المنسوبة الى الشيخ أبي الفتوح الرازي صاحب التفسير كما ذكره صاحب رياض العلماء إلى أن قال في س ٨ الجارية المسماة بالحسنية .

وقال ابراهيم الاستر ابادي بالفارسية چون اين بيمقدار در تاريخ ٩٨٥ بعد حج بيت الله الحرام وزيارة المدينة المنورة مراجعة نمودم وبدار الخلافۀ دمشق رسيدم رسالۀ حسنية كه در زمان هارون الرشيد با علماء وفقهاي مخالفين بحث كرده واثبات حقيقت مذهب بدلائل وبراهين نموده نزد سيدي كه بتشيع وتورع مشهور بود يافته ومن أوله إلى آخره مطالعه نموده وبالتماس تمام انرساله راگرفته وانرا از عربي بفارسي ترجمه نموده تاهمه محبان فارسي وعجم از خواص وعوام بهر مند شوند واز شنيدن ونوشتن وخواندن محفوظ باشند وباندك زماني اشتهار تمام يافت .

وبعبارة ديگر روايت نموده از ابو الفتوح رازي كه در زمان هارون الرشيد مردي بود از مشاهير ومحبان اهل بيت عليهم السلام وپيوسته در ملازمت امام صادق جعفر بن محمد عليه السلام بود وبعد از وفات آنحضرت بواسطۀ ظلم وتعدي اعداي دين اموال وأسباب أو تمام ازدست وي رفته واو را چيزي باقي نمانده بود إلّا كنيزكي كه اورا در پنج سالگي خريده بودو بمكتب فرستاده بودو مدت ده سال در حرم محترم امام صادق جعفر بن محمد عليه السلام خدمت نموده وقريب به بيست سال بمطالعۀ علوم دينيه مشغول بوده ودر حسن وملاحت نيز نظير نداشت واسم أو حسنية بود چون مشقت فقر بان مرد رونمود روي بكنيز خود نمود وگفت اي كنيز تو بمنزله فرزند مني ومن زحمت تورا بسيار كشيده ام وتو امروز بانواع فضائل وكمالات آراسته بايد چاره از كار وفكري بنمائي كه كار ازدست من رفته است ـ حسنية گفت اي خواجه صلاح در آنستكه مرا در نزد هارون رشيد بري =

ابن خاقان البرمكي، وناظرت الشافعي، وأبا يوسف القاضي ـ وقد غلبت على النظام وعليهم جميعاً في مسائل شتى، وقد كان سألها النـظام أولاً على ثمانين مسألة فأجابت عنها بحضرة الخليفة (ثم) سـألته عن مسـائل فلم يقـدر على جوابهـا (منها) قـالت له تعـريضاً مـا معنى أن الشيعة لم يحللوا لحم الأرنب المستحـاضـة ، ولحم صغـار الكلب ، ولم يجعلوا جلد الكلب وسـائر نجس العين بـالدبـاغة طـاهرة ، ولم يحللوا الخمـر المطبوخ وحرموا الشطرنج وسائر أنـواع القمار من المضمـار ، والطنبـور وغيـرهما ، وحـرموا اللواطـة ولم يقتدوا بكـل فاسق في الصـلاة واكتفوا بالعادل ولم يتكلموا بقول فاسق واحد .

﴿ حسينة ﴾ المحـدثة عـامية ، وحظ الخيـر اسمها خـاتـون بنت إبراهيم هي صاحبة المدرسة بدمشق .

﴿ الحفص ﴾ بـالفتح ثم السكـون زبيـل صغيـر من ادم تنقى بـه الآبار كما قال في القاموس .

﴿ حفصة﴾ بنت أبي كثيـر المخزوميـة مولاهم عـاميـة وثقهـا ابن حبان قيل اسمها حميضة (صه) .

﴿ حفصة﴾بنت أحمـد بن ملاعب محـدثة عـاميـةوهي غيـر بنت الحاج الركونية التي من شعرها :

= واظهار نمائي بفروختن من اگر از بها وقيمت پرسد بگو صد هزار دينار ذر اگر گويد كه وي چه هنر دارد كه اين بها وقيمت ميگوني بكو اگر تمام علماء حاضر شوند ودر علوم دينية ومسائل شرعية با او بحث كنند برهمه فائق آيد ومغلوب نگردد بل غالب شود بتمام انها اگر كسي بخواهد از مناظرات ومباحثات او مطلع شود كه چه قدر آن مخدره بافضل بوده ـ بكتاب آن مخدره مراجعه نمايد كه مجلسي (ره) در أواخر حلية المتقين ذكر نموده ند .

يـا ذا العلى وابن الخليفـة. والإمـام المـرتضى
يهنيك عيد قـد جرى. فيـه بما تهـوى القضاء

﴿ حفصة ﴾ بنت حاطب بن عمرو الأنصاريـة هي اخت الحارث كانت من المبايعات (به) .

﴿ حفصة﴾ بنت حمدون الأندلسيـة كانت بـوادي الحجارة أديبـة شاعرة من شعرها :

يــا وحشتي لأحبتي. يـا وحشـة متمــاديــة
يــا ليلة ودعـتهـم. يــا ليـلة هي مــاهيــة

﴿ حفصــة ﴾ بنت سيـرين الأنصـاريـة هي اخت أنس ومحمــد ويحيـى ويقال لها أم الهذيل البصرية .

﴿ حفصة ﴾ بنت طلق عامية روت عن أبي عمير أسيد بن مـالك وعنها معروف بن واصل .

﴿ حفصة ﴾ بنت عبـدالـرحمن بن أبي بكــر هي زوج منـذر بن الزبير روت عن أبيها وثقها العجلي .

﴿ حفصة ﴾ بنت عمر بن الخطاب أمها زينب بنت مظعون كانت عند خنيس بن حذافة فلما مات فانقضت عدتها فعرضها أبوها عمر على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي «ص» فقال عثمـان ما أريـد أن أتزوج اليـوم فذكـر للنبي «ص» قال يتـزوج حفصة من هـو خيـر من عثمـان ، ويتزوج عثمان من هو خير من حفصـة وهي زينب بنت انبي «ص» التي يتـزوجها عثمـان بعد رقيـة بنت النبي وتـزوج النبي «ص» حفصـة بعـد عـائشة روى ابن الشيـخ في أماليـه ص ٩٣ عن ابن عباس قـال وجدت حفصة رسول الله «ص» مـع ام إبراهيم في يـوم عائشـة فقالت لأخبـرنها

فقـال النبي «ص» اكتمي ذلك وهي عليَّ حرام فأخبـرت حفصة عـائشة في ذلك فاعلم الله نبيّه «ص» فعرّف حفصـة أنها أفشت سـرّه فقالت لـه من أنبـأ هذا قـال نبأني العليم الخبيـر فآلى رسـول الله «ص» من نسائـه شهراً فأنزل الله تعالى: ﴿ إن تتـوبا إلى الله فقـد صغت قلوبكما ﴾ قـال ابن عباس فسألت عمر بن الخطاب من اللتـان تظاهـرتا على رسـول الله فقال حفصة وعائشة .

وقـال ابن حجر في الإصـابة ج ٤ ، ص ٢٦٤ ، س ٢٤ فلقي أبـو بكر عمر فقـال لا تجد عليَّ فـإن رسول الله «ص» ذكـر حفصة فلم أكن أفشي سر رسول الله «ص» ولـو تركهـا لتزوجتهـا (إلى أن قال) قـال أبو عمر طلقها رسول الله «ص» تطليقة ثم ارتجعها وذلك ان جبرئيل قال لـه ارجع حفصة فراجعها فبلغ ذلك عمر فحثى التـراب على رأسه وقـال ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها وفي رواية دخل عمر على حفصـة وهي تبكي فقـال لعل رسـول الله «ص» قد طلقـك ثم راجعك من أجلي فـإن كـان طلقـك مرة أخـرى لا أكلمك أبـداً إلى أن قال مـاتت لما بـايـع الحسن معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة ٤١ ، وقيل بـل بقيت إلى سنة ٤٥ وقيل غير ذلك وذكره في بلاغات النسـاء ص ٢٥ وقال خـطبت بعد قتـل أبيها الحمد لله الذي لا نظير له والفرد الذي لا شريك له (الخ) . .

﴿ حفصة ﴾ بنت محمـد الدمشقي هي عـامية فـاضلة سمعت من السخاوي لا بأس بها (س) .

﴿ حفصة ﴾ بنت المغيـرة هي زوج حنـطب المخـزومي وهي شاعرة العرب من شعرها :

ولا تـأمنَنّ الـدهــر بعـدي حـرة   فقد نكح البيض الحـرائر حنـطب

﴿ حفصـة ﴾ الغرنـاطية هي بنت الحـاج الركـونية وهي صـاحبـة

الجمال والكمال فاضلة شاعرة من شعرها :

يـا ربـة الحسن بـل يـا ربـة الكـرم
غـضي جـفـونـك عـمّا خـطه قلمي

﴿ حفيظة ﴾ هي رستم المصرية محسنة شيدت مسجداً فخماً في مصر وتوفيت سنة ١٩٣٨ (م) .

﴿ حكيمـة ﴾ بنت أمية بن الأخنس الـراوية عن أم سلمـة تابعيـة وثقها ابن حبان (صه) .

﴿ حكيمة ﴾ بنت أميمة الراوية عن امها وعنها ابن جـريج عـامية وهي غير بنت غيلان .

﴿ حكيمة ﴾ بنت محمد بن علي أبي جعفر الجواد عليـه السلام اسمهـا امامـة ويقال فـاطمة كمـا ذكـره المفيـد في ارشـاده وفي منتخب التواريخ ص ٧٤ وفي مزار البحار قال هي التي حضـرت ولادة الحجـة ارواحنـا له الفـداء وإن في البقعة الشـريفـة يعني قبـة العسكـريين قبـراً منسـوباً إلى الحكيمـة النجيبة العـالمـة الفـاضلة التقيـة ـ ومـا أدري لم لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها ـ وكـانت أم الحجة عنـدها وكـانت هي من السفـراء تـراهـا الحجـة عليـه السـلام حيناً بعـد حين وصدرت من يدها توقيعات شـريفـة من قبل نـاحية المقـدسة الحجـة ، وبالغ الميرزا حسين النوري ره في مـدحها وثنـائها في تحيـة الزائـر ص ٢٣٢ وقـال لـم أجـد لهـا زيـارة مخصـوصـة إلاّ في هــامش نسخـة من المصبـاح الزائـر ولكن يظهـر من ظاهـرها أنهـا ليست من المتن واصـل الكتاب ولهذا لم يذكروها ـ وقال ينبغي أن يزورها الزائر من زيـارة التي يزورها أولاد الأئمة المذكورة في كتب المزارات .

وروى الصـدوق ره في كمال الـدين ط ١ ، ص ٢٧٥ ، س ١٤

وفي ط ٢ ، ص ٥٠١ ، س ٥ قال اسمها في بعض النسخ حليمة وفي بعضها خديجة وفيه قال أحمد بن إبراهيم دخلت عليها في سنة ٨٢ بالمدينة فكلمتها من وراء الحجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم به ثم قالت فلان بن الحسن عليه السلام فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة أو خبراً فقالت خبراً عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمه فقلت لها فأين المولود فقالت مستور ، فقلت فإلى من تفزع الشيعة فقالت إلى الجدة أم أبي محمد عليه السلام فقالت لها اقتدي بمن وصيته إلى المرأة فقالت اقتداء بالحسين بن علي عليه السلام إن الحسين أوصى إلى اخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين من علم ينسب إلى زينب تستر على علي بن الحسين عليه السلام ثم قالت إنكم قوم أصحاب أخباراً ما رويتم ان التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٤٠ قال وقبرها مما يلي رجلي الامامين العسكريين عليهما السلام .

﴿ حكيمة ﴾ أو حليمة بنت موسى بن جعفر وهي التي حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام كذا ذكره الممقاني الملحق بمجلد الثالث من رجاله ص ٧٦ قالت دعاني الرضا عليه السلام فقال يا حكيمة احضري ولادتها وادخلي وإيّاها والقابلة بيتاً ووضع لهما المصباح وغلق الباب عليهما ـ ولما أخذها الطلق طفى المصباح وبين يديها طست فاغتممت بطفي المصباح فبينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام إلى الطست وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت فأبصرناه فأخذته ووضعته في حجري ونزعت عنه ذلك الغطاء فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره فأخذه ووضعه في المهد فقال يا حكيمة الزمي مهده قلت فلما كان في اليوم

الثالث رفع بصره إلى السماءثم قال اشهد أن لا إلـه إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله فقمت وعرة فزعة فأتيت بالحسن عليه السلام فقلت له قد سمعت من هذا الصبي عجيباً فقال وما ذاك فأخبرته الخبر فقال يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر قيل هي عمة والد حكيمة خاتون بنت أبي جعفر الجواد كما ذكره الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٩٦ حديث ٥ وفيه قالت حكيمة رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحداً فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي أو الزهراني أتاني يسألني ويشكو إليَّ فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي إنك إن سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي أحب أن أسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمّى فحممت سنة .

﴿ حكيمة ﴾ بنت يعلى بن مرة الثقفية ويقال له حكمة عامية روت عن أبيها وعنها حفيدها عمر بن عبدالله بن يعلى هي غير حلبة مولاة شيبان التي روت عن علي عليه السلام .

﴿ حكيمة ﴾ الشامية الدمشقية هي عارفة معاصرة لرابعة الشامية انظر تذكرة الخواتين ص ٩٢ .

﴿ حلة ﴾ بنت الحسن بن محمد المحدثة عامية توفيت في القرن التاسع فسمعت من جماعة .

﴿ حليمة ﴾ بنت أبي ذويب السعدية مرضعة النبي «ص» ورأت له برهاناً يقال في حقها :

لقد بلغت بالهاشمي حليمة
مقاماً على في ذروة العز والمجد

وزادت مــواشـيـهــا واخــصــب ربـعـهــا

وقــد عمّ هــذا الســعــد كــل بني ســعــد

﴿ حليمة ﴾ بنت أبي علي المزملاني محدثة عاميةوهي غير بنت أحمد الحلبية المحدثة .

﴿ حليمة ﴾ بنت الحارث بن أبي شمر الغساني عامية تحرص قومها على القتال والشجاعة .

﴿ حليمة ﴾ الحضرية هي شاعرة العرب ترثي زوجها: يقر لعيني أن أرى لمكانه (الخ) .

﴿ حليمة ﴾ بنت عبدالله عماد الدين بن الملك العادل محدثة سمعت سنن الدار قطني .

﴿ حليمة ﴾ بنت عروة بن مسعود الثقفي تابعية أبوها مات في عهد النبي «ص» (به) .

﴿ حليمة ﴾ بنت علي بن محمد السلمي محدثةوهي غير بنت عمر بن قدامة المحدثة (س) .

﴿ حليمة ﴾ بنت محمد صادق الخطاطة حسنة الخط كانت في سنة ١١٦٩وهي غير بنت يعلى بن مرة .

﴿ حليمة ﴾ بنت موسى بن جعفر عليه السلام ثقة كما في هـامش (لب) ط نجف ص ١٨٥ س آخر .

﴿ حليمة بيگى آغا ﴾ هـي بنـت حســن بــك تــركمــان وزوج السلطان حيدر ووالدة الشاه اسماعيل .

﴿ حليمــة ﴾ السعديـة مـرضعـة النبي «ص» أرضعتـه بلبن بنتهـا

الشيمـاء بنت الحارث بن عبـدالعزى جـاءت النبي «ص» فلما دنت منـه فقام «ص» اليها وبسط لهـا ردائه فقـال مرحبـاً بأمي ـ وقيـل خرجت من بلدها مع زوجها وابنها في نسوة من بني سعد فقدمت مكةَ فـرأت محمد «ص» يعرض على جملة من المرضعات فيأبين أن يـأخذنـه إذا قيل لهنّ انـه يتيم لأنهن كي يأملن المعـروف من أبي الـرضيـع فمـا بقيت امـرأة قدمت مع حليمـة إلاّ وأخذت رضيعـاً إلاّ حليمة فلمـا أجمعن الانطلاق قالت حليمة لـزوجها إني لأكـره أن أرجع من بين صـواحباتي ولم آخـذ رضيعاً والله لأذهبنّ إلى ذلك اليتيم فـلآخذنـه قال لا عليـك أن تفعلي فعسى الله أن يجعـل لنا فيـه بركـة فذهبت إليـه فأخـذته وأرضعتـه حتى أكملت رضاعه ودرّ عليها عملها هـذا كثيراً من الخيـرات والبركـات قيل ماتت بالمدينة ودفنت بالبقيع وقيل بالبصرة.

وروى الزمخشري في ربيـع الأبرار بـاب ٩٧ زعموا أن رجـلاً من ولد حليمة كان أصيد خلق الله وأحـذقهم بالتـدريب وبلغ من حذقـه أنه ضرى ذئباً يصـطاد به الـظباء والثعلب وسـرق منه فـرجع إليـه من ثلاثين فـرسخاً وضـرى أسداً حتى عـاد أهليّاً واصـطاد به الحمـر والبقـر عـظام الـوحش ـ وقال الحمـوي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٨ ، س ١ في ذيـل مدينة مصر بها قبر خال رسول الله «ص» وهو أخو حليمة السعدية، وقيل أخوها مخيس بن الحارث وبنتاها حرة وشيما ، واختها سلمى .

﴿ حمادة ﴾ بنت الحسن اخت أبي عبيـدة الحـذاء روت عـن الصـادق عليـه السـلام لا بـأس بهـا وعنهـا عبـدالله بن يحيى الكـاهلي ويحتمل اتحادهـا مع بنت رجـاء أو بنت أبي رجاء أو بنت الحسن اخت زياد بن عيسى الراوي عن الصادق عليه السـلام كما في (جش) ط١ ، ص١٢٢ . .

﴿ حمادة ﴾ الصوفية هي من الخوارج بالشام كانت ذات رياسة ونفوذ في قومها (س) .

﴿ حمالة الحطب ﴾ هي زوج أبي لهب الملعونة التي كنيتها أم جميل (جيل) ص ٥٥٦ ، س١٠ .

﴿ حمامة ﴾ هي أم بلال المؤذن وابنها مؤذن رسول الله «ص» ثقة .

﴿ حمامة ﴾ هي جدة معاوية الزانية صاحبة الرايات كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٤٢ .

﴿ حمامة ﴾ المغنية هي من جواري الأنصار ولما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد وعندها جاريتان تغنيان سمى منهما حمامة ولم تسم واحدة منهما (به) .

﴿ حمدونة ﴾ بنت زرياب المغنية عامية وهي غير بنت عيسى الحري التي ذات جمال وعقل .

﴿ حمدونة ﴾ بنت زياد هي شاعرة فاضلة أندلسية انظر تذكرة الخواتين ص ٩٣ ، س ٦ .

﴿ حمدة ﴾ بنت زياد العوفي الأندلسي شاعرة تغزلت مع عفة وصيانة وقد تحلت بالأدب .

﴿ حمدة ﴾ بنت ضرار هي شاعرة العرب وهي غير بنت الواثق الواعظة البغدادية .

﴿ الحمراء ﴾ بنت ضمرة هي شاعرة العرب في الجاهلية فصيحة بليغة لها اشعار (س) .

﴿ حمنة ﴾ بالفتح ثم السكون هي بنت أبي سفيان قيل هي درة أبوها صخر بن حرب بن أمية .

﴿حمنة﴾ بنت أبي سلمة وهي التي عرضت على النبي «ص» نفسها ليتزوجها ويحتمل اتحادها مع سابقها .

﴿ حمنة ﴾ بنت أوس المزنية صحابية قيل هي ام جميل أو جميلة .

﴿ حمنة ﴾ بنت جحش الأسدية هي اخت زينب زوج النبي وأمها أميمة عمة النبي «ص» . .

﴿ حمنة ﴾ المعذبة في الإسلام لأنها كانت قبل الإسلام تحت رجل من الكفار كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حميدة ﴾ هي امرأة من أهل الجنة وهي من بني هلال كما في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ س آخر .

﴿ حميدة ﴾ أم محمد الديباج زوج جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ حميدة ﴾ بانوبيگم هي زوج نصير الدين محمد همايون هي ذات جمال وحسن وهي غير حاجية بيگم.

﴿ حميدة ﴾ البربرية المصفاة قيل اسمها نباتة المغربية ام موسى الكاظم وزوج جعفر الصادق عليه السلام ويقال لها لؤلؤة بنت صاعد البربري قال الصادق عليه السلام ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديّت الى كرامة من الله لي والحجة من بعدي كما روى الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٤٠٢ ، حديث ٢ عن المعلى بن خنيس ، وفي حديث آخر كان الصادق عليه السلام قائماً عند أبيه أبي جعفر الباقر فقدم عليه عنباً فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير إلى أن قال قيل لأبي

جعفر عليه السلام لأي شيء لا تتزوج أبا عبدالله فقد أدرك التزويج - قال الراوي وبين يديه صرة مختومة فقال اما أنه سيجيء نخاس من أهل بربر فينزل دار ميمونة فتشتري لي بهذه الصرة جارية - قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال ألا أخبركم عن النخاس فقال قد بعث ما كان عندي إلّا جاريتين مريضتين احداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين ديناراً قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال فكّوا وزنوا فقال النخاس لا تفكّوا فانها ان نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم فقال الشيخ أدنوا فدنوا وفككنا الخاتم ووزنّا الدنانير فإذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر عليه السلام بما كان فحمد الله وأثنى عليه (ثم) قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا ومحمودة في الآخرة أخبرني عنك أبكر أنت أم ثيّب قالت بكر قال كيف ولا يقع في أيدي النخاسين شيء إلّا أفسدوه - فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله تعالى عليه رجلاً أبيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال أبا جعفر عليه السلام خذها إليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليه السلام .

وفي عقاب الأعمال ط ١ ، ص ١٧ ، س ١٢ عن أبي بصير قال دخلت على حميدة أعزيها بأبي عبدالله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا أبا محمد لو رأيت أبا عبدالله عند الموت لرأيت عجباً فتح عينيه ثم قال اجمعوا إلى كل من بيني وبينه قرابة - قالت فلم نترك أحداً إلّا جمعنا قالت فنظر إليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً

بالصلاة ـ وفي العيون ط ٢ ، باب ٢ ص ١١ ، س ٨ :

قال الراوي اشتريت حميدة المصفاة وهي ام أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من اشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة الحديث كما مرّ بعنوان تكتم . .

﴿ حميدة ﴾ بنت ثابت البناني المحدثة روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ . .

﴿ حميدة ﴾ الزاهدة هي صاحبة الرياسة كانت تنمي إلى الفرقة من الشيعة (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ .

﴿ حميدة ﴾ بنت عبيدالله بن رفاعة الانصارية المحدثة عامية لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٢٥٢ .

﴿ حميدة ﴾ بنت عمر بن سعد هي شاعرة العرب قيل تبكي أباها لما قتله المختار (س) .

﴿ حميدة ﴾ بنت مسلم بن عقيل أمها أم كلثوم رقية بنت أمير المؤمنين عليه السلام وهي غير زينب الكبرى والصغرى وهنّ بنات علي عليه السلام وزوجها عبدالله بن محمد بن عقيل .

﴿ حميدة ﴾ بنت محمد بن شريف الرويدشتي هي فاضلة كما في المنتخب ص ٦٤١ ولها بنت فاضلة .

﴿ حميدة ﴾ هي مولاة اسماء بنت أبي بكر هي والدة أشعب الطامع وهي التي تدخل بيوت ازواج النبي «ص» وتحرش بينهن فأمر النبي بتعزيرها وهي ضعيفة (به) ج ٤ ، ص ٢٦٧ .

﴿ حميدة ﴾ بنت النعمان بن بشير هي شاعرة العرب ذات لسان

تهجو زواجها من شعرها في زوجها :

كـهـول دمـشـق وشـبـانـهـا   أحـب إلـيَّ مـن الـجـالـيـة

﴿ حميـراء ﴾ اسم أو لقب مبغوض عنـد الله كما رواه الـطريحي في المجمـع في مـادة عمـر ، وحميـراء لقب عـائشـة لقب بهـا لحمـرة وجهها، وحمير بالضم بنت إبراهيم محدثة كانت في سنة ٥٥٦ .

﴿ حميضة ﴾ بنت الشمردل محدثة وهي غير بنت يـاسر المحـدثة الراوية عن جدتها يسيرة .

﴿ حميمة ﴾ بالتصغير هي بنت الحمام اخت عمرو صحابية وهي غير بنت صيفي بن صخر .

﴿ حمينة ﴾ بنت أبي طلحـة بن عبد العـزى زوج خلف بن أسد فرّق بين زوجها بالاسلام .

﴿ حمينة ﴾ بنت عبد العزى صحابية قيـل اسمها جمينـة بالجيم بدل الحاء كما مرّ ذكرها .

﴿ حنتمة ﴾ بنت عبـدالله والدة فـاطمـة بنت الـوليـد بن المغيـرة ووالدة خالد بن الوليد .

﴿ حنتمة ﴾ بنت المغيرة المخزوميـة هي والدة عمـر بن الخطاب أمهـا فاختـة بنت حرب بن أميـة وبنتها درة بنت أبي جهـل التي أسلمت وهاجرت .

وفي البحـار ط ١ ، ج ٨ ص ٣١١ ، س ٢٥ قال أمهـا صهـاك كـانت امة حبشيـة لعبد المطلب أولها شم بن عبـد مناف فـوقـع عليهـا فجاءت بالخطاب ، وقال الـطريحي في المجمع حنتمـة هي أم عمر بن

الخطاب وهي بنت هشام ابنة عم أبي جهل وهي من المشهورات بالزنا .

﴿ الحنفاء ﴾ بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة هي من المبايعات وزعم من قال خطبها علي عليه السلام .

﴿ حنيفة ﴾ بنت أحمد بن داود الدينوري عامية وهي غير بنت أحمد بن المصدق النيسابوري ، وغير بنت جمال الدين عبدالله المحبوبي ، وغير بنت قبيس الشيباني كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حنيفة ﴾ بنت عبدالرحمن العرياني محدثة وهي غير بنت موسى صاحبة الاجازة .

﴿ حواء ﴾ بالفتح وشد الواو سميت حواء لأنها خلقت من الحي وهو آدم قال الله تعالى : ﴿ يا أيُّها الناس اتّقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منها رجالاً كثيراً ونساءاً ﴾ قد مرّ ذكرها في أول الكتاب وفي ج١ ، ص ٣٣ وهنا في أوائله من كتابنا دائرة المعارف .

﴿ حواء ﴾ أم بجيد صحابية هي غير حواء بنت رافع بن امرء القيس الأشهلية الصحابية كانت من المبايعات وهي غير حواء بنت يزيد بن السكن ، وغير حواء بنت يزيد بن سنان الانصارية زوج قيس بن الحطيم .

﴿ حورياء ﴾ ملكة مصر قال في اخبار الزمان ص ١٩٩ جلس طوطيس بعد أبيه ماليا ملك مصر على سرير الملك وكان جباراً مهيباً شديد البأس فدخل عليه الاشراف فهنوه وهو أول فرعون كان بمصر وإنه أكثر القتل حتى في قرابته ونسائه وخدمه وأهل بيته وكان حريصاً على

سفك الدماء وحريصاً على الولد ولم يرزق غير ابنته حورياء وكانت عاقلة حكيمة تأخذ على يده كثيراً وتمنعه من سفك الدماء فلم ينته وخافه كل أحد على نفسه فأبغضته على ابنته وأبغضه الخاص والعام وخافت حورياء زوال ملكهم بسببه فسمّته وهلك وملك سبعين سنة ـ واختلفوا بعد موته في التمليك عليهم وقالوا لن يملك علينا أحد من أهل بيته وأرادوا تمليك بعض ولد أبريت ـ فقال بعض الوزراء قد علمتم فضل ابنته حورياء وحكمتها وما كانت تنكر على أبيها في أفعاله وما صنعت به حتى أراحت الناس منه فأين تذهبون عنها وتبعه على ذلك أكثر القواد الكبار فتم لها الملك وملكت حورياء المملكة وجلست على سرير الملك ودخل عليها الناس فهنوها ودعوا لها فأكرمتهم ووعدتهم في الإحسان وأخذت في جمع الأموال وفي حفظها فلم تلبث إلاّ يسيراً حتى اجتمع عندها من الأموال والحلى والجوهر والثياب ما لم يجتمع لملك قبلها ـ وقدمت الحكماء والكهنة ورؤساء السحرة ورفعت أقدارهم وأمرت بتجديد الهياكل واعظامها وصار من لم يرضها ولا يرضى بفعلها يشيع خيرها إلى أبريت فملكوا عليهم رجلاً من ولد ابريت (إلى آخر ما قاله) .

﴿ الحوارية ﴾ محدثة سمعت أخاها أبا سعيد أحمد بن عيسى الخراز عامية لا بأس بها .

﴿ الحوراء ﴾ بنت محمد الاصبهاني محدثة سمع منها السمعاني وهي غير حورستى بنت ناصر .

﴿ حورة ﴾ بنت هبة الله شيث بن آدم عليه السلام روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ص ٦٧ ، س ٢٣ فلما أدرك شيث هبة الله ما يدرك الرجال اهبط الله له حوراء وأوحى إلى آدم ان يزوجها من

شيث ففعل فولدت الحوراء جارية فسمّاها آدم حورة فلما ادركت الجارية زوج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل فنسل آدم منهما فمات هبة الله بن هابيل فأوحى الله إلى آدم أن ادفع الوصية واسم الله الأعظم وما أظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الأسماء إلى شيث ابنك ـ قال المجلسي ره لا ينافي كون ولد هابيل يسمى بهبة الله كون شيث ملقباً بها .

﴿ **الحولاء** ﴾ بنت تويت بالمثناتين مصغراً بن حبيب القرشية الأسدية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ **الحولاء** ﴾ هي جارية مغنية لابن جامع وهي من أحسن الناس غناءاً (س) ج ١ ، ص ٢٥٩ .

﴿ **الحولاء** ﴾ العطارة هي التي قالت لعائشة يا أم المؤمنين إني لأطيب كل ليلة واتزين كأني عروس أزف فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي ويحول وجهه فاستقبله فيعرض عني ولا أراه إلاّ قد أبغضني ـ قالت عائشة لا تبرجي حتى يجيء النبي «ص» فلما جاء النبي قال إني لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم وهل ابتعتم منها شيئاً قالت عائشة جاءت تشكو زوجها وهي غير امرأة عثمان بن مظعون .

﴿ **الحويصلة** ﴾ بنت قطبة صحابية كانت من المبايعات وهي غير حياة زوج الشاه اسماعيل الشاعرة ، وغير حية بنت أبي حية الصحابية ، وغير حية بنت أبي بكر بن أبي حية .

﴿ **حيات خانم** ﴾ هي زوج الشاه اسماعيل الصفوي وهي غير جهان خانم الشاعرة من شعرها لزوجها :

تو پادشاه جهاني جهان زدست مده

كه پادشاه جهان را جهان بكار آيد

وكانت حيات خانم حاضرة فلما سمعت قالت :

ترك غم جهان بكن تازحيات برخوري
هركه غم جهان خوردكي زحيات برخورد

﴿ حيات النساء بيگم ﴾ هي زوج جهان گير السلطان وهي صاحبة الحسن والجمال كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حياتي ﴾ هي زوج نور عليشاه المعروفة به بى بى جاني شاعرة عارفة من شعرها :

منع دلم از ناله مكن درپي محمل
كز ناله كسى منع نكرده است جرس را

(ولها) :

قفس بشكن وبال وپر بازكن
به گل گشت وگلزار پر واز كن

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ خاتون ﴾ بنت انز زوجة الملك نور الدين صاحبة المدرسة والخانقاه بدمشق فاضلة .

﴿ خاتون ﴾ بنت بهاء الدين بن محمد بن بدر عامية محدثة كانت في سنة ٧١١ .

﴿ خاتون ﴾ بنت الدقوس هي جليلة القدر عظيمة الشأن صاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ بنت سعيد الدين صاحبة المدرسة الخاتونية بدمشق وصاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ بنت ظهير الدين صاحبة المدرسة الشومانية بدمشق وصاحبة البر والإحسان .

﴿ خاتون ﴾ سرية علي بيك هي صاحبة البر والإحسان ماتت في سنة ١٢٣١ (س) .

﴿ خاتون ﴾ بنت محمد الدمشقية محدثة عامية توفيت سنة ٨١٥ (س) ج ١ .

﴿ خاتون ﴾ بنت مسعود صاحبة الخيرات الكثيرة في طريق الحاج من سقي الماء وغيرها .

﴿ خاتون ﴾ بنت مسعود المتوفية سنة ٧٤٠ هي صاحبة المدرسة بدمشق معروفة .

﴿ خاتون ﴾ بنت معين الدين هي صاحبة الخانقاه الخاتونية بدمشق بباب النصر (س) .

﴿ خاتون ﴾ المغنية هي صاحبة مسجد خاتون المغنية بدمشق معروفة (س) ج ١ .

﴿ خاتون ﴾ هي والدة الملك العادل الأيوبي وهي بنت ملك الأشرف موسى ماتت سنة ٥٩٣ .

﴿ خازن الدولة ﴾ هي زوج فتحعليشاه يقال لها گل بدن باجي انظر ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ خاص ﴾ بنت عبدالله الهيثمي عامية فاضلة مذكورة في (س) ج ١ .

﴿ خالدة ﴾ بنت أبي لهب الهاشمية صحابية اختها درة وأبوها عبدالعزى هي زوج عثمان بن أبي العاص .

﴿ خالدة ﴾ بنت أسد هي خالة علي بن أبي طالب وجعفر وعقيل .

﴿ خالدة ﴾ بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية هي امرأة صالحة كانت من المهاجرات .

﴿ خالدة ﴾ بنت أنس الأنصارية الساعدية هي أم بني حزم صحابية روت عن النبي «ص» .

﴿ خالدة ﴾ بنت الحارث ويقال لها خلدة هي عمة عبدالله بن سلامة حسنة .

﴿ خالدة ﴾ بنت طلق عامية وثقها ابن صالح روت عن أبيها وعنها سراج بن عقبة .

﴿ خالدة ﴾ بنت عبدالعزى هي بنت أبي لهب وهي غير بنت عمرو بن ورقة الصحابية .

﴿ خالدة ﴾ بنت هاشم بن عبد مناف هي شاعرة العرب من شعرها في رثاء أبيها :

بكت عيني وحق لها بكاها　　وعاودها إذا تحسّ قذاها
أأبكي خير من ركب المطايا　　ومن لبس النعال ومن حذاها
أأبكي هاشماً وبني أبيه　　فعيل الصبر إذ منعت كراها

﴿ خانزاده ﴾ هي من ربات النفوذ والسلطان ماتت سنة ٥٤٥ محترمة (س) .

﴿ خجسته ﴾ بنت إبراهيم المحدثة عامية ذات صلاح ودين وعبادة وبر وإحسان .

﴿ خجسته ﴾ بنت أبي المظفر الاصبهانية محدثة ولدت في سنة ٤٥٠ كما في (س) ج ١ ، ص ٢٧٠ .

﴿ خجسته ﴾ بنت أبي الوفاء بن عمر بن ماجة محدثة عامية سمع منها ابن عساكر .

﴿ خجسته ﴾ بنت سعيد المحدثة عامية سمعت من أبي مطيع محمد بن عبدالعزيز المصري .

﴿ **خجسته** ﴾ بنت محمد المحدثة عامية سمع منها أبو سعد السمعاني (س) ج ١ ، ص ٢٦٩ .

﴿ **خداع** ﴾ المغنية كانت في زمن المهدي العباسي وهي غير خدامة أو جدامة الصحابية .

﴿ **خدامة** ﴾ بنت جندل الظاهر هي غير بنت وهب الأسدية الصحابية .

﴿ **خديجة** ﴾ اسم جماعة من النساء منهنّ خديجة اخت الرضى والمرتضى وهي غير خديجة بنت إبراهيم الدمشقية عامية لها اجازة ماتت سنة ٨٠٣ وهي غير خديجة بنت إبراهيم الكتاني المحدثة (س) ج ١ ، ص ٢٧١ .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أبي بكر بن علي محدثة عامية ماتت سنة ٨٠٣ يحتمل اتحادها مع سابقها .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أبي بكر بن يوسف الحلبية عامية ماتت سنة ٨٠١ (س) ج ١ .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أحمد بن الحسين النهروانية محدثة ماتت سنة ٥٧٠ (س) ج ١ .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أحمد الحلبية المتوفية سنة ٧٧٨ محدثة وهي غير بنت أحمد بن خلف المحدثة .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أحمد بن سليمان المتوفية سنة ٨٨٨ محدثة وهي غير بنت أحمد بن عبدالدائم .

﴿ **خديجة** ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم محدثة وهي غير بنت أحمد الحافظة للقرآن .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن عطاء الله محدثة عاميةوهي غير بنت أحمد بن كلثوم .

﴿ خديجة ﴾ بنت أحمد بن محمد محدثة ذات بر وإحسان ماتت سنة ٨١٤ (س) .

﴿ خديجة ﴾ بنت اسحاق بن عبدالله الباهر هي زوج ابن عمها عبدالله .

﴿ خديجة ﴾ بنت اسماعيل بن عمر عامية محدثة اجازت للسمعاني (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت جعفر بن نصير الأندلسية أديبة شاعرة فاضلة عامية (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت جمال الدين المقدسي عامية محدثة ماتت في القرن الثامن .

﴿ خديجة ﴾ بنت حازم المحدثة عامية كانت في سنة ٧٠٥ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي زوج ابن عمها عبدالعظيم الحسني المدفون بالري كما ذكره صاحب بحر الأنساب في ترجمة الحسن بن زيد بن الحسن .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحسن بن علي بن عبدالعزيز المتوفية سنة ٦٤٠ حافظة للقرآن .

﴿ خديجة ﴾ بنت الحصين بن الحارث المطلبية صحابية كانت من المبايعات مع اختها هند .

﴿ خديجة ﴾ بنت حمدان بن پسنده النيسابورية هي التي روت قصة نزول الرضا عليه السلام بنيسابور في دارها (عيون) باب ٣٥ .

﴿ خديجة ﴾ بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية المولودة قبل الهجرة بسبع وستين سنة كانت من بيت مجد وسؤدد ورياسة ونشأت على التخلق بالأخلاق الحميدة تكنى بأم هند وكانت امرأة طاهرة موسرة طويلة سمينة بيضاء وما كان في نساء مكة أجمل منها وكانت أولاً تحت أبي هالة هند بن زرارة بن النباش بن عدي التميمي ، وقيل هند بن النباش بن زرارة فولدت له هنداً ـ ثم خلف عليها عتيق بن عائذ بن عبدالله المخزومي ثم خلف عليها رسول الله «ص» .

قال ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٣ ، س ١٢ وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامها ميسرة مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ومما سمعته من بحير الراهب في حقه لما سافر معه في تجارة خديجة ـ وقال غيره ان خديجة كانت امرأة ذات مال وشرف وجمال تستأجر الرجال في مالها تضاربهم ـ فلما بلغها عن النبي «ص» ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه وعرضت عليه ان يخرج في ما لها إلى الشام تاجراً وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلامها ميسرة فخرج حتى قدم الشام فنزل في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب فاطلع الراهب فقال لميسرة من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة (إلى آخر ما قاله) فلما قدم أخبرها الغلام بما وقع في السفر وبربح كثير وافر رغبت فيه فأرسلت نفيسة بنت أمية أخت يعلى بن أمية إلى النبي «ص» فقالت للنبي كانت خديجة امرأة شريفة كثيرة المال والجمال ما يمنعك أن تزوج بها فقال النبي «ص» ما في يدي شيء فقلت فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال والكفائة قال

ومن قلت خديجة فأجاب. وفي قصة تزويجها حكايات لطيفة طويلة منها ما نقله الدربندي في أسرار الشهادة ط ٢ ، ص ٣٥٠ في المقام الرابع في ذكر حديث تزويج خديجة بالنبي «ص» . قال الراوي ان خديجة قالت لرسول الله يا سيدي إذا أخذت الجمال والمال فما أنت صانع به قال لها ولم ذلك قالت حتى ازيدك ما أقدر عليه - فقال اعلمي ان عمّي أبا طالب قد أشار على أن يترك لي بعيرين أسافر عليهما والبعيرين أصلح بهما حالي (والذهب والفضة) وذكر ان يخطب لي به امرأة من قريش تقنع مني بالقليل ولا تكلفني ما لا أطيق - فتبسمت خديجة من كلامه فقالت يا سيدي ما ترضى ان اخطب لك امرأة تحسن (تحسّ) بقلبي وارضاها لك قال نعم قالت قد وجدت لك امرأة رضيتها لك وهي اكبر منك سناً وأكثر منك مالاً واحسنهنّ حالاً وأبسطهنّ يداً طاهرة مطهرة مصونة تساعدك على القليل والكثير وتقنع منك باليسير ولا يرضى من غيرك (ولو بذل لها الكثير) مطاعة في قومها كبيرة في عشيرتها قريبة منك في الحسب يحسدك عليها الملوك والعرب غير اني أصف لك عيبها كما وصفت لك خيرها قال وما ذاك قال قد عرفت قبلك رجلين وهي أكبر منك سناً.

قال سمّيها قالت هي مملوكتك خديجة فاطرق رأسه حياءاً منها حتى عرق جبينه وامسك عن الكلام - فأعادت عليه القول ثانية يا سيدي مالك لا تجيب وأنت والله لي حبيب وأني لا اخالف لك أمراً وجعلت تقول :

يا سعد ان جزت بوادي الاراك
انشد قليباً ضاع مني هناك
واستفت غزلان التقى سائلاً
هل لا سير الحب منهم فكاك

وان ترى ركباً بوادي الحمى
سائلهم عني ومن لي بذاك
نعم سروا واستصحبوا ناظري
فالآن عيني تشتهي ان تراك
ما في من عضو ولا مفصل
إلاَّ وقد ركب فيه هواك
أوعدتني بالوصل بعد الجفا
يا سيدي ما كان هذا بذاك
فاحكم بما شئت وما ترضى
فالقلب لا يرضيه إلاَّ رضاك

قال ثم ألّحت عليه في الكلام فقال يا بنت العم أنت امرأة ذات مال وأنا رجل فقير قليل المال وأنا أطلب امرأة مالها كما لي وحالها كحالي وليس أملك إلاَّ ما تجودين به علي وليس مثلك يرغب في مثلي والراغب في الفقير قليل وأنت ليس يصلح لك إلاَّ رجل مثلك ماله كمالك وحاله كحالك.

فلما سمعت كلامه قال يا سيدي إن كان مالك قليلاً فما لي كثير ومن سمح لك بنفسه كيف لا يسمح لك بماله فانا ومالي وما أملكه بين يديك لا أزوي عنك شيئاً وحق الكعبة ما كان ظني فيك ان تبعدني من قربك ولا تطردني عن جوارك ثم انها اسبلت عبرتها وانشأت تقول :

والله ما هبّ نسيم الشمال إلاَّ تذكرت ليالي الوصال
ولا أضاء من نحوكم بارق إلاَّ توهمت لطيف الخيال
أحبابنا ما خطرت فرقة منكم غداة الوصل مني ببال
جور الليالي خصني بالجفا منكم ومن يأمن جور الليال

رقـوا وجـودوا وارحمـوا واعـطفـوا لا بـدّ لي منكم عـلى كـل حـال

قـال إن خـديجـة قـالت وربّ احتجب عن الأبصـار وعلم حقيقـة الأسرار ما قلت لك قولاً اداعيك فيه ولا أنا فيما قلتـه لك إلاّ محقـة ولم أقل لك باطلاً قم وامض عني إلى عمومتك وقـل لهم يخطبـوني لك من أبي (عمي) وكلّمـا طلب أبي (عمي) من المـال فـإني أقـوم بـه وهـذه أموالي وذخائري وعبيدي وجواري بين يديك خذ منها ما شئت فأنا لـك راغبة وفيك طامعة ولا أريد سواك فسر واحسن الظن فيمن أحسن فيـك ولا تخيِّب قاصديك ولا آمليك ، قال فخرج النبي «ص» فـرحاً مسـروراً وأتـى عمـه أبـي طالب والسـرور يلوح في وجهه فـوجد أعمـامه كلهم مجتمعين فنـظر إليه أبـو طالب وقـال نهنيك بمـا أعطتـه خديجـة وأظنها غمّرتك بـالعطايـا فقال النبي «ص» يـا عم لي إليك حـاجة؟ قـال : وما هي؟ قال : قم وعمومتي واخـطبوا لي خـديجة من عنـد أبيها خـويلد ، فلم يرد أحد منهم عليه جواباً غير أبي طالب فإنه قال : يا ابن أخي انت تعلم يا حبيبي إليك نصير وبأمرك نستشير وبرأيك نستـدل وأنت تعلم أن خديجة امرأة مزاحة فلا تعلل نفسك بمزاحها فإنهـا تخشى العار وتحـذر الشنـار وقد عـرفت قبلك رجلين أحدهمـا عتيق بن عـائـذ والثـاني عمـر الكندي وقد رزقت منه ولداً وقد خطبـوها ملوك العـرب وصناديـد قريش ورؤساء بني عبدالمطلب وسادات ملوك بني هـاشم وملوك اليمن وأكابـر الطائف وبذلـوا لها الجـزيل من المـال فلم ترغب في أحـد منهم ورأت انها اكبر منهم وأنت يابن أخي فقير لا مال لك ولا تجارة وخديجـة امرأة مزاحة فلا تعلل نفسك بمزاحها ولا تسمع قريش هـذا الكلام أبـداً وقال أبو لهب يابن أخي لا تجعلنـا مضحكة في أفـواه العرب فـأنت لا تصلح لخديجة بأن تتزوج بها أبداً ـ قال فانتهزه حمزة وقـال انت والله لخسيس في الـرجال ومـا عسى أن يقال في ابن أخينـا والله إنه أكبـر منهم جمالاً

وأزيـد منهم كمالاً وبمـاذا تتكبر عليـه خديجـة بما لهـا أو كثرة رجـالهـا فـاقسم بـرب الكعبـة ان طلبت منـه مـالاً لأركبنّ جـوادي ولأدخلن على الملوك وأطـوف الفلوات وأجمع لمحمـد الذي تـطلبه منـه خديجـة من المـال ـ فقال النبي «ص» يـا معاشـر الأعمام قـد اطلتم الكلام فيمـا لا فايدة فيه قومـوا واخطبـوا خديجـة من عند أبيهـا خويلد فمـا عندكم من العلم مثل ما عنـدي فنهضت صفية عمـة النبي «ص» فقالت يـا إخواني إني أعلم أن محمداً صادق الحجة واضح اللهجة وخديجة امرأة مـزاحة وإني أبين لكم باطن الحديث من ظاهره (ثم) لبست صفيـة أفخر ثيـابها وسارت من وقتها وساعتها إلى منزل خديجة فلقتها بعض جـوار خديجـة في الـطريق فسبقتهـا إلى البيت واعلمت خـديجـة بقـدومهـا ـ وكـانت خديجة قد عزمت على النوم فنزلت إلى أسفل الدار فعثـرت في فاضـل اذيالها. فقالت ما أفلح من عاداك يا محمـد فسمعت صفية فقـالت أجاد الـدليل فقـرعت صفية البـاب فقامت خـديجـة وفتحت البـاب فـلاقتهـا بالرحب والاكرام والتحية والانعام ـ فقالت يا خديجة ما أتيتك لطعام ولا شراب ولكن نقل إلينا حديث فجئت انظر هل هو صحيح أم لا ـ فقـالت خديجة بل هو صحيح إن شئت تبديه وإن شئت تخفيه وإني قـد خطبت محمداً «ص» لنفسي وخطبت فلا تكذبوه إن كان نقل إليك حـديثاً فـإني قد علمت انه منصور من رب السماء الذي سطح الأرض عـلـى الـمـاء لا بد له مني ولا بد لي منه فتبسمت صفية وقالت والله يا خديجة إنك لمعذورة فيمن أحببت غير ملامة والله يا خديجـة ما شـاهدت عيني مثـل حسنـه ولا أحلى من لفـظه ولا رأيت مثـل نـوره ثم ان صفيـة انشـأت تقول :

الله اكـبـر كـل الحسن في الـعـرب
كم تحت غـرة هـذا البـدر من عـجب

قــوامــه ثــم إن مــالــت ذوائــبــه

في حـسـنــه فـهـي تـغـنـيـه عـن الأدب

تـبـت يــدا لائـمـي فـيـه وحــاسـده

فـليس لي في ســواه قط من أدب (إرب)

قال ثم إن صفية عزمت على الخروج من عند خديجة فقالت لها امهلي قليلاً ثم إن خديجة خلعت على صفية خلعة سنية وضمتها إلى صدرها وقبلت بين عينيها وقالت يا صفية اقسمت عليك برب الكعبة إلاّ ما ساعدتني على ما طلبت من القرب من ابن أخيك ـ ثم إنها خرجت من عندها طالبة منزلها فقال لها أولاد عبدالمطلب ما ورائك يابنة الصادقين ـ قالت والله ان لخديجة في محمد من المحبة ما يزيد على الوصف وإن لها فيه من الرغبة ما لا مزيد عليه فإن كنتم تعزمون فقوموا فوالله ما قال محمد إلاّ حقاً ففرحوا كلهم إلاّ أبو لهب فإنه زاد به الحسد والغيظ والكمد بسبب شقاوته السابقة وزاد به الكمد حيث إن خديجة تصل لمحمد «ص» قال فزعق بهم العباس فقال ما قعودكم إن كان قد حصل المراد فهو بمنزلة الاتصال فنهض أولاد عبدالمطلب جميعاً قاصدين منزل خديجة وقد عمد أبو طالب إلى النبي «ص» وألبسه ثيابه وقلده سيفه وازكبه جواده ودارت عمومته حوله وكلهم محدقون به قاصدين منزل خويلد وساروا إلى أن وصلوا دار خويلد فسبقتهم الجوار إليه وأخبروه بقدومهم فلما دخلوا عليه قام اجلالاً لهم وقال مرحباً بابناء اعمامي وأعز الخلق إليَّ مرحباً بكم وأهلاً وسهلاً ثم رفع منزلتهم وأعلى مراتبهم ـ فقال له أبو طالب يا خويلد ما أتينا لطعام ولا لشراب وأنت تعلم إننا لك قرابة وأنتم لنا بنو عمّ وليس لأحد شرف كشرفنا ونحن وأنتم في الحال سوى ونحن نرجو أن لا تخالفنا وتقرب ابنتك من سيدنا فإنه يزينها ولا يشينها وقد جئناك خاطبين وفي ابنتك راغبين ـ فقال

خويلد من الخاطب منكم ومن المخطوبة ، فقال أبو طالب اما الخاطب فهو ابن اخينا واما المخطوبة فهي ابنتك خديجة (إلى ان قال) فقال ورقة لأخيه خويلد تكلم ما دام السادات حاضرين قال خويلد يا سادة العرب اشهدكم اني قد وكلت أخي ورقة لأني قد نزعت نفسي من امر ابنتي خديجة وجعلت أخي وكيلي وكفيلي فيها لا أمر فوق أمره ولا رأي فوق رأيه ـ قال ورقة اسمعوا كلامه انه غير مقهور ولا مجبور ولا مخمور قال خويلد زوجها بمن شئت وامنعها عمّن شئت ـ فقال العرب سمعنا واشهدنا بجوار البيت الحرام وخرج خويلد وقد ذهب حكمه من أمر ابنته خديجة فسار ورقة إلى منزله وسار خويلد وهو فرح مسرور فلما نظرت خديجة إلى ورقة قالت مرحباً بك يا عم وأهلاً هل قضيت لي حاجة ام لا فقال ورقة نهنّيك ان امرك قد رجع إليَّ وأنا وكيلك وكفيلك وفي غداة غد ازوجك بمحمد «ص» فلما سمعت خلعت عليه خلعة سنية اشتراها عبدها ميسرة من الشام بخمسمائة دينار .

ـ فقال ورقة يا خديجة لا ترغبيني في شيء من حطام الدنيا فما أنا براغب فيه وطامع له ولكن الشرط الذي بيني وبينك .

ـ قالت لك ذلك يا عم ثم قال جهّزي أمرك وجمّلي منزلك واخرجي ذخائرك وعلقي ستورك وانشري حللك واكمدي عدوك وحاسدك ما يدّخر المال إلاّ لمثل هذا اليوم واعملي وليمة لا تعوز بها الى شيء فإن العرب يسيرون إليك في غداة غد ـ قال فلما سمعت ذلك نادت في عبيدها وجواريها وأخرجت الستور والوسائد والمسانيد والبسط المختلفة الألوان والحلل والغاليات الأثمان والعقود والقلائد والمصاع الباهرة والثياب الفاخرة (إلى أن قال) وكان ورقة لما خرج من عندها قصد إلى منزل أبي طالب فوجد أبا طالب وأخوته مجتمعين فزعق بهم

وقال ما يقعدكم عن اصلاح شأنكم انهضوا في أمر خديجة فقد صار أمرها إليَّ وفي غداة غد ازوجها بمحمد «ص» ان شاء الله تعالى وما فعلت ذلك إلاّ غضباً لابن أخيكم .

قال ورقة : جهّزوا أموركم وأصلحوا أحوالكم فتبادروا القوم من بني هاشم لإصلاح شأنهم وخرج ورقة فرحاً مسروراً ونهض أبو طالب لعمل الولائم فعندها اهتز العرش والكرسي فرحاً وسبحت الأطيار والملائكة شكراً لله فأوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن يزينها ويصف الحور والولدان ويزين الكواعب والأتراب وأوحى الله إلى الأمين جبرئيل أن ينشر لواء الحمد على الكعبة وتطاولت الجبال وسبحت بحمد ربها المتعال على ما خصّ به نبيه ورسوله .

فلما أصبح الصباح أقبلت الطوائف والقبائل والعشائر وسادات مكة ، ولما دخلوا منزل خديجة وجدوها قد أعدت لهم المسانيد والوسائد والكراسي ومراتب المجلس كل واحد منهم في مرتبته (إلى أن قال) قال واعلموا أن محمداً لم يتزوج خديجة لمالها ، واعلموا أن المال يزول والفخر لا يزول فلا تظهر الشر ولا تطيلوا الفكر فسكتوا كأنهم ألجموا بلجام واسكتهم عن الكلام ثم إنّ خويلداً أقبل حتى جلس إلى جانب النبي «ص» وامسك الناس عن الكلام ليسمعوا ما يقول خويلد ـ وقال يا أبا طالب ما الذي يؤخركم عن إصلاح شأنكم وعمّا أنتم عليه طالبون فصلوا المهر فلكم الأمر والحكم لابن أخيكم الرضا وأنتم الأحبّاء وأنتم الرؤساء وأنتم الخطباء فليخطب خطيبكم ويكون العقد لنا ولكم وبيننا وبينكم ـ فنهض أبو طالب وأشار إلى الناس أن اسكتوا فخطب وقال[1] :

---

(١) وفي ربيع الأبرار باب ٨٤ قال (الحمد لله الذي جعلنا من ذرية

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من نسل الخليل وأخرجنا من سلالة اسماعيل وشرفنا وفضلنا على جميع الأمم ووقانا شر الآفات والنقم وأنزلنا في حرمه ووقانا شر نقمته وجعلنا في البلد القفر واسبغ علينا من نعمه وفضلنا واجتبانا وساق إلينا الرزق من كل فج عميق وواد سحيق والحمد لله على ما أولانا وأتم علينا ما أعطانا وما به حبانا وفضلنا على الأنام وعصمنا عن الحرام وأمرنا بالمقاربة والوصل وذلك ليكثر منا النسل ـ وبعد فهذا يا معشر قريش ومضر ابن أخينا محمد خاطب لكريمتكم الموصوفة وفتاتكم المعروفة خديجة الكبرى الذي شاع خبرها خطبها من أبيها خويلد بن نوفل على ما يجب

ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضىء معدّ وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتاً محجوجاً وحرماً آمناً وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في مولدنا الذي نحن فيه (ثم) ان محمد بن عبدالله من لا يوزن به فتى من قريش إلّا رجّح براً وفضلاً وكرماً وعقلاً ومحتداً ـ وإن كان في المال مقلاً فإن المال ظل زائل ورزق حائل وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما عاجله وآجله من مال وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل).

وبعبارة اخرى المذكورة في مكارم الاخلاق ط ١ ، ص ١٠٤ ، س ٢١ هكذا قال خطب أبو طالب لما تزوج النبي «ص» بخديجة بنت خويلد بعد أن خطبها من أبيها فأخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور فقال (الحمد لله الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتاً محجوجاً وحرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه ثم ان ابن أخي هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب لا يوزن برجل من قريش إلّا رجّح به ولا يقاس به أحد وإن كان في المال قلّ فإن المال رزق حائل وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما شئتم عاجله وآجله من مالي وله خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع فزوجه ودخل بها من الغد) .

من المال ـ فنهض ورقة قائماً وكـان إلى جانب أخيـه وقال نـريد مهـرها المعجل دون المؤجل أربعة آلاف دينار ، ومائة نـاقة سـود الحدق حمـر الوبر ، وعشر حلل يمانيـة ، وعشرين عبـداً ، وعشرين أمـة وليس ذلك بكثير عليكم ـ فقال أبو طالب رضينا بذلـك فهل تجيبـونا إلى مـا طلبنا ـ قال خويلد رضيت وزوّجت محمداً «ص» بخديجة وهو لها كفو كـريم ـ فنهض حمزة وكان عنده دراهم فنثرها على رأس من حضر، وكـذا باقي اخوته) ثم سمع الناس منادياً ينادي من السماء ان الله قد زوج الطاهـرة بالطاهر والصادقة بالصادق (ثم) رفع الحجاب وخرجن الجواري بأيديهنّ نثـار فنثرن على النـاس الطيب على البـر والفاجـر ـ وكان الـرجل يقـول لصاحبه من أين لك هذا الطيب فيقول هـذا من طيب محمد بن عبـدالله وخـديجة ثم نهضـوا في اصلاح شـأنهم وانصـرف النـاس إلى منـازلهم ومضى النبي «ص» إلى منـزل عمه أبي طـالب واخوتـه حـولـه واجتمـع نسوان عبدالمطلب ونسوان بني هاشم في دار خديجـة والقينات يضـربن الطارات والدفوف وبعثت خديجة من يومها أربعة آلاف دينار إلى محمد «ص» وقـالت يا سيـدي يا محمـد خذ هـذه الأموال وادفعـه الى عمـك العباس وقل له ينفذه إلى أبي وانفذت مع المال خلعة سنيـة ـ فسار أبـو طالب والعباس إلى منزل خويلد ودفعا إليه المال وألبساه الخلعـة فنهض خويلد من وقته وساعته إلى دار خديجة ـ فقال يا ابنتي ما انتظارك خذي في هيئة الدخول فهذا مهرك قد نفذوه إليَّ مع هذه الخلعة والله ما تزوج أحد بمثلك ولم يدر أنه من عندها ـ فصنعت خديجـة طعامـاً ودعت إليه نساء المبغضين فلما أكلن وشربن قالت لهنّ يا معاشـر النساء قـد بلغني أنّ بعولتكنّ عابوا عليَّ فيما فعلت وأنا أسألكنّ هـل في بعولتكنّ مثله أو في مكة شكله أو في الأبطح من يعادله في حسنه وجماله وسؤدده وفضله وأخلاقه المرضية وأوصافه الملكوتية وإني قـد اخترتـه لأجل مـا سمعت

منه فلا يتكلم أحد بما لا يعنيه وكفّ كل إنسان عن الكلام فزاد بالحاسدين الحسد.

ثم إن خديجة قالت لعمها يا عم خذ هذه الأموال وامض بها إلى محمد وقل له إني وجميع ما ملكت وروحي له وفي حكمه يتصرف فيه كيف شاء وأحبّ وأراد ـ فوقف ورقة بين زمزم والمقام ونادى بأعلى صوته يا معاشر العرب أشهدكم فأشهدوا ان خديجة قد وهبت نفسها وعبيدها وجواريها وخدمها وجميع ما ملكت يمينها والصداق والمهر والهدايا لمحمد وجميع ما بذل لها مقبول وهي هدية منها إليه إجلالاً وإعظاماً لقدره ورغبته إليه فكونوا على ذلك من الشاهدين (ثم) تركهم وقصد منزل أبي طالب وكان خديجة قد أرسلت جاريتها ومعها خلعة سنية فقالت ادفعيها إلى محمد وقولي له إذا جاء عمي ورقة يخلع عليه ليزداد محبته فيه فلما دخل ورقة خلع عليه الخلعة فلما خرج تعجب الناس من حسن لباسه قال الشاعر في هذا المقام :

نبيّنا آياته ظاهرة	عن عشرها يعجز من فاخرة
أعظمها القرآن جل الذي	أنزله معجزة باهرة
وفي انشقاق البدر للمصطفى	وحبس شمس آية ظاهرة
كذا ونبع الماء من كفه	يجري كغيث السحب الماطرة
كم أطعم الجيش وأرواهم	من مسّ شيء حيثما باشرة
كم بقعة يابسة قد غدت	من وطئه مخضرة ناضرة
وكم دعى من دوحه أيبست	فانقلبت شاهدة شاكرة
وكم أتى وحش له ناطق	مسلّماً يسمع من حاضرة
وكم سقيم صح من لمسه	وكم شفى من علة فاغرة
ورد عيناً ذهبت كلها	إلى الحجاج انقلبت ناظرة
الميت احياء غير ما مرّة	بقدرة الباعث للآخرة

اطلعه الله على غيب ما يكون في الدنيا وفي الآخرة
علوم كل الناس في علمه كقطرة من أبحر ذاخرة
وفضله أعيى الورى عده أفهامهم عن حصرها قاصرة
عليه صلى ربنا دائماً صلاته الزاكية العاطرة
ثم على العترة أهل التقى ى أكرم بهم من عترة طاهرة
كذا على صحب له قدوة في الناس مثل الأنجم الزاهرة
ونسأل الله لهم رحمة تعمنا باطنة ظاهرة
ونقطع العمر بتقوى وإن يختم بالخير لنا آخرة

أقول والموجود في كتب السير والتواريخ كان خديجة يوم تزويجها بالنبي «ص» وهي ابنة أربعين سنة فأقام مع النبي «ص» عندها في أطيب نعمه وأدوم سروره وأرخى بال ـ قال الراوي فأول ما حملت خديجة بحمل زادت حسناً وجمالاً حتى اذا تمت أيامها فوضعت غلاماً فسماه النبي «ص» القاسم وكان يكنى به حتى إذا صار للنبي «ص» ست وعشرون سنة من مولده حملت خديجة بحمل آخر حتى إذا تمّت أيّامها فولدت بغلام فسماه النبي «ص» الطيب حتى إذا صار للنبي سبعة وعشرون سنة حملت خديجة بحمل آخر حتى إذا تمّت أيّامها فوضعت غلاماً فسمّاه النبي «ص» طاهر ـ وقيل انها حملت بزينب ثم برقية ثم أم كلثوم وانقطع حملها ـ ولما بلغ النبي أربعين سنة بعثه الله تعالى بالرسالة إلى الخلق أجمعين ـ فأول من آمن به من الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام ومن النساء خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد ومات أبو طالب في السنة العاشرة من مبعثه ـ وأسرى به صلى الله عليه وآله إلى السماء في السنة الثانية من مبعثه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم لما خلاله من مبعثه خمس سنين حملت خديجة

بفاطمة الـزهراء ففضلهـا الله تعالى على سـائر اخـواتها ونسـاء العالمين أجمعين .

وكان النبي «ص» يوم تزويجه بخديجة هو ابن أربع وعشرين سنة قبـل مبعثه بست عشـرة سنـة ، وبعـد مبعثه بثمـان سـنين قبضـت خديجة مؤمنة مصدقة بجميع مـا أخبر بـه وبما جـاء به فنقلهـا الله تعالى إلى بحبـوحة جنـانه ودار امـانه انـه ولي الخيرات ومضـاعف الحسنـات وكاشف البليات وغافر الخـطيئآت وهـو حسبنا ونعم الـوكيل والحمـد لله رب العالمين ـ فلما توفيت رضوان الله عليها دفنت في مقبرتها المعروفـة بمقبرة الجحون بمكة .

وفي اعـلام النساء قـال توفيت رضـوان الله عليها بثـلاث سنين أو بأربع أو بست سنين قبل الهجرة وكانت عمرها أربع وستون سنة ـ وقـال في الديوان في رثائها ورثاء أبي طالب :

أعـيـنـيّ جـودا بـارك الله فـيـكـمـا
عـلى هـالـكـين لا تـرى لهـما مـثـلا

عـلي سيّـد البـطحـاء وابـن رئيسـهـا
وسـيـدة الـنـسـوان أوّل مـن صـلّى

مـهـذّبـة قـد طيّـب الله خيـمـهـا
مـبـاركـةٍ والله سـاق لهـا الـفـضـلا

فـبث أقـاسي منـهـما الهـمّ والـثـكـلا
مـصـابهـما أدجى إلى الحـق والهـوى

لـقـد نـصـرا في الله ديـن محـمـد
عـلى من بغى في الـدين قـد رعيـا الإلّا

وأمهـا فاطمـة بنت زائدة القـرشية كـانت من بني عامـر بن لؤى ـ

وأولادها القاسم والطيب والطاهر وقيل عبدالله درجوا وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة الزهراء عليها السلام كما مرّ هنا الإشارة إليها.

وقال الدربندي ره في اسراره ص ٣١١ س ١٧ فإن قلت هل لورقة عم خديجة الكبرى نجاة في الآخرة أم لا فإنه لم يدرك زمن بعث النبي «ص» حتى يؤمن به (قلت) إن من تأمّل وتدبّر في هذه الروايات المنقولة المكتوبة في ظهر كتاب من كتب أحد المشايخ علم أن كلمات ورقة عم خديجة صريحة في إيمانه برسول الله «ص» قبل بعثه وأنه كان موحّداً مؤمناً بما جاء به الأنبياء السابقون برسول الله «ص» ولا شك في أن مقتضى قواعد العدلية هو أن يكون من الناجين يوم القيامة على أن ضمان خديجة له بشفاعة رسول الله «ص» وعهدها بذلك مما يمضي عند الله تعالى قطعاً (فإن قلت) إن خويلداً هل له نجاة أو مثل النجاة في يوم القيامة أم لا ـ وبعبارة اخرى هل ينفعه كونه أباً لخديجة الكبرى وجداً للصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام ولأولادها الطاهرين المعصومين عليهم السلام أم لا (قلت) إن وجه هذا العنوان مما يتراءى منه وجه مثل النجاة غاية ما في الباب أن لا يكون من أهل الجنة، وبعبارة اخرى ان شأنه لا ينقص عن شأن بندار اليهودي الذي مات على التهوّد وكان يحب امير المؤمنين عليه السلام حباً شديداً فتأمل والله العالم بحقائق الأحوال.

﴿ خديجة ﴾ بنت داود هي زوج القاسم خليفة العباس وهي صاحبة البر والإحسان المعروفة بأرسلان خاتون السلجوقية المتوفية سنة ٥٩٣ كما في تذكرة الخواتين ص ١٠٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت درهم هي صاحبة المدرسة بمصر تعرف بجامع شهاب الدين كانت في سنة ٩٢٠ .

﴿ خديجة ﴾ الرحابية مغنية ماتت في سنة ٨٨٧ وهي غير خديجة بنت الزبير بن العوام .

﴿ خديجة ﴾ سلطان هي بنت مهر علي خان وهي فصيحة بليغة انظر في (يا) ج ٦ ، ص ٣٨ .

﴿ خديجة ﴾ بنت شمس الدين عامية محدثة كانت في سنة ٧٤٧ وهي غير بنت عبدالرحمن المقدسية .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالرحمن المليكة محدثة كانت ذات بر وإحسان وكانت في سنة ٨٦٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالكريم الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٩٥ (س) . .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالله بن سعيد محدثة عامية وهي غير بنت عبدالله صاحبة البر والإحسان .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبدالوهاب بن هبة الله الصوفية كانت من العارفات حسنة .

﴿ خديجة ﴾ بنت عبيدة بن الحارث المطلبية صحابية واستشهد أبوها ببدر .

﴿ خديجة ﴾ بنت العبيري المحدثة كانت لها دين وصلاح ماتت سنة ٥٧٠ (س) .

﴿ خديجة ﴾ بنت عثمان التوزري اسمها ضبية وهي غير بنت عثمان المحدثة المتوفية سنة ٧٣٤ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام هي التي

حضرت مع اختها فاطمة وقعة الطف وهي زوج عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام ماتت بالكوفة ودفنت بباب مسجد الكوفة لها قبة يزورها الشيعة هناك (خب) ص ٩١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن الحسين عليه السلام هي زوج محمد ابن عمر الأطرف قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٧٩ قبرها بدمشق وابنها عبيدالله الذي قبره ببغداد المعروف بقبور النذور كما ذكره الفاضل المعاصر في هامش (لب) ط نجف ص ٣٥٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن عمر الأشرف هي زوج أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد وابنها محمد .

﴿ خديجة ﴾ بنت علي بن عمر الأنصاري محدثة عامية ماتت سنة ٨٧٣وهي غير بنت علي بن وهب المحدثة .

﴿ خديجة ﴾ بنت العماد المحدثة عامية سمع منها الفضلاء ماتت سنة ٨٠١ (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن أحمد المحدثة ماتت سنة ٧٠٩وهي غير بنت عمر الحلبية .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن صلاح الدين هي سلطانة من سلاطين الهند توفيت سنة ٧٧٠ .

﴿ خديجة ﴾ بنت عمر بن علي بن الحسين عليه السلام الراوية عن عمه الباقر عليه السلام كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٦٢ باب ما يفضله به بين دعوى المحق والمبطل حديث ١٧ وهي زوج عبدالله بن الحسين بن زيد الشهيد ، ويحتمل اتحادها مع خديجة بنت عمر الأشرف زوج أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ، ويحتمل أيضاً

اتحادها مع لاحقها . .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام هي كانت من أصحاب الباقر عليه السلام يحتمل قوياً اتحادها مع سابقها ولكن استفاد المجلسي ره في المرآة ج ١ ، ص ٤٢٩ ، س ٤ ، بأنها هي بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام ولكن لم أجد في ولد أبي جعفر الجواد من اسمها خديجة كما أشار بها الفاضل المعاصر في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٨ ، في أولاد الجواد عليه السلام .

﴿ خديجة ﴾ بنت الفرج المحدثة عامية وهي غير بنت القيم البغدادية المتوفية سنة ٦٩٩ ، وهي بنت ٩١ سنة كما في تذكرة الخواتين ص ١٠١ وهي التي حضرت مجلسها جماعة من النساء وحضرت ببغداد عند ابن الشيرازي وكريمة المحدثة وسائر مشاهيرها وفي مصر عند علي بن المختار وغيره .

﴿ خديجة ﴾ بنت المأمون شاعرة من شواعر الدولة العباسية كما في تذكرة الخواتين ص ١٠١ من شعرها :

أظرف ما كان اذا ما صحا   وأملح الناس اذا ما انثنى

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن أحمد بن أبي الثلج فاضلة وهي غير بنت محمد بن أحمد الخراسانية .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد بن أحمد المكية الراوية عن أبيها محدثة ماتت سنة ٨٢٠ بمكة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد البالسية المحدثة سنة ٨٠٣ هي صاحبة الإجازة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد الحنفية المحدثة ماتت سنة ٩٣٠ وهي

غير بنت محمد بن خلف .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمد الشاهجانية البغدادية واعظة وهي غير بنت محمد بن عبدالله المحدثة المتوفية سنة ٨٩٧، وغير بنت محمد بن عبدالله الحراني المحدثة .

﴿ خديجة ﴾ بنت محمود المتوفية سنة ٦٩٩ فاضلة عالمة عامية (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت الملك الأشرف شعبان ملك مصر هي زوج القاسم البشتكي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ خديجة ﴾ بنت الملك المعظم هي صاحبة المدرسة المرشدية بدمشق كانت في سنة ٦٥٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت موسى بن عبدالله المتوفية سنة ٤٣٧ عامية فاضلة (س) ج ١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام هما خديجة الكبرى والصغرى كما في (لب) ص ١٨٦ ، س١١ .

﴿ خديجة ﴾ بنت نخيلة المتوفية سنة ٦٦٤ مغنية وهي غير بنت نصر الله المتوفية سنة ٩٤٦ .

﴿ خديجة ﴾ بنت نصر الله المحدثة عامية وهي غير بنت هارون المتوفية سنة ٦٩٥ .

﴿ خديجة ﴾ بنت يوسف البغدادية عامية عالمة محدثة ماتت سنة ٦٩٩ .

﴿ خديجة خانم ﴾ هي زوج كريم خان زند وهي عمة محمد شاه قاجار انظر تذكرة الخواتين .

﴿ خرقاء ﴾ بالفتح ثم السكون ممدودة اسم امرأة سوداء صحابية كانت تقمّ مسجد رسول الله «ص» ، وامرأة من بني البكـاء شبب بها ذو الرمة ، وامرأة من الجن لها ذكر في الاصابة .

﴿ خرقاء ﴾ العامرية شاعرة من شعراء العرب كان يمر بها الحاج فتقعد لهم وتحادثهم .

﴿ خرقاء ﴾ هي محبـوبة ذو الـرّمة اسمهـا مية قـال ذو الرمـة في حقها هذا البيت :

تمـام الحـج أن تـقـف المـطايـا   عـلى خـرقـاء واضعـة اللثـام

﴿ خرنق ﴾ بنت خليفة الكلبية هي اخت دحية الكلبي أمها بنت خليفة بن فروة صحابية .

﴿ خرنق ﴾ بنت هفان أو بنت بدر بن هفان بن مالك هي شاعـرة العرب في الجاهلية .

﴿ خرنيق ﴾ بالكسر ثم السكون هي بنت الحصين الخزاعيةوهي اخت عمران صحابية .

﴿ خزامي ﴾ هي جـارية شـاعرة مغنيـة تغني لعبـدالله بن المعتـز العباسي (س) ج ١ ، ص ٢٩٦ .

﴿ خزانة ﴾ بـالكسر هي بنت خـالد شـاعرة من شـواعـر العـرب حضرت فتوح العراق من شعرها :

أيـا عين جـودي بـالـدمـوع السواجم
فقـد سـرعت فينـا سيـوف الأعـاجم
فـكم مـن حسـام في الحـروب وذابـل
وطـرف كميت اللون صـافي الـدعـائم

حــزنــاً عــلى سعــد وعمــرو ومــالــك

وسعــد مبيــد الجيش مثــل الغمــائم

هــم فــتــيــة غــر الــوجــوه أعـزة

ليــوث لــدي الهيجــاء شعث الجمــاجم

﴿ خزيمة ﴾ بنت جهم بن قيس العبدرية أمها خولـة بنت الأسود صحابية .

﴿ خشابة ﴾ الشاعرة الفارسية كـانت تغشى مجلس بشار بن بـرد زوجها .

﴿ خشة ﴾ بـالضم وشد المعجمـة هي امرأة الابليـة العابـدةوهي غير بنت عبدالله المحدثة .

﴿ خصيلة ﴾ أو حـميـلة أو فسـيلة هـي بنت وائـلة أو واثـلة بـن الأسقع عامية (صه) ص ٣١ .

﴿ خضرة ﴾ الصحابية هي خادمة النبي اعتقها «ص» مع رضوى وميمونة كما في الاصابة .

﴿ خطلجة ﴾ بنت إبـراهيم هي ذات بـر وإحســان وقفت ضيعـة على المساجد وغيرها .

﴿ خلدة ﴾ أو خالدة بنت الحارث هي عمة عبدالله بن سلام انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٢ .

﴿ الخلدية ﴾ بنت جعفر البغدادية العابدة عامية سمعت أباها عن الجنيد .

﴿ خلوب ﴾ هي امرأة مغنية كانت في أيام الرشيد والمنصـور لها اشعار مذكورة في (س) .

﴿ خليبة ﴾ الخضرية هي شاعرة من شواعر العرب كانت تهوى ابن عم لها (س) ج ١ ، ص ٣٠٠ .

﴿ خليدة ﴾ بنت ثابت بن سنان الانصارية صحابية وهي غير بنت الحباب الانصارية .

﴿ خليدة ﴾ بنت قعنب الضبية صحابية كانت من المبايعات وهي غير خليدة المغنية المكية .

﴿ خليسة ﴾ بنت قيس بن ثابت الأشجعية هي زوج البراء بن معرور صحابية .

﴿ خليسة ﴾ هي جارية حفصة بنت عمر بن الخطاب صحابية تعمل الأديم الطائفي .

﴿ خليسة ﴾ هي مولاة سلمان الفارسي قيل هي التي كاتبت سلمان قال سلمان فلما قدمت يثرب فاشترتني بثلثمائة درهم فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم النبي «ص» المدينة فأتيته فأرسل إليها النبي «ص» علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لها اما ان تعتقي سلمان ، واما ان اعتقه إلى آخر ما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٧٨ .

﴿ خمار ﴾ هي جارية هارون بن عبدالله بن الربيع وهي مغنية قندهارية .

﴿ خماعة ﴾ بنت عوف بن محلم هي زوج الحارث بن عمرو الكندي لها قصة في الرياحين .

﴿ خناثة ﴾ بضم الخاء هي بنت بكار عالمة أديبة فقيهة كانت ذات دين وبر ماتت سنة ١١٥٩ .

﴿ خنساء ﴾ بنت أبي سلمى هي شاعرة من شعراء العرب كما

في تذكرة الخواتين ترثي أخاها زهير :

وما يغني توفي الموت شيئاً
فلا عقد التميم ولا الغضار
إذا لاقا منيته فأمسى
يساق به وقد حق الحذار

﴿ خنساء ﴾ بنت التيحان شاعرة من العرب من شعرها : إن لنا بالشام لو نستطيعه .

﴿ خنساء ﴾ بنت خدام بالكسر الانصارية زوج أبي لبابة هي التي زوجها أباها في الجاهلية فكرهت ذلك فأتت النبي «ص» فرد نكاحها ثم زوجها غيره .

﴿ خنساء ﴾ بنت رباب صحابية هي عمة جابر بن عبدالله زوجها عامر بن عدي .

﴿ خنساء ﴾ بنت عمر والسلمية شاعرة مشهورة اسمها تماضر من شعرها :

حيوا تماضر واربعوا صحبى وقفوا فإن وقوفكم حسبى
ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم طاف انيق حزبي

(ولها) :

إذا قبح البكاء على قتيل فأنت بكائك الحسن الجميلا

﴿ خنساء ﴾ بنت عمرو النخعية عابدةوهي غير خنساء قينة هاشم النحوي الشاعرة .

﴿ خويى ﴾ بالضم ثم السكون هي العواد المغنيةوهي فائقة ماتت سنة ٧٤٠ .

﴿ خود ﴾ بنت مطرود البجلية عامية كانت ذات جمال وعقل خطبها سبعة اخوة من بني عامر إلى أبيها فقالوا لأبيها بلغنا ان لك بنتاً ونحن شباب كما ترى كلنا نمنع الجانب ونمنح الراغب ـ فقال أبوها كلكم خيار فأقيموا نرى رأينا (ثم) دخل على بنته فقال ما تريدين فقد أتاك هؤلاء القوم فقالت أنكحني على قدري ولا تشطط في مهري فإن تخطئني أحلامهم لا تخطاني أجسامهم لعلي أصيب ولداً وأكثر عدداً (س) ج ١ ، ص ٣١٨ .

﴿ خوصاء ﴾ بنت حفصة بن ثقيف زوج عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ولدت له محمداً وفي نسخة خوصاء بنت عمرو زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ خولة ﴾ اخت سيف الدولة الحمدانية هي صاحبة الجلال والشأن انظر ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ خولة ﴾ بنت الأزور الكندي كانت من ربات الشجاعة الفروسية .

﴿ خولة ﴾ بنت الأسود الخزاعية صحابية وهي غير بنت اياس بن جعفر الحنفية وهي زوج علي بن أبي طالب رآها النبي «ص» في منزله فضحك ثم قال يا علي اما انك تتزوجها من بعدي وستلد لك غلاماً فسمه باسمي وكنه بكنيتي وانحله كذا في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٨١ .

﴿ خولة ﴾ بنت ثابت بن المنذر الانصارية هي اخت حسان بن ثابت من شعرها :

تناهى فيكم وجدي. وصدع حبكم كبدي
فقلبي مسعر حزناً. بذات الخال في الخد

﴿ خـولة ﴾ بنت ثـامـر صحـابيـة ويقـال هي بنت قيس بن قهـد بالقاف كما يأتي .

﴿ خولة ﴾ بنت ثعلبـة بن مالـك بن الـدخشم صحـابيـة يحتمـل اتحـادها مـع خويلة بنت مـالك بن ثعلبـة وقيـل هي بنت حكيم أو بنت دليج .

﴿ خولة ﴾ بنت جعفـر بن قيس بن مسلمة الحنفيـة هي من سبي أهل ردّة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها اسامة بن زيد وبـاعها من على فلمـا عرف علي عليـه السلام صـورة حـالهـا اعـتقهـا وتـزوجها ومهـرها وقيـل هي بنت قيس بن جعفر بن قيس ـ وعن اسمـاء بنت عميس قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعـر اشتراهـا علي عليه السلام فوهبها فاطمة الزهراء وهي أم محمد بن الحنفية كما وجـدت في بعض النسخ وفي (لب) ط نجف ، ص ٣٤٥، س ٩ .

﴿ خولة ﴾ بنت حكيم بن أميـة السلميـة هي زوج عثمـان بن مـظعون وأم شـريك فـاضلة صالحـة قيـل هي التي وهبت نفسهـا للنبي «ص» ـ وقيل باتحادها مع بنت حكيم الانصارية التي سألت النبي المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ـ قال «ص» إذا رأت ذلك فلتغتسل .

﴿ خولة ﴾ بنت خـولى بن عبدالله الأنصـارية هي اخت أوس بن خولي صحابية .

﴿ خولة ﴾ بنت دليج وقيلْ هي بنت خويلد وبنت ثعلبة بن اصرم الانصارية .

﴿ خولة ﴾ بنت الصامت صحابية وهي غير بنت عاصم زوج هلال ابن أمية الصحابية .

﴿ خولة ﴾ بنت عبدالله الانصارية صحابية روت حديث الناس دثار والانصار شعار .

﴿ خولة ﴾ بنت عبيدالانصارية صحابية زوج صامت بن زيد بن خلدة .

﴿ خولة ﴾ بنت عقبة بن رافع الاشهلية صحابية هي اخت ام الحكم وأم سعد .

﴿ خولة ﴾ بنت عمر صحابيةوهي غير بنت القعقاع زوج جهم بن حذيفة والدة محمد .

﴿ خولة ﴾ بنت قيس صحابية وهي غير بنت قيس بن السكن ، وغير بنت قيس بن فهد ام محمد وزوج حمزة بن عبدالمطلب واخت اسعد بن زرارة .

﴿ خولة ﴾ بنت مالك بن بشير الانصارية صحابية هي غير بنت المنذر .

﴿ خولة ﴾ بنت منظور بن ريان بن سيار قيل وهي زوج الحسن عليه السلام وأم الحسن المثنى كانت أولاً تحت محمد بن طلحة بن عبدالله والد إبراهيم انظر في (لب) ص ٨٤ .

﴿ خولة ﴾ بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية صحابية أمها خرنق اخت دحية الكلبي .

﴿ خولة ﴾ بنت يسار صحابية وهي غير بنت اليمان اخت حذيفة بن اليمان .

﴿ خوندار ﴾ ذوتكين هي صاحبة البر والاحسان والصدقات الكثيرة ماتت سنة ٢٢٤ .

﴿ خوندتتر ﴾ هي بنت السلطان محمد صاحبة المدرسة الحجازية بمصر لها بر وإحسان .

﴿ خويلة ﴾ الصحابية قيل باتحادها مع خولة بنت ثعلبة وبنت حكيم وبنت خويلد .

﴿ خويلة ﴾ الخزاعية شاعرة من العرب في الجاهلية كانت في عشيرتها موفورة الكرامة عزيزة الجانب يدخل عليها أربعون رجلاً كلهم لها محرم بنو اخوة .

﴿ خيرة ﴾ امرأة كعب بن مالك أتت النبي «ص» فقال اني تصدقت بهذا الحلى قال «ص» لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلاّ بإذن زوجها وقيل اسمها حيرة بالحاء المهملة بدل المعجمة .

﴿ خيرة ﴾ أم الحسن البصري وأخيه سعيد هي مولاة أم سلمة زوج النبي والراوية عنها وعنها ابناها .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي أمية الأنصارية هي زوج مكيث بن محيصة بن مسعود صحابية . .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي حدرد ام الدرداء الكبرى وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة أو جهيمة .

﴿ خيرة ﴾ بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة وهي غير بنت خفاف التابعية (س) .

﴿ خيرة ﴾ بنت عبدالرحمن المحدثة عامية وهي غير بنت قيس الفهرية اخت فاطمة .

﴿ خيزران ﴾ أم أبي جعفر الجواد وزوج الرضا عليهما السلام ويقال لها ريحانة كما مرّ .

﴿ خيزران ﴾ هي ام هارون الرشيد واخوه الهادي كما مرّ بعنوان ام هارون هي زوج المهدي العباسي لها حكايات عجيبة مفصلة في روضة الصفا وفي رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦٣ إلى ص ١٦٨ وفيه بالفارسية ميگويد خيزران ام ولدي بود از اهل بربر چون خلافت به پسرش موسى الهادي رسيد خيزران برامور سلطنت مستبد برأي بود اكابر دولت بمشورت او كار ميكردند سيوطي در تاريخ الخلفاء گويد خيزران چون مستبد درامور سلطنت شد پسرش گفت اگراين مرتبه به بينم از امراء كسى در خانة توايستاده گردن او رامیزنم ترا باامور سلطنت چه كار آيا قرآني نيست كه بتلاوت آن مشغول شوى يا تسبيح يا مغزلى كه ترا ازاين عمل منصرف بنمايد ـ خيزران سخت غضب آلودشد وكار بجاى رسيد كه هادى را مسموم كرد إلى آخر ما ذكره .

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ داحة ﴾ المغنية كانت لآل الفضل بن الربيع أخذت المغنون عنها (س) .

﴿ دار ﴾ الدملؤة بنت السلطان يوسف هي صاحبة البر والإحسان ماتت سنة ٧١٨ .

﴿ الدرامية ﴾ الحجونية القرشية الكناسية كانت من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ دبية ﴾ بالضم مصغراً هي بنت خالد بن النعمان المكنية بأم سماك صحابية أمها ادام .

﴿ دجاجة ﴾ بنت أسماء هي والدة عبدالله بن عامر بن كرز وهي اخت ام حبيبة صحابية .

﴿ الدحداحة ﴾ الفقيمية شاعرة من العرب هجت الفرزدق حين هجاها فقيماً .

﴿ دحية ﴾ بنت عليبة العنبرية اخت صفية عامية وثقها ابن حبان (صه) .

﴿ دختنوس ﴾ بنت لقيط بن زرارة شاعرة من العرب في الجاهلية ترثي أباها :

لعمري لقد لاقت من الشق دارم
عناء وقد رابت حميداً ضرابها

﴿ دردانة ﴾ بنت اسماعيل النيسابورية عامية محدثة ذات دين وصلاح ماتت سنة ٥٣٠ .

﴿ درة ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب هي اخت حبيبة زوج النبي ويقال لها حمنة .

﴿ درة ﴾ بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية فاضلة نساء عصرها كانت معروفة عند أهل العلم بالسير والاخبار والحديث صحابية لا بأس بها (به) ج ٤ ، ص ٢٩١ .

﴿ درة ﴾ بنت أبي لهب ابنة عم النبي «ص» هي زوج الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هاجرت من مكة إلى المدينة ونزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة أتت ابنة أبي لهب الذي يقول الله تعالى له : ﴿ تبّت يدا أبي لهب ﴾ فما يغني هجرتك فأتت الدرة النبي «ص» فذكرت ذلك له فقال «ص» اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ثم قال أيها الناس ما لي أؤذى في أهلي فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي الحديث كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٩١ ، وفي بلاغات النساء ص ٢٠٥ من شعرها :

لا قوا غداة الروع ضموزة فيها السنور من بني فهر
ملومة خرساء يحسبها من رامها موجاً من البحر
قومي لو ان الصخر ظالمهم .صبروا وقل عرمس الصخر

﴿ درة ﴾ بنت صالح المحدثة المتوفية سنة ٦٠٧ عامية حدثت بالإجازة عن الارموي .

﴿ درة ﴾ بنت عثمان الحلاوي المحدثة المتوفية سنة ٦٠٤ هي صاحبة الاجازة أيضاً .

﴿ درة ﴾ بنت علي المحدثة عاميةوهي غير بنت محمد بن احمد الصوفية المحدثة (بس) .

﴿ درة ﴾ بنت معاذ تابعية روت عن ام هاني وعنها زيد بن أسلم (جيل) .

﴿ درة ﴾ الصدف بنت عبدالله بن عمر الانصاري الشهيدة في سبيل رأس الحسين بن علي عليه السلام نقل الدربندري في أسرار الشهادة في مجلس ٢٨ ، ص ٤٩٨ وفي طبع آخر ص ٥٠٤ عن أبي مخنف أنه قال، لما جرّد بموصل ثلاثون سيف تخالفوا على قتل خولي لعنه الله ومن معه فبلغه ذلك فلم يدخل البلد وأخذ على تل عفراء ثم علي عين الوردة وكتبوا إلى صاحب حلب ان تلقانا فإن معنا رأس الحسين الخارجي فلما وصل الكتاب إليه علم به عبدالله بن عمر الانصاري فعظم ذلك عليه وكثر بكاؤه وتجددت احزانه لأنه كان في زمن الرسول «ص» يحمل لهم الهدايا وكان الحسن والحسين عليهما السلام لا يفارقانه على عهد رسول الله «ص» فلمّا بلغه سمّ الحسن عليه السلام وموته مثّل في منزله قبراً وحلّله بالحرير والديباج وكان يندب الحسن ويرثيه ويبكي عليه صباحاً ومساءاً ـ فلما بلغه حينئذٍ قتل الحسين عليه السلام وحمل رأسه إلي يزيد ووصوله إلى حلب دخل منزله وهو يرعد ويبكي فلقته ابنته درة الصدف فقالت ما بك يا أبتاه لا بكى بك الدهر ولا نزل بقومك القهر أخبرني عن حالك فقال لها يا بنية ان اهل

الشقاق والنفاق قتلوا حسينا وسبوا حريمه والقوم سائرون بهم إلى اللعين يزيد وزاد نحيبه وبكائه وجعل يقول :

قــل العــزاء وفــاضت العينــان ✽ وبليـت بـالارزاء والاشــجــان
قتلوا الحســين وسيروا لنســائــه ✽ حرم الرســول بسـائـر البلدان
منعـوه من مـاء الفـرات بكـربـلا ✽ وعـدت عليـه عصـابـة الشيــطان
سلبـوا العمامـة والقميص ورأسـه ✽ قسـراً يعـلى فـوق رأس سنــان

فقـالت له ابنتـه يا أبتـاه لا خير في الحيـاة بعد قتـل الهداة فـوالله لأحـرضنّ في خلاص الـرأس والأسارى وأخـذ الرأس ودفنـه عنـدي في داري وافتخر به على أهل الأرض إن ساعـدني الامكان ـ وخرجت درّة الصدف وهي تنادي في أطراف حلب وأزقّتها قتل يا ويلكم الإسـلام ثم دخلت منـزلها ولبست درعـاً وتأزرت بـالسواد وخـرجت وخرج معهـا من بنات الانصار وحمير سبعون فتاة بالـدروع والمغافـر فتقدمتهنّ فتـاة يقال لهـا نائلة بنت بكيـر بن سعد الانصـاري وسرن من ليلتهن حتى إذا كـان عنــد طلوع الشمس إذ لاحت لهنّ الغبـرة من البعــد ولاحت الاعــلام وضربت البوقات امام الـرأس فكمنت درة الصدف ومن معهـا حتى قرب القوم منهنّ فسمعن بكاء الصبيان ونوح النساء ـ فبكت درة الصدف ومن معها بكاءاً شديداً وقالت ما رأيكن قلن الـرأي أن نصبر حتى يقـربوا منـا وتنـظر عدة القـوم حتى إذا طلعت الرايـات وإذا تحتها رجـال قد تلثّمـوا بالعمايم وجردوا السيوف وشرعوا الرماح والبيض تلمح ، والدروع تسمع وكل منهم يرتجز ـ فأقبلت درة الصدف عليهن وقالت الـرأي أن نستنجد ببعض قبائل العـرب ونلتقي القوم وتـوجه جيش يـزيد إلى حلب ودخلوا من باب الأربعين.

إلى أن قـال قـالت مـا لنـا إلّا أن نكــاتب أهـل حلب فينجــدنـا

عسكرهم فأرسلت إليهم فجاءت ستة آلاف فارس وراجل فتواصلت الجيوش من كل مكان وأقام كل منهم القتال أياماً فتكاثرت الجيوش على درة الصدف ومن معها فقالوا قد جاءنا ما لا طاقة لنا به ولم يزل يقاتلون القوم إلى أن قتلت درة الصدف ومن أهل المدينة قتل ستة رجال واثنتا عشرة امرأة وأخذ منهم الرؤوس والسبايا والحرم وركبت النسوان وأتوا بهم إلى حمص ـ والتفصيل في أسرار الشهادة .

﴿ درة ﴾ العلماء العالمة العاملة الفاضلة الكاملة الواعظة القارئة العابدة الزاهدة ذات الأخلاق الملكية والصفات القدسية طائفة بيت الله الحرام زائرة مدينة الرسول «ص» وقبور الأئمة عليهم السلام الشهيرة بخانم قرائت والملقبة بالحزينة أعلى الله مقامها ـ يظهر وجه تسميتها بالحزينة من أشعارها التي أنشأها في أواخر ديوانها ص ١٦٢ المطبوعة سنة ١٣٣٤ بطهران وكانت في زمن السلطان ناصر الدين شاه :

ألا يا نديمي خلني في غلا صدري
ألم تر سيل الدمع من مقلتي يجري
إلى الله أشكو ما أرى من أحبتي
ليالِيّ تمضي في الكآبة بالسهر
يهينونني كالقاف حين تنزلت
وقد كنت كالباء المرفع في الحفر
أبيت وأمسي بين أهلي غريبة
ودار أبي لي صار كالبدو في القفر
فكم جئتهم حباً لهم وكرامة
وكم رفضوني في الشدائد والغمر
فكم من بليات أرى من جفائهم
وكم من مصيبات يقل لها صبري

فكم من نهار ما تفرغت ساعة
وكم من ليال ما رقدت إلى الفجر
وإن مدت الأيدي إليهم بحاجة
يدي دون أيديهم ترد إلى نحري
بلا جهة من غير أني أحبهم
وداد غنى لا عن تملقة الفقر
وإني بحمد الله ذات استطاعة
ولكنّ من هجرانهم كسروا ظهري
لداهيتي سمّيت نفسي حزينة
سموم بليات أذوق مدى دهري
تلامذتي ان تسألني عبارة
لكثرة أشجاني اجيب بلا أدري
وكنت في غور من العلم خائضة
خوض الخضيض لوجه الدر في البحر
فربي كفيلي في الأمور جميعها
عليه توكلت وفوّضته أمري

ثم قالت الدهر أنزلني ثم أنزلني ثم أنزلني حتى خوطبت بما يخاطب به المجوس واليهود ـ وذلك بعد كبر سنّي وانحلال مفاصلي وانكسار عظامي وقد انعكس فيّ قول رسول الله «ص» الكبير في قومه كالنبي في أمّته ويلاي ويلاي ويلاي ويلاي :

يا ذلة بعد عزّ كنت فيه مدى
سنين أعوام دهري ليت ما مضت
اضحت دويراي أياماً قلائلة
من بعد ما ضحكت يا طول ما بكت

فيا مجيب دعوة المضطر إذا دعاه استجب دعائي وعجّل فنائي فلا صبر لي مما لقيت وألقى من أحبائي .

وقالت :

يـا فـرحـة ثقبت قلبي وليس لها معـالـج يـتـداواهـا ومـلتئم
حتى الممات بأحشائي جراحتها داء يـؤلم روحي وهو مكتتم

كـما قـال عـلي عـليه السـلام :

جـراحـات السنـان لهـا التيـام ولا يـلتـأم مـا جـرح اللسـان

وقالت أيضاً في هذا المقام :

روز گـارا ينقـدر پـستيم كردبـي رغم حبيب
تـاكـه روشن شـد زبى اقبـاليم چشم رقيب
كنت في عـز لـدى الاغيـار أيام الشبـاب
صـرت في ذلّ مـع الأخيـار أوقـات المشيب
رنـج بي پايـان مـارانيست درمـان الغيـاث
يـا نـديمي قم تـرحـل إنّ دائي لا يـطيب
كـاد أن تبيّض عينـاي من الحـزن الـذي
قد تراكمت مدى عمري على القلب الكئيب
روزوشب تنها گر فتارم دراين مـا تم سـرا
انّي أضحى وأمسي بـين أهـلي كـالغـريب
سيـل أشكم جويها بر عار ضم جاري نمود
دود آهـم شعـلهـا زد بر روان عنـدليب
غـرق موج اشكـ وتفتـان از شـرار سـوزدل
قيـدم انـدر آب وآتش ان ذا شيء عجيب
نيست بـركس اعتمادم جـز بفضل ورحمتت
بـرتـو دارم التجـا يا رب يـا نعم المجيب

أنت كهفي يا غياثي نجني مما أخاف
خط عني الوزر واغفر لي إذا أعيى الطبيب
تابكي داري شكايت از تقاضاى زمان
اي حزينه صبركن خواهي نابود عنقريب

ويظهر فضلها من كلماتها في وصفه النبي «ص» والأئمة عليهم السلام :

خليلي ألا تدنو إلى عين رائق
تروّ بكأس سائغ متورّد
ورحل بهذا الدار وابغ منازلاً
رفيعاً وسيعاً زاكياً ذا تسدّد
وجالس مع الأبرار واذكر هنا لهم
حديث حبيب مشفق متودد
فطيب لنا نفساً بذكر نواله
وفرج بنا همّاً ببشر مجدد
هو الأصل في الإيجاد والكل فرعه
بمولده كان الصفيّ مولد
فأحمد ان كان ابن آدم صورة
وبالصدق معنا آدم ابن محمد
هو العلم المأثور في ظلم الدجى
هو العمد الممدود في كل مرصد
هو الكوكب الدرّي في وسط السما
به من مضلات الغواشي لنهتدي
هو الأمن والإيمان والكهف والهدى
وهذا هو الدين القويم المؤيّد

وعــتــرتــه خــير الــبــريــة كــلـهــا
هــم عــروة الــوثـقـى وقصر المشـيَّـد
بهــم فــتــح الله الأمــور بــأسـرهــا
عــلى الخــلق طــراً ظـلهــم مـتـمـدد
فهم حجج الـرحمن قـدمـاً عـلى الـورى
وفـيـهـم كـتـاب الله بـالحق يـشـهـد
معـانـدهم لـو كـانت الأرض كلهـا
لـه ذهـبـاً ملأى بـذاك ليـفتـدي
وشـيعتـهـم يـوم الـقـيـامـة حـولهم
عـلى سـرر مـسـتـبـشـريـن مـروّد
لهـم كـلما تـشـهـى الـنـفـوس وكـلما
تـلذ بـه الأبـصـار في كـل مـورد
يـقـولـون أتمم ربـنـا نـورنـا لـنـا
فـإنـا لهـذا الـيـوم كـنـا نـزوّد
مـلائـكـة يـسـتـقـبلون قـدومـهـم
يسرونهم مـن طـيّـبـين المـمـجّـد
يقـولـون لمـا ينـظرون بـوجـهـهـم
سـلام عـليـكـم فـادخلوهـا مخـلد
فـلا تمـسـكـن إلاّ بـحـبـل ولائـهـم
ولا تـدحـرن عـن بـاب آل محـمـد
كـفـاك بـذكـر الآل فـخـراً ونـعـمـة
حـزيـنـة قـومي واشـكـري وتهـجّـد

ومن قولها في وصف النبي «ص» بالفارسية :

تا شده کشف الغطا زروی محمد
کون ومکان شد مکین بکوی محمد
نورمه وآفتاب وثابت وسیار
پرتوي از عارض نکوی محمد
روشني روز ازآن طلیعه ورآمد
ظلمت شب از سواد موی محمد
خیل نبیین وأوصیاء وملائك
جملة سراسر در آر زوي محمد
یوسف شارق لقا اگر بتواني
یك نظر افکن بماه روی محمد
جنت وفردوس وعدن وکوثر وطوبی
شمّهْ از حسن خلق وخوي محمد
نار وجحیم وصدید وصقر وزقوم
نیست مگر لایق عدوي محمد
روز قیامت رمیم عظم جهان را
زنده نماید خدا ببوي محمد
خلق تمامي بعرض گاه برآیند
از همه جانب بجستجوي محمد
گربه بهشت آورند عالمیان را
دل همه رامیکشد بسوی محمد
لذتي از شربت رحیق نیابي
روزیت ارگردد از سبوي محمد
از فزع اکبر وصراط چه پروا
نوشي اگر قطرهٔ زجوي محمد

وزر عظیم وسیاه نامهٔ امت
عفو نماید بآبروي محمد

از عمل خود مکن هراس حزینه
تابلبت هست گفتگوی محمد

ولها في وصفه صلى الله عليه وآله بطرز آخر :

چوشد از ازل همه کن فکان نمی از فضال محمدي
که خداش گفته بهر زمان صفة ـ خصال محمدي
زصفي ونوح وخليل هم ز کليم وخضر دليل هم
رسد از خداي جليل هم صلوات آل محمدي
همه مبا سوی زوجود او شده بود جمله زبود او
غم دل رود بسرود او زلب بلال محمدي
توکه يوسفي وصبيح گل اگرت هوا بود این بدل
که زحسن خویش شوي خجل بنگر جمال محمدي
زتا خرش توعيان ببين که مقدم آمده مرسلين
که بيا ورند همه يقين خبر از جلال محمدي
نشود اگرشه انس وجان که عطاکند بجهانيان
که زمين وصفحهٔ اسمان ندهد مجال محمدي
بنگر هدی ودليل را بنگر شفيع وکفيل را
سخن خداي جليل را شنو از مقال محمدي
رخ يوسفي ز جمال او پند بیضوي ز خصال او
دم عيسوي ز بلال او همه از کمال محمدي
چوبر آستانهٔ او جبين بنهي زروی صفابين
بصفات جملهٔ مرسلين همه را زحال محمدي

نــه مــرادل اســت بهيتچكس نــه بنجنتم بــجــز او هــوس
چــه بــود مرابد رون نــفس طــلبــم وصــال محــمــدي
دل غــم رســيــده ورنــج تــن شــده از فــراق نــصــيــب مــن
كــه قــرار راحــتــم از بــدن شــده در خــيــال محــمــدي
تــوكــجــا حزينهٔ بي ضــيــاء ومــديــح ســرور اتــقــيــاء
كــه كشيــده صف همــه أنبيــاء بــصــف نــعــال محــمــدي

ولها في وصف علي بن أبي طالب عليه السلام بنحو التخميس :

اي دل بدان كه منشأ كون ومكان علي است
شــاهنشــه ســريــر زمــين وزمــان عــلى است
اســتــاد بــزم مجمــع كــروبيــان عــلى است
زكن طــريقت شــه پيغمبــران عــلى است
منظور حق زما حصل كن فكان على است

امّ القــرى ويثرب وبــطحــا ومصر وشــام
هــنــد وهــرات وديلم وروس وارس تمــام
ايـران وروم ومشـرق ومغـرب عـلى الـدوام
چشم نيــاز شــان بــدر اوست صبح وشــام
اميد وارى همه خلق جهان على است

شــد خلقت ســماء وزمــين را عــلى سبب
فــرمــان دهــد بســال ومــه وآن وروز وشب
مــأمــور امــر أو اجــل وراحــت وتــعــب
قــاضــي بــود بمحــكمــهٔ حــكم عــدل ربّ
قسمت كن جحيم ورياض جنان على است

بـعـد از نـبـي بـغـير لا ولي بـود
جـز نسـل اوكـه عـروهٔ لا ينجـلي بـود
از انمـا ولـيّـكـم مـنـجـلي بـود
كفـوو قـرين حضـرت زهـرا عـلى بـود
باب علوم خاتم پيغمبران على است

جـائيكـه جبـرئيـل نـدارد ره دخـول
سر منـزليـكـه ليس طـلوع ولا افـول
نـاداه ربّـه بـأن اسـمـع بمـا أقـول
حـبّ الـوليّ في درجـات الـعـلى يـؤل
يا مصطفى امير همه مؤمنات على است

انـدر حجـاب قـدس نبي گشت ميهمـان
تـنهـا ملول شـدكـه نهد لقمـه دردهـان
دستي زپشت پـرده عيـان گشت نـاگهـان
چـون دست مـرتضى بشبـاهت بـلا گمـان
در بزم قرب حق به نبي همعنان على است

جـز ذات ذي الجـلال نبـاشـد سـزاي حمـد
مـدح عـلي نمـوده بـقـرآن خـداي حمـد
يـا بنـد روز حشر خـلايق جـزاي حمـد
بخشـد نبي بـدست عـلي چـون لـواي حمـد
بي شك وريب واهب أمن وأمان علي است

لـطفش فـرح فـزاسـت دل در دنـاك را
جـودش عـلم زدسـت در وبهاي چـاك را

قهـرش شـرر زنـد اسـد سهم نـاك را
ني بس عـطا كنـد زكـرم أهـل خـاك را
كهف وملاذ وملجأ أفلا كيان علي است

گـرافـگني بـدركـه شـير خـدا بسـاط
يـابي بـوقـت مـرگـه سـروري وانبسـاط
در بـرزخت رسـد همـه دم نعمت ونشـاط
درحـين نـزع وقبـر وحسـاب وپـل صـراط
درهر بليّه حامي هر ناتوان علي است

يـوم المعـاد چـون شـود از كثـرت گنـاه
در مـوقـف حسـاب همـه رويهـا سيـاه
كس رانـه حـذّانكـه دهـد بـركسي پنـاه
جـز آل مصـطفى كـه زخلقنـد عـذ رخـواه
پشت وپناه جملهٔ شيرازيان علي است

در روز حشر نـيسـت كسى راز حـق إمـان
إلأ هـر انكـه زد بجبينـش عـلي نشـان
بي حب او نجـات نيـابنـد انس وجـهـان
از فيض جـود او همـه هستنـد ميـهمـان
در باغ خلد برهمه كس ميزبان علي است

شـاهي كـه كـرد وادي ايمن مـدينـه را
چـون كـرد قلع وقمـع همه أهـل كينه را
يهـدي إلى الـنجـاة ركـيب سـفـيـنـه را
گـردد شـفيـع روز قيـامت حـزينـه را
يعني كه عذر خواه همه عاصيان علي است

وقالت في وصف امامنا الحسن المجتبى عليه السلام :

یا رب این طلعت غراکه درین انجمن است
گل بستان که درین سر وکدامین چمن است
شـد جوان از نفسش باردگر عالم پیر
در ودیو ار جهان در هو سش نغمه زن است
نه ربیع است که از پر توت بادبهار
دامن دشت همه پرزگل ویا سمن است
بي خود از خود شده بودم زعجب کاین چه ضیا است
خردم گفت که این جلوه زحسن حسن است
زینت دوش نبي زیب ده عرش برین
انکه در زیر کساچارم ازآن پنج تن است
قوت جان علی میوهٔ قلب زهرا
که برادر بشه تشنهٔ خونین بدن است
حاش لله که توانم بمدیحش دم زد
من کجالایق این رتبه کجاحد من است
اي بساقدر شرافت که بفرمان خدا
جانشین اسد الله شه صف شکن است
امد از صلح وي این ملت بیضا بصلاح
ورنه شد منفصم این عروه که رکن زمن است
نعت او گفته خداوند بقرآن مجید
بکلام اللّهش او نسبت چون روح وتن است
راکب دوش نبي بود بسي لیل ونهار
حامل بار امامت بدل ممتحن است

وه چه عزّ وشرف ورتبه كه برخاك بقيع
داده ايزدكه بفردوس برين طعنه زن است
نروم از در او گربه بهشتم ببرند
كه سويداي دلم راسر كويش وطن است
اي حزينه توكجا وبسر شير خدا
جاي خود باش توراكي بمديحش دهن است

وقالت في وصف الأئمة الاثني عشر عليهم السلام :

يا خليّ البال قد حرت الفكر … صمّ عن غيرك سمعي وبصر
هجت نار الحبّ في وجنتنا … لن لنا قلباً قسياً كالحجر
ارجع النظرة فينا مقبلاً … لا تركنا كهشيم المحتضر
ليس ينجيني من الغمّ سوى … أجل جاء وامر قد قدر
ضجّت النفس من الموت أسى … قلتها كوني كمن يهوى السفر
إنما فيها نزلنا عابرين … ليست الدنيا لنا دار المقر
مضت الناس على قنطرة … أنت تمضين عليها بحذر
لا مناص اليوم مما نزلت … فتنادين بها اين المفر
فامسكي بالعروة الوثقى التي … ان تمسّكت بها تلقى الظفر
سادة قد طابت الأرض بهم … حيث ما ينحون من رجس طهر
في دجى الليل الغواشي المظلم … بعضهم شمس وبعض كالقمر
في سماء المجد ابدوا مشرقين … انجم تعدادها اثنى عشر
هم امان الخلق طراً كلما … غاب نجم منهم نجم زهر
هم عماد الدين انوار الهدى … من تولاهم نجى من كل شر
هم ولاة الأمر بعد المصطفى … بولاهم كل ذنب يغتفر
عن صراط الحق من شايعهم … عاجلاً سهلاً بلا خوف عبر

خاتم فيهم كختم الأنبياء   معلن الحق وقتال الكفر
هو حبل الله للمعتصمين   لعدو الله سيف مشتهر
سيدي قد ذاب قلبي في هواك   لا تدعني ان دائي ذو خطر
أنت حصن الله يا كهف الورى   آية الله وذكرى للبشر
موتنا فيك حياة دائم   وتوريك من الموت أمرّ
فمتى تظهر يا سيدنا   أم متى يبدو لنا منك الأثر
لست ان ارجو صريخاً غيركم   في اموري وليوم المنتشر
فبحق السادة المنتجبين   ربّ لا تهتك عيوبي المستتر
بيننا فاجمع وإيّاهم إذا   دنت الآجال منا وحضر
يا حزينة اصبري واستبشري   ان يسرين ليوم قد عسر

ولها أيضاً في وصفهم بالفارسية :

بحر مواج دلم لؤلؤ لالا دارد
طوطى ناطقه ام همت والا دارد
بمديح علي ثاني وركن رابع
انكه در عز وشرف منظر اعلى دارد
باقر علم محمد كه محمد نامش
بهوايش دل غمد يده تسلى دارد
صادق آل پيغمبر بولىّ وبعدو
رمزها زيرزبان از نعم ولا دارد
بنگر نور حق از جبهۀ موسيّ كظيم
برسر طور هدايت چه تجلى دارد
نشود منفصم آن عروه كه در هر دوجهان
چون شه طوس رضا ركن معلى دارد

دامن پاك تقي را مده ازدست كه او
حكم فرمان بهمه عالم بالادارد
شدجهان منجلى از نور نقي الهادي
برهد هركه چو او سيد ومولا دارد
دادرس درهمه عالم حسن عسكري است
آن امامي كه بسر دابه مصلى دارد
خاتم جمع حجج محيى دين بعد خود
كه چو جدش بخدا قرب وتدلى دارد
اي حزينه برود روز قيامت به بهشت
ايمن از خوف وفزع هركه تولا دارد

ولها أيضاً في المواعظ والنصائح المفيدة بالفارسية :

تابكي بستهٔ زنجير هوا وهوسى
عنقريب است كه منزل شودت حفره گور
مرتفع كي شوداين غفلت مستى نعيم
كائن ذاك كنما كان إلى نفخة صور
قطران است لباسي كه تودر بر داري
خويشتن راكن ازين جامهٔ پر مهلكه عور
سترى از جامهٔ تقوى بتن خويش بيند
ذاك خير لك في كل مساء وبكور
با خبر باش كه بر خلق گواهند رسل
بعد تبليغ تكاليف نباشي معذور
كي شود منجلي از صيقل طاعت بزني
آري آري برود ظلمت اگر آيد نور

بـا حـذر بـاش وبهـر ديـوصفت انس مگيـر
امتحـانـات خـد گـر رسـدت بـاش صبـور
از زمانه چه خوري غم كه سحر نزديك است
صبـح صــادق بــدمــد ازپي ليــل ديجــور
امـر بـاري نـه مفـوّض شـده انـدر كف تـو
در بــدونيـك عمــل هم تـونبــاشي رنجـور
بـد روي آنچه بكـاري تودرين مـزرع عمـر
ميچشى حاصل اعمال چه شيرين وچه شور
كن بـدقت نـظري در صفحـات اعمــال
بنگــر تـاچــه فـر ستــادهْ از بهـر نشــور
اي كــه بـاقي ببقــاي از لي خِـواهي بــود
پس چـرازنـدگى خـويش نمـائي مكــدور
چـه ببايـد كه بفـردوس شـوي صـدر نشـين
نــه درين دامگــه قلعــه بمــاني رنجــور
لحم طــير است غــذاي تــو كــا تشتهيــه
شـربت وكوثـر وتسنيم ورحيق است وطيـور
انـبيــاء وشـهــدا جـله رفـيـقــان تــوانــد
گــر تــوخــود را نكني از نــظر بــاري دور
خــالف النفس ولا تتبـع رضــاء الشهـوات
تـب من الـذنـب إلى الله فـتـأتي مـغـفــور
انس بــاغــربت وحشـت زوطن يـعني چـه
اين عجيب است بسي گر بودت عقل وشعور
تـن بشـوئـي وقــذورات ببــاطـن ببــري
كعبــه ويـران كنى وبيت ضميــرت معمــور

غـير را در حرم خـاص خـد اراه مـده

می نـداني كـه خـدا ونـد غيـور است غيـور

جـاي تـونيست درين معبـر بـررنـج ومحن

بگذر از قنطره كاين جاي نـزول است عبور

جـهـدكن تـاكـه زابـليس رجيـم آسـائي

سعى كن تا بر هي از همـه آفـات وشـرور

وارهـان خـويشتن از چنكـ عـدوهـا عنيـد

بكسـل از قيد گـرفتاري اين نفس جسـور

بـال بكشـا وازين تنـك قفس كن پـرواز

پـاك شـو از همـه آلايش ايـن دار غـرور

بـگـذران درد وغم ومحـنـت وآلام وسـقـام

انچنـان باش كـه آنجا رسـدت عـز وسـرور

نفس قـدسي شـوو از خيـل مـلايـك بگـذر

طـايـر سـدره شـو وازمي وحـدت مخمـور

ان في المـوت حيـاة ومـن الـغـم نـجـاة

گرتـو در راه طـريقت نشـوي كـج دستـور

رو عـدم شوكـه نه معـدوم شوي بس ذچـرا

دور افتـادهٔ از حضـرت مـعبـود غـفـور

اي حـزيـنـه بحـقيـقت نـرمي دم دركش

كـه بـود نقص تـودر عـالم امكـان مشهـور

ثم تـلا هذه الآيـة الشريفـة : ﴿ **إن الشيـطان لكم عـدوٌ فـاتخـذوه عدوّاً** ﴾ وقالت :

اي كه از صلصال مسنون كرد گارت آفريـد

بـر جميـع كن فكـانت از شفقت بـرگـزيد

بـاد وخـاك وآب وآتش رابهم كـردنـد رام
پس عجـايبها كـه آورد او درين هيكل پـديد
چون درآن قالب دميد از روح قدسي لمعهٔ
زآن خطاب اسجدوا له بر مـلايك در رسيـد
پس بـأمر حق مـلايك جمله خـرّوا ساجـدين
غـير إبليس لعين كـزكبر ونخـوت سر كشيـد
آمـد از باري نـدائي كاين أبـايت ازچه بـود
گفت من بـه زاويم من زآتش او از صعيـد
قـال اخـرج صـاغـراً منهـا نميـا شـد تـورا
حـد استكبـار هستي از جـوار من طـريـد
شـد حمايـل طـوق لعنت از خـداد رگـردنش
زين سبب از رحمت بي منتهـا شـدنـا اميـد
تـاقيـامت خـواست او مهلت بپاداش عمـل
تـا زمـان وقت معلومش زحق مهلت رسيـد
پس قسم خـوردٰ او كه اني اغـوينهم اجمعـين
جـز عبـاد مخلصينت راكـه هم مني بعيـد
وعـده فرمـودش خدا البتـه پر خـواهم نمـود
از تو وايشان جهنّم راكه گويد هل من مـزيد
حمله ورشـو بـاگـروه خـود بـرآنها روزوشب
شـارك الأمـوال والأولاد منهم مـا تـريـد
بنـدهٔ مـارا تسلّط كي بـراو بـاشـد تـورا
پيـروان خـويش راخـوا هي من الغـاوين را
چونكه دشمن باتوشد حق دشمني با او نمـود
راندش از درگاه وخط رد بر اعمالش كشيـد

حـال اگر داري تعصّب كن بـدشمن دشمني
شـايق وعـد خـدا بـاش وبـپر هيز از وعيـد
طيب مـولـد را نمـا يـان كن بـوقت امتحـان
نار خشمت رافرو بنشـان كه تاگردي سعيـد
در شدايد نرم تر گردی اگر هستي زخـاك
ورز نـاري مشتعل گـردی چـوابليس پليـد
پردهٔ خود را مدر پنهان بدار اسرار خويش
راحت گر خواهي زحق بگريز از گفت شنيد
عزت دارين در صمت است از من گوش دار
جـز بـذكـر حق زبـانت رانبـايـد بـازديـد
انچـه راگـوئی تـويكتن يكتبـان الكـاتبـان
پس دهانرا قفل زن از لغو وبشكن اين كليد
اي كه خواهي سدره بكسل قيدو بند ازدست ويا
تـاتـواني در فضـاي قـرب يـزداني پـريـد
فـاخلع الأغـراض تـأتي مستريحـاً فـارغـاً
عنكبـوت آسـا بگـرد خـود نمی بـايـد تنيـد
بي سبب بـاخود عـداوت ميكنی اي بي خـرد
مگـذر از جنت مخور زقـوم لا تشرب صـديد
اين نصيحت بشنـو از من قدر عمـرت رابـدان
رأس مالت را مكن ضايـع كه ديگـر لا يعيد
اي حـزينـه پنـد خـودگـر نشنوی روز جـزا
از پشيماني دودست خود همی خواهي گزيد

وذكـرنا بعض أشعـارها في كتـابنا دائـرة المعارف في مـواضيعهـا المختلفة بالمناسبة منها في ج ١١ ، ص ٢٦٨ وص ٢٧٥ وفي ج ١٢ ،

ص ٦٧ (إلى) ص ٨٦ وفي ج ١٦ ص ١٨٠ (إلى) ص ٢٣٩. في أخوال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ الدعجاء ﴾ هي شاعرة العرب في الجاهلية وهي التي رثت أباها بأشعار كما في (س) .

﴿ دعد ﴾ بنت عامر وقيل بنت عبيد بن دهمان هي أم رومان زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ دفرة ﴾ أو دقرة هي ام ولد لاذينة قيل هي بنت غالب الراسبية البصرية تابعية .

﴿ دقاق ﴾ بالضم قبل القاف الأول هي مغنية جميلة الوجه حسنة كانت في الدولة العباسية والموجود في تذكرة الخواتين ص ١١٦ دفاق بالفاء بعد الدال المهملة والله العالم بالصواب .

﴿ دقرة ﴾ بالقاف بعد الدال المهملة هي ام ولد لاذينة تابعية كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٩١ .

﴿ دلاشوب ﴾ هي صالحة سلطان ام سلطان سليمان خان الثاني زوج إبراهيم خان العثماني .

﴿ دلال ﴾ بنت محمد المحدثة عامية روت عن أبيها وماتت في سنة ٥٠٨ (س) .

﴿ دلشاد ﴾ بليغة شاعرة كانت من زوجات فتحعليشاه كما في تذكرة الخواتين ص ١١٨ .

﴿ دلشاد ﴾ بنت أمير علي هي زوج أمير حسن البلخية وهي غير سابقها .

﴿ دلشاد خاتون ﴾ هي من ربات النفوذ والسلطان انظر تذكرة الخواتين ص ١١٧ وهي بنت تمرتاش زوج الشيخ حسن الايلكاني وأم السلطان أويس الذي قيل في حقه :

مبشران سعادت براين بلندرواق همى كنند ندا در ممالك آفاق

﴿ دليلا ﴾ هي زوج شمسون لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣١٢ .

﴿ دنانير ﴾ جارية محمد بن كناسة هي من شعراء الدولة العباسية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ دنانير ﴾ المغنية الكبيرة هي مولاة يحيى بن خالد البرمكي كانت في الدولة العباسية .

﴿ دنيا ﴾ بنت الحسن الدمشقية المحدثة المولودة سنة ٦٧٨ يحتمل اتحادها مع التي ماتت سنة ٧٧٨ .

﴿ دنيا ﴾ بنت يوسف المصرية عامية وهي غير دنية بنت أبي الحلال العتكي المحدثة .

﴿ دنيا ﴾ هي جارية لديك الجن عبدالسلام بن رغبان كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ص ٢٩٣ .

﴿ دنيا ﴾ هي جارية لأبي عيينة البصري كانت في دولة العباسية قيل اسمها فاطمة بنت عمرو .

﴿ دهما ﴾ بنت يحيى بن المرتضى هي العالمة الفاضلة وهي التي أخذت العلم عن أخيها من شعرها :

أنت للعلم في الحقيقة نور وضياء وبهجة كالشموس

﴿ دولت بانوبيكم ﴾ هي بنت محمد عظيم شاه سلطان الهند حسنة جميلة فصيحة فاضلة .

﴿ دولت خاتون ﴾ هي من ربات السياسة والسلطان قبضت على زمام الحكم لما توفى زوجها عز الدين محمد سنة ٧١١ (س) ج ١ ، وهي غير دومة ام المختار الثقفي .

﴿ دهناء ﴾ هي زوج عجاج شاعرة مذكورة في تذكرة الخواتين لها قصة انظر فيها .

﴿ حرف الذال ﴾

﴿ ذات الأذنين ﴾ هي لقب عائشة بنت طلحة كما في تذكرة الخواتين ص ١٢١ .

﴿ ذات الخال ﴾ هي التي كانت لها خال فوق شفتها العليا مغنية وكانت من أجمل النساء .

﴿ ذات الخمار ﴾ هي لقب هنيدة بنت صعصعة وهي عمة الفرزدق الشاعر انظر تذكرة الخواتين .

﴿ ذات النطاقين ﴾ هي أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة كما مرّ بعنوانها في حرف الألف .

﴿ ذافرة ﴾ بنت الربيع قيل صحابية ذكره المحلاتي في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ ذبية ﴾ بنت بيشة الفهمية شاعرة ترثي قومها كما ذكره في (س) أولها هذا :

الا ان يوم الشر يوم بصورة ... ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

﴿ ذفرة ﴾ بكسر الفاء هي بنت غالب الراسبية البصرية تابعية

روت عن عائشة (صه) ص ٤٢٢ .

﴿ ذرة ﴾ بنت معاذ المحدثة عامية حدث عنها أبو الأسود وهي غير ذرة الصحابية .

﴿ ذرة ﴾ مولاة عبدالله بن عباس تابعية محدثة وهي غير مولاة مورق العجلي المحدثة .

﴿ ذرة ﴾ هي وصيفة أبي ذر الغفاري الظاهر هي غير التي ذكرناها بعنوان جارية سلمان .

﴿ الذلفاء ﴾ هي أم حاجب عبدالملك وهي من ربات السياسة والنفوذ في شؤون الدولة .

﴿ الذلفاء ﴾ هي جارية ابن طرخان مغنية شاعرة اشتراها سليمان ابن عبدالملك كما في تذكرة الخواتين .

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ رائطة ﴾ بالهمـزة بعد الألف هي بنت مسلم عـامية روى عنهـا ابنها عبدالله بن الحارث (صه) .

﴿ رائطة ﴾ أو ريطة كما يأتي هي بنت عبدالله بن معاوية الثقفيـة زوج عبدالله بن مسعود .

﴿ رائطة ﴾ أو ريطة بنت حبان هي غير بنت الحارث ، وغير بنت سفيان كما يأتي .

﴿ رائقة ﴾ بالقاف بعد الهمزة هي امرأة مغنية أخذت عنها الغنـاء عزة الملاء المغنية .

﴿ رابضة ﴾ بنت كـرامة المـذحجية صحـابية كمـا في الإصـابـة ج ٤ ، ص ٢٩٢ ثم ذكـر فيه رابـطة بنت الحارث، وبنت حبـان، وبنت سفيان، وبنت عبدالله ولكن في الاستيعاب ريطة .

﴿ رابطة ﴾ بالموحدة بعد الألف وقبل الطاء هي شاعرة يقـال لها البهرية رثت أخاها .

﴿ رابعـة ﴾ بالمـوحدة قبـل العين المهملة هي بنت أحمد عـامية

محدثة ماتت سنة ٦٢٠ .

﴿ رابعة ﴾ بنت أبي حكيم المحدثة الراوي عنها ابنها محمد بن ناصر عامية ماتت سنة ٥١٢ .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل باشا جليلة كانت من ربات البر والإحسان كانت في سنة ١١٨٠ .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل العدوية البصرية ام الخير هي مولاة آل عتيك صوفية زاهدة لها حكايات طريفة ومواعظ شريفة المذكورة في الوفيات والروضات ط ١ ، ص ٢٨٣ ، س ٢ ، وفي دائرة الوجدي ج ٤ ، ص ١٨٧ ، قبرها بظاهر القدس على رأس جبل هناك .

﴿ رابعة ﴾ بنت اسماعيل المكية عابدة ولدت سنة ١٤٥ ونزلت مصر ودخل على الشافعي .

﴿ رابعة ﴾ البغدادية عابدة ماتت سنة ٥١٨ وهي غير بنت ثابت بن الفاكهة الأنصارية .

﴿ رابعة ﴾ بنت سليمان الشامية المحدثة عابدة ماتت بدمشق وهي غير رابعة القيسية البصرية .

﴿ رابعة ﴾ المسمعية الفصيحة عابدة عامية وهي غير بنت معمر الاصبهانية المحدثة المتوفية سنة ٥٣٤ .

﴿ راجية ﴾ بنت عبدالله البغدادية عامية محدثة وهي غير راحة المغنية (س) ج ١ ، ص ٣٧٣ .

﴿ راحيل ﴾ ام يوسف وأخيه ابن يامين أو بنيامين ابنا يعقوب بن اسحاق النبي عليه السلام .

﴿ راضية ﴾ بنت سعد الله المهيمن هي ذات صلاح ودين ولدت سنة ٤٨٢ وماتت ٥٤٩ .

﴿ رامة ﴾ بنت الحسين شاعرة من العرب وهي غير رامة بنت الحصين الأسدية الشاعرة .

﴿ راهبة ﴾ هي ام عثمان بن سودة البصرية عابدة وهي غير راهبة الموصلية العابدة .

﴿ الرباب ﴾ امرأة داود بن كثير الرقي ذكرها الطوسي في رجاله بعنوان اصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ الرباب ﴾ ام الياس بن مضر بن نزار بن معد هي الرباب بنت جندة بن معد (طراز) ص ١٦ .

﴿ الرباب ﴾ بنت امرء القيس بن عدي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام ترثي زوجها :

إن الذي كان نوراً يستضاء به ... بكربلاء قتيل غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحة ... عني وجنيت خسران الموازين
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به ... اذ كنت تصحبنا بالرحم والدين
من لليتامى ومن للسائلين ومن ... يغني ويأوي إليه كل مسكين
والله لا أبتغي صهراً بصهركم ... حتى أغيب بين الرمل والطين

قيل ابنها عبدالله الرضيع المذبوح بباب المخيم بكربلاء وبنتها سكينة ، ونقل الطبري في تاريخه ج ٤ ، ص ٣٤٧ ، س ١٦ عن الراوي أنه قال أخذ عمر بن سعد عقبة بن سمعان وكان مولى للرباب فقال له من أنت قال أنا عبد مملوك فخلي سبيله ، وقيل اختاها سلمى زوج الحسن عليه السلام ومحياة أو مجناة زوج ابيه علي بن أبي

طالب ، وهي غير بنت امرء القيس الشاعر وتأتي ذكرها في بنتها سكينة .

﴿ الرباب ﴾ بنت البراء بن معرور صحابية وهي غير بنت حارثة بن سنان الانصارية .

﴿ الرباب ﴾ بنت صليع الضبية المعروف بأم الرائح البصرية عامية روت عن عمها سلمان .

﴿ الرباب ﴾ بنت علقمة الطائي الفصيحة البليغة الجميلة عامية لها قصة مذكورة في (س) .

﴿ الرباب ﴾ بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل هي والدة حذيفة بن اليمان صحابية .

﴿ الرباب ﴾ بنت النعمان بن امرء القيس الاشهلية والدة معاذ بن زرارة .

﴿ الرباب ﴾ جدة عثمان بن حكيم عامية روت عن سهل بن حنيف لا بأس بها .

﴿ الرباب ﴾ زوج اقيشر هي التي امهرها زوجها ٤٠٠٠ درهم وقال زوجها :

كفاني المجوس مهر الرباب فدى للمجوس خال وعم

﴿ الرباب ﴾ زوج عبيد شاعرة العرب من شعرها قالت لزوجها : ارتك برأي (الخ) .

﴿ الرباب ﴾ السدوسية عامية صاحبة الجمال والعقل خطبها خداش بن حابس .

﴿ الرباب ﴾ هي التي كانت من بني ذهل هي جميلة عاقلة انظر تذكرة الخواتين ص ١٣٠ .

﴿ الربذاء ﴾ بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية صحابية مولاها ياسر كما مر في الأسماء .

﴿ ربعية ﴾ بنت عياض الكلابية هي ام خيثم روى عنها حفيدها سعيد بن خيثم وثقها العجلي .

﴿ ربقة ﴾ بنت قهويل بن ناحور بن تارح هي زوج اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ ربيحة ﴾ بنت محمد بن علي بن عبيدالله هي زوج يزيد بن عبدالملك الأموي .

﴿ ربيحة ﴾ بالتصغير هي مولاة النبي «ص» وهي غير ربيحة المغنية التي اشتراها جعفر بن سليمان .

﴿ ربيسة ﴾ بنت عبدالغني المحدثة عامية روى عنها أبو القاسم الحافظ الزنجاني .

﴿ الربيع ﴾ بالتصغير وشد الياء هي بنت حارثة بن سنان اخت الرباب المقدم ذكرها .

﴿ الربيع ﴾ بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان صحابية كانت من المبايعات .

﴿الربيع﴾بنت معوذ بن عقبة النجارية الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ الربيع ﴾ أو ربيعة بنت النضر بن ضمضم هي اخت أنس بن نضر وعمة أنس بن مالك ووالدة حارثة .

﴿ ربيعة ﴾ خاتون بنت أيوب هي صاحبة المدرسة بدمشق وهي التي ماتت سنة ٦٤٣ .

﴿ رجاء ﴾ الغنوية وقيل اسمها زجاء بالزاي بدل الراء صحابية روى عنها ابن سيرين .

﴿ رجب ﴾ بنت أحمد المحدثة صاحبة الاجازة ولدت سنة ٨٠٠ وماتت سنة ٨٦٩ .

﴿ رحمة ﴾ بنت إبراهيم المغربي المحدثة عامية كانت في سنة ٧١١ (س) ج ١ ، ص ٣٨١ .

﴿ رحمة ﴾ بنت الجنان الحافظة المحدثة حسنة ملازمة لدرس القرآن .

﴿ رحمة ﴾ بنت عبدالقادر هي صاحبة المدرسة الرحيمية بحلب كانت في سنة ١١٥٦ .

﴿ رحمة ﴾ بنت مزاحم بن يوسف بن يعقوب زوج أيوب النبي عليه السلام كما ذكرناها في الدائرة ج ١٢ ، ص ١٢٦ .

﴿ رحيلة ﴾ صحابية ، ورحيمة روى في (كش) ط ١ ، ص ٢٧٣ ، س ٢ وفي ط ٢ ، ص ٣٦٩ ، س ٦ ، وفيه زعمت رحيمة أنها قالت لأبي الحسن الثاني عليه السلام ادع لعلي بن يقطين الحديث .

﴿ رخاص ﴾ بالضم والألف بين الخاء المعجمة والصاد المهملة هي امرأة مغنية في الدولة العباسية .

﴿ رزينة ﴾ أو زرينة بالفتح أو بالضم مصغرة هي مولاة صفية خادم النبي «ص» روت عنها بنتها أمينة عن النبي «ص» في صوم يوم

عاشوراء حتى ليدعو صبيانة وصبيان فاطمة المراضع في ذلك ويتفل في أفواههم ويقول لأمهاتهم لا ترضعوهم إلى الليل كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٢٦٥ .

﴿ رشا ﴾ هي امرأة المغنية كانت بالمدينة المنورة وهي غير رضوى بنت كعب التابعية .

﴿ رضوى ﴾ مولاة النبي أعتقها النبي «ص» مع خضرة وميمونة بنت سعد وسلمى .

﴿ رضية ﴾ بنت شمس الدين محمد سلطان الهند وهي غير رضية جارية من جواري عبدالرحمن .

﴿ رعلة ﴾ بنت مضاض بن عبدالمسيح وهي أم العرب العدنانية قال الأعرجي في مناهل الضرب إنما نزلت جرهم بن قحطان الحجاز مع بني قطورا من العمالقة لقحط أصاب اليمن ثم غلب جرهم العمالقة على مكة وملكوا أمرهم ولم يزالوا بمكة إلى أن نزل اسماعيل مكة فنزلوا عليه وتزوج منهم وتعلم لغتهم كما أشرنا إلى تمامها في الدائرة ج ٢ ، بعنوان إبراهيم الخليل ، وفي ج ٤ ، بعنوان اسماعيل .

﴿ رغينة ﴾ بالضم مصغرة هي بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث زوج رافع بن أبي عمرو بن عائذ ، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس واختها حبيبة .

﴿ رفاعة ﴾ بنت أبي الصلت الثقفي هي اخت امية شاعرة من الجاهلية ومن شعرها :

باتت همومي تسري طوارقها   أكف عيني والدمع سابقها

﴿ رفاعة ﴾ بنت ثابت بن الفاكهة بن ثعلبة صحابية كانت من بني

خطمة الانصارية .

﴿ رفيدة ﴾ مصغرة الانصارية كانت تداوي الجرحى إذ مرّ بها النبي «ص» قال كيف أصبحت وأمسيت .

﴿ رفيعة ﴾ مصغرة محدثة عامية وهي غير رقاش بنت ضبيعة التي هي أم قبيلة من العدنانية ، وغير رقاش الكاهنة في الجاهلية ، وغير رقاش بنت عمرو الفاضلة التي كانت من فواضل نساء العرب ، وغير رقطاء المغنية .

﴿ رقيقة ﴾ مصغرة هي بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي زوج نوفل بن أهيب بن عبد مناف ولدت له آسية وصفوان ومخرمة كما في الاستيعاب وفي الإصابة ج ٤ ، ص ٢٩٦ رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبدالمطلب الظاهر غير صحيح .

﴿ رقيقة ﴾ بنت عبدالرحمن المحدثة عامية روت عن أمها حجة بنت قرط (س) ج ١ ، ص ٣٩٤ .

﴿ رقيقة ﴾ بنت وهب الثقفية تابعية أسلمت حين خروج النبي «ص» إلى الطائف من مكة .

﴿ رقيقة ﴾ بنت نباتة كانت والدة عبد المطلب قال في بلاغات النساء ص ٤٦ ، س ٧ ، لها قصة مفصلة الظاهر اتحادها مع رقيقة المذكورة في الإصابة المقدم قبيل هذا .

﴿ رقية ﴾ بالتصغير هي بنت أحمد المحدثة عامية لها اجازة من زينب الشعرية في سنة ٦٦٩ .

﴿ رقية ﴾ بنت أحمد بن محمد المحدثة المتوفية سنة ٦٢١ في ١٦ شعبان عامية لا بأس بها .

﴿ رقية ﴾ بنت اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام روت عن أبيها وعنها محمد بن أحمد بن علي الأسدي ماتت سنة ٣١٤ قبرها ببغداد ذكرها الصدوق في المجالس ص ٢٥ ، س ٦ ، وفي الخصال ط ١ ، ص ١٢٠ ، س ٢٥ .

﴿ رقية ﴾ بنت ثابت بن خالد الانصارية النجارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ رقية ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي زوج عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام (ضرب) .

﴿ رقية ﴾ بنت الحسين بن علي عليه السلام قال الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب ص ٣٤٠ هي مدفونة في خرابة الشام سمعت من الشيخ محمد علي الشامي المجاور بالنجف الأشرف قال ، قال جدي لأمي السيد إبراهيم الدمشقي الذي ينتهي نسبه إلى السيد المرتضى علم الهدى وكان عمره ٩٠ سنة وله ثلاث بنات فرأت الكبرى رقية بنت الحسين عليه السلام في النوم قالت لها قولي لابنيك يقول للوالي وقع الماء في قبري ولحدي وتأذيت فاعمر قبري ولحدي فانتبهت من النوم فقالت لأبيها ولم يعتن السيد بهذا الرؤيا وبهذه النومة ثم رأت البنت الوسطى في الليلة الثانية وقالت لأبيها فلم يعتن بها خوفاً من الاعداء ثم رأت الثالثة في الليلة الثالثة وقالت لأبيها ولم يعتن بها أيضاً (ثم) رأى السيد في الليلة الرابعة وهو بنفسه قالت السيدة رقية له بنحو العتاب لأي شيء لم تخبر الوالي فانتبه السيد من النوم ومشى إلى الوالي بالشام ونقل نومه للوالي فأمر الوالي العلماء والصلحاء من السنة والشيعة أن يغسلوا ولبسوا الثياب النظاف كلما افتتح على يده قفل الحرم السيدة رقية فتعين هو لنبش قبرها وأخرج جسدها لتعمير قبرها

(ثم) فعلوا كما أمرهم الوالي (ثم) افتتح القفل على يد هذا السيد إبراهيم المشار إليه (ثم) أمر الوالي بالخلوة ونبش القبر فنبش السيد فراى المخدرة رقية بكفنها ولم يتغير كفنها لكن وقع الماء في اللحد (ثم) أخرج السيد بدنها الشريفة من قبرها فوضعها في حجره إلى ثلاثة أيام فبكى وبقى حتى عمّروا قبرها من أصلها وفي أوقات الصلاة وضعها في موضع نظيف ثم أخذها بعد الصلاة فوضعها في حجره (ثم) دفنها في قبرها وفي مدة هذه الثلاثة الأيام لا يحتاج السيد لغذاء ولا تجديد وضوء (ثم) دعا السيد أن يرزقه أولاداً ذكراً فرزقه ذكراً وكان السيد من الكهول فسماه مصطفى (ثم) أمر الوالي تولية الحرم الرقية وأم كلثوم وزينب وسكينة للسيد إبراهيم هذا وكانت هذه القصة في حدود سنة ١٢٨٠ وذكره الدربندي في أسرار الشهادة ص ٤٠٦ ، س ١٥ ، وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٩ .

﴿ رقية ﴾ بنت زيد بن حارثة الكلبي مولى النبي «ص» هي اخت اسامة وامها ام كلثوم .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالسلام المدنية المحدثة لها اجازة عن جماعة من العامة ماتت سنة ٨١٥ .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالغفار السعدي المحدثة عامية كانت في القرن الثامن (س) .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالله المحدثة عامية لها اجازة عن جماعة وقرأ عليها جماعة .

﴿ رقية ﴾ بنت عبدالمطلب شاعرة وهي غير بنت عبدالواحد العامري التي يهواها عبيدالله بن قيس .

﴿ رقية ﴾ بنت علي بن محمد الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٠٣وهي غير بنت عمر بن سعيد .

﴿ رقية ﴾ بنت عيسى بن زيد الشهيد هي ام محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف (لب) ص ٣٠٠ .

﴿ رقية ﴾ بنت كعب الأسلمية قيل صحابية وهي غير رقية بنت محمد الدمشقية صاحبة الاجازة .

﴿ رقية ﴾ بنت مرشد عامية محدثة ماتت سنة ٧٤٦ وهي غير بنت موسى بن إبراهيم .

﴿ رقية ﴾ بنت موسى الجون زوج اسماعيل بن جعفر الجعفري وأم إبراهيم ومحمد (لب) ص ٣٢ .

﴿ رقية ﴾ بنت نباتة هي والدة عبدالمطلب جدة مخرمة بن نوفل لها قصة مذكورة في بلاغات النساء ص ٤٦ .

﴿ رقية ﴾ بنت النبي «ص» قيل كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله «ص» فلما نزلت تبت يدا أبي لهب وتب قال أبو لهب لابنيه رأسي بين رؤوسكما حرام ان لم يطلقا ابنتي محمد وكذلك قالت أمهما حمالة الحطب فطلقاهما قبل الدخول عليهما (ثم) تزوجها عثمان بن عفان فولدت له عبدالله .

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ، ص ١٠٢ باب النوادر حديث ٨ عن يزيد بن خليفة الحارثي قال سأل عيسى بن عبدالله الصادق عليه السلام وأنا حاضر فقال : تخرج نساء إلى الجنازة وكان عليه السلام متكئاً فاستوى جالساً ثم قال : إن عثمان آوى عمه المغيرة ابن أبي العاص وكان ممن قد هدر رسول الله «ص» دمه فقال لابنة

رسول الله لا تخبري أباك بمكانه كأنـه لا يوقن أن الـوحي يأتي محمـداً فقـالت مـا كنت لأكتم رسـول الله «ص» عـدوه فجعله بين مشجب لـه ولحّفه بقطيفة فأتى رسـول الله «ص» الوحي فـأخبره بمكـانه فبعث إليـه علياً عليه السـلام وقال اشتمـل على سيفك وأْت بيت ابنـة عمـك فـإن ظفـرت بالمغيـرة فاقتله فـأتى البيت فجال فيـه فلم يظفـر به فـرجع إلى رسول الله «ص» فأخبره فقال يا رسول الله لم أره فقـال إن الوحي أتـاني فأخبرني أنه في المشجب ودخل عثمـان بعد خـروج علي عليه السـلام فأخذ بيد عمه فـأتى به النبي «ص» فلمـا رآه أكبّ ولـم يلتفت إليه وكـان نبي الله «ص» حيّياً كريماً ـ فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة بن أبي العـاص والذي بعثـك بالحق آمنتـه ـ قال أبـو عبدالله عليـه السـلام وكذب والذي بعثه بالحق نبياً ما آمنه[1] وأعادها ثلاثاً وأعادها أبو عبدالله

---

(١) قال المجلسي في الشرح قوله امنتـه على صيغة الخـطاب أو التكلم أي امنته في الحرب قبل أن يأتي المدينة فـدخل بـأماني ـ وعلى التقـديرين كـان كذبـاً لأن النبي «ص» لم يكن آمنـه بل كـان هدر دمـه وعثمـان أيضـاً لم يكن لقيـه قبـل دخول المدينـة ـ وروى الراونـدي في الخرائـج عن يزيـد بن خليفة قـال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قاعـداً اذ سألـه رجل من القميين أتصلي النسـاء على الجنائز . فقـال عليه السـلام إن المغيرة بن أبي العـاص ادعى أنه رمى رسـول الله «ص» فكسـرت رباعيتـه وشق شفتيه وكـذب وادعى انه قتـل حمـزة وكـذب ـ فلمـا كـان يوم الخنـدق ضرب على أذنيـه فنام فلم يستيقظ حتى أصبـح فخشي أن يؤخذ فتنكر وتقنع بثوبه وجـاء إلى منزل عثمـان يطلبـه وتسمى باسم رجـل من بني سليم وكان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن فجـاء عثمـان فـأدخله منـزلـه وقـال ويحـك ما صنعت ادعيت أنـك رميت رسول الله «ص» وادعيت أنـك شققت شفتيه وكسرت رباعيتـه وادعيت انك قتلت حمـزة فأخبـره بما لقي وأنـه ضرب على أذنـه فلما سمعت ابنة النبي «ص» بمـا صنع بـأبيها وعمّهـا صاحت فـأسكتها عثمـان ثم خرج عثمان إلى رسـول الله «ص» وهو جـالس في المسجد فـاستقبله بوجهـه وقال

عليه السلام ثلاثاً أنّي آمنته إلاّ أنه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما كان في الرابعة رفع رأسه إليه فقال قد جعلت لك ثلاثاً فإن قدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما أدبر قال «ص» اللهم إلعن المغيرة بن أبي العاص وإلعن من يؤويه وإلعن من يحمله وإلعن من يطعمه وإلعن من يسقيه وإلعن من يجهّزه وإلعن من يعطيه سقاءاً وحذاءاً ورشاءاً ووعاءاً وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فآواه وأطعمه وسقاه وحمله وجهّزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي «ص» من يفعله به - ثم أخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب الله راحلته ونقب حذاه ودميت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس به فأتى شجرة فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك فأتى رسول الله «ص» الوحي فأخبره بذلك فدعا علياً فقال خذ سيفك فانطلق أنت وعمّار وثالث لهما (لهم) فأت المغيرة بن أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا فأتاه علي عليه السلام فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله «ص» وقال أنت أخبرت أباك بمكانه فبعثت إلى رسول الله «ص» تشكو ما لقيت فأرسل إليها رسول الله «ص» أقنى حياك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا علياً عليه السلام وقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت بنت ابن عمك فخذ بيدها فإن حال بينك وبينها

= يا رسول الله إنك أمنت عمي المغيرة وكذب فصرف عنه رسول الله «ص» وجهه ثم استقبله من الجانب الآخر فقال يا رسول الله إنك أمنت عمي المغيرة وكذب فصرف «ص» وجهه عنه (ثم) قال أمناه واجعلناه ثلاثاً وساق الحديث نحواً مما في المتن فظهر ان الخطاب أظهر وانه لا وجه له لمن قرأ امنته على بناء التفعيل بصيغة المتكلم أي جعلته مؤمناً لكن في خبر الكتاب المتكلم أظهر لما ستعرف إلى آخر شرح الحديث .

أحد فحطمه بالسيف وأقبل رسول الله «ص» كالواله من منزله إلى دار عثمان فأخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله «ص» فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله «ص» وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما ان رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الأحد وبات عثمان ملتحفاً (متلحفاً) بجاريتها فمكثت الاثنين والثلاثاء وماتت في اليوم الرابع ـ فلما حضر ان يخرج بها أمر رسول الله «ص» فاطمة عليها السلام فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي «ص» قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعنّ جنازتها قال ذلك ثلاثاً فلم ينصرف ـ فلما كان في الرابعة قال لينصرفنّ أو لأسمينّ باسمه فأقبل عثمان متوكياً على مولى له ممسك ببطنه فقال يا رسول الله إني أشتكي بطني فإن رأيت أن تأذن لي أن أنصرف قال انصرف وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة.

وفي حديث آخر قال أبو بصير للصادق عليه السلام أيفلت من ضغطة القبر أحد فقال عليه السلام نعوذ بالله منها ما أقل من يفلت من ضغطة القبر إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله «ص» على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه فقال للناس إني ذكرت هذه وما لقيت فرققت واستوهبتها من ضغطة القبر فقال اللهم هب لي رقية من ضمة (ضغطة) القبر فوهبها الله الحديث ـ قيل ماتت بالمدينة سنة ٢ أو سنة٣ وكانت عمرها ٢٣ سنة وهي أكبر بنات رسول الله «ص» من خديجة .

﴿ رقية ﴾ بنت يحيى البصرية محدثة اجازها الذهبي ولدت سنة ٧٢٦ وماتت سنة ٨٠٩ .

﴿ رقية ﴾ زوج اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام قبرها بحبرون في مغارة على بعد يوم ببيت المقدس بجنب قبر زوجها وقبر إبراهيم ويعقوب كما في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ رقية ﴾ سلطان بنت امام قلى بن الشاه عباس الأول كما في (خب) ص ٦٩٥ ، س ٨ .

﴿ رقية ﴾ الصغرى بنت علي بن أبي طالب هي التي خرجت الى مسلم بن عقيل ثم إلى محمد بن عقيل كما في بحر الانساب وفي عمدة الطالب ط نجف ، ص ١٦ ، س ١١ قال زوج مسلم هي ام كلثوم بنت علي عليه السلام ويمكن الجمع بأن رقية كنيتها أم كلثوم وقيل اسمها نفيسة وقيل هي زوج عبدالرحمن بن عقيل شهيد الطف .

﴿ رقية ﴾ الكبرى بنت علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام المعروف بأم كلثوم كما مرّ ذكرها .

﴿ رقية ﴾ مولاة فاطمة الزهراء عليها السلام عمّرت حتى جعلها الحسين بن علي عليه السلام مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة لأنه لم يكن بقي من يعرف القبر غيرها (به) .

﴿ رملة ﴾ بنت أبي سفيان المعروف بأم حبيبة زوج النبي «ص» كما مرّ ذكرها مفصلاً .

﴿ رملة ﴾ بنت أبي عوف زوج المطلب بن ازهر بن عوف الزهري صحابية مهاجرية .

﴿ رملة ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية النجارية صحابية يعرف بأم ثابت وأمها كبشة بنت ثابت زوج معاذ بن الحارث كانت من المبايعات .

﴿ رملة ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام يعرف بأم الحسين أمها فاطمة بنت أبي مسعود أم ولد .

﴿ رملة ﴾ بنت الخطاب زوج سعيد بن زيد بن عمرو وهي اخت عمر بن الخطاب ويقال لها فاطمة .

﴿ رملة ﴾ بنت الزبير تابعية يهواها خالد بن يزيد بن معاوية لها قصة مفصلة (س) .

﴿ رملة ﴾ بنت شيبة بن عتبة العبشمية زوج عثمان بن عفان قتل أبوها كافراً .

﴿ رملة ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج أبي هياج عبيدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب أمها أم معبد الظاهر هي غير الرملة الثقفية زوج جعدة بن هبيرة .

﴿ رملة ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب اخواتها اسماء وأم لقمان وأم هاني وزينب كما في أسرار الشهادة .

﴿ رملة ﴾ بنت معاوية بن أبي سفيان زوج عمرو بن عثمان بن عفان فصيحة بليغة لها قصة .

﴿ رملة ﴾ بنت الوقيعة بن حرام بن غفار هي ام أبي ذر الغفاري كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠١ .

﴿ رميثة ﴾ بالمثلثة بعد التحتانية مصغرة هي بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف صحابية .

﴿ رميثة ﴾ الانصارية هي جدة عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري التابعي كما في الاصابة .

﴿ رميثة ﴾ بنت الحارث الأزدية المحدثة تابعية روت عن أم سلمةوهي غير بنت حكيم .

﴿ الرميصاء ﴾ أو الغميصاء هي لقب أم سليم والدة أنس وزوج أبي طلحة قيل هي بنت ملحان بن خالد بن زيد وقيل هي زوج مالك بن النضر وقيل هي من نساء أهل الجنة .

﴿ رميكية ﴾ هي جارية أم أولاد معتمد بن عباد الأندلسية الاشبيلية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ رواحة ﴾ بنت أبي عمر البيروتية محدثة عامية روت عن أبيها وهي غير روب المغنية .

﴿ رودابة ﴾ بنت زال هي ام رستم الذي كان من أمراء منوچهر كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢١٢ .

﴿ روضة ﴾ وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي «ص» المدينة قالت قال لي مولاتي قومي على على الباب فإذا مرّ هذا الرجل فأعلميني الحديث .

﴿ رهم ﴾ بنت الأسود عامية روى عنها ابن اخيها الأشعث بن سليم (صه) ص ٤٢٣ ، س ١٣ .

﴿ ريا ﴾ بنت غطريف السلمي هي محبوبة عتبة بن خباب الانصاري لها قصة في (يا) ج ٦ ، ص ١٢٤ .

﴿ ريا ﴾ العقيلية البصرية شاعرة من شعرها : فما وجد مغلول بتيماء موثق (الخ) .

﴿ ريا ﴾ هي حاضنة يزيد بن معاوية شاعرة ذات جمال ورأي وعقل عمّر ١٠٠ سنة .

﴿ الرياس ﴾ المغنية شاعرةوهي غير ريحانة بنت زيد بن عمرو صاحبة الأدب والجمال .

﴿ ريحانة ﴾ بنت شمعون بن زيد وقيل بنت زيد بن عمرو كانت يهودية زوج رجل كان النبي «ص» سباها فأسلمت وهي غير ريحانة بنت معدي كرب الزبيدية اخت عمرو .

﴿ ريحانة ﴾ زوج أبي الحسن الرضا والدة أبي جعفر الجواد عليهما السلام ويقال لها خيزران .

﴿ ريحانة ﴾ الصحابية يحتمل اتحادها مع روضة وريحانة والدة دريد بن الصمة .

﴿ ريحانة ﴾ والدة المهدي صاحب الزمان يقال لها سوسن وصيقل ونرجس كما يأتي .

﴿ ريد ﴾ خانم التركية هي شاعرة أديبة معلمة بمدرسة يوسف باشا لا بأس بها .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي أمية المخزومية اخت أم سلمة زوج النبي «ص» هي زوج صهيب بن سنان .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي جندب أمها هند قيل هي ربطة بالموحدة بدل التحتانية .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي رهم المعروف بأم مسطح القرشية التميمية الصحابية كما في الاستيعاب .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب اخت علي عليه السلام وأم هاني ويقال لها أم طالب كما مرّ .

﴿ ريطة ﴾ بنت أبي العباس السفاح زوج مهدي العباسي كانت من ربات النفوذ والسلطان .

﴿ ريطة ﴾ بنت جذل بكسر الجيم وسكون المعجمة هي شاعرة العرب من شعرها :

سنجزي دريداً عن ربيعة نعمة
وكل امرء يجزي بما كان قدما
وإن كان خيراً كان خيراً جزائه
وإن كان شراً كان شراً مذمماً

﴿ ريطة ﴾ بنت حبان هي غير بنت الحارث ، وغير بنت سفيان يقال لكل واحدة منهنّ رائطة .

﴿ ريطة ﴾ بنت عاصم هي شاعرة من العرب الجاهلية ترثي قومها انشأت وتقول :

وقفت فابكتني بدار عشيرتي على رزئهنّ الباكيات الحواسر

﴿ ريطة ﴾ بنت عاصية النهدي هي شاعرة العرب الجاهلية رثت أخاها عمراً .

﴿ ريطة ﴾ بنت العباس بن أنس هي شاعرة العرب الجاهلية ترثي آل خثعم بأبيات .

﴿ ريطة ﴾ بنت عبدالله بن الحارث بن المطلب المطلبية ، هي غير بنت عبدالله بن معاوية زوج عبدالله بن مسعود قيل اسمها رايطة التي كانت صناعاً وليس لزوجها مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده كما ذكره في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٠٤ .

﴿ ريطة ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن الحنفية أمها بنت المطلب ابن أبي وداعة .

﴿ ريطة ﴾ بنت عجلان هي شاعرة العرب رثت أخاها عمراً يحتمل اتحادها مع بنت عاصية :

كل امرء لمحال الدهر مكروب وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن عزوا وإن سلموا يوماً طريقهم في الشر دعبوب

﴿ ريطة ﴾ بنت كعب بن سعد بن مرة بن لؤى يلقب خرقاء كما مرّ (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ ريطة ﴾ بنت منبّه والدة عبدالله بن عمرو بن العاص صحابية خرجت إلى غزوة أُحد .

﴿ ريق ﴾ المغنية هي غير ريم بنت أحمد السعدي اخت قيس لا بأس بها .

﴿ ريم ﴾ جارية اشجع بن عمر السلمي وهي غير ريم معشوقة مطيع بن اياس (س) .

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ زائـدة ﴾ هي مولاة عمـر بن الخطاب عـابدة زاهـدة لها قصـة مذكورة في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠٤ .

﴿ زاهدة ﴾ بنت إبـراهيم عامية محدثـة هي غير بنت الحسين ، وغير بنت محمد المحدثة .

﴿ زايري ﴾ الاصبهـانية شـاعرة أديبـة ماهـرة ذكرهـا في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠٦ ، من شعرها :

خـوردن خـون دل از چشم تو آ مـوختـه ام

خـون دل خـورده ام واين هنـرآ مـوختـه ام

كـارمن بي توبجـزخون دكـر خوردن نيست

صـرفه كـاري كـه بخـون جگـر آمـوختـه ام

﴿ الزباء ﴾ بـالفتح وشـد الموحـدة هي بنت علقمة الـطائي زوج الحارث بن سليل .

﴿ الزباء ﴾ بنت عمرو ملكة ذات عقل ورأي وجمال ملكت على الشام من قبل الروم .

﴿ الزباء ﴾ هي ملكة الحيرة كانت عاقلة أديبة كانت اسمها فارعة أو نائلة أو ميسون .

﴿ الزباء ﴾ بنت عمير بن المورق هي شاعرة ليست لهـا رغبة في الرجال من شعرها :

امن بعد ان امسى وأصبح حرة ولـيس علـيّ للـرجال يـدان
أمـير لـزوج مثـل مملوكـة لـه لبئس إذا ما يكتب الملكان
لعيش بضر أو بضنك وحاجة مع العز خير من صروف لسان

﴿ زبدة ﴾ بنت الحارث البغدادية عابدة ماتت في القرن الثالث (س) ج ١ ، ص ٤٢٨ .

﴿ زبراء ﴾ هي جارية أمير المؤمنين عليه السلام وراوية عنه الاحاديث الكثيرة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٧ .

﴿ زبراء ﴾ هي كاهنة العرب وهي التي قالت لمولاتها خويلة انطلقي بنا إلى قومك انذرهم فأقبلت خويلة تتوكأ عليها فلما أبصرها القوم قاموا إجلالاً لها فقالت يا ثمر الأكباد وانداد الأولاد هذه زبراء تخبركم عن أبناء قبل انحسار الظلماء بالمؤيد الشنعاء فاسمعوا ما تقول قالوا ما تقولين يا زبراء قالت : واللوح الخافق ، والليل الغاسق ، والصباح الشارق ، والنجم الطارق ، والمزن الوادق إلى آخر ما ذكرها المذكورة في اعلام النساء ج ١ ، ص ٤٢٩ .

﴿ زبرٰاء ﴾ هي مولاة عدي بن كعب تابعية روى عنها عروة بن الزبير (جيل) .

﴿ زبيبة ﴾ بالموحدتين أو بالنونين هي بنت النعمان تابعية روت عن أبي هريرة .

﴿ زبيدة ﴾ بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوج هارون الرشيد وأم محمد الأمين ويقال لها أمة العزيز وزبيدة لقبها ماتت ببغداد كما ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ، ص ٢٥٨ ، وفي منتخب التواريخ ص ٥٤٨ ، س ٢٣ ، وفي اعلام النساء ج ١ ، ص ٤٣٠ ، وكانت شيعية فلما أعرفها أنها منهم حلف بطلاقها وسقت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية بدينار عندهم ، وأنها أسالت الماء عشرة أميال بخط الجبال تحت الأحجار حتى غلقته من الحل إلى الحرم ، وعملت عقب البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت أعملها ولو كانت ضربة فأس بدينار والماء الجاري في مكة المعظمة والعرفات يصيحون السقاية في الموسم وغيره بماء زبيدة وهو ماء عذب وأنفقت ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ـ ولم يوجد عباسية اكتنفتها الخلافة سواها لأن جدها المنصور وزوجها الرشيد وابنها محمد الأمين وكانت لها ضياع وأموال انفقت في الله ، وأنه كانت لها مائة جارية يحفظن القرآن ، وكانت يسمع في قصرها دوي كدوي النمل من قراءة القرآن .

﴿ زبيدة ﴾ بنت محمد الاصبهانية عامية محدثة ذات دين وصلاح كتب عنها السمعاني .

﴿ زجاء ﴾ الغنوية بالزاي أو الراء في أولها قيل صحابية روى عنها محمد بن سيرين .

﴿ زجاجة ﴾ يقال لها رقوقا أو الرقوق هي زوج زيد بن الحسن (لب) ص ٥٥، س١٤ .

﴿ زجلة ﴾ بالضم ثم السكون وفتح اللام هي عابدة ذات صلاح عامية لا بأس بها .

﴿ زرعة ﴾ بنت محرش هي زوج عبدالله بن عباس أبوها أحد ملوك حمير .

﴿ زرقاء ﴾ بنت عدي بن غالب بن قيس الكوفية كانت ممن يعين علياً عليه السلام يوم صفين فقال عليه السلام لأصحابه أيّكم يحفظ كلام الزرقاء فقال القوم كلنا نحفظه يا أمير المؤمنين قال فما تشيرون عليَّ فيها قالوا نشير عليك بقتلها قال بئس ما أشرتم عليَّ به أيحسن بمثلي أن يتحدث الناس إني قتلت امرأة بعد ما ملكت وصار الأمر لي (ثم) دعا كاتبه في الليل فكتب إلى عامله في الكوفة أن أوفد إلى الزرقاء ابنة عدي مع ثقة من محرمها وعدة من فرسان قومها ومهدها وطاء لينها واسترها بستر حصيف والتفصيل في بلاغات النساء ص ٣٢ .

﴿ زرقاء ﴾ هي ملكة اليمن زوج أحد سلاطينهم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٣٠٨ .

﴿ زرينة ﴾ أو رزينة كما مرّ صحابية وكذا زغينة اخت أسعد بن زرارة .

﴿ زلفى ﴾ بنت ربيعة شاعرة من شعرها :

كأني وعبدالله لم يجر بيننا أحاديث سالف الدر الدهر

﴿ زليخا ﴾ بنت إبراهيم المحدثة هي ذات صلاح ودين قرأ عليها السخاوي ماتت سنة ٨٦٧ .

﴿ زليخا ﴾ بنت أحمد الاصبهانية محدثة كانت في سنة ٥٤٥ وهي غير صاحبة المسجد في حلب .

﴿ زليخا ﴾ بنت اسماعيل الفقيهة شافعية صاحبة الفتوى في مسائل الحيض للنساء .

﴿ زليخا ﴾ زوج الأمير المعز بن باديس لها عقل وكمال وجمال نزلت بافريقية سنة ٤٢٥ .

﴿ زليخا ﴾ نقلنا قصتها في دائرة المعارف ج ٣٠ بعنوان يوسف بن يعقوب ونقلنا بعض أخبارها ما نقله في أخبار الزمان ص ٢٢٠ ، س ٤ وفيه قالت القبط ان في مدة العزيز دخل البلد غلام من الشام له اخوة يحسدونه فاحتالوا عليه حتى بيع من تجار يقصدون مصر وكانت قوافل الشام تعرس بمصر فأوقف الغلام للبيع ونودي عليه وهو يوسف الصديق عليه السلام فبلغ وزنه ذهباً وفضّه فاشتراه العزيز ليهديه للملك فلما أتى به إلى منزله رأته زليخا امرأته وكانت ابنة عمّه فقال له اتركه عندنا نربيه ففعل وكان من أمره معها وعشّقها له كما قصّه الله تعالى في كتابه وكانت تكتم حبّها عنه حتى غلبها الأمر فتزينت له وجاءته فعرفته عشقها له وأنها متطاوعة له في كل ما يريده منها وإنها لا بد لها منه وحبته بمال عظيم فامتنع عليها ولم يجد عنها مهرباً فرامت تقبيله فأبى عليها فهجمت عليه فلم تزل تعاركه وهو يمتنع إلى أن دخل زوجها فوجده هارباً عنها وكان عنيناً لا يأتي النساء فقال لهما ما هذا فجعل يوسف يعتذر إليه وقالت هي كنت نائمة فأتاني يراودني عن نفسي ففطن أنّ الأمر كان منها فقال ليوسف عليه السلام أعرض عن هذا أي عن اعتذارك وقال لزليخا استغفري لذنبك فإنك قد أخطأت واتصل الخبر بنساء من نساء أصحاب الملك فعيّرنها بذلك فأحضرت منهنّ جماعة وعملت لهنّ طعاماً فلما أكلنه أحضرت لهنّ شراباً وأجلستهن مجلسين وفرشتهما بالديباج الأصفر المذهّب وأرخت عليهما ستور الحرير والديباج وجلسن فيهما وقدمت الشراب وبين أيديهنّ فاكهة كثيرة وسكاكين أنصبتها من الجوهر وقالت لهن أقطعن من هذه الفاكهة (أو الفواكه) بهذه السكاكين فأمرت المواشط بتزيين يوسف عليه السلام

وإخراجه إلى المجلس الذي كانت تجلس هي فيه والنسوة للشراب وكانت الشمس ذلك الوقت محاذية لذلك المجلس فأخذته المواشط ونظمن شعره بأصناف الجوهر وألبسنه ثوب ديباج أصفر منسوج بدوائر مذهبة وفيها صور خضر صفار وعدلن شعره على جبينه إلى قرب حاجبيه ووصلن جبهته وقرّبن على خدّيه صدغيه ورددن ذؤابته على صدره ودفعن إليه بمذبّة ذهب شعرها أخضر فلما فرغ النسوة من أكلهنّ وجلسن للشراب وأحضرت الفواكه وسقتهن أقداحاً دفعت إليهنّ سكاكين وقالت لهنّ قد بلغني ما أخذتهن فيه من أمري مع عبدي وقلن لها ان الأمر على ما بلغك إلاّ أنك أعلى عندنا قدراً من هذا ومثلك يرتفع عن أولاد الملوك لحسنك وشرفك وعقلك وكيف كنت ترضين بعبدك قالت : لم يبلغكن الصدق عنّي ولم أرض لنفسي بذلك فلو رضيتم لكان هو أهلاً لذلك وأشارت إلى المواشط بإخراجه فرفعت ستور المجلس الذي يحاذي مجلسها وأقبل يوسف عليه السلام والمذبّة بيده وهنّ يرمقنه محاذياً للشمس فأشرق المجلس وما فيه بوجه يوسف عليه السلام وأرسل مع نور الشمس شعاعاً فكاد يخطف أبصارهن فوقف على رأسها يذبّ عنها وهنّ لا يعقلن وقد وضعن تلك السكاكين على أيديهنّ وأصابعهن فقطعتها مكان الفاكهة ولا يشعرن بذلك فلا يجدن ألماً وهي تخاطبهنّ فلا يفهمن خطابها للذي أدهشهنّ من النظر إلى وجه يوسف فقالت لهنّ زليخا ما لكنّ قد اشتغلن عن فهم خطابي بالنظر إلى عبدي فقلن معاذ الله أن يكون هذا عبدك أو يكون هذا بشر إن هذا الا ملك كريم ولم تبق منهنّ واحدة إلاّ انزلت وحاضت من محبته فقالت لهن زليخا عند ذلك فهذا الذي لمتنني فيه فقلن لها ما ينبغي لأحد ان يلومك بعد هذا ومن لامك فقد ظلمك ودونكه وقالت قد فعلت فأبى عليّ فخاطبنه ان قدرتن وأعدنه الخير مني وحضرنه عقوبتي على ردّه لي

فكانت كل واحدة منهن تدعوه إلى نفسها سراً وتبذل لـه ما قـدرت عليه وهو يمتنع فإذا قطعت رجائها منه لنفسها حينئذٍ خاطبته عن زليخا وقـالت له مولاتك تحبّك وأنت تكـرهها ومـا ينبغي أن تخالفهـا وهي تبلغك إلى أفضل المنازل وتعطيك من الأموال والجواهر فوق ما يرضيـك فيقول مـا لي بذلك من حاجة فلما رأين ذلك منه أجمعن على أخذه عصبـاً فقالت زليخـا مـا يجـوز ذلـك ولا يمكن ولكنـه إن لم يفعـل لأمنعنـه اللذات ولأنزعن عنه جميع ما أعـطيته ولأسجننـه فقال يـوسف عليه السـلام رب السجن أحب إليَّ مما يدعونني إليه فـأقسمت بإلٰههـا وكان صنمـاً أنه إن لم يجبهـا إلى ما تـريده لتعجلن لـه ذلك وكشفت عن الصنم واستعـانته على أمره ثم أمرت بنزع ثيابه وألبسته الصوف وسألت زوجهـا أن يحبسه لها ليزول عنها ذكرها به فمـال إلى قولهـا لئلا يـظن الناس بـأهله القبيح وعسى أن ينفي عنها القالة بذلـك فأمـر بحبسه فحبس فـأقام في السجن بضع سنين ورأى الملك في منامه كان آتياً أتاه فقال له إن فلاناً وفلاناً قد عزما على قتلك وكان صاحبي طعامه وشرابه وفي غد تقف على أمرهمـا فلمـا أصبح قـررهما فـاعترفـا وقيل اعتـرف أحدهمـا وأنكر الآخـر فأمـر بحبسهما .

وفي عـدة الـداعي لابن فهـد ص ١١٧ ، س ١٠ عن الصـادق عليه السلام قال استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها يـا زليخا إنّـا نكره أن تقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت إني لا أخـاف ممن يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لي أراك قد تغيّر لـونك قـالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً قال لها يا زليخا ما الذي دعاك إلى ما كـان منك قـالت حسن وجهك يـا يوسف فقـال كيف لو رأيت نبيّـاً يقال لـه محمد «ص» يكـون في آخـر الـزمـان احسن مني وجهاً وأحسن مني خلقاً واسمح مني كفاً قـالت صدقت قـال

وكيف علمت اني صدقت قالت لأنـك حين ذكرتـه وقع حبـه في قلبي ـ فأوحى الله إلى يوسف أنها قد صدقت وأني أحبتها لحبهـا محمداً «ص» فـأمـره الله تعـالى أن يتـزوجهـا وكـذا رواه الصـــدوق في العلل ط ٢ ، ص ٣٠ باب ٤٨ ، وقد مرّ بتمامهـا في كتابنـا دائرة المعـارف في ج ٣٠ بعنوان يوسف .

﴿ زمرد ﴾ التـركية المحـدثة المتـوفيـة سنـة ٧٣٦ هي غيـر بنت جاولي اخت الملك الدقاق .

﴿ زمرد خاتون ﴾ هي بنت آيـوب صاحبـة الصدقـات الجـاريـة وعمارة المشاهد بدمشق .

﴿ زمرد خانم ﴾ هي أم الناصر لدين الله العباسي ولها آثار خيرية بمشهد الرضا عليه السلام .

﴿ زمرد ﴾ المحدثة بنت أبرق هي زوج أثير الدين كانت محـدثة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٧ .

﴿ زنابية ﴾ بـالزاي أو بـالذال هي من بنـات كليابتـرة أحـد ملوك مصر كما في (يا) ج ٥ ، ص ٣٢٨ .

﴿ زنيرة ﴾ بكسر أولها وشد النون المكسورة بعدها التحتانيـة هي صحابية رومية .

﴿ زوجات ﴾ الحسن بن علي عليـه السـلام هنّ أم خـالـد وأم اسحاق بنت طلحة، وأم كلثوم بنت فضل بن عباس ، وأم بشر بنت أبي مسعود الانصاري ، وحفصة بنت عبدالـرحمن بن أبي بكر ، وأم ربـاب بنت امرء القيس، وخولـة بنت منظور، وزينب بنت سبيـع ، وصافيـة أم ولد له ، وجعدة الملعونة بنت محمد بن الأشعث بن قيس كمـا ذكره في

رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧٤ ، س ٦ .

﴿ الزوج ﴾ بالفتح ثم السكون بغير هاء ضد الفرد وهو الشكل يكون له نظير من جنسه كالأصناف والألوان والرطب واليابس يطلق على الذكر والأنثى ـ وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر ـ وأهل الحجاز يقولون المرأة زوج الرجل وهي اللغة العالية بها جاء القرآن نحو (اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ والجمع الأزواج والزوجات ـ ونذكر هنا ازواج بعض الأعلام على ترتيب الحروف الهجائية منهم .

﴿ زوج ﴾ آدم أبي البشر هي حواء التي خلقت من فضلة طينته كما مر ذكرها .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى هي آمنة بنت عبيد الله الأعرج وهي اخت علي الصالح .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم الخليل عليه السلام هي سارة ام اسحاق ، وهاجر ام اسماعيل وقطورة ام أولاده .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم طباطبا هي جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبدالرحيم بن العلاء وهي أم أحمد .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم الغمر هي زميحة بنت عبدالله بن أمية المخزومي (لب) ص ١٥٠ .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم قتيل باخمرا هي امامة بنت عصمة العامرية وهي من بني جعفر بن كلاب (لب) ص ٩٧ .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف الجعفري هي كلثم بنت الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة .

﴿ زوج ﴾ إبراهيم بن موسى الجون هي قطيبة بنت عامر كانت

من بني الطفيل (لب) ص ٩٩ .

﴿ زوج ﴾ ابن أبي الحمد القاضي هي بنت جعفر بن محمد بن الحسن كانت من ولد عبدالرحمن الشجري .

﴿ زوج ﴾ أبي إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام هي أم سلمة خديجة بنت الحسين الحراني .

﴿ زوج ﴾ أبي أحمد الحسين الموسوي هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير وهي أم الرضي والمرتضى كما ذكره في (لب) ط نجف ، ص ٣٠٣ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ أبي الأسود الدئلي نقل السيوطي في الكنز ص ٦٠ ، س ٢١ قيل تحاكم أبو الأسود الدئلي وزوجته إلى القاضي شريح في ولد له منها فقالت أيها القاضي أني حملته تسعاً، ووضعته دفعاً ، وأرضعته شفعاً حتى إذا تمّت أوصاله ، ودنى فصاله ، وأراد أن يأخذه كرهاً ، ويتركني بعده ورهاً ـ فقال أبو الأسود إني حملته قبل أن تحمليه ، ووضعته قبل أن تضعيه ـ فقالت حملته خفاً وحملته ثقلاً، ووضعته شهوة ، ووضعته كرهاً ان بطني كانت له هواء ، وثديي سقاء ، ويدي وقاء ، ورجلي حذاء ـ فقال أيها القاضي إنما أعطيتها مهراً كاملاً ، ولم أصب منها طائلاً إلاّ وليداً خاملاً فافعل ما رأيت فاعلاً فقضى لها القاضي عليه .

﴿ زوج ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هي أم رومان بنت عامر بعد عبدالله بن الحارث .

﴿ زوج ﴾ أبي الحسين محمد بن أحمد زبارة هي طاهرة بنت

علي بن طاهر (لب) ص ٣٤٠ .

﴿ زوج ﴾ أبي سفيان هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كما يأتي بعنوان هند .

﴿ زوج ﴾ أبي طالب عليه السلام هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أم امير المؤمنين .

﴿ زوج ﴾ أبي العاص بن الربيع بن عبدالعزى هي زينب بنت النبي «ص» في الجاهلية .

﴿ زوج ﴾ أبي عبدالله محمد الداعي الصغير هي السيدة بنت علي بن عباس قاضي طبرستان .

﴿ زوج ﴾ أبي الفوارس محمد بن فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج الحسيني هي اخت العلامة الحلي كما في (لب) ط نجف ، ص ٣٢٤، س٣ .

﴿ زوج ﴾ أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله هي بنت عبدالله بن عباس المعتزلي .

﴿ زوج ﴾ أبي لهب هي ام جميل اخت أبي سفيان الملقبة بحمالة الحطب وهي ملعونة .

﴿ زوج ﴾ أبي محمد الحسن بن القاسم المعروف بالداعي الصغير هي بنت الداعي الناصر الكبير .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن عيسى بن زيد الحسيني هي خديجة بنت علي بن عمر الأشرف .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد بن جعفر الملك الملتاني هي فاطمة بنت الحسين بن اسحاق .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد بن الحسين الأصغر هي فاطمة بنت الحسن بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ أحمد بن محمد المعروف بابن أخي البصري هي خديجة بنت الأزرق الموسوية .

﴿ زوج ﴾ الأرقط محمد بن عبدالله الباهر أخي محمد الباقر عليه السلام هي زينب الكبرى بنت الصادق عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام هي رفقا بنت بتوئيل وهي أم يعقوب وعيصو .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام هي السيدة النفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي أم حكيم اخت ام فروة (لب) ص ٢٤ .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام هي الحيفاء أو رعلة بنت مضاض الجرهمية .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري هي رقية بنت موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل هي فاطمة بنت محمد بن اسماعيل ابن عمه .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد الأرقط هي زينب بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السلام هي فاطمة بنت علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ اسماعيل بن محمد الجعفري هي ام كلثوم بنت الحسن الأعور الحسني .

﴿ زوج ﴾ الأشعث بن قيس هي ام فروة بنت أبي قحافة واخت أبي بكر وأم محمد .

﴿ زوج ﴾ الياس بن مضر بن نزار بن معد هي ليلى بنت حلوان بن عمران .

﴿ زوج ﴾ الإمام الباقر عليه السلام هي ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وهي ام حكيم بنت أسد (لب) ص ١٨٣ .

﴿ زوج ﴾ الإمام الجواد عليه السلام هي أم الفضل بنت المأمون العباسي وهي التي قتل زوجها .

﴿ زوج ﴾ امرء القيس بن حجر الكندي لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦٧ .

﴿ زوج ﴾ انس بن مالك هي زينب بنت نبيط كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٦٠ ، س ١٠ .

﴿ زوج ﴾ أيوب بن محمد الجعفري هي خديجة بنت الحسن الأعور الحسني (لب) ص٩٣ .

﴿ زوج ﴾ بلال مؤذن النبي «ص» هي هند الخولانية الظاهر هي غير هالة كما في الإصابة ج ٤ .

﴿ زوج ﴾ برويز كسرى ملك فرس هي مريم بنت ملك الروم كما في تاريخ أبي الفداء .

﴿ زوج ﴾ جعدة بن هبيرة المخزومي هي ام الحسن بنت علي بن أبي طالب عليه السلام (لب) ص ١٦ .

﴿ زوج ﴾ جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك ابن عبدالله هي ام الحسين بنت الحرون .

﴿ زوج ﴾ جعفر بن مصعب بن الزبير قيل هي بنت الحسن المثنى كما في (يب) ج ٢ ، ص ١٠٧ .

﴿ زوج ﴾ حاجب الحجاج بن يوسف الثقفي لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٧ .

﴿ زوج ﴾ الحارث بن عبدالمطلب هي عدية بنت طريف الفهرية الحارثية .

﴿ زوج ﴾ الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي ام الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب .

﴿ زوج ﴾ الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون هي هند بنت النعمان بن البشير الأنصاري ، من شعرها :

وهل هند إلاّ مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل
فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى وإن يك أقوافاً فما فعل الفحل

﴿ زوج ﴾ الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا هي مليكة بنت عبدالله بن أشيم (لب) ص ٩٧ .

﴿ زوج ﴾ الحسن الأفطس هي العمرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وهي أم الحسين بن الحسن كما في (لب) ص ٣٣٧ س ١٠ كذا قيل .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد هي أم الحسن وقيل هي زوج محمد بن الحسن (لب) ص ٢٩١ .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي أم سلمة بنت الحسين الأثرم وأم القاسم .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن عبدالله بن محمد النفس الزكية هي رقية بنت عبدالله بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي جعدة بنت محمد بن الأشعث بن قيس (لب) ص ٥٢ .

﴿ زوج ﴾ الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلث هي سكينة بنت محمد الفارسية .

﴿ زوج ﴾ الحسن المثلث هي أم عبدالله بنت عامر بن عبدالله ابن بشر بن عامر .

﴿ زوج ﴾ الحسن المثنى هي حبيبة الرومية وهي غير رملة بنت سعيد (لب) ص ٨٤ ، س ١٦ .

﴿ زوج ﴾ الحسين الأصغر بن علي بن الحسين هي عبدة بنت داود بن أبي أمامة .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف هي أم كلثوم بنت سليمان بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن الحسن الأفطس هي بنت حمزة بن المنذر بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد هي خديجة بنت العمر الاشرف .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن زيد بعد العباس هي كلثم بنت عبدالله الباهر بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبدالمطلب هي قسيمة بنت الحسن المثنى .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي شهر بانويه شاه زنان بنت يزدجرد اخت مرواريد وهي غير رباب بنت امرء القيس بن عدي الكلبية اخت سلمى، وغير ليلى بنت مرّة بن مسعود بن معتب الثقفي ، وغير أم اسحاق بنت طلحة بن عبدالله التميمية وهي ام فاطمة الصغرى كانت أولاً تحت الحسن ثم زوجها الحسين عليه السلام ، وهي غير القضاعية ام جعفر بن الحسين عليه السلام ، والتفصيل يأتي بعنوان شاه زنان .

﴿ زوج ﴾ الحسين بن القاسم الرسي هي فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود (لب) ص ١٦٥ .

﴿ زوج ﴾ حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي «ص» هو خنس بن حذافة بن قيس بن عدي .

﴿ زوج ﴾ حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء هي سلمى بنت عميس اخت اسماء بنت عميس .

﴿ زوج ﴾ حمزة بن عبيدالله بن الحسين الأصغر هي زينب بنت محمد الأرقط بن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ خزيمة بن مدركة بن الياس هي عوانة بنت سعد بن قيس عيلان .

﴿ زوج ﴾ الداعي داود بن الحسن المثنى هي أم كلثوم بنت

علي بن الحسين صاحبة الدعاء لام داود .

﴿ زوج ﴾ داود النبي هي ام سليمان اسمها ابيشاع أو تشبع كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٠٣ .

﴿ زوج ﴾ الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس هي هالة بنت خويلد اخت خديجة الكبرى .

﴿ زوج ﴾ الزبير بن العوام هي اسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة اخت ام كلثوم .

﴿ زوج ﴾ زكريا النبي عليه السلام هي حنانة أم يحيى ، واخت خنة ام مريم كما في البحار ج ٥ ، ص ٢٨١ ، س ١٢ .

﴿ زوج ﴾ زهير بن القين الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام هي ديلم (يا) ج ٣ ، ص ٣٠٦ .

﴿ زوج ﴾ زيد الأسود الذي كان من ولد القاسم الرسي هي شاهان بنت عضد الدولة ابن بويه .

﴿ زوج ﴾ زيد بن حارثة هي زينب بنت اميمة بنت عبد المطلب ثم زوجها النبي «ص» .

﴿ زوج ﴾ زيد بن الحسن بن علي بن الحسين عليه السلام هي زجاجة ويقال لها رقرقا .

﴿ زوج ﴾ زيد الشهيد قيل هي ريطة وهي غير زوج زيد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن وهي بنت عبدالله بن عبيد الله الأعرج .

﴿ زوج ﴾ زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هي ام عبد الله الباهر وأم محمد الباقر عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ سكينة بنت الحسين بن علي عليه السلام هو عبدالله بن الحسن المثنى ثم بعده خلف عبدالله بن عثمان بن عفان ثم خلف بعده مصعب بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ السلطان شجاع بن محمد بن المظفر هي بنت لطيف ابن محمد التي كانت من ولد فضل الله الراوندي ، وهي غير زوج السلطان مراد العثماني .

﴿ زوج ﴾ سليمان بن جعفر السيد الجعفري هي زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد (لب) .

﴿ زوج ﴾ سهل بن حنيف هي حبيبة بنت أبي امامة اسعد بن زرارة .

﴿ زوج ﴾ السيد أحمد شهاب الدين الحسيني هي بنت عميد الدين عبدالمطلب بن محمد الأعرجي .

﴿ زوج ﴾ الشهيد الثاني بعد السيد على صاحب المدارك هي ام صاحب المعالم .

﴿ زوج ﴾ الشيخ البهائي هي بنت الشيخ على المنشار عالمة فاضلة (خب) ص ٦٤١ .

﴿ زوج ﴾ الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم هي بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

﴿ زوج ﴾ صاحب الزمان الحجة بن الحسن ار واحنا له الفداء هي اهدى بنت أبي لهب كذا ذكره الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب ص ٨٣٠ ، س ١٢ نقلاً عن مصباح الكفعمي ونقل ابنائه وأحفاده هناك والله العالم بالصواب انظر ان شئت هناك .

﴿ زوج ﴾ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هي فاطمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ زوج ﴾ صفية بنت عبدالمطلب هو الحارث بن حرب بن أمية وبعده العوام بن خويلد .

﴿ زوج ﴾ الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي امامة بنت علي عليه السلام (لب) ص ١٦ .

﴿ زوج ﴾ طاهر بن زيد بن الحسن عليه السلام هي عبيدة بنت عمها القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ طلحة بن عبدالله الذي خرج مع الزبير على علي عليه السلام هي ام كلثوم بنت أبي بكر .

﴿ زوج ﴾ عابد بني اسرائيل انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥ .

﴿ زوج ﴾ عباس بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل عليه السلام هي خديجة بنت علي بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام الشهيد بالطف مع أخيه الحسين عليه السلام هي لبابة بنت عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب ويقال لها الست نفيسة .

﴿ زوج ﴾ العباس بن مرداس هي حبيبة بنت الضحاك بن سفيان .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هي عاتكة بنت سعيد بن زيد .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر تأتي ذكرها .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن الأسود هي أم كثير بـن عبـد الرحمـن جمعة بنت الأشم .

﴿ زوج ﴾ عبـدالـرحمن الشجـري هي سكينـة بنت عبـدالله بن الحسين الأصغر (لب) ص ٧٣ .

﴿ زوج ﴾ عبدالرحمن بن عوف تأتى ذكرها .

﴿ زوج ﴾ عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي حبيبة بنت عقبة .

﴿ زوج ﴾ عبـد شمس بن عبـد منـاف على قـول هي عبلة بنت عبيد بن حارك بن قيس .

﴿ زوج ﴾ عبـدالعزيـز بن مروان الأمـوي قيـل هي ام فـروة بنت الصادق عليه السلام (بحر) .

﴿ زوج ﴾ عبدالعظيم الحسني المدفون بالري هي خـديجة بنت القاسم بن الحسن بن زيد .

﴿ زوج ﴾ عبـدالله بن أبي بكر بن أبي قحـافـة هي عـاتكـة بنت زيد بن عمرو بن نفيل .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب هي رمله بنت علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبـدالله بن جحش هي ام حبيب او ام حبيبـة اسمهـا رملة ثم زوجها النبي «ص» .

﴿ زوج ﴾ عبـدالله بن جعفـر بن أبي طـالب هي زينب الكبـرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية هي امينة والدة جعفر الثاني (لب) ص ٣٠٤ .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي ام كلثوم بنت علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن الزبير بن العوام هي بنت الحسن بن علي عليه السلام وهي اخت علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن عمر بن الخطاب هي صفية بنت أبي عبيد اخت المختار .

﴿ زوج ﴾ عبدالله المحض هي هند بنت أبي عبيدة .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف هي بنت جعفر بن عيسى .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي حميدة (لب) ص ١٦ ، س ١١ .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي خديجة بنت علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عبدالله بن موسى الجون هي امامة بنت طلحة بن صالح (لب) ص ١١٣ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ عبدالمطلب بن هاشم هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ وأم أولاده .

﴿ زوج ﴾ عبدالملك بن مروان بن الحكم هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

﴿ زوج ﴾ عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي هي عاتكة بنت مرّة .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام هي بنت عبدالله بن معبد بن العباس .

﴿ زوج ﴾ عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر هي بنت عبدالله ابن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام وهي ام يحيى بن عبيد الله .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن زياد الملعون هي بحرية بنت المنذر بن الجارود كما في البحارج ١٠ ، ص ١٧٧ ، س ١٨ .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي رملة بنت الحسين بن علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف صاحب قبر النذور ببغداد هي زينب بنت الباقر عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عثمان بن عفان هي ام البنين بنت عتيبة أو عيينة كما في بلاغات النساء ص ٦٥ وفي عيون الاخبار لابن قتيبة في كتاب النساء ص ٤٩ س ٤ ، قال كان عثمان تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي والفرافصة يومئذٍ نصراني ـ وكان وليّها مسلماً وهو أخوها فحملها الفرافصة ـ فلما قدمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر فقال لها عثمان اما ان تقومي إليّ ، واما ان اقوم إليك فقالت ما تجشمت إليك من عرض السموات أبعد مما بيننا بل أقوم أنا فقامت حتى جلست معه على السرير فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع فقال يابنة الفرافصة لا يهولنك ما ترين من صلعتي فإن وراء ذلك ما تحبين قالت إني لمن نسوة أحب بعولتهنّ إليهنّ الكحول الصلع فقال اطرحي درعك ـ ثم قال أطرحي

إزارك قالت ذاك إليك ومسح رأسها ودعا لها بالبركة فكانت أحب نسائه إليه ولدت منه جارية يقال لها مريم .

﴿ زوج ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام بعد فاطمة الزهراء عليها السلام هي امامة بنت أبي العاص بن الربيع امها زينب بنت خديجة الكبرى وهي غير رقية الصهباء المعروف بام حبيب كما في (لب) ط نجف ، ص ٣٥٤ ، س ٤ .

﴿ زوج ﴾ علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة بنت عبدالله بن جعفر بنت عمه .

﴿ زوج ﴾ علي بن جعفر أخي موسى الكاظم هي بنت محمد الأرقط بن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ علي بن الحسن بن علي بن الحسن المثلث هي سكينة بنت عبدالله بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي هي بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه .

﴿ زوج ﴾ علي الخرزي بن الحسن الافطس هي فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير .

﴿ زوج ﴾ علي الزينبي هي لبابة بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب (لب) ص ٢٧ .

﴿ زوج ﴾ على الشديد هي فاطمة بنت اسماعيل بن إبراهيم وهي أم عبد العظيم الحسني .

﴿ زوج ﴾ علي بن شمس الدين محمد بن عبدالله بن أبي نمى هي شمسية بنت أحمد .

﴿ زوج ﴾ علي الصالح بن عبيد الله الأعرج هي ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي عليه السلام (لب) .

﴿ زوج ﴾ علي العابد هي زينب بنت عبدالله المحض بن الحسن .

﴿ زوج ﴾ علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية هي والدة زينب الصغرى .

﴿ زوج ﴾ علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر هي ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ علي العريضي هي فاطمة الكبرى بنت محمد الأرقط ابن عبدالله الباهر .

﴿ زوج ﴾ علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاوس هي بنت الوزير ناصر بن مهدي .

﴿ زوج ﴾ عمران والد مريم عليهما السلام هي حنة اخت حنانة زوج زكريا والد يحيى .

﴿ زوج ﴾ عمر الأشرف هي ام سلمة بنت الحسن بن علي عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ عمر الأطرف هي اسماء بنت عقيل وام محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زوج ﴾ عمر بن الخطاب هي زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب .

﴿ زوج ﴾ عمر بن عبدالعزيز بن مروان هي فاطمة بنت عبدالملك بن مروان .

﴿ زوج ﴾ عمر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي فاطمة بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ـ وكانت أولاً تحت جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ زوج ﴾ عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد هي ام الحسن بنت الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام (لب) .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن العاص هي ريطة بنت النبيه بن الحجاج .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن عبد ود المقتول بيد علي عليه السلام هي ام حبيب بنت العاص (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ زوج ﴾ عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام هي رقية بنت الحسن عليه السلام (لب) ، ص ٥٣ .

﴿ زوج ﴾ عميد الدين عبدالمطلب بن محمد بن علي الحسين هي بنت الحسين بن معية .

﴿ زوج ﴾ فتحعليشاه هي آسية خانم الظاهر هي غير بنته كما في الخيرات والرياحين .

﴿ زوج ﴾ فروة بن عمرو بن ورقة هي حبيبة بنت مليل والدة عبدالرحمن .

﴿ زوج ﴾ القاسم الرئيس بن محمد البطحاني هي زينب بنت عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي زينب بنت الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة الملتاني (لب) .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر هي بقية بنت عمر بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن علي بن عمر الأشرف هي بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ القاسم بن محمد بن جعفر الطيار هي بنت عمه عبدالله بن جعفر بنت زينب الكبرى .

﴿ زوج ﴾ القاضي لوشة هي عارفة بالقضاء والفقه معينة لزوجها (يا) ج ٦ ، ص ١٧٨ .

﴿ زوج ﴾ قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ زوج ﴾ كعب بن لؤى بن غالب بن فهر هي وحشية بنت شيبان بن محارب .

﴿ زوج ﴾ كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤى هي فاطمة بنت سعد بن سيل .

﴿ زوج ﴾ كنانة بن خزيمة بن مدركة هي برّة بنت مرة بن ادد بن طابخة .

﴿ زوج ﴾ لوط هي التي مذكورة في آخر سورة التحريم كما ذكرنا في زوج نوح (يا) ج ٥ ، ص ٢٨٣ .

﴿ زوج ﴾ لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر هي مارية والدة كعب .

﴿ زوج ﴾ مالك بن النضر بن كنانة هي جندلة بنت الحارث بن مضاض الجرهمي .

﴿ زوج ﴾ مأمون العباسي هي بوران بنت الحسن بن سهل وزيره قد مرّ ذكرها في بوران .

﴿ زوج ﴾ محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي سلمة بنت عبدالعظيم الحسن المدفون بالري كما في (لب) ط ، نجف ، ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس هي فاطمة بنت أسماء بن محمد الأرقط .

﴿ زوج ﴾ محمد بن أحمد بن علي الذي كان من ولد عمر الأطرف هي بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن عليه السلام .

﴿ زوج ﴾ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام هي بنت الحسين الحراني ابن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب .

﴿ زوج ﴾ محمد الاريس أو الرئيس هي امرأة من قريش كما في (لب) ص ٢٨ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن اسماعيل حالب الحجارة هي خديجة بنت عبدالله بن اسحاق .

﴿ زوج ﴾ محمد اكمل والد آقا باقر البهبهاني هي بنت نور الدين محمد صالح المازندراني .

﴿ زوج ﴾ محمد بن جعفر بن إبراهيم هي زينب بنت موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ محمد بن جعفر الصادق عليه السلام هي خديجة بنت

عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ محمد بن الحسن بن القاسم بن علي بن الداعي الصغير هي بنت علي بن عباس (لب) ص ٧١ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن الحنفية هي جمال بنت قيس بن مخرمة بن عبدالمطلب .

﴿ زوج ﴾ محمد الديباج بن جعفر الصادق هي خديجة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ زوج ﴾ محمد السليق هي فاطمة بنت محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية .

﴿ زوج ﴾ محمد بن سيرين هي امرأة سدوسية اصدقها عشرة آلاف درهم .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ابي قحافة هي ام كلثوم زينب بنت موسى الجون على احتمال .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عقيل بن أبي طالب هي زينب الصغرى بنت علي عليه السلام (لب) ص ١٦ ، س ٨ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي خديجة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف (بحر) .

﴿ زوج ﴾ محمد بن علي بن موسى الرضا أبي جعفر الجواد عليه السلام هي ام الفضل بنت المأمون كما في البحار ط ١ ، ج ١٢ ، ص ١١٧ ، س ١٥ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن عمر الأطرف هي خديجة بنت علي بن الحسين عليه السلام وهي ام عبدالله .

﴿ زوج ﴾ محمد بن كتيلة فخر الدين الحسيني ام ولد .

﴿ زوج ﴾ محمد معصوم جد السيد عليخان الشيرازي هي اخت الشاه عباس الثاني (خب) ص ٧٢٥ .

﴿ زوج ﴾ محمد النفس الزكية هي سلمة بنت محمد بن الحسن المثنى (لب) ص ٩١ .

﴿ زوج ﴾ محمد بن يحيى صاحب الديلم هي فاطمة بنت إدريس بن عبدالله المحض .

﴿ زوج ﴾ محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم هي بنت اسماعيل بن إبراهيم بن موسى الجون .

﴿ زوج ﴾ المختار بن أبي عبيد الثقفي هي أسماء بنت النعمان بن بشير التي قتلها مصعب بن الزبير مع زوجها وهي غير بنت سمرة بن جندب الفزاري .

﴿ زوج ﴾ مدركة بن الياس بن مضر بن نزار هي سلمى بنت اسد بن ربيعة بن نزار .

﴿ زوج ﴾ مروان بن الحكم هي ام خالد بن يزيد وكانت أولاً تحت يزيد بن معاوية .

﴿ زوج ﴾ مرّة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ زوج ﴾ مسلم بن عقيل هي رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السلام المعروفة بأم كلثوم (لب) ص١٦ .

﴿ زوج ﴾ مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف هي حمنه بنت أمية اخت ام حبيبة .

﴿ زوج ﴾ مضر بن نزار بن معد بن عدنان هي غيلكة كما في رياحين الشريعة ج ٤ ، ص ٢١٨ .

﴿ زوج ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي ميسون بنت مجدل الكلبية وهي أم يزيد .

﴿ زوج ﴾ معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب هي فاطمة بنت الحسن المثنى .

﴿ زوج ﴾ المعتصم العباسي هي ذات جمال وبهاء وكمال اسمها باترجة بنت اشناس .

﴿ زوج ﴾ معد بن عدنان بن ادد هي بلهاء كما في طراز المذهب ص ١٦ وقيل معاذة .

﴿ زوج ﴾ المغيرة بن شعبة هي رفاعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي .

﴿ زوج ﴾ المقداد بن الأسود هي ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب كافي والمرآة ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

﴿ زوج ﴾ ملك سمنان هي زهرة بنت القاسم بن محمد العقيقي (لب) ص ٣١٠ س١٠ .

﴿ زوج ﴾ موسى الجون هي ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ زوج ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي صفراء أو صفيرا

بنت شعيب النبي عليه السلام كمال الدين ص ١٧ ، وص ٩٢ .

﴿ زوج ﴾ المهدي العباسي قيل هي بنت الحسين بن زيد الشهيد .

﴿ زوج ﴾ الناصر الكبير هي ام زينب بنت محمد بن الحسن بن عمر الأشرف .

﴿ زوج ﴾ نضر بن كنانة هي عاتكة بنت مرة السلمية وابنها مالك كما في (يا) ج٥ ، ص ٢٣٣ .

﴿ زوج ﴾ النقيب خليفة الشريف المرتضى هي بنت أبي علي الزيدي نقيب الموصل .

﴿ زوج ﴾ النبي «ص» التي طلقها قبل أن يدخل بها هي عالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف .

﴿ زوج ﴾ نوح النبي عليه السلام هي التي المذكورة في سورة التحريم ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ الآية .

﴿ زوج ﴾ نوفل بن الحارث بن عبدالله هي هند بنت أبي سفيان وهي غير زوج هارون الرشيد العباسي .

﴿ زوج ﴾ هاشم بن عبد مناف هي سلمى بنت عمرو بن زيد وهي والدة عبدالمطلب (لب) ص ٨ .

﴿ زوج ﴾ هاني بن عروة المقتول بالكوفة مع مسلم بن عقيل هي دويحة بنت عمرو .

﴿ زوج ﴾ هود النبي عليه السلام لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٨٥ .

﴿ زوج ﴾ يحيى بن عبدالله بن الحسن المثنى هي بنت إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى (لب) ، ص ١٤٢ .

﴿ زوج ﴾ يحيى بن عبدالله بن عمر الأطرف هي فاطمة بنت عبدالله بن اسحاق (لب) ص ١٥١ .

﴿ زوج ﴾ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان هي هند بنت عبدالله ابن عامر بن كريز كما يأتي وهي غير أم هاشم والدة خالد كما مرّ بعنوان ام خالد ثم زوجها بعد يزيد مروان بن الحكم .

﴿ زوج ﴾ يوسف بن محمد بن يوسف الجعفري هي ام كلثوم بنت الحسن الأعور الحسني (لب) ص ٩٣ .

﴿ زوج ﴾ يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام هي ليابنت لابان كما في تاريخ اليعقوبي ج ١ ، ص ٢٠ .

﴿ الزهراء ﴾ من الزهر بالفتح نور النبات والزهراء لقب جماعة من النساء منهنّ .

﴿ الزهراء ﴾ ام احمد بن داود البغدادي أبو عبدالرحمن الشعيري الراوي عن كلثم الكرخية .

﴿ الزهراء ﴾ جارية الناصر لها قصة في (س)وهي غير الزهراء الكلبية الشاعرة الجاهلية .

﴿ الزهراء ﴾ الشاعرة التي كانت في الدولة العباسية هي التي كانت تحدث إسحاق الموصلي .

﴿ الزهراء ﴾ لقب فاطمة بنت محمد رسول الله «ص» سميت الزهراء لأن الله خلقها من نور عظمته وقيل سميت بذلك لأنها إذا قامت

في محـرابها زهـر نورهـا إلى السماء كمـا يـزهـر نـور الكـواكب لأهـل الأرض .

﴿ الـزهراء ﴾ بـالضـم ثم السكون وفتـح الـراء الحسـن والبيـاض الجميل ، والزهرة كوكب من الكـواكب السيارات روى الصـدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ١٦٦ ، س ٣١ بـاب ٢٣٩ عن الصـادق عن آبـائـه عليهم السلام في ذكر المسوخات قال اما الـزهرة فكـانت امرأة نصـرانية وكـانت لبعض ملوك بني اسرائيـل وهي التي فتن بهـا هـاروت ومـاروت وكان اسمها ناهيل ، والناس يقولون ناهيـد ـ قال الصـدوق ره ان الناس يغلطون في الزهرة ، وسهيل ويقولـون انهما كـوكبان وليسـا كما يقـولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سمّيتا بكوكبين كما سمى الحمـل والثور والسرطان والأسد والعقرب والحـوت والجدي ـ وهـذه حيوانـات سميت على اسماء الكواكب ، وكذلك الزهرة وسهيل ـ وإنما غلّط الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنـظر اليهما لأنهمـا من البحر المـطيف بـالدنيـا بحيث لا تبلغه سفينـة ولا تعمل فيـه حيلة ومـا كـان الله تعـالى ليمسخ العصاة انواراً مضيئة فيبقهما ما بقيت الأرض والسماء ـ والمسوخ لـم تبق أكثـر من ثلاثـة أيام حتى مـاتت ـ وهذه الحيـوانـات التي تسمى المسوخ ، فالمسوخية لها اسم مستعار مجازي الحديث . والزهرة حي وقبيلة من قـريش ـ وهي اسم امـرأة كـلاب بن مـرّ بن كعب بن لؤى بن غالب الذي هو من أجداد النبي «ص» ومنهم بنو زهرة .

﴿ الزهراء ﴾ بنت عبدالله المحدثـة مولاة احمـد بن بدر بغـدادية كانت حياً في سنة ٥٤٥ .

﴿ الزهراء ﴾ بنت عمر بن الحسين المحدثة هي التي سمع منهـا محمد الواني كما ذكره في (س) .

﴿ الزهراء ﴾ بنت القاسم بن محمد العقيقي الحسيني هي زوج ملك سمنان (لب) ص ٣١٠ .

﴿ الزهراء ﴾ بنت محمد هي صوفية ذات دين وصلاح ماتت سنة ٦٣٣ (س) .

﴿ الزهراء ﴾ بنت الملك العادل بن أيوب الايوبي هي صاحبة المدرسة بدمشق .

﴿ زيب النسابيكم ﴾ بنت أورنك الملك لها قصة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٣٩ من شعرها :

يلبل از گل بگذرد گرد چمن بيند مرا
بت پرستي كي كند گر بر همن بيند مرا
درسخن پنهان شدم ما نند بودر برگ گل
هركه ديدن ميل دارد در سخن بيندمرا
بشكند دستي كه خم درگردن ياري نشد
كوربه چشمي كه لذت گير دلداري نشد
صد بهار آخر شد وهر گل بفرقي جاگرفت
غنچهٔ باغ دل مازيب دستاري نشد
كارما آخر شد وآخر زما كاري نشد
مشت خاك ما غبار كوچهٔ ياري نشد
سالها خون جگر در ناف آهو شد گره
مشك شد اماچه شد خال رخ ياري نشد
از تاب وتبم مهر سمارا كه خبر كرد
وزكريه من ابر وهو اراكه خبر كرد

بيـرون همـه سر سبز ود رونم همـه پـرخون
از حـالت من بـرگ حنـا راكـه خبـر كـرد
بلبـل از شاگـر ديم شـد همنشـين گـل ببـاغ
در محبت كـاملم پروانـه هم شـاگـرد مـاست
درنهان خـونم بـظاهـر گـرچـه بـرك تـازه ام
حال من در من نگر چون برگ سرخ اندرحناست
دخـتـر شـاهـم وليـكن رو بـفقـر آو رده ام
زيب زينت بس همينم نـام من زيب النسـاست

﴿ زيدة ﴾ بنت مخرمة بن قرط محدثة روت عن صفية كما ذكـره في (س) .

﴿ زيغر خانم ﴾ هي التركية الأديبة كانت برعت في اللغة التركية وغيرها .

﴿ زين خاتون ﴾ بنت أحمد هي من فواضـل نساء عصـرها مـاتت سنة ٨٣٣ (س) .

﴿ زين العرب ﴾ بنت عبـدالرحمن المحـدثـة هي التي أجـازهـا السخاوي ماتت سنة ٧٠٤ .

﴿ زين النساء ﴾ هي الأديبة الفاضلة كـانت توقـع على ما تنشـاه باسم مستعار .

﴿ زينب ﴾ اسم جمـاعة من النسـاء منهن زينب اخت حجاج بن يوسف هي صاحبة الجمال .

﴿ زينب ﴾ اخت الشريف الرضي والمـرتضى وخديجـة هي بنت أبي أحمد الحسين الموسوي .

﴿ زينب ﴾ الأسدية مكية صحابية هي غير زينب الانصارية امـرأة أبي مسعود البدرية .

﴿ زينب ﴾ بنت إبـراهيم بن أحمـد المكيـة المحـدثـة صـاحبـة الاجازة من جماعة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت إبـراهيم القيسي المحدثـة صـاحبـة الاجـازة من جماعة عامية ماتت سنة ٦١٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت إبـراهيم بن محمـد المحـدثـة عـاميـة ذات دين وصلاح ماتت سنة ٦٧٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي البركات واعظة هي من ربات البغدادية أديبة فقيهة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الانصارية صحابية قيل باتحاده مع بنت جابر .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي حـازم اخت قيس بن أبي حـازم تـابعيـة أو صحابية (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي رافع مولى النبي «ص» .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي سفيـان الأمـويـة هي اخت ام حبيبـة زوج عروة بن مسعود الثقفي صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي سلمة عبدالله بن عبـدالأسد المخـزومية هي ربيبة النبي «ص» امها ام سلمة بنت أبي أمية التي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها النبي «ص» .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي صـالـح نصـر بن عبـدالـرزاق هي الشيخـة الفاضلة الصالحة (ضا) ط ١، ص ٤٩ ، س٣٤ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي القاسم السعدية محدثة عامية كانت في حدود سنة ٦٩٤ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سهل صوفية ماتت سنة ٦٢٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت أبي معاوية ويقال لها بنت معاوية كما يأتي هي امرأة ابن مسعود .

﴿ زينب ﴾ بنت احمد بن الجمال القرشية عامية لها اجازة من جماعة ماتت سنة ٨٦٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت احمد الرفاعي العابدة حافظة القرآن فقيهة ماتت سنة ٦٣٠ ببغداد .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم المقدسية المحدثة عامية لها اجازة من جماعة ماتت سنة ٧٤٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن عمر المقدسية المحدثة هي ذات دين وصلاح ماتت سنة ٧٣٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن كامل المقدسية محدثة حافظة القرآن (س) ج ١ ، ص ٤٥٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن محمد التنوخية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٥٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن محمد المكية محدثة عامية ماتت سنة ٨٨٦ (س) ج ١ ، ص ٤٥٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت أحمد بن ميمون التونسية محدثة عامية ماتت سنة ٧٨٠ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت اسحاق النصراني الأندلسية شاعرة هي غير بنت اسماعيل المحدثة .

﴿ زينب ﴾ بنت اسماعيل بن أحمد المقدسية المحدثة صاحبة الاجازة من جماعة .

﴿ زينب ﴾ بنت أصرم بن الحارث القرشية العبدية هي زوج زهير بن أبي امية .

﴿ زينب ﴾ بنت ثابت بن قيس بن شماس الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت جابر الاحمسية قيل هي بنت المهاجر او بنت نبيط صحابية اختها سلمى .

﴿ زينب ﴾ بنت جحش بن رباب الأسدية زوج النبي «ص» بعد زيد بن حارثة كانت اسمها برّة فسماها النبي زينب كانت صالحة صوامة قوامة صناعة قصيرة القامة وتتصدق على المساكين بكسب يدها وكانت عطائها في كل سنة اثني عشر ألفاً على الأرامل والأيتام توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع وهي بنت ٥٠ سنة وهي أول نساء النبي «ص» موتاً بعده سنة ٢١ .

﴿ زينب ﴾ بنت الحارث بن خالد التميمية اخت عائشة وفاطمة صحابية امهم رائطة بنت الحارث بن جبلة كنّ من المهاجرات إلى الحبشة .

﴿ زينب ﴾ بنت الحباب بن الحارث زوج قيس بن سعد والدة سعيد صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت حدير هي زوج شريح القاضي لها عقل ورأي

قال زوجها في وصفها

رايت رجالاً يضربون نسائهم
فشلت يميني يوم اضرب زينباً
أأضربها في غير جرم أتت به
إليّ فما عذري إذا كنت مذنباً

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة هي بنت أبي محمد القاسم بن صالح بن محمد .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن بن خليل المتوفية سنة ٨٨٤ هي صاحبة القدر والمنزلة .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسن المثنى هي اخت ام كلثوم ورقية وقسيمة (لب) .

﴿ زينب ﴾ بنت الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار هي زوج حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام وأم القاسم بن حمزة (لب) .

﴿ زينب ﴾ بنت حميد بن زهير هي والدة عبدالله بن هشام صحابية (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت حنظلة هي زوج اسامة بن زيد صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت خباب بن الارت التميمية تابعية .

﴿ زينب ﴾ بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله الهلالية هي زوج النبي «ص» بعد عبدالله بن جحش ويقال لها ام المساكين لأنها كانت تطعم وتصدق المساكين وهي اخت ميمونة بنت الحارث لأمها .

﴿ زينب ﴾ بنت خناس بضم المعجمة وتخفيف النون صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت زياد الأديبة المؤدبة صاحبة ذات جمال ومال وعفة من شعرها :

ولما أبى الواشون الا فراقنا   وما لهم عندي وعندك من ثار

﴿ زينب ﴾ بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية هي التي كارهة من الرجال لا رغبت فيهم ولذا طلقها زوجها وأمها أم كلثوم بنت عقبة .

﴿ زينب ﴾ بنت زيد بن حارثة مولى رسول الله «ص» هي اخت اسامة صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت زين الدين البسطامي محدثة عامية ماتت سنة ٧٩٦ (س) ج ١ ، ص ٤٧٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت سلمة الشاعرة اخت ثور ويزيد المعروف بابن الطثرية .

﴿ زينب ﴾ بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بليغة فصيحة روت عن أبيها .

﴿ زينب ﴾ بنت سليمان بن هبة الله محدثة عامية هي غير بنت سويد بن الصامت .

﴿ زينب ﴾ بنت سهل بن مصعب الانصارية الخزرجية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت شيرون الهمدانية الراوية عن أبيها المتوفية سنة ٥٣٠ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت شيرون الهمدانية الراوية عن أبيها المتوفية سنة ٥٣٠ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ زينب ﴾ بنت عامر بن عويمر الشهيرة بأم رومان هي زوج أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالباقي بن علي عامية محدثة كانت في سنة ٧٠٦ (س) ج ١ ، ص ٤٨٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن الحسن الجرجاني هي محدثة عامية ماتت سنة ٦١٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن الحسن بن سهل صوفية كما في الروضات ط ١ ، ص ٤٩ ، س ٣٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد عامية هي غير التي ماتت سنة ٧٣٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالرحيم العراقي المتوفية سنة ٧٦٥ عامية هي غير زينب بنت عبدالرحيم النجدي .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالعزيز الكناني الحموي عامية ولدت سنة ٧١٦ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبداللطيف البغدادية الراوية عن أبيها محدثة (س) ج ١ ، ص ٤٨٨ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أحمد بن محمد هي التي مسح على رأسها أبي محمد العسكري عليه السلام ووهب لها خاتمه وكانت فضة فصاغت منه حلقة وماتت والحلقة في أذنها وهي بنت مائة سنة وكانت شعر رأسها سوداء كما ذكره ابن المهنا في (لب) ط نجف ص ٢٤٤، س٢. .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أسعد اليافعي المتوفية سنة ٨٤٦ محدثة عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن أنس بن مالك محدثة روت عن جدها (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله الانطاكية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٣١ وهي غير الثقفية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن الحسين الأصغر هي زوج اسماعيل ابن محمد الارقطي .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن الرضي المحدثة المتوفية سنة ٧١٩ عامية .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن عبدالحليم الحنبلية محدثة ماتت سنة ٧٣٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن عبدالرحمن المقدسية محدثة عامية لا بأس بها .

﴿ زينب ﴾ بنت عبدالله بن محمد الدمشقية محدثة عامية كانت بعد سنة ٧٨٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت عبيدالله بن الحسن الاصبهانية محدثة ولدت

بنيسابور (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت عثمان الدمشقية محدثة عامية اجازت لابن حجر وماتت سنة ٨٠٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت عثمان بن مظعون الجمحية قيل هي زوج المغيرة بن شعبة وقيل هي زوج ابن عمر وهي غير زينب بنت عرفطة المزنية الشاعرة .

﴿ زينب ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب هي التي لما وصل خبر قتل الحسين عليه السلام المدينة قالت :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وأهل بيتي بعد مفتقد منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ جنحت لكم إن تخلفوني بسوء في ذوي رحم

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام هي زينب الصغرى أمها ام ولد خرجت إلى محمد بن عقيل بن أبي طالب بعد وفات رقية ثم خرجت إلى فراس بن جعدة وابنها عبدالله بن محمد بن عقيل فقيه ثقة كما ذكره ابن حجر في (يب) ج ٦ ، ص ١٣ ، س ١٧ ، وفي عمدة الطالب ط نجف ص ١٦ ، س ٨ .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن أحمد الواسطي عابدة محدثة عامية ماتت سنة ٦٩٠ .

﴿ زينب ﴾ بنت علي الأسعد عامية لها عقل ورأي وشعر ومن شعرها :

يا راحلين وشخصكم نصب العيون بلا رفيق
قولوا لوجد حل بي كن لي على خلي رفيق

والقلب لازم ركبكم كي تقلبوه لكم رفيق
تجدونه شبه الحديد لغيركم ولكم رفيق

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن الحسين بن عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العاملي امامية أديبة فاضلة كاملة نجيبة بارعة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٣٧ ، من شعرها :

للشرق فضل في البرية انه يأتي الوجود بكل حسن معجب
والغرب أظلم ما يكون لأننا نشقى بفرقة شمسنا في المغرب

ولدت سنة ١٨٩٣(م) وهي التي لما بلغت عمرها السنة العاشرة من سنها أتت الاسكندرية وشرعت تدرس القراءة والكتابة على الشبلي ثم تلقت الصرف والبيان والتاريخ والعروض والنحو والانشاء على جماعة وألف كتابها المسمى بدر المنثور في أحوال النساء ربات الخدور .

﴿ زينب ﴾ بنت علي الذهبي عامية محدثة كانت في القرن الثامن .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد الحنفي هي صاحبة الخيرات والمبرات في القرن التاسع (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد الطوخية المولودة سنة ٨٣٠ محدثة فاضلة .

﴿ زينب ﴾ بنت علي بن محمد بن عبدالبر السبكي المحدثة عامية (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت العماد بن احمد الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٨٠٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت عــمر بن الخطاب أمها فكيهة ام ولـد هي زوج عبدالله بن سراقة .

﴿ زينب ﴾ بنت عمر بن عباس الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٧٢٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت عمر بن كندي الدمشقية عامية محدثة ماتت سنة ٦٩٩ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت العـوام بن خـويلد بن أسـد الأسـديـة هي اخت الزبير وأم خالد .

﴿ زينب ﴾ بنت عيسى بن زيــد الشهيــد هي زوج سليمــان بن جعفر السيد الجعفري (لب) ص ٣٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت فـاطمة بنت عبـاس البغداديـة الفقيهـة الفـاضلة عامية ماتت سنة ٧٩٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت فــروة بن سنـان هي إحــدى بني تميم بن مـرة شاعرة لها اشعار (غ) ص ١٩٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت القاسم الصالحية الدمشقية المحدثة عامية ماتت سنة ٧٧٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت قيس بن شماس الانصارية امها خولة بنت عمرو وهي اخت ثابت .

﴿ زينب ﴾ بنت قيس بن مخـرمة القـرشيـة المـطلبيـة وهي التي صلت إلى القبلتين (به) .

﴿ زينب ﴾ بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخـدري تابعيـة وثقها ابن حبان .

﴿ زينب ﴾ بنت كلثوم الحمَيرية قيل صحابية كريمة .

﴿ زينب ﴾ بنت كمال هي التي سمع منها إبراهيم بن محمد بن إبراهيم صاحب تركيب القرآن .

﴿ زينب ﴾ بنت مالك بن جعفر بن كلاب اخت ملاعب الأسنة شاعرة ترثي يزيد بن عبد المدان :

سأبكي يزيد بن عبد المدان على أنه الأحلم الأكرم (الخ)

﴿ زينب ﴾ بنت مالك بن سنان هي اخت أبي سعيد الخدري صحابية (به) ج ٤ ، ص ٣١٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت المأمون هي أم الفضل زوج أبي جعفر الجواد عليه السلام كما في البحار ج ١٢ ، ص ١١٧ س ١٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن إبراهيم بن غنائم عامية فاضلة ماتت في المحرم سنة ٧٦٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالعزيز هي صاحبة النفوذ والرياسة والعقل ماتت سنة ٨٢٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن احمد النجدي محدثة ولدت سنة ٦٥٣ وماتت سنة ٧٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد الباقر يقال لها زينب الصغرى هي زوج عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن الحسن الأديبة الفاضلة الشاعرة هي التي قرأت العلوم على جماعة .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم الحرستاني محدثة لها

اجازة ماتت في القرن الثامن .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله السعدي محدثة عامية اخذ عنها السيوطي .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمية تابعية روت عن عائشة .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عبدالله المقدسية محدثة هي ذات دين وصلاح ماتت سنة ٧٤٦ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عثمان الدمشقية المحدثة عامية لها اجازة ماتت سنة ٧٩٩ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد علي باشا جدّ الأسرة المالكة بمصر ولدت سنة ١٢٤٤ (س) ج ١ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن علي الجواد هي التي بنى قبة على قبر فاطمة المعصومة بقم (خب) ص ٤٣٥ .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن عمر الدمشقية محدثة لها اجازة ماتت سنة ٧٩٩ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن محمد الشافعية أديبة فاضلة شاعرة من شعرها :

إنما العالم الذي . جمع العلم واكتمل
قام فيه بحقه . يتبع العلم بالعمل
سهر الليل كله . بنشاط بلا كسل

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن محمد المكية محدثة ذات دين وصلاح عامية ماتت سنة ٨٨٥ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محمد بن يحيى امامية ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام .

﴿ زينب ﴾ بنت محمود بن أسعد الشيرازية محدثة عامية كانت في سنة ٧٠٦ (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت محي الدين الخطيب الحرستاني عامية محدثة لها اجازة كانت في سنة ٧٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت مصعب بن عمير العبدرية هي زوج عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت مظعون بن حبيب الجمحية هي زوج عمر بن الخطاب وهي أم أولاده .

﴿ زينب ﴾ بنت مظفر الادمي عامية محدثة كانت في سنة ٧٠٧ (س) ج ١ ، ص ٥٢٢ .

﴿ زينب ﴾ بنت معاوية أو بنت أبي معاوية بن عتاب الثقفية صحابية .

﴿ زينب ﴾ بنت معيقب هي فصيحة بليغة وهي غير بنت مكي الحراني المتوفية سنة ٦٨٨ .

﴿ زينب ﴾ بنت موسى الجمحية هي ذات عقل ورأى وفضل وأدب وجمال (س) ج ١ ، ص ٥٢٧ .

﴿ زينب ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام هي التي قبرها باصبهان على فرسخ بباب الطوقجي .

﴿ زينب ﴾ بنت مهرة اليشكرية هي شاعرة جاهلية وهي زوج مالك بن فندة (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت النبي «ص» هي اكبر بناته وهي زوج ابن خالتها أبي العاص بن الربيع .

﴿ زينب ﴾ بنت نبيط بن جابر الانصارية هي من ثقات التابعين قيل هي بنت جابر .

﴿ زينب ﴾ بنت نصر الراوية عن عائشة وعنها عون بن صالح عامية (صه) ص ٤٢٣ .

﴿ زينب ﴾ بنت هاشم هي التي توفيت سنة ٤٥٠ بمصر لها مشهد معروف .

﴿ زينب ﴾ بنت يحيى الدمشقي محدثة عامية ماتت سنة ٧٠٠ وهي غير بنت يحيى السلمي .

﴿ زينب ﴾ بنت يحيى المتوج العابدة الصالحة ماتت سنة ٢٤٠ بمصر ولها مشهد هناك .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن ابراهيم عامية محدثة روت عن أبيها ماتت سنة ٨٤٩ بمكة .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن أحمد الدمشقية محدثة عامية ماتت في القرن التاسع (س) .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف هي اخت الحجاج الملعون .

﴿ زينب ﴾ بنت يوسف بن عبدالله المحدثة عامية ماتت سنة ٧٤٩وهي غير التميمية الصحابية .

﴿ زينب ﴾ الثقفية صحابية هي غير زينب خاتون الرومية زوج السلطان محمد الأديبة الشاعرة .

﴿ زينب ﴾ زوج الجنبلاد عامية هي صاحبة المدرسة الزينبية بحلب تجاه الخانقاه الناصرية .

﴿ زينب ﴾ الشويكية عامية محدثة اجازت لزين الدين أبي الفرج الملقب بالكبيس .

﴿ زينب ﴾ الطبرية عابدة هي غير زينب الطبيبة الخبيرة بالعلاج ومداواة آلام العين .

﴿ زينب ﴾ الطثرية بالتحريك شاعرة عامية ترثي أخاها يزيد بأشعارها المذكورة في (س) .

﴿ زينب ﴾ العطارة صحابية هي التي جاءت إلى نساء النبي «ص» وقال «ص» لها إذا أتينا طابت بيوتنا .

﴿ زينب ﴾ الغطفانية شاعرة من شعرها . شكوت اليها نأي قومي وهجرهم . وتشكو إلى أن أصيب جنينها .

﴿ زينب ﴾ القارية العالمة الموثقة الراوية عن الزمخشري لا بأس بها (ضا) ط ١ ، ص ٤٩ ، س ٣٥ .

﴿ زينب ﴾ الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام العالمة الفاضلة النبيلة الجليلة نشأت نشأة القدسية وتربّت تربية روحانية متجلية بجلابيب العظمة والاجلال متردية رداء العفة والحشمة والوقار ـ وبعبارة اخرى نشأت وترعرعت في أحضان النبوة وتربت في بيت الرسالة ونمت في مهد الولاية والامامة ، وولدت في مهبط الوحي والتنزيل ورضعت من ثدي الايمان والعصمة والنزاهة .

كانت ولادتها الميمونة الطاهرة والدرة الفاخرة بالمدينة المنورة في السنة التاسعة من شهر رمضان كما في طراز المذهب ص ٢١ ،

س ٢٢ ، وقيل في اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى في السنة الخامسة أو السادسة الهجرية كما قال بعض الاعلام وقيل في غرة شعبان في السنة الثالثة ـ وقال السيوطي في رسالته الزينبية ولدت في حياة جدها رسول الله «ص» وكانت لبيبة جزلة عاقلة لها قوة جنان فإن الحسن عليه السلام ولد قبل وفاة جده بثمان سنين والحسين عليه السلام بسبع سنين وزينب بخمس سنين انتهى كلامه وقال الشاعر :

أول شعبان أتى ميلادها   أضاء نورها فأخفى الكوكبا
ويشر النبي لما ولدت   وهو على المنبر يلقى الخطبا
بشره سلمان فيها بعدما   وافاه جبريل بذاك مطنبا
وقال سماها الإله في السماء   بزينب لما تقاسى نوبا

وفي الحديث لما ولدت زينب أخبر بذلك رسول الله «ص» فجاء منزل فاطمة الزهراء عليها السلام وقال لها يا بنيّة ائتني بنتك المولودة فلما أحضرتها أخذها وضمها إلى صدره الشريف ووضع خدّه إلى خدّها فبكى بكاءاً عالياً وسال الدمع على محاسنه جارياً ـ فقالت فاطمة عليها السلام لماذا بكائك لا أبكى الله عينيك يا أبت ـ فقال يا بنتاه يا فاطمة فاعلمي أنّ هذه البنت بعدك وبعدي ابتليت على البلايا ووردت عليها مصائب شتى ورزايا أدهى .

وروى الشيخ محمد علي الكاظمي في كتابه المسمّى بسرور المؤمنين لما ولدت زينب قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام سمّها يا علي وكان رسول الله «ص» في سفر فقال علي عليه السلام اصبري يا فاطمة حتى يرجع رسول الله «ص» من سفره ـ فلما رجع «ص» بعد ثلاثة أيام من سفره ودخل بيت فاطمة قال علي يا رسول الله قد أعطى الله تعالى ابنتك فاطمة بنتاً فعيّن اسمها ـ فقال «ص» أولاد

فاطمة أولادي لكن انتظر نزول الوحي في تسميتها فنزل جبرئيل وقال يا رسول الله ان الله تعالى سلّم عليك وقال لك سمّ مولودة فاطمة زينب فإنا كتبنا اسمها زينب في اللوح المحفوظ فأخذ رسول الله «ص» قنداقة زينب وقبّلها وقال أوصي امتي ان يحبوا زينب فإنها شبيهة بخديجة الكبرى عليها السلام وقال النقدي في وصفها :

عقيلة أهل بيت الوحي بنت ... الوصي المرتضى مولى الموالي
شقيقة سبطي المختار من قد ... سمت شرفاً على هام الهلال
حكت خير الأنام علا وفخراً ... وحيدر في الفصيح من المقال
وفاطم عفة وتقى ومجداً ... واخلاقاً وفي كرم الخلال
ربيبة عصمة طهرت وطابت ... وفاقت في الصفات وفي الفعال
فكانت كالأئمة في هداها ... وانقاذ الأنام من الضلال
وكان جهادها بالليل امضى ... من البيض الصوارم والنصال
وكانت في المصلى إذ تناجي ... وتدعو الله بالدمع المذال
ملائكة السماء على دعاها ... تؤمن في خضوع وابتهال
روت عن أمها الزهراء علوماً ... بها وصلت إلى حد الكمال
مقاماً لم يكن تحتاج فيه ... إلى تعليم علم أو سؤال
ونالت رتبة في الفخر عنها ... تأخرت الأواخر والأوالي
فلولا امها الزهراء سادت ... نساء العالمين بلا جدال

ومن كمال معرفتها ووفور علمها وحسن أعراقها وطيب أخلاقها كانت تشبه أمها سيدة النساء فاطمة الزهراء في جميع ذلك والخفارة والحياء وتشبه أباها عليه السلام في قوة القلب في الشدة والثبات عند النائبات والصبر على الملمات والشجاعة الموروثة من صفاتها والمهابة المأثورة من سماتها :

روحي لهــا الفـداء من مصــونـة زكــيــة كــريــمــة ذات ابــا
ذات عــفــاف ووقــار وحـجــى مـن شــرفـت أمّــاً وجــدّاً وأبــا

وقد لا يتصور تلك الحقائق من صفحات حياتها المملؤة بـالفخر والإعجاب، وهي عقيلة بني هاشم والطالبيين الملقبة بـالموثقـة العارفـة العـالمة غيـر المعلّمة ، والفـاضلة الكاملة العـابدة ـ ولمـا ظهر منها من العـظمة والحكمة والجلال ما تمتـاز بمحاسنهـا الكثيرة وأوصـافها الجليلة وخصالها الحميدة ومفاخرها البارزة وفضائلها الظاهرة عن نساء العـالمين ـ وهي من الشجـرة المبـاركـة النبـويـة والسـلالـة المحمـديـة الـطاهـرة والمقامات الرفيعة والمنـزلة السـامية عنـد الله تعالى ـ فقـد فرض حبهم على الأمة الإسلامية بقوله تعالى : ﴿ قل لا أسالكم عليه أجراً إلاّ المودة في القـربى ﴾ وقــد عـاشـت عيشتها الأولى محتـرمة مجللة معـززة بين الأهل والأقارب قال الشاعر :

آل طٰــه لـكــم عــ' نــا الــولاء مـدحكم في الكتـاب جـاء بيـانـا
انبــأت عـنــه مـلة سـمـحــاء حبكم واجب عـلى كــل شخص
حدثتنا بذلك الأنــبــاء

وهي لبيبة عاقلة لها قوة جنان وجرأة وبلاغة وفصاحة حتى ضـرب بهـا المثل وشهـد بها المؤرخـون والكّتاب بكـل ذلك ـ وكيف لا تكـون كـذلـك وهي السيـدة الـوحيـدة التي تعـدّ من أشـرف الأنسـاب وأجــل الأحساب وأكمل الأنفس وأطهر القلوب فكأنها جمعت بأطراف الفضائل كلها كما اجتمعت لها المصائب والمحن جميعهـا ـ والمتتبع لآثـار هذه السيدة الكريمـة تتمثل أمـام عينيه رمـوز الحق والحقيقة مثـل الشجاعـة والمـروة والزهـد والورع والتقـوى والعفة والشهـامـة والغيـرة والـطهـارة والفضيلة والـوفاء والسخـاء والصدق والصفـاء والكرم والعلم والمعـرفـة

والخصال الحميدة ـ وهي من الشجرة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ولا يخفى فضلها وشرفها وعلمها وعبادتها على أحد ـ كما أشار إليها العلامة الاستاذ الشيخ محمد الحسين الاصبهاني الكمپاني النجفي ره المتوفى سنة ١٣٦١ في قصيدته الغراء في فضلها ومقاماتها وهي هذه :

وليت وجهي شطر قبلة الورى ... ومن بها تشرفت أم القرى
قطب محيط عالم الوجود ... في قوسي النزول والصعود
ففي النزول كعبة الرزايا ... وفي الصعود قبلة البرايا
بل هي باب حطة الخطايا ... وموئل الهبات والعطايا
أم الكتاب في جوامع العلا ... أم المصاب في مجامع البلا
رضيعة الوحي شقيقة الهدى ... ربيبة الفضل حليفة الندى
ربة خدر القدس والطهارة ... في الصون والعفاف والخفارة
فإنها تمثل الكنز الخفي ... بالستر والحياء والتعفف
تمثل الغيب المصون ذاتها ... تعرب عن صفاته صفاتها
مليكة الدنيا عقيلة النسا ... عديلة الخامس من أهل الكسا
شريكة الشهيد في مصائبه ... كفيلة السجاد في نوائبه
بل هي ناموس رواق العظمة ... سيدة العقائل المعظمة
لها من الصبر على المصائب ... ما جل ان يعدّ في العجائب
بل كاد ان يلحق بالمعاجز ... لأنه حرفة كل عاجز
فإنها سلالة الولاية ... ولاية ليس لها نهاية
ناهيك فيه الخطب المأثورة ... فإنها كالدرر المنثورة
بل هي لولا الحط من مقامها ... كاللؤلؤ المنضود في نظامها
فإنها وليدة الفصاحة ... والدها فارس تلك الساحة
وما أصاب أمها من البلا ... فهو تراثها بطف كربلا

لـكـنـهـا عـظيـمـة بـلواهـا — من الخوْب شـاهـدت دهـاهـا
رأت هجـوم الخيـل بـالنـار على — خبـائهـا أو محـور السبـع العلى
واسـلبـوا يـا ويـلهـم قـرارهـا — مـذ سلبـوا ازارهـا خمـارهـا
وسـبيـهـم ودايـع الـمـخـتـار — عـار عـلى الإسـلام أي عـار
يـكـاد أن يـذهب بـالـعقـول — سبي بنـات الـوحي والتـنـزيـل
ومـا رأت بـالـطف من أهـوالهـا — جـل عن الـوصف بيان حـالهـا
ومن يـطيق وصف سـوء حـالهـا — مـذ رأت السبط عـلى رمـالهـا

وأما شرفها فهو شرف الباذخ الذي لا يفوقه شرف فإنها من ذرية سيد الكائنات وأشرف المخلوقات محمد بن عبدالله ـ وهذا الشرف الحاصل لزينب شرف لا مزيد عليه فإذا ضممنا إلى ذلك أن أباها علي المرتضى وأمها فاطمة الزهراء وجدتها خديجة الكبرى وعمها جعفر الطيار في الجنة وعمتها ام هاني بنت أبي طالب وأخواها سيدا شباب أهل الجنة وأخوالها وخالاتها أبناء وبنات رسول الله «ص» فماذا يكون هذا الشرف وإلى أين ينتهي شأنها ويبلغ مداها ـ ومما زاد في شرفها ومجدها إن الخمسة الأطهار أهل العباء عليهم السلام كانوا يحبونها حباً شديداً .

وعن يحيى المازني قال كنت في جوار علي عليه السلام في المدينة مدة مديدة بالقرب من البيت الذي يسكنه زينب ابنته فلا والله ما رأيت لها شخصاً ولا سمعت لها صوتاً ـ وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله «ص» يخرج ليلاً والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين أمامها فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أبوها فأخمد ضوء القناديل فسأله الحسن مرّة عن ذلك فقال عليه السلام أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب ـ وفي الحديث إن

الحسن عليه السلام كان إذا سارت زينب يقوم إجلالاً لها وكان يجلسها في مكانه قال الشاعر :

إن قصدت تزور قبر جدها ... شوقاً إليه إذ هم بيثربا
أخرجها ليلاً أمير المؤمنين ... والحسين والزكي المجتبى
يسبقهم أبوهم فيطفىء ... الضوء الذي في القبر قد تربّا
قيل له لم ذا فقال إنني ... أخشى بأن تنظر عين زينبا

ومن فضلها يظهر من قول علي بن الحسين عليه السلام قال لها أنت بحمد الله عالمة غير معلمة ،وفهيمة غير مفهّمة -ولها مرتبة سامية لا ينالها إلاّ ذو حظ عظيم وهي الرتبة الحاصلة من الرياضات الشرعية والعبادات الجامعة لشرائط الحقيقة الظاهر الموفى لمقام الصحة والأجزاء - ولها من الآثار الكشفية ما لا نهاية لعدها ، وشؤوناتها الباطنة ومقاماتها المعنوية وعصمتها وعفتها ونورها وضيائها وشرفها وبهائها تالية امها - ولها مجالس في بيتها أيام امامة أبيها عليه السلام في الكوفة وكانت تفسّر القرآن للنساء وفي بعض الأيام كانت تفسّر (كهيعص) إذا دخل أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها يا نور عيني سمعتك تفسّرِ (كهيعص) للنساء فقالت نعم فقال عليه السلام هذا رمز لمصيبة تصيبكم عترة رسول الله ثم شرح لها المصائب فبكت بكاءاً عالياً صلوات الله عليها - ولها موعظتها لابن أخيها الإمام السجاد حين المرور بمصارع الشهداء - ولها نيابة خاصة عن الحسين عليه السلام وكان الناس يرجعون إليها في الحلال والحرام ، وأما عبادتها فهي فيها تالية أمها الزهراء عليها السلام وكانت تقضي عامة لياليها بالتهجد وتلاوة القرآن ، وكانت على جانب عظيم من الحلم والعلم ومكارم الأخلاق تفيض من يدها عيون الجود والكرم - وأما علمها فهو البحر في مدينة

العلم النبوي بعده ببابها العلوي المستفادة بلبانة من أمها الصديقة الطاهرة وقد طوت عمراً من الدهر مع الإمامين الحسن والحسين يزقانها العلم زقاً قال الشاعر :

عيبة علم غير أن علمها غريزة ولم يكن مكتسبا
عالمة عاملة لربها طول المدى سوى التقى لن تصبحا
تقية من أهل بيت عصمة شقيقة السبط الحسين المجتبا
صديقة كبرى لجم علمها طاشت بها الألباب والفكر كبا
فيا لها داعية إلى الهدى في حل كل مشكل قد صعبا
ذات فصاحة إذا ما نطقت حيناً تخال المرتضى قد خطبا
سل مجلس الشام وما حل به مذ خطبت ماج بهم واضطربا

فلما بلغت مبلغ النساء ودخلت دور الشباب خطبها كثيرون من أشراف العرب ـ ولكن والدها دعى بابن أخيه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وشرفه بتزويج زينب إيّاه على صداق أمها فاطمة الزهراء عليها السلام وهو أربعمائة وثمانين درهماً ووهبها إيّاه من خالص ماله .

قال في الاستيعاب زوجها عبدالله كريم جواد ظريف خليق عفيف سخيّ ويسمى البحر وأخباره في الجود كثيرة وهو من أيسر بني هاشم وأغناهم وله في المدينة وغيرها قرى وضياع وكان محط آمال المحتاجين ، وكان لا يردّ سائلاً قصده ، وكان يبدأ بالفقير بالعطاء قبل أن يسأله ـ فسئل عن ذلك فقال ما أحبّ أن يريق ماء وجهه بالسؤال حتى قال فقراء المدينة بعد موته ما كنا نعرف السؤال حتى مات فيحق له أن يتمثل بقول الشاعر :

نحن أناس نوالهم خضل يرتع فيه الرجاء والأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا خوفاً على ماء وجه من يسل

وكـان موافقـاً مع عمـه أميـر المؤمنين عليـه السـلام يـوم الجمـل وصفين ونهروان ، وقد اختلف المؤرخـون في محل دفنهـا بين المدينـة والشام ومصر وعلى ما يغلب الظن والتحقيق عليه أنها مدفونـة في الشام ومـرقدهـا مزار الألـوف من المسلمين ـ ولها في كـل من مدينـة القاهـرة بمصر والشام مشهد ينسب اليها ويجلد بناؤها على الدوام ـ فـأين الذين ظلموها ، وأين مزارهم فشتان بينهم وبينهـا ـ فهذا هـو الفرق بين الحق والبـاطل والتميّـز بين الخير والشـر فتلك إلى الفناء الأبـدي ، وهـذه إلى الوجود السرمدي .

وسمعت من بعض علمـاء جبل عـامـل[1] قـال إن سيـدتنـا زينب

---

(١) وقـال في كتـاب طـراز المـذهب ص ٢٧٢ ، س ١٨ بـالفـارسيـة : در انـوار الشهادة از كتـاب تبصرة الـذاكرين مسـطور است كـه شيـخ محمـد بغـدادي شافعي در كتاب منتخب السيـر نوشتـه است چون يـزيد پليـد بعد از شهـادت امام حسين عليـه السـلام ميخـو است اعمال شنيعيـه خودرا پـوشيده دارد اظهـار كراهت ميكـرد وآن امر را بـابن زياد منسـوب ميداشت ـ وچـون عبـدالله بن جعفـر بسـراي ديگـر خراميـد براي حضـرت سجاد عليـه السلام مكتـوبي فر ستـاد واظهار ارادت وخلوص نيت وتـلافي گـذشته مينمـود كـه بـآن اراده دارم كــه حضـرت زينب را بحبالِهِ نكاح خود در آورم چه بر طبق خبر صحيح ميـدانم كه مـلامس جلد فر زنـد فـاطمة اسبـاب رستگاري ودر آمـدن بهشت است او را در نهـايت احتشـام وعـزت روانه شام كنيد .

چون حضرت سجاد اينخبر را با عمهٔ خويش باز داد انمخدره را گريه فرو گرفت وقطرات اشكگ ازديده بديد ار آورد امام عليه السلام فرمود اي عمه زاري مكن باينسفر بايدت رفت واينسفر آخرت تست ويزيد را ديدار نخوا هي كرد ودر حوالي شام وفات مينمائي ـ لا جرم جناب زينب بفرمـان انحضرت سفـر شام را مهيـا وساخته گشت وهمي راه پيمود تا بهمين مقام كه مدفن اوست رسيد خبر مرك يزيد را بشنيد ومصائب شام بنظر در آورده بيرون شتافت ودرپشت خيمه او باغي بود كه ـ

بآنخيمه نزديك بود پس در كنار جوئي آب تنها نشسته بگريه وزاري در آمد وچندان بگريست كه بي هوش گرديد ودر آن آب بيفتاد وآب نهر سد گرديد با غبان شتابان بيامد وبدست خود بيلي داشت بگمان اينكه راه آب را بسته اند با قوت تمام بيلرا در آن آب فرود آو رده چنانكه پيشاني انحضرت راشكافته باغبان آب را خون آلود ديده وحيران بماند مقارن اينحال خدام آن مظلومه بيامد ند وآنحضرت را باسر شكافته بخيمه در آوردند آغاز گريه وزاري كردند چون صاحب باغ بحال آنمخدّره معرفت يافت در طلب معذرت بخد متش بشتافت وحضرت زينب عذرش راپذيرفت وقرار برآن شدكه آن باغ مقبره وصحن مباركش باشد صاحب باغ نيز پذير فت وانحضرت بهمان ضربت شهادت يافت ودر آن باغ مدفون گرديد.

ودر صفحة ٢٧٥ ميگويد در كتاب نور الأبصار ، ورسالة صبّان فصلي مخصوص بر ترجمة احوال زينب گويد فقهاء عظام در باب نسل زينب وعبدالله بن جعفر عنواني كرده اند ودر ده مسئله مقرّر داشته وباين ترتيب سؤال وجواب نموده اند احدها انهم من آل النبي «ص» وأهل بيته بالاجماع لأنّ آله هم المؤمنون من بني هاشم والمطلب و(الثاني) من ذرّيته وأولاده بالإجماع لأنّ أولاد بنات الإنسان معدودون في ذرّيته وأولاده حتى لو أوصى لأولاده فلان دخل فيه أولاد بناته و(الثالث) أنهم لا يشاركون أولاد الحسن والحسين في الانتساب إليه «ص» وإنما خص أولاد فاطمة دون غيرها من بقية بناته لأنهنّ لم يعقبن ذكراً أي ذا عقب حتى يكون كالحسن والحسين و(الرابع) أنهم يطلق عليهم اسم الأشراف على الاصطلاح القديم و(الخامس) أنهم تحرم الصدقة عليهم لأنّ بني جعفر من الآل قطعاً و(السادس) انهم يستحقون سهم ذوي القربى و(السابع) أنهم يستحقون من وقف بركة الحبس لأنها لم توقف على أولاد الحسن والحسين خاصة و(الثامن) هل يلبسون العلامة الخضراء والجواب أنّ هذه العلامة ليس لها أصل في الكتاب ولا في السُّنّة ولا كانت في الزمن القديم ـ وإنما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بأمر الملك الأشرف شعبان بن الحسين ، وفي درر الأصداف ما نصه ـ وأما العلامة الخضراء فأحدثها السلطان الملك الأشرف من

عليها السلام مجيئها إلى محل قبرها الفعلي بالشام في بلدة يقال لها الست وهذه البلدة اهداها معاوية إلى عبدالله بن جعفر زوج زينب ـ وسبب اهداها انفصاله عن ابن عمه الحسين عليه السلام بعقيدته فكتب معاوية صكاً أعني ورقة وذكر فيها حدود تلك البلدة المشتملة على بساتين وأنهار جارية ومسافة حدودها ما يقرب عن ست ساعات من الجهات الأربع ـ وذكر معاوية في كتابه إلى عبدالله بن جعفر أن أهديت لك هذه البلدة لكي تأكل نمائها ، وكتبت لك صكاً في ملكيتها فخذها

- دولة الأتراك بمصر في سنة ٧٧٣ ، وأما العمامة الخضراء فأحدثها السيد محمد الشريف سنة أربع بعد الألف لما دار بكسوة الكعبة والمقام وأمر الأشراف أن يمشو امامه وكل واحد منهم على رأسه عمامة خضراء وإنما اختيرت العلامة الخضراء للاشراف لأن الأسود شعار بني العباس ، والأصفر شعار اليهود ، والأزرق شعار النصارى ، والأحمر مختلف فيه انتهى وفيها قال جماعة من الشعراء من ذلك قول جابر الأندلسي صاحب شرح الألفية :

جعلوا لابناء الرسول علامة ... إنّ العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الأخضر

(وقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي) :

أطراف تيجان أتت من سندس ... خضر بأعلام على الأشراف
والأشرف السلطان خصهم بها ... شرفاً ليفرقهم من الأطراف

وغاية القول أنه لا بأس بها لكل شريف سواءً كان من ذرّية الحسنين أم لا ولا يمنع من لبسها أحد من الناس إلاّ لغرض شرعي و(التاسع) والعاشر هل يدخلون في الوصيّة على الأشراف والوقوف عليهم ـ والجواب إن وجد في كلام الموصي والواقف نص يقتضي دخولهم أو خروجهم اتبع وإلاّ فلا ـ والعمدة في ذلك العرف وعرف مصر من عهد الدولة الفاطمية إلى الآن أنّ الشريف لقب لكل حسني وحسيني خاصة فلا يدخلون على مقتضى هذا العرف إلى آخر ما ذكره في ص ٢٧٧ .

سالماً والسلام - فوصل الكتاب إلى عبدالله وقرأه وعلم بما فيه وغضب غضباً شديداً وأراد أن يخرق الكتاب فوقفت قبالة زوجته زينب وقالت مهلاً حتى تعرض الكتاب إلى أخي الحسين عليه السلام ومضت في كتاب معاوية الذي فيه الصك وقرأه الحسين عليه السلام فبكى فقالت له أخي ما بكائك فقال أخيّ زينب في هذه البلدة يكون مدفنك (ثم) أرسل إلى ابن عمه عبدالله فجاء إليه وهو مغضب وخجلان من الحسين فقال له الحسين عليه السلام نهيته عن وجدك (أي حبك) أقبل هذا الصك والهدية واكتب إليه ما أرسلته إلينا قبلناه من الهدية وذلك هو لنا وكرامة لكم - فبقي عبدالله يأكل نماء تلك القرية في زمان معاوية ثلاث سنوات ثم هلك معاوية وأقام من بعده ابنه يزيد وجرى ما جرى من حربه مع الحسين عليه السلام وفي السنة الثالثة بعد قتل الحسين عليه السلام حدث العجاف والجوع في المدينة فجاءت زينب مع أولادها إلى تلك البلدة المسماة بالست فحلت بها وفي اليوم الثالث علم بها يزيد فأرسل عاملاً من عماله إليها وقال له اضربه ضربة قاضية فضربها فوقعت الضربة على رقبة زينب فوقعت ميتة شهيدة من تلك الضربة فدفنت هناك - وهذا محل قبرها المعروف في هذا الزمان تزار قبرها الشيعة قال الشاعر :

وزوجها ابن عمها الطيار عبد … الله باري في السخاء السحبا
لما أصابت يثرباً مجاعة … وشدة وعامهم قد قطبا
فسار عبدالله ينحو الشام في … عياله يحملهم وزينبا
لكن وعثاء الطريق اثرت … بها فكابدت عناء نصبا
فعندما تذكرت دخولها … للشام حسرى وهي في اسر السبا
حمت وما زالت تعاني سقماً … وسقمها في جسمها قد نشبا
وعام خمسة وستين قضت … صابرة بالصبر حازت رتبا

وقد مضت عنا بنصف رجب   يا ليت انا لم نشاهد رجبا

وقال بعضهم في مدح أهل البيت عليهم السلام قصيدة انتخبنا منها وهي هذه :

آل طه لكم علينا الولاء   لا سواكم بما لكم آلاء
مدحكم في الكتاب جاء مبيناً   انبأت عنه ملة سمحاء
حبكم واجب على كل شخص   حدثتنا بضمنه الأنباء
إنني لست أستطيع امتداحاً   لعلاكم وأنتم البلغاء
كيف مدحي يفي بعلياء من قد   عجزت عن بلوغه الفصحاء
مدحكم إنما يريد بليغ   وقفت عند حده الشعراء
شرفت مصرنا بكم آل طه   فهنيئاً لنا وحق الهناء
منكم بضعة الامام علي   سيف دين لمن به الاهتداء
خيرة الله أفضل الرسل طراً   من له في يوم المعاد اللواء
زينب فضلها علينا عميم   وحماها من السقام شفاء
كعبة القاصدين كنز امان   وهي فينا يتيمة العصماء
وهي بدر بلا خسوف وشمس   دون كسف وبضعة الزهراء
وهي ذخري وملجأي وأماني   ورجائي ونعم ذاك الرجاء
شرفت منهم النفوس وسادوا   حيث ما أشرفوا فهم شرفاء
وعليهم جلالة وفخار   ووقار وهيبة وضياء
إنَّ لي يا كرام حق جوار   فاحفظوه فإنكم أمناء
عن أبيكم روى الثقات حديثاً   حدثتنا بضمنه الأنباء
وسلام على النبي وآل   وكذاك الصحابة الأتقياء

﴿ زينب ﴾ الكذابة نقل المجلسي في البحار ج ١٣ ، ص ١٨ ، س ٢٣ عن كشف الغمة قال كانت امرأة بخراسان تسمى زينب فادعت

أنها علوية من سلالة فاطمة وصـارت تصول على أهـل خراسـان بنسبها فسمع بها أبي الحسن الـرضا عليـه السلام فلم يعـرف نسبها فـأحضرت إليـه فردّ نسبهـا وقال هـذه كذابـة فسفهت عليه وقـالت كما قـدحت في نسبي فأنا أقدح في نسبك فأخذته الغيرة العلوية فقال لسلطان خراسان ـ وكان لذلك السلطان بخراسان موضـع واسع فيـه سباع مسلسلة لـلانتقام من المفسدين يسمى ذلك الموضع بركة السباع فأخذ الرضا عليه السلام بيد تلك المرأة وأحضرها عند ذلك السلطان وقال هذه كـذابة على علي وفاطمة عليهما السلام وليست من نسلهمـا فإن من كـان حقاً بضعـةً من علي وفاطمة فإن لحمه حرام على السباع فألقوهـا في بركـة السباع فـإن كانت صادقة فإن السباع لا تقربها وإن كانت كاذبة فتفترسها السباع فلما سمعت ذلك منه قالت فأنزل أنت إلى السباع فـإن كنت صادقـاً فإنهـا لا تقربك ولا تفترسك فلم يكلمها وقام فقال له ذلـك السلطان إلى أين قال إلى بركة السباع والله لأنزلنّ إليها فقام السلطان والناس والحاشية وجاؤوا وفتحوا باب البركة فنزل الرضـا عليه السـلام والناس ينـظرون من أعلى البركة فلمـا حصل بين السبـاع ألقت أو وقعت جميعها إلى الأرض على أذنابها وصار يأتي إلى واحـد واحد يمسـح وجهه ورأسـه وظهره والسبـع يبصبص لـه هكذا إلى أن أتى على الجميـع ثم طلع والنـاس يبصـرونـه فقال لذلك السلطان انزل هذه الكذابة على علي وفاطمة عليهما السلام عليها ليتبيّن لك فامتنعت فألزمها ذلك السلطان وأمر أعوانه بإلقائهـا فمذ رآها السباع وثبوا إليها وافترسوها فاشتهر اسمها بخراسان بزينب الكذابـة وحديثها هناك مشهور، الـظاهر هـذه غير التي كـانت في عصر المتـوكل والآتي ذكرها .

﴿ زينب ﴾ الكذابة التي ادعت في عهـد المتوكـل العباسي انهـا بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنها عمّـرت إلى ذلك

الوقت في خبر مكذوب ادعته فأحضر المتوكل علي بن محمد الهادي فكذبها علي عليه السلام فيما ادعت فجرت له معها قصة وهي هذه لما ظهرت زينب الكذابة وزعمت أنها بنت فاطمة وعلي ـ قال المتوكل لجلسائه بعد أن أحضرت إليه كيف لنا أن نعلم صحة أمر هذه ـ فقال له الفتح بن خاقان احضر ابن الرضا يخبرك حقيقة أمرها فحضر فرحب به وسأله فقال المحنة في ذلك قريبة إن الله حرّم لحم جميع ولد فاطمة على السباع فألقها للسباع فإن كانت صادقة لم تتعرض لها ، وإن كانت كاذبة أكلتها فعَرَض ذلك عليها فأكذبت نفسها فأدبرت على جمل في طرقات سر من رأى ينادي عليها بأنها زينب الكذابة وليس بينها وبين رسول الله «ص» رحم ماسة فلما كانَ بعد أيام قال علي بن الجهم يا أمير المؤمنين لو جرب قوله في نفسه لعرفنا حقيقته فجربه وألقاه في مكان فيه السباع مطلقة فلم تتعرض له ـ فقال المتوكل والله لئن ذكرتم هذا لأحد من الناس لأضربنّ أعناقكم ـ كذا ذكره ابن حجر في آخر ج ٢ ، ص ٥١٣ من لسان ميزانه ص ٥١٣ والمسعودي في المروج والمجلسي ره في البحار ج ١٢ ، ص ١٤٨ .

﴿ زينب ﴾ الكلثمية لها مشهد بمصر معروف وهي غير زينب المرية الأديبة الشاعرة الأندلسية .

﴿ زينوبيا ﴾ هي ملكة جليلة ذات رأي وحكمة وعقل وسياسة وجمال فائق .

﴿ زينة ﴾ بنت أحمد الموصلية المتوفية سنة ٧٧٨ عامية محدثة (س) ج ١ ، ص ٥٣١ .

﴿ زيور ﴾ هي أديبة شاعرة لطيفة البيان كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢١٢ .

﴿ حرف السين ﴾

﴿ سائبة ﴾ هي مولاة رسول الله «ص» والراوي عنه وعنها طارق بن عبدالرحمن في اللقطة .

﴿ سائبة ﴾ هي مولاة فاكهة وهي بنت المغيرة المخزومية تابعية حدثت عن عائشة .

﴿ سابقة ﴾ هي بنت الجعدي عامية وهي غير سارة بنت الأحج أم إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ سارة ﴾ أخت لوط النبي عليه السلام وكان لوط ابن خالة إبراهيم وسارة بنت إبراهيم غير زوجه .

﴿ سارة ﴾ بنت تقي الدين السبكي محدثة وهي غير سارة بنت الشمس المصري المحدثة المتوفية سنة ٧٦٩ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالرحمن المقدسية المحدثة المتوفية سنة ٧١٦ أخذ عنها البرزالي .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالرحيم القشيري محدثة عامية ذات دين وصلاح (س) ج ١ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبدالله بن مسعود تابعية روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج١ .

﴿ سارة ﴾ بنت عبيدالله عامية محدثة كانت في سنة ٦٤١وهي غير بنت علي بن عبدالكافي .

﴿ سارة ﴾ بنت عمر بن عبدالعزيز المحدثة المتوفية سنة ٨٥٥ تعرف بابنة جماعة المصرية ذات جمال ودين وصلاح وهي غير سارة بنت عمر المقدسي المحدثة التي كانت في سنة ٧١٥ .

﴿ سارة ﴾ بنت محمد بن الحسن عامية محدثة وهي غير بنت محمد الدمشقية المحدثة .

﴿ سارة ﴾ بنت محمد الربعي المتوفية سنة ٨٦٩ محدثة عامية وهيغير بنت محمد القرشية .

﴿ سارة ﴾ بنت معاذ بن عفراء شاعرة هي التي قالت في قتلى يوم الحرة بالمدينة .

صبرت بنو النجار أنفسها حتى استقر بقاعها الضرب
قتلتم أفناء ذي يمن والمعجمون والبت طلب
وبنو امية تحت رايتهم وبنو فزارة منهم ركب

﴿ سارة ﴾ بنت مقسم بالضم وفتح القاف وكسر المهملة هي الثقفية المحدثة عامية (س) ج ١ .

﴿ سارة ﴾ زوج إبراهيم الخليل عليه السلام روى في أخبار الزمان ص ٢٠٠ هرب إبراهيم من قومه ومن النمرود وأشفق من المقام بالشام لئلا يلحقه قومه فيردّونه إلى النمرود لأنه كان فر بها من سواد العراق وخرج إلى مصر ومعه سارة امرأته وخلف ابن أخيه لوطاً بالشام

وسار إلى مصر فكانت سارة أجمل نساء العالم في وقتها ويقال إن يوسف ورّث حواء من حسنها لأنها جدته - ولما دخلا مصر ورأى الحرس المقيمون على باب المدينة حسن سارة عجبوا منها ورفعوا أمرها إلى الملك طوطيس وكان ملكاً جباراً قالوا له دخل رجل من أهل المشرق ومعه امرأة لم ير الناس أجمل منها وجهاً ولا أكمل حسناً - وأرسل الملك وزيره فأحضر إبراهيم وسأله عن خبره وبلده فأخبره فقال له ما هذه المرأة منك فقال له اختي فعرف الوزير الملك ذلك وقال له أحب أن أراها فعرف الوزير إبراهيم بذلك فاستصعب ذلك ولم يمكنه مخالفته وعلم أن الله تعالى لا يسوئه في أهله فقال لسارة : سيري إلى الملك فقد طلبك ليراك وهو امرء لا يعصى - فقالت ما يصنع بي الملك وهو ما رآني قبل وإني لفازعة منه قال أرجو أن تكوني بخير فقامت معه حتى دخلا على الملك في قصره - فلما رآها الملك نظر منها إلى منظر راعه وافتتنه فأمر بإخراج إبراهيم عليه السلام فخرج فندم على قوله إنها اخته وهو إنما أراد اخته في الدين ووقع في قلب إبراهيم ما يقع في قلب الرجل إذا غلب على أهله وتمنى أنه لم يدخله فقال : (اللهم لا تفتضح إبراهيم في أهله) وكشف الله له ما وراء الحيطان حتى صار ذلك كله كالزجاج الرقيق الصافي فرأى الملك فراودها الملك عن نفسها فامتنعت عليه فذهب ليمد يده إليها - فقالت له إنك إن وضعت يدك عليّ أهلكت نفسك لأن لي رباً يمنعني منك فلم يلتفت إلى قولها فمدّ يده إليها فجفت يده دونها وبقي حائراً فقال لها زولي عني ما أصابني ، فقالت له لا أقدر على ذلك إلاّ أن يشاء ربي فإن ضمنت أن لا تعاود دعوته فعسى أن يزيل ما نزل بك فقال لها : لست أعود إلى ما فعلت فدعت الله تعالى فأظهر ما كان به - فلما وثق بالصحة راودها ومناها فامتنعت عليه وقالت له قد عرفت ما جرى لك - ثم مدّ يده إليها فجفت

واضطربت عليه أعضائه فاستغاث بها وأقسم بآلهته أنها إن أزالت عنه ما به لا يعاودها فدعت الله تعالى فزال ذلك عنه فرجع إلى حاله وقال لها إن ذلك رباً عظيماً وليس مضيعك أعظم قدرها وسألها عن إبراهيم فقالت هو زوجي وقريبي قال فإنه ذكر أنك اخته قالت صدق أنا اخته في الدين وكل من على ديننا فهو أخٌ لنا فقال نعم الدين دينكم فوجهها إلى ابنته حورياء وكانت من العقل والكمال بمكان كبير فألقى الله محبة سارة في قلبها فأكرمتها وعظّمتها وأضافتها فأحسنت ضيافتها ووهبت لها مالاً وجواهر فأتت به إبراهيم عليه السلام فقال رديه فلا حاجة لنا به فردته فذكرت ذلك حورياء لأبيها فعجب منها وقال إن هؤلاء لقوم كرام وبنية طاهرة فتحيلت في برها بكل حيلة فلم تقبل منها شيئاً فوهبت لها جارية قبطية من أحسن الجواري وعزمت عليها في قبولها فقبلتها وهي هاجر أم اسماعيل .

فلما أراد إبراهيم السفر من مصر عملت ابنة الملك حلوى كثيرة وأشياء من السكر والخبز وأشياء كثيرة من الطعام وملئت منها سلالاً ودكت تحت الحلوى في كل سلة جوهراً نفيساً كثيراً وحلياً مصوغاً عجيباً ـ فلما جاءتها سارة مودعة لها دفعت إليها تلك السلال فقالت يكون هذا معك تتزودين به قالت حتى أشاور صاحبي فشاورته فقال إذا كان مأكولاً فخذيه فقبلت ذلك منها وودعتها وانصرفت إلى إبراهيم وخرجت هو وسارة وهاجر معه .

فلما امعنوا في السير أخرجت سارة بعض تلك السلال ليأكلوا منها فلما ادخلت يدها وجدت الجوهر فلما فتشت سائر السلال وجدتها كذلك فأخرجت جميعها وعرفت إبراهيم بذلك وعرضت عليه فباع بعضه وحفر من ثمنه البئر التي جعلها للسبيل وفرق بعضه في وجوه الخير والبر وكان يضيف به كل من مرّ به وادخرت منه سارة وعاش

طوطيس الملك الجبار إلى أن وجهت إليه هاجر من مكة أنها بمكان جدب وتستقيه أو تستعينه فأمر بحفر نهر في شرقي مصر ثم بسفح الجبل حتى ينتهي إلى مرفأ السفن على البحر المالح فكان يحمل إليها الحنطة وأصناف الغلال وتصل إلى جدة وتحمل من هناك على المطايا إلى مكة فأحيا بذلك الحجاز مدة ـ ويقال إنها وجهت إليه بالحجاز تذكر ولادتها وستر بذلك ووجّه إليها ذهباً وجوهراً تتخذ منه زينة لولدها فحلت الكعبة ببعضه ، فقيل إن كل ما حليت به الكعبة في ذلك العصر إنما أهداه ملك مصر إليها ، وقيل إنه لكثرة ما كان حمله طوطيس إلى الحجاز سمته هاجر والعرب الصادق وكذلك يسميه كثير من أهل الأثر ـ وقيل إن طوطيس سأل إبراهيم أن يبارك له في ولده فدعى له بالبركة في مصر. وعرفه إبراهيم أنّ ولده سيملكونها ويصير أمرها إليهم قرن بعد قرن إلى آخر الزمان انتهى ، وقد مرّ نظير هذه القصة في زوجها إبراهيم في دائرتنا ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

وقيل سارة هي بنت هارون بن ناحور بن ساروغ وهي السيدة الطاهرة وابنها اسحاق وأخوها هارون بن هارون وابن أخيها لوط بن هارون واختها ام لوط وهي ورقة فسار إبراهيم ولوط ابنا خالة وقال الأعرجي في مناهل الضرب وقد غلط غلطاً فاحشاً من زعم أن سارة أخت لوط عليه السلام وإنما هي عمته ـ ومن أشنع الخطأ أنهم يزعمون أن سارة ابنة هاران أخي إبراهيم ، وهذا من جملة أغلاط اليهود فأفشوها في الإسلام وهو ناشيء من عدم معرفتهم بنسب إبراهيم عليه السلام وعدم التمييز بين الاشتراك الأسمي في هارون فلا تكن من الغافلين ـ وكان هلاك قوم لوط سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وثلاثة آلاف لهبوط آدم ، ووفاة سارة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وثلاثة آلاف من هبوط آدم عليه السلام .

﴿ سارة ﴾ القرظية شاعرة هي من شواعر اليهود في الجاهلية ترثي من قتل من قومها .

﴿ سارة ﴾ المؤذية للنبي «ص» الظاهر هي قينة من قيان ابن خطل كانت من أشد أعداء النبي «ص» هربت يوم فتح مكة لما أجمع النبي «ص» المسير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه النبي من الأمر في المسير إليها ثم أعطاه سارة وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشاً فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها ثم خرجت به وأتى النبي «ص» الخبر بما صنع حاطب فبعث أمير المؤمنين والزبير بن العوام فقال أدركا امرأة قد كتب معها حاطب بكتاب إلى قريش يحذرهم ما قد أجمعنا له في أمرهم فخرجا. حتى أدركاها بالحليفة فاستنزلاها فالتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً فقال لها علي عليه السلام إني أحلف ما كذب النبي ولا كذبنا ولتخرجن إلى هذا الكتاب فلما رأت الجدّ منه قالت أعرض عني فأعرض عنها فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منها فدفعته إليه فجاء به إلى النبي «ص» ثم استؤمن لها فأمنها .

﴿ سبأ ﴾ بنت سفيان أو بنت الصلت الكلابية ويقال لها سنأ كما يأتي بعيد هذا .

﴿ سبرة ﴾ النميرية شاعرة من العرب وهي غير سبيا بنت النجم الهلالية الشاعرة (س) .

﴿ سبيعة ﴾ بالضم ثم الفتح الأسلمية صحابية روت عن النبي «ص» حديث من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلّا كتبت له شفيعها يوم القيامة .

﴿ سبيعة ﴾ بنت أبي لهب ويقال لها درة كما مرّ وهي غير بنت

الحارث الأسلمية الصحابية .

﴿ سبيعة ﴾ بنت حبيب الضبعية صحابية روى عنها ثابت البناني لا بأس بها .

﴿ سبيعة ﴾ بنت عبد شمس بن عبد مناف شاعرة ترثي عمها المطلب بن عبد مناف :

أعيني جودا على المطلب   بوبل وماء له منسكب
أخا الجود والمجد والمعضلات   إذا انقطع الدر بعد الحلب
وأكدى المساميح والمنعمون   من أهل الفعال وأهل الحسب

﴿ سبيعة ﴾ البصرية العراقية فاضلة قيل هي من ولد عبدالرحمن بن أبي بكر (يا) ج ٦ ، ص ٢١٣ .

﴿ سبيعة ﴾ القرشية صحابية جاءت إلى النبي «ص» فقالت إني زنيت فأقم عليّ حد الله .

﴿ سبيكة ﴾ هي أم الحسن ويقال لها خيزران وهي زوج أبي الحسن الرضا وأم أبي جعفر الجواد عليهم السلام .

﴿ الست ﴾ بالكسر وشد المثناة اسم عدد من الأعداد بعد الخمس أصله سدس بكسر أوله فأبدل السين تاءاً وادغم فيه الدال سئل النووي ما حكم إذا سمّى بعضهم بنته ست الناس أو ست العلماء أو ست العرب وهي هذه اللفظة صحيحة عربية أم لا فأجاب : بأن هذه اللفظة ليست عربية بل هي باطلة من حيث اللغة ـ وقد عدها أهل العربية في لحن العوام فقالوا من لحنهم قولهم ست بمعنى سيّدة ، وأما حكمها من حيث الشرع فمكروهة كراهة شديدة والمعروف بهذه اللفظة جماعة من النساء منهن :

﴿ ستان ﴾ بنت عبدالله المحدثة عامية روت عن القاضي القرشي بالإجازة (س) .

﴿ ست آزرمية ﴾ الاصبهانية المحدثة عامية كتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً .

﴿ ست الأجناس ﴾ المصرية المحدثة عامية روت عن جماعة وتوفيت سنة ٧١٣ .

﴿ ست الاخوة ﴾ الكرخية المحدثة عامية وهي غير ست الأدب بنت مظفر المحدثة .

﴿ ست الأرقاء ﴾ المتوفية سنة ٧٠٠ عامية وهي غير ست الأمل بنت إبراهيم المحدثة .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت عبدالكريم القرشية المحدثة عامية أجاز لها جماعة ماتت سنة ٨٤٩ .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت علوان البعلبكية المحدثة المتوفية بدمشق سنة ٧٠٣ عامية .

﴿ ست الأهل ﴾ بنت محمد المكية الهاشمية المحدثة المتوفية سنة ٨٩١ عامية (س) .

﴿ ست بانوية ﴾ بنت عبدالجبار المحدثة عامية وهي غير ست البنين المحدثة (س) .

﴿ ست الجليل ﴾ الأصبهانية المحدثة عامية صاحبة دين وصلاح كانت في القرن السادس .

﴿ ست الجميع ﴾ بنت عطية المحدثة عامية أجاز لها جماعة ماتت سنة ٨٧١ (س) .

﴿ ست الحجرة ﴾ المحدثة عامية روت عن أبيها محمد بن محمد بن الحسين ماتت في القرن السابع .

﴿ ست الخطباء ﴾ بنت تقي الدين السبكي المحدثة المتوفية سنة ٧٧٣ روت عن جماعة .

﴿ ست الركب ﴾ بنت علي المعروف بابن حجر هي من ربات الذكاء والفطنة ماتت سنة ٧٩٨ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت أيوب اخت الملك العادل هي سيدة جليلة القدر ذات عقل ورأي وإحسان وصدقة جارية في دمشق من المدارس وغيرها كان لها نيف وثلاثون محرماً من الملوك سوى أولادهم توفيت سنة ٦١٦ ودفنت في مدرستها الشامية بدمشق (س) ج ٢ ، ص ٥٦١ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت خليل بن نصر ويقال لها أم خليل عامية محدثة لها إجازة ماتت سنة ٨٠٨ .

﴿ ست الشام ﴾ بنت رواحة المحدثة عامية ولدت سنة ٦٣٧ وهي غير الست الشامية .

﴿ ست الشرف ﴾ بنت عضد الدين عبدالله بن أبي نمى الحسني والدة الشمسية (لب) ص ١٣٣ .

﴿ ست صفية ﴾ هي من ربات البر والإحسان لها جامع يقال له جامع الست صفية .

﴿ ست طليلة ﴾ هي صاحبة البر والإحسان ولها رباط عرف باسمها كانت في سنة ٦٩٤ .

﴿ ست العباد ﴾ الدارية المصرية المحدثة عامية كانت في سنة ٦١٦ وهي غير ست العباد المتوفية سنة ١١٥ .

﴿ ست العبيد ﴾ بنت عمر الدنيسري المحدثة عامية ذات عبادة وصلاح أجاز لها جماعة .

﴿ ست العجم ﴾ بنت محمود بن محمد المحدثة عامية وهي غير ست العراق بنت أحمد المتوفية سنة ٨٦٧ .

﴿ ست العراق ﴾ بنت أيوب بن شاذي هي من ربات البر والإحسان كانت في سنة ٥٧٤ .

﴿ ست العراق ﴾ بنت عبدالواحد العنبري الاصبهانية محدثة عامية توفيت في القرن السادس .

﴿ ست العرب ﴾ بنت إبراهيم المحدثة المتوفية في حدود سنة ٨٢٩ وهي غير بنت عبدالله المقدسة .

﴿ ست العرب ﴾ بنت علي بن عبدالرحمن المقدسية المتوفية سنة ٧٣٤ عامية صالحة .

﴿ ست العرب ﴾ بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد المحدثة المتوفية سنة ٧٦٧ .

﴿ ست العرب ﴾ بنت يحيى الدمشقية المحدثة المتوفية سنة ٦٨٤ عامية سمعت من جماعة .

﴿ ست العشيرة ﴾ بنت أحمد بن سعيد البصري المهلبي عامية فاضلة كانت في سنة ٥٦٦ .

﴿ ست العلماء ﴾ هي واعظة قضت حياتها بالوعظ والإرشاد والعبادة والصلاح ماتت سنة ٧١٢ .

﴿ ست العيال ﴾ بنت أحمد هي من فواضل نساء عصرها سمعت سيرة ابن هشام (س) .

﴿ ست الغزال ﴾ المصرية عامية كانت من ربات البر والإحسان ينسب إليها مسجد غزال بمصر .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي عامية صالحة ماتت سنة ٧٦٦ .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت أحمد بن عبدالملك محدثة وهي غير بنت أحمد بن محمد المتوفية سنة ٧٦٥ .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت اسماعيل بن حامد الدمشقية المتوفية سنة ٧١٤ محدثة روت عن أبيها .

﴿ ست الفقهاء ﴾ بنت يوسف بن محمد الحموية عامية كانت في سنة ٧٠٦ (س) ج ٢ ، ص ٥٦٨ .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت أبي بكر بن عبدالرحمن محدثة عامية ماتت سنة ٨٦٤ .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت أحمد بن محمد بن علي العباسي محدثة ماتت في القرن الثامن .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت عبدالوهاب المتوفية سنة ٨٠١ محدثة عامية لها اجازة .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محمد بن احمد الشيرازي المحدثة عامية ماتت سنة ٧١٨ (س) .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محمد الصيرفي المحدثة عامية وهي غير بنت محمد بن علي صاحبة الاجازة .

﴿ ست القضاة ﴾ بنت محي الدين بن أحمد المحدثة عامية ماتت سنة ٧١٢ (س) ج ٢ .

﴿ ست الكرام ﴾ بنت سيف الدين الرفاعي اخت علي هي ذات الأخلاق الهاشمية (يا) ج ٦، ص ٢٢١ .

﴿ ست الكل ﴾ بنت أحمد المكية المحدثة عامية لها إجازة من جماعة ماتت سنة ٨٠٣ .

﴿ ست المصر ﴾ هي بنت الحاكم التي خلفت مالاً جزيلاً ومتاعاً عظيماً وتركت ثمانية آلاف جارية .

﴿ ست الملك ﴾ بنت العزيز بالله الفاطمي هي سيدة جليلة ذات نفوذ وسلطان .

﴿ ست ناز ﴾ بنت المفضل بن أبي الفوارس الاصبهانية محدثة عامية لها اجازة (س) .

﴿ ست الناس ﴾ بنت أحمد عامية لها اجازة وهي غير بنت علي الاصبهانية المتوفية سنة ٥٣١ .

﴿ ست نسيم ﴾ البغدادية هي عامية كانت من ربات النفوذ والسلطان كانت في سنة ٦٢٠ .

﴿ ست النعم ﴾ بنت أحمد الحراني عامية ماتت سنة ٧٢١وهي غير بنت يوسف النصيبي .

﴿ ست الوزراء ﴾ الدمشقية التنوخية محدثة فاضلة عامية لها اجازة ماتت سنة ٧١٦ .

﴿ ست الوزراء ﴾ بنت يحيى الدمشقية محدثة عامية ولدت سنة ٦٨٩ وماتت سنة ٧١٥ .

﴿ ست الوفاء ﴾ بنت محمد بن إبراهيم محدثة عامية سمعت من جدها وماتت في سنة ٧٥٩ .

﴿ ستكا ﴾ بنت محمد الاصبهانية محدثة عامية سمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس .

﴿ ستيته ﴾ بنت اسماعيل الاصبهانية عامية وهي غير ستيته الطبلاوية الاديبة الفاضلة .

﴿ ستيته ﴾ بنت علي بن عبدالكافي السبكي الدمشقية محدثة عامية ماتت سنة ٧٧٦ .

﴿ ستيته ﴾ بنت محمد الدمشقية المحدثة عامية سمعت من أبيها وماتت سنة ٧٨٠ .

﴿ ستيك ﴾ بنت عبدالغافر الفارسي محدثة عامية هي ذات دين وصلاح ولدت سنة ٤٧٧ .

﴿ سجاح ﴾ بنت الحارث بن سويد التميمية[1] هي التي ادعت

---

(١) وفي تذكرة الخواتين ص ١٤١ بالفارسية او از مردم موصل بود وكيش نصارى داشت وسخت فصيح وشيوا بود وسخنان بسجع گفتى وچنان شيرين ورنگين بهم پيوستي كه مرد مانرا بشيفتي وفريفهٔ خويش فرمودي ـ چون مناعت ومحبت محل أو در دلها وقعى اند اخت سر به پيغمبري بر داشت ومردم رابسوي خويش دعوت كرد نخستين جماعت بني تغلب أو را اجابت كردند پس ديني پديد آورد نمى از ترسائي ، ونمى از مسلماني گفت عيسى را فرزند خداوند نتوان گفت چه او روح خدا وبندهٔ خداست وفرمان كرد كه درهر شبا نروزپنج نماز بگذا ريد ومسلما نرا مباز اريد از زنا كردن بپرهيزيد وحرام شماريد واز اكل لحم خنزير باك نداريد وحلال دانيد ونام او در موصل وجزيره از حدّ عراق تا حدود شام بلندگشت اينوقت آهنك يمامه كرد ودر خاطر نهادكه با مسيلمه كه دعوى پيغمبري ميكرد همدست شود باتفاق جهان را فر وگيرند پس راه يمامه پيش داشت چون بيمامه نزديك گشت چون مسيلمه اين بشنيد بيمناك شد وباخود اند يشيد كه اگر با او ـ

النبوة بعد وفاة رسول الله «ص» وأقبلت من الجزيرة وتبعها خلق كثير من قـومها من بني تغلب وكـانـوا أخـوالهـا سجعت لهم كـأسجـاع مسيلمـة الكذاب وطليح الأسدي الذين أعيا النبوة مثلها من ذلك قـولها : أعـدوا الركاب واستعدوا للنهاب ـ ثم أغيروا على الربـاب فليس دونهم حجاب أرادت أن تغزو بجموعها أبا بكـر بالمـدينة فـأشار عليهـا أصحابهـا يغزو مسيلمة مدعى النبوة باليمامة فخرجت بمن معها تريد اليمامة وقـالت في ذلـك ـ عليكم باليمـامة ذوفـوا ذفيف الحمامـة فـإنهـا غـزوة صـرامـة لا يلحقكم بعدها ملامة. فبلغ ذلك مسيلمة فاحتال عليها وأرسل لها هدية ثم أرسل لها يستأمن على نفسه حتى يأتيها فأمنه فجـاءها في أربعين من بني حنيفة ثم أرسل لهاا إبعدي أصحابك ففعلت.

فلمـا اجتمع بهـا قال لهـا : هل لـك أن أتزوجـك وآكـل بقـومي وقومك العـرب فرضيت بهـا زوجاً فـأقام عنـدها ثـلاثاً ثم انصـرفت إلى قومها فقالوا لها ما عندك قالت كان على الحق فتبعته وتزوجته قـالوا هـل أصدقك شيئاً قالت لا قالوا فارجعي فاطلبي الصداق فرجعت ـ فلما رآها

= دراويزد ورزم دهد بعيد نيست كه هزيمت گردد صواب چنان شمرد كه با او طريق مدارا سپرد وبنزديك او رسولان چرب زبان وتحف وهدايا فرستادچون ازهـر دو جانب رشتهٔ مهر ومحبت محكم گشت بديدار يكد يگر شتافتند واز هر دو سوى خيمها بر افر اشتند ولشكر گاه كردند ودرميان هر دو لشكر خيمه افراخته كردند پس مسيلمه درا نجا در آمد، وسجاح نيز حاضر گشت اين هنگام مجلس را از بيگانه خالى كردند مسيلمه مز خرفات خودرا براو قرائت كرد ودر طلب مناكحت او آيتي آورد، وسجاح نيز بحكم وحي خود سر بتزويج او در آورد پس ٣ روز باهم بخفتند وآنچه در دل داشتند گفتند اينوقت سجاح بلشكر گاه خود باز شد وگفت مسيلمه را بر حق يافتم وضجيع او شدم گفتند مهر تو چيست گفت جنبش مهر قصهٔ مهر را از خاطر من برد (الخ).

مسيلمة أغلق باب الحص وقال مالك قالت اصدقني قال من مؤذنك قالت شبث بن ربعي الرياحي فدعاه وقال له ناد في أصحابك أن مسيلمة رسول الله قد وضع عنكم صلاتين مما جاءكم به محمد صلاة الفجر وصلاة العشاء الأخيرة فانصرفت ومعها أصحابها فقال بعض منهم :

أمست نبيتنا أنثى نطوف بها وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا

وصالحها مسيلمة على غلات اليمامة سنة تأخذ النصف ونصف الثاني تترك عنده من يأخذه فأخذت النصف وانصرفت إلى الجزيرة وتركت عنده من يأخذ النصف الباقي فلم يفاجئهم إلاّ وقد جاء خالد بن الوليد إليهم فرفضوا قيل: إنها لما قتل مسيلمة صارت إلى أخوالها تغلب بالجزيرة فماتت عندهم ولم يسمع لها ذكر، وقيل إنها أسلمت وحسن إسلامها وانتقلت إلى البصرة وماتت بها ـ كما ذكره الوجدي في الدائرة ج ٥ ، ص ٤١ ـ وقال في تراجم الأعلام ج ٨ ، ص ١٢٥ ، س ١٤ ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة وافتتح النبي «ص» مكة ودانت له العرب جاءه وفد من بني حنيفة ـ قيل كان مسيلمة معهم إلاّ أنه تخلّف وهو شيخ هرم فأسلم الوفد وذكروا للنبي «ص» مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ـ وقال ليس بشركم مكاناً ـ ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي «ص» من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك (أما بعد) فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ولكن قريشاً قوم يعتدون فأجابه «ص» بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى (أما بعد) فإنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ كما مرّت

الإشارة إليها في دائرتنا ج ٢٧ ، ص ٢٥٥ .

﴿ سخلية ﴾ بالضم مصغرة بنت عبيدة بن الحارث زوج عمر بن أمية صحابية ماتت سنة ٢ .

﴿ سدرة ﴾ مولاة ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب صحابية .

﴿ سروجهان ﴾ خانم هي كانت من بنات فتح علي شاه زوج اقاخان المحلاتي (يا) ج ٦ ، ص ٢١٥ .

﴿ سدوس ﴾ بنت بطة بن عبد عمرو صحابية وهي غير سدوس أو سندوس بنت خالد .

﴿ سديسة ﴾ الانصارية قيل هي مولاة حفصة بنت عمر بن الخطاب (به) ج ٤ .

﴿ سراء ﴾ بالمد أو سرى بالقصر بنت نبهان بن عمرو الغنوية صحابية .

﴿ سرحة ﴾ هي جارية أبي جعفر عليه السلام روى الكشي في رجاله ط ١ ، ص ١٤٣ ، س ١٩ ، قال عليه السلام : لها هاتي الخوان فلما جاءت به فوضعته فقال عليه السلام (الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي إليه حتى ان لهذا الخوان حداً ينتهي إليه ـ فقال ابن ذر وما حده قال إذا وضع ذكر الله ، وإذا رفع حمد الله قال (ثم) أكلوا ثم قال عليه السلام : اسقيني فجاءته بكوز من ادم فلما صار في يده قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً ينتهي إليه حتى ان لهذا الكوز حداً ينتهي إليه ـ فقال ابن ذر وما حده قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب ويحمد الله إذا فرغ ولا يشرب من عند عروته ولا من كسر ان كان فيه ـ قال فلما فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الحديث.

﴿ سرية ﴾ جدة أبي طاهر أحمد بن عيسى هي أم ولـد (جخ ق) وهي غير سري خانم التركية الشاعرة .

﴿ سعاد ﴾ بنت رافع بن أبي عمر المعروفة بأم سلمة اخت كبشة زوج أسلم صحابية .

﴿ سعاد ﴾ بنت عبدالملك المرجاني محدثة عامية لها اجـازة من جماعة ماتت سنة ٨٤٢ .

﴿ سعادة ﴾ هي أم ولد زين العابدين وهي أم الحسين الأصغر .

﴿ سعدة ﴾ بنت سعيد بن خالد كانت من بنـات عثمان بن عفـان تزوجها الوليد بن يزيد .

﴿ سعدة ﴾ بنت قحافة هي التي تؤم النسـاء وتقوم وسـطهن روى عنها قدامة صحابية .

﴿ سعدة ﴾ بنت مزيد شاعرة ترثي ابنها وهي غير سعدة جارية ابن رامين المغنية (س) .

﴿ سعدى ﴾ بنت أزهـر عاميـة يهواهـا عبدالملك بن عبـدالعزيـز السلولي شاعرة .

﴿ سعدى ﴾ بنت أوس الخطمية هي اخت كبشـة وليلى صحابيـة وهي غير بنت ثعلبة .

﴿ سعدى ﴾ بنت الشمـردل الجهنية كـانت من شعراء الجـاهليـة ترثي أخاها أسعد لما قتله بنو بهز .

﴿ سعدى ﴾ بنت عبـدالرحمن بن عـوف تابعيـة هي غير الـراوي عنها حفيدها أبو بكر بن عبدالله .

﴿ سعدى ﴾ بنت عمرو المرية زوج طلحة بن عبيدالله ويقال لها بنت عوف صحابية .

﴿ سعدى ﴾ بنت كريز العبشمية هي خالة عثمان بن عفان التي قالت شعراً لعثمان :

عثمان يا عثمان يا عثمان لك الجمال ولك الشأن
هذا بني معه البرهان أرسله بحقه الديان

﴿ سعدى ﴾ الخثعمية الفصيحة البليغة عامية قالت كنت في أيام شبابي أحسن من السماء .

﴿ سعيدة ﴾ اخت منّه ومحمد بن أبي عمير هي الراوية عن الصادق عليه السلام كما في الكافي باب مصافحة النساء .

﴿ سعيدة ﴾ بنت بشر الراوية عن أبيها صحابية وهي غير بنت بكران بن محمد وهي ام عمرو .

﴿ سعيدة ﴾ بنت رفاعة بن عمرو الأنصارية صحابية وهي غير سعيدة المتوفية سنة ٥٤٧ .

﴿ سعيدة ﴾ بنت عبد عمرو الانصارية الخزرجية هي زوج أبي اليسر كعب بن عمرو .

﴿ سعيدة ﴾ بنت عبدالملك محدثة عامية روت بالإجازة عن العثماني ماتت سنة ٦٤٠ .

﴿ سعيدة ﴾ بنت مالك صحابية هي ام رزين جد دعبل الخزاعي ويحتمل هي ام سعيد .

﴿ سعيدة ﴾ جارية الصادق عليه السلام كانت من أهل الفضل

روى الكشي في رجاله ط ١ ، ص ٢٣٤ ، س ٦ عن الرضا عليه السلام قال : إن سعيدة مولاة جعفر عليه السلام كانت من أهل الفضل وكانت تعلم كلما سمعت من أبي عبدالله عليه السلام فإنه كان ثقة عندها وصية رسول الله «ص» وإن جعفراً قال لها : أسأل الله الذي عرفنيك في الدنيا أن يزوجنيك في الجنة وانها كانت في قرب دار جعفر عليه السلام لم تكن ترى في المسجد إلاّ مسلمة على النبي «ص» خارجة إلى مكة أو قادمة من مكة وذكر أنه كان آخر قولها وقد رضينا الثواب وآمنا العقاب .

﴿ سعيدة ﴾ الجرهمية هي زوج حمل بن قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم الخليل (يا) ج ٥ ، ص ١٩٦ .

﴿ سعيدة ﴾ كانت من ثقات الكاظم عليه السلام عن الرضا عليه السلام قال في كتابه إلى ابنه الجواد المذكور في ذيل آية الشريفة المذكورة في تفسير البرهان قبل الجزء الثالث آية ٢٤٤ من سورة البقرة: ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ﴾ الآية إلى أن قال فأما سعيدة فإنها امرأة قوي الجزم في النحل والصواب في دقة النظر كما في تفسير البرهان .

﴿ سعيدة ﴾ المكية هي فاضلة نساء عصرها حفظت أربعين النووي ماتت سنة ٨٣٧ .

﴿ سعيرة ﴾ الأسدية ويقال شقيرة هي امرأة من أهل الجنة وكانت تجمع الصوف والشعر والليف فتغزل كبة فإذا ثقلت عليها نقضتها قيل فيها نظر نزلت فيها الآية ﴿ ولا تكون كالتي نقضت غزلها ﴾ الآية وهي غير سعية الراوية عن أبيها .

﴿ سفانة ﴾ بنت حاتم الطائي قال الراوي أصابت خيل رسول الله «ص» ابنة حاتم في سبايا طي فقدمت بها على رسول الله «ص»

فجعلت في حظيرة بباب المسجد فمر بها «ص» فقامت إليه وكانت امرأة جزلة فقالت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليَّ من الله عليك ـ فقال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى «ص» وتركني حتى مرّ بي ثلاثاً قالت فأشار إليَّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه فقمت فقلت يا رسول الله «ص» هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليَّ من الله عليك ـ قال قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني فسألت عن الرجل الذي أشار إليَّ فقيل علي بن أبي طالب عليه السلام وقدم وركب من إبلي فاتيت «ص» فقلت قدم رهط من قومي ـ قالت فكساني رسول الله «ص» وحملني وأعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي فقال لها عدي ما ترين في أمر هذا الرجل قالت أرى أن تلحق به فأسلمت فحسن إسلامها كذا في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٢، وفي أسد الغابة ط إيران ج ٥ ، ص ٤٧٥ ـ فقال في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٥٩٧ هي كانت من ربات الفصاحة والبلاغة والحسن والجمال والجود والكرم كان أبوها يعطيها من ابله فتهبها وتعطيها الناس وقال لها أبوها يا بنية إن الكريمين إذا اجتمعا في المال اتلفاه ـ فأما ان اعطي وتمسكي ، وأما ان أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء ـ فقالت والله لا أمسك أبداً ، وقال أبوها والله لا أمسك أبداً ـ قالت فلا نتجاور فقاسمها ماله وتباينا .

وفي حديث آخر أتى النبي «ص» بسفانه وذلك في أسرى طي فقال علي عليه السلام لما أتينا بسبايا طي كانت في النساء جارية صحاء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء (إلى أن قال) فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لا طلبتها (لأطلقتها) إلى رسول الله «ص» ليجعلها من فيىء ـ فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء

العرب فإني بنت سيد قومي كان أبي يفك العاني ، ويحمي الذمار ، ويقري الضيف ، ويشبع الجائع ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم الطائي ـ فقال لها النبي «ص» يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق ثم أسلمت وحسن إسلامها .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٨ قال كلمت النبي «ص» جارية من السبي فقال من أنت قالت بنت الرجل الجواد حاتم فقال «ص» ارحموا عزيزاً ذل ، وارحموا غنياً افتقر، وارحموا عالماً ضاع بين الجهال .

﴿ سفرى ﴾ الدمشقية محدثة ماتت سنة ٧٤٥ هي غير بنت محمود التي كانت في سنة ٧٦٨ .

﴿ سكر ﴾ هي جارية عاصم بن وهب شاعرة كانت في الدولة العباسية تأدب بالبصرة .

﴿ سكندربيكم ﴾ حاكمة بالهند بعد وفات زوجها جهان گير محمد خان .

﴿ سكة ﴾ هي مولاة امية بن عبدالله بن خالد كانت من ذوات الرأي والفصاحة .

﴿ السكينة ﴾ بالضم قال في القاموس كجهينة ـ الاتان ، واسم البقة الداخلة انف نمرود وصحابي ، وبنت الحسين ، وسكينة بنت أبي وقاص الزهري هي اخت سعد بن أبي وقاص وأم الحكم المكية الصحابية .

﴿ سكينة ﴾ بالضم وفتح الكاف هي بنت الحسين بن علي عليه

السلام وهي لقبها واسمها آمنة أو امينة أو اميمة امها الرباب بنت امرء القيس بن عدي ـ قال ابن خلكان في الوفيات ط مصر باب السين ص ٢١٠ وص ٢٩٨ كانت سكينة سيدة نساء عصرها وكانت من أجمل النساء وأظرفهنّ وأحسنهنّ أخلاقاً ، وقال في تراجم الأعلام ج ٣ ، ص ١٦١ هي نبيلة شاعرة كريمة تجالس الآجلة من قريش ويجلس بحيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجزّيهم ـ ثم قال أقامتها بالمدينة وتوفيت سنة ١١٧ بها .

وقال عبدالرزاق المقرم الموسوي النجفي في كتابه[1] ص ٦ ،

---

(١) وفي كتاب سكينة ص ٣ ، س ٣ قال الكلبي : أقبل رجل في خلافة عمر بن الخطاب فحياه بتحية الخلافة وسأله عمر عن اسمه فقال : أنا نصراني أنا امرء القيس بن عدي الكلبي فعرض عليه عمر الإسلام فأسلم وعقد له على من أسلم بالشام من قضاعة ولما حمل اللواء وادبر تبعه علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه ابناه الحسن والحسين وقال له أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله وصهره وهذان ابناي من ابنته وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا فقال أنكحتك يا علي المحياة (مجناة) ابنتي ، وأنكحت الحسن اختها سلمى ، وأنكحت الحسين اختها الرباب كما ذكره أبو الفرج في الاغاني ج ١٤ ، ص ١٥٨ .

وكانت الرباب من خيرات النساء وأفضلهن جاء بها الحسين عليه السلام مع حرمه إلى الطف وحملت معهن إلى الكوفة والشام ورجعت مع الحرم إلى المدينة فأقامت فيها سنة لا تهده ليلاً ولا نهاراً من البكاء على الحسين عليه السلام ولم تستظل تحت سقف حتى ماتت بعد قتله بسنة .

ثم قال وعلى كل حال ففي تلك السنة التي عاشت فيها خطبها الأشراف فأبت وقالت ما كنت لاتخذ حماً بعد ابن بنت رسول الله «ص» وهي التي طلبت رأس الحسين من ابن زياد ووضعته في حجرها وقبلته وقالت :

وا حسيناً فلا نسيت حسيناً   اقصدته اسنة الأعداء
غادروه بكربلاء سريعاً   لا سقى الله جانبي كربلاء

السيدة سكينة لم يتضح سنة ولادتها ولا مقدار عمرها وان امكننا القول بأنها قاربت السبعين بعد ملاحظة وفاتها وكونها يوم الطف بالغة مبلغ النساء ولا أقل من التقدير بالعشرة كما صح لنا ولادتها ووفاتها فيها يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة ١١٧ قيل توفيت بمكة في طريق العمرة ، وقيل رجعت إلى الشام وقبرها هناك ـ وينص الشعراني في لواقح الأنوار انها توفيت بمراغة من أرض مصر وقبرها بالقرب من السيدة نفيسة وحيث ان اكثر المؤرخين على انها بالمدينة فهو بالصحة اجدر .

وكانت أيام أبيها بالغة مبالغ النساء كما يشهد به قول الحسين عليه السلام للحسن يوم جاء يخطب منه فقال اخطب احدى بنتي هاتين فاطمة وسكينة وكانت فاطمة اكبر فلما اختار فاطمة ، وتزوج سكينة اخوه من أبيه عبدالله الأكبر المكنى بأبي بكر بن الحسن عليه السلام وهو أخو القاسم من أمه رملة وقتل عنها يوم الطف مبارزة كما نص عليه العمري في المجدي والطبرسي في اعلام الورى عند ذكر أولاد الحسن ، وأبي الفرج في الاغاني ص ١٦٢ وص ١٦٣ (ثم) قال ولا يفوت القاري ما اتفق عليه المحققون من المؤرخين وأهل النسب والتراجم من أنه لم يكن للحسين عليه السلام من البنات غير فاطمة وسكينة وهما المتزوجتان بابني عمهما الحسن عليه السلام ـ وأما غيرهما المذكور في الوفيات وغيره فعلى ذمة التاريخ .

وعلى كل حال لا شك أن آل الرسول وهم بيت العصمة ومعدن الطهارة عجنت طينتهم بماء القداسة وخامرتهم النزاهة منذ بدء كيانهم فلم يبارحوها في أدوار حياتهم حتى لفظوا نفسهم الأخير فلم تقل منهم بقاع الأرض إلّا جواهر للعفاف فردة ولا ضمت المقابر منهم إلّا أشكال الحياء وتماثيل البر ـ وقد جللت المطارف منهم صور السؤدد والشرف

وسترت الاكفان جثمان المجد والخطر ، وتلك جبلة فيهم فطرهم الله عليها لما أنشأ كيانهم من أصول العظمة وصور بنيانهم من جذوم النبل والرفعة ـ ثم لم تزل هاتيك الجواهر القدسية متأثرة بحسن التربية وكرم الأخلاق ممن بعث ليتمم مكارمها ومن نهضوا بعبىء الدين ونشر تلك المكارم وتوطيد أسسه ورفع علاليه من أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين .

فاعتبر لأولادهم وبناتهم حالة الحديدة المحماة المجاورة للنار سويعة المنتقلة جمراً على تباين بين الحقيقتين النار والحديدة ـ والأمر فيهم أوضح لاتحاد العنصر ومساوقة الجذم ، فالتكيف فيهم اسرع من الحديدة لا سيما فيمن شمله مزيد العناية منهم وشدة الاختصاص بهم عليهم السلام .

فهل ترى والحالة هذه ان يكون المأثور عمن تفرع عن بيت الوحي إلاّ العفة والحياء والصون والترفع عن كل شبهة والتنزه عن مواقع العار والضعة رجالاً ونساءاً إلاّ من قام الدليل العظمى بخروجه عن سوى الصراط وتنكبه عن جادة العدل وليس لنا إلاّ السكوت عما ينقص قدرهم ويحط من مقامهم قال الشاعر :

حاشا بني فاطمة كلهم　　من خسة تعرض أو من خنا
وإنما الأيام في غدرها　　وفعلها السوء أساءت بنا
أكرم بعين المصطفى جدهم　　ولا تهن من إله اعينا

فمن الواجب على الباحث والفريضة على كل منقب قبل الاسترسال لسرد كل ما أثبته المتوسعون في التاريخ أن يعمل فيما يؤثر عن أهل البيت الفكر الثاقب فينتقى منها ما يتفق مع ذلك الأصل المسلم ثم يضرب غيرها عرض الجدار ثم نقل عنها أنها قالت بعد

دخولهم الشام بأربعة أيام رأت في المنام خمسة نجب من نور على كل نجيب شيخ والملائكة محدقة بهم ومعهم وصيف فأقبل الوصيف عليها وقال يا سكينة ان جدك يسلم عليك قالت وعلى رسول الله السلام (ثم) سألته من تكون أنت قال من وصائف الجنة ـ فسألته عن المشيخة الذين هم على النجب فقال الأول آدم صفوة الله ، والثاني إبراهيم خليل الله ، والثالث موسى كليم الله ، والرابع عيسى روح الله ـ فقالت له ومن ذلك القابض على لحيته يقوم مرة ويسقط أخرى ـ قال جدك رسول الله «ص» قالت إلى أين هم قاصدون قال قصدوا إلى أبيك الحسين ـ فأقبلت سكينة تريد جدها لتشكو إليه ما صنع بهم ، ورأت أيضاً خمسة هوادج من نور في كل هودج امرأة فسألت عنهنّ قيل لها الأولى حواء أم البشر ، والثانية آسية بنت مزاحم ، والثالثة مريم بنت عمران ، والرابعة خديجة بنت خويلد ، والخامسة الواضعة يدها على رأسها تسقط مرّة وتقوم أخرى هي فاطمة بنت محمد فلحقت بها لتخبرها بما صنع بهم ووقفت أمامها تبكي وتقول يا أماه جحدوا والله حقنا يا أماه بددوا والله شملنا ، واستباحوا والله حريمنا ، وقتلوا والله الحسين أبانا ـ فقالت لها فاطمة كفى يا سكينة فقد أحرقت كبدي وقطعت نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين معي لا يفارقني حتى ألقى الله به قالت ثم انتبهت وأردت كتمان ذلك المنام وحدثت به أهلي فشاع بين الناس ـ وقالت سكينة لما ادخلنا على يزيد نهاراً والنساء مكشفات الوجوه قال أهل الشام ما راينا سبايا أحسن من هؤلاء فمن انتم فقلت له نحن سبايا آل محمد ، ونقلها المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ١٠ ، ص ٢٤٢ بأدنى تفاوت.

إلى أن قال المقرم في كتاب السكينة ص ٤٠ لم ينقطع أبو الفرج يجمع أضغاثاً من القول المزري بكريمة بيت العظمة ويأتي من هنا وهنا كل شائنة هي أولى بمتهتكات بيته الأموي وحسبها كإحداهنّ قد بلغت

منها الشهوة كـل مبلغ حتى روى عن الزبيـر بن بكار ان لهـا ستة ازواج وكان فيهم من لا كفاءة فيه لهذه الحرة وتحدث عن مصعب الـزبيري ان الاصبغ بـن عبدالعزيز لما تزوج منها قال بعضهم :

نكحت سكينـة في الحساب ثـلاثة　　فـإذا دخلت بهـا فـأنت الـرابـع
إن الـبقيـع إذا تتـابـع زرعــه　　خـاب البقيع وخـاب فيه الـزارع

هذا والمعهود من ربـائب الخدور وبنـات البيوت الغيـورات على أنفسهنّ وعلى اعتبارهنّ أنهنّ لا يتنازلن على قبول الأزواج بعد أزواجهن الأولين ويـرين في ذلك مسـاً بكـرامتهنّ إذا كـان من قضى عنهنّ أكفـاه كراماً فلا يبغين بهم بدلاً إذ كن لا يعرفن في خطابهن أكفـاء لهن ـ ومن أجل ذلك امتنعت الرباب أمهـا من التزويـج بعد سيـدها المـظلوم عليه السلام وقالت لا اتخذ حماً بعد ابن رسول الله «ص» إذن فـابنتها سيـدة الكـرائم أولى بهذه الأحـوال من بنات البيـوت جمعـاء، لكن المـرواني حدثه بواعثه إلى أن ذكر لها من الأزواج من لا كفـاءة فيه وفيهم من هـو شانئي للبيت الهاشمي أو شامت به قد وشجت فيه الأحقاد عروقها ودبت فيه أواصرها وفيهم الذنابي والأوباش افترى ابنة سيد الاباة تتطامن لتلك الضعة نزولاً منها على حكم الشهوة إذن فعلى الإباء والشهامة السلام .

هـذا وفقيـدهـا الأول عبـدالله الأكبـر بن الإمـام المجتبى الحسن السبط عليه السلام شهيد الطف ، ولم تكن مستبـدة في الرأي دون ولي أمرها الإمام السجّاد عليه السلام وهو لا يرى لأي زبيري أو أموي كفاءة لمصاهرته ونصب عينيه أحقـاد القوم وتحـزباتهم عليـه وعلى الدين يـوم جده أمير المؤمنين ويوم أبيه الحسين عليـه السلام أو هـل يصاهـر هؤلاء وسيوفهم تنطف من دمائهم الزاكية والشهامة باديـة على أساريـر جبهاتهم ويقذفونها في فلتات ألسنتهم .

على أن أبا الفرج ينص بأن مصعب بن الزبير تزوج من سكينة بالبصرة وهو عامل لأخيه عبدالله ولم يكن مسيطراً على الحجاز فيخاف السجاد عليه السلام سطوته ولم تكن الظروف تساعد الزبيريين على أخذها اغتصاباً لأن العواطف كانت وقتئذٍ متأثرة على كل من يمس أهل البيت بسوء حتى ان ابن الزبير نفسه نصب الهتاف بظلامة السبط الشهيد شركاً من اشراكه يصطاد به البسطاء ـ نعم لما حسب أنه بلغ من الملك امنيته تركه وحتى ان يزيد الطغيان لما أوقع بأهل المدينة يوم الحرة أوصى مسرف بن عقبة باستثناء بيت الإمامة زين العابدين عليه السلام فآمنوا وأمن من لجأ إليه .

وحينئذٍ فلا تغفل أيها الفطن عمّا أثبته الأندلسي والزجاج والحصري وسبط ابن الجوزي والبيهقي فإن المصدر حسبما تبعناه وفحصناه هو آل الزبير ومن مال ميلهم مثل الهيثم بن عدي وصالح بن حسان واضرابهم ممن طعن فيهم أرباب التراجم فهل والحالة هذه بقي قيمة لما يأتون به من حكم شرعي أو تاريخ خصوصاً ما كان لازمه بالطعن في أعراض المسلمين وإشاعة الفحشاء .

والحاصل فما بال الإمام زين العابدين عليه السلام يدع اخته الكريمة عليه في حيث تنيخ فيه الضعة والصغار ، وكذا ما بال الإمام الباقر عليه السلام يذر عمته السيدة بين مرتكب المخازي ، وما بال الاباة الهاشميين يغضون الطرف عمّا هنالك من بواعث العيب والنقص فإلى من يدخرون الإصلاح وهم يتركون عقائل بينهم وهذه جبلة فطر الله تعالى عليها العرب جمعاء فإنهم لا يرضخون لمنافيات الغيرة والشهامة وان بلغوا في القساوة كل مبلغ حتى كان من أمرهم أن واروا البنات كيلا يلحقهم بسببهن العار وكانوا لا يزوجون المرأة من الرجل إذا شبب بها

ولمـا شبب عبدالله بن مصعب المعـروف بعـائـذ الكلب بـامـرأة من بني نصر بن دهمان وكان اسمها جمل عمد إليها أخوتهـا فقتلوها غيـرة منهم ولمـا بلغ الحجاج الثقفي ان محمـد بن عبـدالله النميـري شبب بـاختـه زينب اسمعـه السباب المقـذع ولم يتركـه حتى كتب إليه عبـدالملك بن مروان بذلك ولما شبب الهـذلي بابنـة جندل بن معبـد من بني الحسحاس ساء ذلك أبوها فعدا عليه وقتله ثم أحرقه.

وفي هذا مقنع لمعرفة مـا جبلت عليه نفـوس العرب والهـاشميين من الغيـرة والشهامـة على أعراض غيـرهم فضلاً عن أعـراضهم ـ وهـل يجوز أحد على الهاشميين أنهم يرضون لسكينة بتلك المخـاريق والشنع ـ وهل يعذر امام قيضه الله تعالى لتأديب البشر عامة وتحت سيطرتـه من لم يتـأدب بأدبـه الإلهي وهو من جـرى مجراه من أئمـة الهدى يـوصون شيعتهم بمنـع المرأة عن الابتـذال ومزاولـة الرجـال فيقولـون المرأة عي وعورة فداوا عيهن بـالسكوت وعـوراتهنّ بالبيـوت وإنها إذا خـرجت من بيتها لعنها كل ملك في السماء حتى ترجع إلى بيتها ـ فهل والحالة هـذه يمكنك أن تنسب المسامحة إلى الإمام عليه السلام في ستـر السيدة عن محـادثة الـرجال ام تنسب إليهـا المروق عن طـاعته وعـدم قـدرتـه على التـوصل إلى ذلـك بكل صـورة (إلى أن قـال) هـذا مـا وقفنـا عليـه من مخازي الرجل وتهتكه وما جاء به من البهتان في حق السيدة البريئـة مما ألصقه بها من الخرافات والمحـرمات وسيجمـع الله بينه وبينهـا فتحاجـه ويخـاصمـه ونعم الحكم الله والـزعيم محمـد «ص» والمـوعـد القيـامـة والحمد لله رب العاليمن وشكـراً له على مـا قدره وأمضـاه في ذرية نبيـه الطاهرين وعترته الأكرمين .

﴿ سكينة ﴾ بنت الحسين بن يـوسف بن يعقوب ويقـال لها بنت

أخي القاضي أبي عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب هي أم أحمد بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن عياش كما في (جش) ط ١ ، ص ٦٢ .

﴿ سكينة ﴾ بنت حنظلة عامية محدثة روت عن أبيها وهي غير بنت سعد المحدثة .

﴿ سكينة ﴾ بنت خالد بن مصعب زوج بكير بن عثمان بن عفان كما في كتاب سكينة .

﴿ سكينة ﴾ بنت عبدالله بن الحسين الأصغر هي أم محمد بن عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ سكينة ﴾ بنت قريش الراوية عن عائشة تابعية محدثة وعنها مسلم الجرمي .

﴿ سكينة ﴾ مولاة علي بن الحسين عليه السلام حسنة قال لها عليه السلام : لا يعبر على بابي سائل إلاّ اطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعة ـ قالت له ليس كل من يسأل مستحق قال عليه السلام أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقاً أو مستحقاً فلا نطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت ما نزل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم الحديث ذكرنا بتمامه في كتابنا دائرة المعارف ج ٣٠ في أحوال يعقوب كما رواه الصدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ٢٧ ، س ٥ .

﴿ سلاف ﴾ الأنصارية صحابية هي والدة البراء بن معرور كان يأتيها النبي «ص» في مسجد الحرمة .

﴿ سلافة ﴾ بضم أولها هي ام الرضا عليه السلام ويقال لها خيزران وتكتم ونجمة وهي ام ولد الكاظم عليه السلام .

﴿ سلافة ﴾ بنت البـراء بن معرور الانصـارية زوج أبي قتـادة بن ربعي هي ام بشر .

﴿ سلافة ﴾ بنت سعـد الانصـاريـة هي والـدة عثمـان بن طلحـة صحابية لها قصة مذكورة في الاصابة .

﴿ سلافة ﴾ والدة علي بن الحسين زين العابدين ويقال لهـا شهر بانويه كما مرّ في زوج الحسين عليه السلام .

﴿ سلامة ﴾ ام أسيـد هي بنت وهب زوج أبي أسيـد السـاعـدي صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت أفعى تـابعية هي غيـر بنت الحر الفـزارية اخت خرشة بن الحر صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت سعيد بن الشهيد كانت من بني عمرو بن عـوف صحابية كانت من المبايعات .

﴿ سلامة ﴾ بنت عـامـر بن كعب القحـطانيـة هي ام قبيلة منهم (س) ج ٢ ، ص ٦٢٦ .

﴿ سلامة ﴾ بنت عـلي بن الـمؤيـد داود هـي من ربـات الـبـر والإحسـان صاحبة المدرسة .

﴿ سلامة ﴾ بنت مسعـود بن كعب زوج مـرثـد واخت حـويصـة ومحيصة صحابية .

﴿ سلامة ﴾ بنت معقل أو مغفل قيـل تزوجت نيفـاً وأربعين رجلاً وولدت في عامة قبائل العرب، وكانت تكثر الاختـلاع من الرجـال (ثم) لا تلبث ان تتـزوج حتى كان يقـال ان الرجـل اذا اتاهـا قال لهـا خـطب

فتقول نكح فيدخل بها كما ذكره ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٢٣ .

﴿ سلامة ﴾ بنت وهب المعروف بام أسيد كما مرّ وهي غير سلامة الزرقاء المغنية التي لها قصة .

﴿ سلامة ﴾ الضبية صحابية روى عنها ام داود الراسبية أو الوابشية .

﴿ سلامة ﴾ القس مكية مغنية ولدت بالمدينة وكانت حاذقة جميلة ظريفة .

﴿ سلسل ﴾ المغنية كانت من أحسن نساء عصرها وجهاً وغناءاً كما ذكرها في (س) .

﴿ سلطان ﴾ بنت محمود ميرزا ابن فتحعلي شاه انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢١٦ .

﴿ سلم ﴾ هي جارية لخم كتبت إلى فتى كانت تحبه في منديل ديبقي بالذهب .

﴿ سلمة ﴾ بنت ذراع شجاعة صاحبة شأن كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١١ .

﴿ سلمة ﴾ بنت عبدالعظيم الحسني المدفون بالري هي زوج محمد بن إبراهيم (لب) ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ سلمى ﴾ أم خزيمة بن مدركة وهي بنت الأسود ويقال بنت أسد كما مرّ في ج ١ في حرف الباء .

﴿ سلمى ﴾ ام رافع هي امرأة أبي رافع ويقال لها مولاة صفية

بنت عبدالمطلب قالت عائشة جاءت سلمى تستأذنه على أبي رافع وقالت انه يضربني فقال «ص» لأبي رافع : ما لك ولها يا أبا رافع؟ فقال : تؤذيني يا رسول الله قال : بما آذيتيه يا سلمى ، قالت : يا رسول الله ما آذيته بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي فقلت يا أبا رافع إن رسول الله «ص» قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ فقام يضربني فجعل يضحك ويقول يا أبا رافع انها لم تأمرك إلاّ بخير وقال لا تضربها .

﴿ سلمى ﴾ ام مسطح صحابية وهي غير سلمى الأنصارية الصحابية ، وغير الأودية .

﴿ سلمى ﴾ البصرية العابدة عامية من قولها إلهي علمي بشدة عقوبتك ونكالك قطع عني لذاذة الدنيا ونعيمها ومعرفته لسعة رحمتك وسعت على خلقي فيما بيني وبين عبادك وهي غير سلمى البغدادية الشاعرة .

﴿ سلمى ﴾ بنت أبي ذؤيب السعدية هي اخت حليمة مرضعة النبي «ص» إذا أتت النبي «ص» بسط لها الوسادة وقال مرحباً بأمي وهي غير بنت أبي رهم القرشية .

﴿ سلمى ﴾ بنت أبي سلمى اخت زهير شاعرة من شعراء زمن الجاهلية من شعرها ترثي اخوتها :

رعوا من المجد أكنافاً إلى أمد ... حتى إذا كملت اظمائهم وردوا
ميت بمصر وميت بالعراق ... وميت بالحجاز منا يا بينهم بدر
كانت لهم همم فرقن بينهم ... إذا القعادد عن أمثالها قعد
بذل الجميل وتفريج الجليل والعطا ... الجزيل إذا لم يعطه أحد

﴿ سلمى ﴾ بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة هي أم خزيمة بن مدركة كما في طراز المذهب ص ١٥ ، س ٣١ .

﴿ سلمى ﴾ بنت أسلم بن الحريش هي اخت سلمة وأم عبدالله وزوج نهيك بن أساف .

﴿ سلمى ﴾ بنت امرء القيس بن عدي هي زوج الحسن واخت رباب زوج الحسين عليه السلام .

﴿ سلمى ﴾ بنت جابر الأحمسية استشهد زوجها قيل صحابية وكذا اختها زينب .

﴿ سلمى ﴾ بنت الحارث بن مالك هي ام ادد بن طابخة وزوج عدنان الذي كان من أجداد النبي «ص» .

﴿ سلمى ﴾ بنت الحريث النضرية شاعرة ترثي زفر كما في بلاغات النساء ص ١٩٨ :

فالله أحمد إذ لاقى منيته ... أبو الهزيل كريم الخيم والخبر
كان العماد لنا في كل حادثة ... تأتي بها نائبات الدهر والقدر
وكان غيثاً لأيتام وأرملة ... وعصمة الناس في الاقتاد واليسر

﴿ سلمى ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب لها قصة مذكورة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ وأمها سلمى بنت عميس واختها امة الله بنت حمزة وأخوها عمادة بن حمزة .

﴿ سلمى ﴾ بنت حفصة زوج المثنى بن الحارثة هي من فواضل نساء عصرها صحابية .

﴿ سلمى ﴾ بنت زيد بن تيم بن أمية الأنصارية هي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل .

﴿ سلمى ﴾ بنت صخر التميمية هي ام الخير ام أبي بكر بن أبي قحافة أسلمت مع جماعة .

﴿ سلمى ﴾ بنت طارق الخثعمية شاعرة قالت في تقلب الدهر بأهله :

ألا لا تدوم نعمة وسرورها على المرء إلّا عارة يستعيرها

﴿ سلمى ﴾ بنت عامر بن مالك هي جدة زيد بن ثابت وبنتها النوار بنت مالك .

﴿ سلمى ﴾ بنت عبدة الدمشقية الكاتبة البارعة عامية ذات طلعة جميلة ولدت سنة ١٨٧٠ (م) .

﴿ سلمى ﴾ بنت عتاب شاعرة هي غير بنت عمرو بن حبيش اخت المنذر بن عبد الأنصاري .

﴿ سلمى ﴾ بنت عدي بن الرقاع شاعرة كأبيها الذي كان يمدح بني أمية (س) .

﴿ سلمى ﴾ بنت عمرو بن زيد زوج هاشم بن عبد مناف هي ام عبدالمطلب (لب) ص ٨ ، س ٧ ، الظاهر اتحادها مع بنت عمرو بن لبيد بن حداث بن زيد بن عامر كما في البحارج ٦ ، ص ١١ .

﴿ سلمى ﴾ بنت عميس هي زوج حمزة بن عبدالمطلب اخت اسماء بنت عميس الخثعمية وقد مرّ ذكرهما بعنوان اخوات أهل الجنة كما في الخصال ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢٤ .

﴿ سلمى ﴾ بنت القراطيس البغدادية ذات جمال وكمال وعفة من شعرها :

عيون مها الصريم فداه عيني وأجياد الظباء فداء جيدي

أزين بالعقود وان نحرى   لأزين للعقود من العقود

﴿ سلمى ﴾ بنت قيس بن عمرو الأنصارية النجارية المعروف بأم المنذر قيل هي إحدى خالات النبي «ص» صلّت القبلتين وهي اخت سليط .

﴿ سلمى ﴾ بنت كعب الأسدية تابعية وهي غير بنت كعب بن جعيل الشاعرة .

﴿ سلمى ﴾ بنت مالك بن حذيفة الفزارية هي ام قرفة الصغرى صحابية ضعيفة .

﴿ سلمى ﴾ بنت المحلق الكلبية شاعرة وهي غير بنت مخرمة بن عامر الانصارية .

﴿ سلمى ﴾ بنت نصر المحاربية صحابية وهي غير بنت يعار اخت ثبيته .

﴿ سلمى ﴾ خادم النبي «ص» ويقال مولاة صفية قابلة خديجة عند ولاتها من أولاد النبي «ص» وقيل باتحادها مع سلمى أم رافع امرأة أبي رافع .

﴿ سلمى ﴾ الراوية لأبي رافع صحابية وهي غير الراوية عن النبي «ص» .

﴿ سلمى ﴾ زوج مدركة هي بنت أسد بن ربيعة بن نزار وأم خزيمة كما في (يا) .

﴿ سلمى ﴾ مولاة بكر بن وائل تابعية روت عن أم سلمة وغيرها وهي غير سلمى مولاة الصادق عليه السلام التي يقال لها سالمة كما مر ذكرها ، وهي غير مولاة صفية ، وغير وصيفة سلمان الفارسي ، وغير

سلمى اليمانية جارية أبي عبادة البحتري الشاعرة .

﴿ سلول ﴾ بنت ذهـل بن شيبان هي ام قبيلة مـرة بن صعصعـة كما ذكره في (س) .

﴿ السليل ﴾ هي أم الحسن الـعسكـري وزوج علي الـهـادي عليهما السلام ويقال لها الحديث وهي التي قال الإمام في حقها السليل مسلولـة من الآفات والعـاهات والأرجـاس والأنجاس ثم قـال لها سيهب الله لك حجته على خلقه يملأ الأرض عدلاً .

﴿ سليمة ﴾ بنت أبي راشد صحافيـة سياسيـة عاميـة ولدت سنـة ١٨٨٩ وماتت سنة ١٩١٩ (م) .

﴿ سليمى ﴾ بنت مهلهل شاعرة كانت في الجاهلية رثت أبـاها : أعيني جودا بالدموع الصوافح .

﴿ سليمى ﴾ بنت النعمان هي صاحبة الشأن والشجـاعة كمـا في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١٢ .

﴿ سمانة ﴾ بالضم هي بنت حمدان بن مـوسى الأنباريـة الراويـة عن أبيها عامية ضعيفة (س) .

﴿ سمانة ﴾ هي أم الإمـام الهـادي عليـه السـلام وهي أم ولـد المعروفة بأم الفضل كما في البحار ج ١١ ، ص ١٢٦ .

﴿ سمراء ﴾ بنت قيس الانصـارية هي زوج عبـد عمرو صحـابية وهي والدة ام الرباع وسلمى وقطبة .

﴿ سمراء ﴾ بنت نهيك صحابية كانت من ربات الوعظ والإرشاد تمر في الأسواق وتأمر بالمعروف .

﴿ سمى ﴾ بالضم والقصر هي امرأة من الأنصار قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك فقال شهدت قتل الحسين عليه السلام .

﴿ سميراء ﴾ بنت قيس يقال لها سمراء كما مر هنا صحابية وهي غير القرشية المهاجرية .

﴿ سميكة ﴾ بنت جبار هي زوج النعمان بن جبير أمها أم الحارث صحابية .

﴿ سمية ﴾ البصرية تابعية وهي غير سمية بنت خباط أو الخياط وهي مولاة أبي حذيفة ووالدة عمار بن ياسر وهي التي عذبها أبو جهل وطعنها بحربة في قبلها ماتت شهيدة في الإسلام وزوجها ياسر كان حليفاً لأبي حذيفة وابنها عمّار ممن سبق إلى الإسلام وهم يعذبون في الإسلام بالأبطح في رمضاء مكة مرّ بهم النبي «ص» فيقول صبراً يا آل ياسر موعدكم الجنة كما في (كش) ط ١ ، ص ٢٠ ، س ١٠ .

﴿ سمية ﴾ الراوية عن جابر تابعية وهي غير سمية بنت عمير المحدثة الراوي عنها قتادة .

﴿ سمية ﴾ مولاة الحارث بن كلده هي والدة نافع ونفيع صحابية .

﴿ سمية ﴾ والدة زياد قال أبو الفداء في تاريخه ص ١٩٤ في ذكر استلحاق معاوية زياداً وكانت سمية جارية للحارث بن كلدة الثقفي فزوجها بعبد له رومي يقال له عبيد فولدت سمية زياداً على فراشه فهو ولد عبيد شرعاً ـ وكان أبو سفيان قد سار في الجاهلية إلى الطائف فنزل

على إنسان يبيع الخمر يقال له أبو مريم فقال لـه أبو سفيـان قد اشتهيت النساء فقال أبو مريم هل لك في سمية فقال أبو سفيان هاتها على طـول ثدييها وذفر بطنهـا فأتـاه بها فـوقع عليهـا فيقال انهـا علقت منه بـزياد ثم وضعته ونشأ زياد فصيحاً .

﴿ سنا ﴾ بنت أسمــاء أو أسمـاء بنت الصلت هي اخت أسمــاء زوج النبي «ص» يقال لها بنت سفيان الكلابية .

﴿ سنبلة ﴾ بنت مـاعز أو مـاعص صحـابيـة وهي غيـر سـدوس أو سندوس بنت خالد بن سويد .

﴿ سنينة ﴾ مصغـرة بالنـونين يقال لهـا سنا بنت مخنف صحـابيـة روت عن أبيها وعنها حبة بنت شماخ .

﴿ سنية ﴾ بنت الحــارث صحـابيــة وهي غيـر سهلة بنت سعــد الساعدية هي اخت سهل التي قالت للنبي المرأة تصنع لزوجهـا الشيء يعـطفه عليهـا فقال متـاع في الدنيـا ولا خلاق لهـا في الآخرة ثم قـالت أتغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء .

﴿ سوادة ﴾ بنت عاصم العدوية ويقال لها سودة صحابية هي غير بنت مسرح الصحابية .

﴿ سوداء ﴾ صحـابية هي غيـر سـودة بنت أبي حبيش وغيـر بنت حارثة الأنصارية .

﴿ سودابة ﴾ هي زوج كيكـاوس أحد سـلاطين إيـران لهـا قصـة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٣١٥ .

﴿ سودة ﴾ بنت زمعة بن قيس القرشيـة أمها الشمـوس بنت قيس هي زوج السكـران بن عمـرو أخي سهيـل ثم زوجهـا رسـول الله «ص»

وهي أول امرأة تزوجها «ص» بعد خديجة فلما خطبها وخطب عائشة أيضاً وهي بنت ست أو سبع سنين فبنى بسودة بمكة وبنى بعائشة حين قدم المدينة فخشيت سودة أن يطلقها النبي «ص» فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت ﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ وقالت ما بي على الأزواج حرص ولكني أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجاً لك وهي ماتت سنة ٥٤ .

﴿ سودة ﴾ بنت عك هي أم مضر بن نزار الذي هو سابع عشر من أجداد النبي «ص» .

﴿ سودة ﴾ بنت عمّارة تابعية دخلت على معاوية فقال لها أنت القائلة يوم صفين :

شمر كفعل أبيك يابن عمارة   يوم الطعان وملتقى الأقران
وانصر علياً والحسين ورهطه   واقصد بهند وابنها بهوان
إن الإمام أخو النبي محمد   علم الهدى ومنارة الإيمان
فقه الحتوف وسر امام لوائه   قدماً بأبيض صارم وسنان

قال أي والله وقال لها معاوية فما حملك على ذلك قالت حب علي عليه السلام واتباع الحق ـ والتفصيل في بلاغات النساء ص ٣٠ انظر هناك إن شئت .

﴿ سودة ﴾ زوج أبي الطفيل تابعية لا بأس بها انظر بلاغات النساء ص ٣٠ .

﴿ سودة ﴾ القرشية صحابية أراد النبي «ص» أن يتزوجها وكانت لها أولاد فقالت إنك أحب البرية إلى أن يتصايحوا عند رأسك فقال «ص» خير نساء ركبن الإبل نساء قريش ، وهي غير سوريان الجركسية .

﴿ سوسن ﴾ ويقال لها ريحانة وصيقل ونرجس وهي أم الحجة صاحب العصر عليه السلام .

﴿ سول ﴾ هي من ربات العقل والرأي والفضل والأدب ماتت سنة ٧٨٤ .

﴿ سوملك ﴾ هي بنت عثمان الكاتب المحدثة المتوفية سنة ٨٠٢ عامية (س) .

﴿ سويدة ﴾ هي بنت جابر الراوية عن أمها عقيلة بنت أسمر عامية وهي غير سوية .

﴿ سهلة ﴾ بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية هي زوج أبي حذيفة ووالدة محمد صحابية .

﴿ سهلة ﴾ بنت عاصم بن عدي الأنصارية هي زوج عبدالرحمن بن عوف صحابية .

﴿ سهيل ﴾ بالضم ثم الفتح نجم بهيّ طلوعه على بلاد العرب في أواخر القيظ ، ودابة من دواب البحر .

﴿ سهيمة ﴾ بنت أسلم هي اخت سلمة بن أسلم وهي زوج محيصة وهي غير بنت عمير الأنصارية .

﴿ سهيمة ﴾ بنت عمير المزنية هي زوج ركانة بن عبد يزيد المطلبي وهي غير سابقتها .

﴿ سهيمة ﴾ بنت مسعود بن أوس هي زوج جابر بن عبدالله الأنصاري ووالدة عبدالرحمن .

﴿ سهيمة ﴾ هي تميمة وهي زوج رفاعة القرظي وهي غير سهية زوج شداد بن معاوية .

﴿ سيارة ﴾ هي بنت إبراهيم بن محمد المكي محدثة عامية وهي غير سيدة بنت أبي الرضا .

﴿ سيدة ﴾ بنت عبدالرحيم محدثة هي غير بنت عبدالغني المتوفية سنة ٤٧ العالمة .

﴿ سيدة ﴾ بنت عبدالله الزاهدة صوفية هي غير بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي وهي من ربات النفوذ والسلطان والرأي والعقل المتوفية سنة ٤١٤ .

﴿ سيدة بيكم ﴾ بنت السيد ناصر الجرجانية شاعرة كانت في أيام الرشيد الوطواط .

﴿ سيرين ﴾ اخت مارية القبطية أهداهما أمير القبط لرسول الله «ص» فأما احداهما فتسراها فولدت له إبراهيم ، وأما الأخرى فأعطاها حسان بن ثابت فولدت له عبدالرحمن .

﴿ سيرين ﴾ بنت عبدالله بن مسعود المحدثة تابعية روت عن أبيها كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٦٧١ .

﴿ سيرة ﴾ بنت الحارث النميرية عامية ذكره في بلاغات النساء ص ١٩١ ، س ١٦ من شعرها :

قريش هم الثأر المنير فإن سلوا ... فتلك دماء شافيات لداميا
فإن تكن الأخرى فإن دماؤكم ... قضاعة لا تشفى امرءاً كان صاديا
إلاّ إنما يشفى المريض دواؤه ... وكانت قريش لو أصيبت دوائيا
ويوم عماس يمطر الموت حاله ... صبرنا له كيما نموت سواسيا

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ شابور ﴾ هي جارية عبيد الله بن عبدالله بن طاهر مغنيـة كانت في زمن المعتضد العباسي .

﴿ شادن ﴾ هي جارية اسحاق بن نجية شاعرة حسنة الخلق انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٢٤ .

﴿ شارزما ﴾ هي بنت جعفـر الديلمي محـدثة ولـدت سنة ٤٧٢ وتوفيت سنة ٥٥١ .

﴿ شارية ﴾ البصرية مغنيـة اشترتهـا امرأة بصـرية فعلمتهـا الغنى (س) .

﴿ شامية ﴾ بنت الحسن بن محمد البكري محـدثة عـامية مـاتت سنة ٦٨٥ (س) .

﴿ شاهان خاتون ﴾ هي بنت عضـد الدولـة التي عمّـرت مشهـد النجف وكربلاء ومشهد سلمان الفـارسي ودار الشفا ببغـداد وغيرهـا من الخيرات والمبرات .

﴿ شاه جهان بيكم ﴾ هي بنت نـواب جهان گيـرخان كـانت في

سنة ١٢٥٤ كما في تذكرة الخواتين ص ١٤٣ .

﴿ شاه جهان ﴾ هي والية مملكة بهو پال بعد أبيها عالمة فاضلة شاعرة من شعرها :

در بافت عطاي كبريائي مارا   در حضرت أوست جبه سامي مارا

﴿ شاه جهان ﴾ هي أميرة من أميرات الهند كانت وفاتها سنة ١٠٩١ (م) .

﴿ شاه جهان ﴾ أو شاه زنان أو شهر بانويه ويقال لها سلافة أو سلامة بنت يزدجرد آخر ملوك فرس هي أم علي بن الحسين كما ذكره الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٥ وهي من خيرات النساء وعن الرضا عليه السلام قال إن عبدالله بن عامر لما افتتح خراسان أصاب بنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعثهما إلى المدينة وأدخلتهما المسجد فلما نظر إليهما عمر غطّت وجهها وقالت أف وبيروح باد هرمز فقال عمر أتشتمني هذه وهمّ بها فقال له أمير المؤمنين ليس ذلك لك .

وفي حديث آخر فلما همّ عمر بها قال علي عليه السلام ليس لك إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادي عليها فقال علي عليه السلام لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كن كافرات ولكن أعرض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن فقال عمر افعل وعرض عليها أن تختار فجاءت فوضعت يدها على منكب الحسين عليه السلام .

فقال بالفارسية چه نام داري اى كنيزك يعني ما اسمك يا صبية قالت جهان شاه فقال شهر بانويه قالت تلك اختي قال راست گفتى اي

صـدقت ثم التفت إلى الحسين عليـه السـلام فقـال احتفظ بهـا وأحسن إليهـا فستلد لك خيـر أهـل الأرض في زمـانـه بعـدك وهي أم الأوصيـاء الذرّية الطيبة .

ويـروى أنها مـاتت في نفاسهـا بـه ـ وإنمـا اختارت الحسين عليـه السلام لأنها رأت فاطمة وأسلمت قبل أن يأخذها عسكـر المسلمين ولها قصـة وهي أنها قـالت رأيت في النوم قبـل ورود عسكـر المسلمين كـان محمـداً رسـول الله «ص» دخـل دارنـا وقعـد مـع الحسين عليـه السـلام وخطبني له وزوجني منه ـ فلما أصبحت كان ذلك يؤثر في قلبي وما كان لي خاطر غير هذا ـ فلما كان في الليلة الثانية رأيت فـاطمة بنت محمـد قـد أتتني وعرضت عليَّ الإسـلام فأسلمت ـ ثم قـالت إن الغلبـة تكـون للمسلمين وإنك تصلين عن قريب إلى ابني الحسين سـالمة لا يصيبـك بسوء أحد ـ قالت وكان من الحال أني خرجت من المدينة مـا مسّ يدي إنسان .

وفي حديث آخر لما افتتح عبدالله بن عامر خراسـان أصاب ابنتين ليـزدجـرد فبعث بهمـا إلى عثمـان فـوهب إحـداهمـا للحسن والأخـرى للحسين فماتتا عندهما نفساوين ، وكانت صـاحبة الحسين نفست بعلي بن الحسين عليه السلام فكفل علياً بعض أمهـات ولد أبيـه فنشأ وهـو لا يعرف أماً غيرها ـ ثم علم أنها مولاته ـ وكان الناس يسمّونها أمه وزعمـوا أنـه زوّج امه ومعـاذ الله إنما زوج هـذه على ما ذكـرناه ـ والتفصيـل في المرآة ج ١ ، ص ٣٩٦. ولم نذكر ما ذكره الدربنـدي ره في أسراره ص ٤٠٥ وص ٥٥٥ إنهـا بعد قتـل الحسين عليه السـلام أغـرق نفسهـا في الفـرات أو ركب جواده فصـار إلى الري مـع بنتها فـاطمـة لعـدم اعتبـار سندها .

﴿ شبرين ﴾ الهندية عامية محدثة سمعت ابن عبدالمنعم بن كليب وهي غير الشجاع الحارثية .

﴿ شجاع ﴾ هي أم المتوكل العباسي كانت ذات مال عظيم حجت سنة ٢٣٦ فشيعتها المتوكل إلى النجف فلما صارت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين ألف درهم ولأبناء المهاجرين خمسمائة درهم ولكل امرأة من الهاشميات بخمسمائة درهم توفيت سنة ٢٤٨ وخلّف من العين خمسة آلاف ألف دينار وخمسين ألفاً ، ومن الجواهر قيمته ألف ألف دينار كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٦٧٩ .

﴿ شخبرة ﴾ هي ذات عقل وحزم وبرّ وإحسان ملكها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده الخليل ثم تزوجها وصحبته ببلاد الشرق ثم إلى البلاد المصرية فعزم أمرها وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها وكانت تكتب خطاً يشبه خط زوجها كما في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٦٨٠ ، وهي غير شخبرة الصحابية التي يقال لها سخبرة بالسين المهملة .

﴿ شراحة ﴾ بالحاء المهملة كما في الفقيه ط ١ ، ص ٣٦٣ ، س ٩ وفي ط ٢ ، ص ٤٧٢ ، س ١٤ ، باب ما يجب التعزير وهي التي أقرّت عند علي عليه السلام بالزنا كما ذكره في القاموس بعنوان شراحة الهمدانية .

﴿ شرافة ﴾ هي اخت دحية بن خليفة الكلبي هي التي تزوجها النبي «ص» ولم يدخل بها .

﴿ شرف ﴾ بنت أحمد بن عبدالقادر هي ذات برّ وإحسان لها موقوفات بحلب .

﴿ شرف ﴾ بنت داود بن ظافر محدثة عامية ولدت سنة ٦٤٨ وماتت سنة ٧٢٠ .

﴿ شرف ﴾ بنت محمد بن الحسن محدثة عامية بقيت إلى سنة ٧٨٠ (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرف ﴾ بنت نبيل شاعرة تركية ولدت سنة ١٢٢٤ هي عامية كما في (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرف ﴾ النساء هي بنت أحمد بن علي محدثة عامية كانت في سنة ٦٢٣ (س) ج ٢ ، ص ٦٨٥ .

﴿ شرفة ﴾ الدار هي بنت الحارث بن قيس الأنصارية صحابية كانت من بني معاوية .

﴿ شريرة ﴾ بالضم هي بنت الحارث بن عوف وهي زوج حارثة بن سلامة ووالدة الحكم .

﴿ شريفة ﴾ أم العزيز الأديبة الأندلسية عامية وهي غير بنت عبداللطيف الحسني .

﴿ شريفة ﴾ بنت محمد محدثة عامية ذات صلاح ودين ماتت سنة ٥٣٦ .

﴿ شريفة ﴾ هي التي كانت في سنة ١٢٩٣ شجاعة منسوبة إلى ايالت لوبين (يا) .

﴿ شطباء ﴾ المغنية كانت لعلي بن جعفر العباسي ذكرها في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٦٨٩ .

﴿ الشعثاء ﴾ هي امرأة حسان بن ثابت وهي بنت سالم أو سلام المخزلعية

﴿ الشعثاء ﴾ هي بنت عبدالله الأسدية كوفية هي غير الكاهن البليغة الفصيحة .

﴿ الشعثاء ﴾ هي بنت محمد الهاشمية كانت من فواضل نساء عصرها ماتت في سنة ٨٩٣ .

﴿ الشعوانة ﴾ الابلية عابدة عامية تبكي في الليل والنهار حتى خيفت عليها العمى .

﴿ الشفاء ﴾ بنت عبدالرحمن الأنصارية المدنية عامية روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن .

﴿ الشفاء ﴾ بنت عبدالله بن عبدشمس القرشية العدوية صحابية هي والدة سليمان اسمها ليلى كانت من عقلاء النساء وفضلائهن ويزورها النبي «ص» توفيت سنة ٣٠.

﴿ الشفاء ﴾ بنت عوف بن الحارث بن زهرة الظاهر اتحادها مع بنت عوف اخت عبدالرحمن .

﴿ شقراء ﴾ الصحابية شاعرة من الشعراء هي غير شقيرة أو سعيرة الحبشية .

﴿ شقيقة ﴾ بنت مالك بن قيس صحابية أمها سهيمة بنت عويمر هي زوج حارث بن سراقة .

﴿ شكر ﴾ بنت سهل محدثة عامية ماتت سنة ٥٥١وهي غير شكلة بنت شاه افرند وهي الفصيحة البليغة ، وغير الشلبية الأندلسية الشاعرة المذكورة في (س) ج ٢ .

﴿ الشماء ﴾ أو شيماء صحابية هي غير الشماسية المغنية المعاصرة مع جميلة المغنية السلمية .

﴿ الشمس ﴾ هي أم الفقراء الإفريقي التي هي من العارفات بالله وهي غير شمس الكوكب صاحبة الإجابة لأبي الفتح العثماني ، وغير شمس الملوك المحدثة المتوفية سنة ٨٠٣ .

﴿ شمسية ﴾ بنت الحسن بن عجلان هي من ربات البرّ والإحسان توفيت سنة ٨٨٢ بمكة .

﴿ الشموس ﴾ الأنصارية لها قصة مع أبي محجل في خلافة عمر مقتضاها أن تكون من الشرط .

﴿ الشموس ﴾ بنت أبي عامر الأنصارية هي والدة جميلة وعاصم ابني ثابت اخت حنظلة .

﴿ الشموس ﴾ بنت عمرو الأنصارية هي زوج مسعود بن أوس الظفري وهي غير بنت مالك الصحابية .

﴿ الشموس ﴾ بنت النعمان بن عامر الأنصارية المدنية صحابية هي التي روت حديث بناء مسجد النبي «ص» .

﴿ شمول ﴾ هي جارية عبدالله بن محمد بن عبد الملك الزيات كانت من أحسن الناس غناءاً .

﴿ شميسة ﴾ بنت عزيز بن عامر العتكية عامية وهي غير شميلة بنت الحارث الأنصارية الصحابية .

﴿ شمية ﴾ بنت أحمد بن رميثة الشريف شهاب الدين وأمها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين عبدالله بن أبي نمى وهي والدة السيد شمس الدين محمد بن علي الذي كان من شرفاء مكة (لب) ص ١٣٣ .

﴿ الشنباء ﴾ بنت زيد بن عمارة شاعرة من شواعر العرب كما في (س) من شعرها :

خيط بحقوي ماجد الأبين من معشر صيغوا من اللجين

﴿ شنب ﴾ هي جارية مروان بن الحكم يهواها عبدالرحمن بن الحكم وهي غير شنين المغنية .

﴿ شوق ﴾ العبدية عامية هي غير شوكار بنت عبدالله التي هي صاحبة البر والإحسان .

﴿ شهدة ﴾ بنت أحمد بن حسان العامري عامية كانت في سنة ٦٩٠ ، هي غير المصرية المحدثة .

﴿ شهدة ﴾ بنت عمر بن عدي محدثة كاتبة فاضلة ذات صلاح وزهد ماتت سنة ٧٠٩ .

﴿ شهدة ﴾ بنت محمد بن حسان العامرية محدثة هي غير بنت مكين الدين المحدثة .

﴿ شهدة ﴾ هي جارية الوليد بن يزيد بن عبدالملك مغنية كما في (س) ج ٢ ، ص ٧٠٣ .

﴿ شهرازرمية ﴾ هي بنت عبدالواحد القرشي الأصبهانية محدثة توفيت سنة ٥٤٥ .

﴿ شهر بانو ﴾ هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وهي غير لاحقها على ما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٩ .

﴿ شهر بانويه ﴾ هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وأم زين العابدين قد مرّ بعنوان شاه زنان ، وما ذكره في خيرات حسان

بالفارسية ص ١٤٦ ، بأنها ركب جواد الحسين عليه السلام بعد قتله وسار إلى الري لا اعتبار فيه .

﴿ شهرة ﴾ بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهراء عليها السلام روى المجلسي ره في البحار ط ١، ج ١٠ ، ص ١٥، س ١٢، عن المناقب عن مالك بن دينار قال رأيت في مودّع الحج امرأة ضعيفة على دابة نحيفة والناس ينصحونها لتنكص فلما توسطنا البادية كلّت دابتها فعذلتها في إتيانها فرفعت رأسها إلى السمآء وقالت لا في بيتي تركتني ولا إلى بيتك حملتني فوعزتك وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته إلاّ إليك فإذا شخص أتاها من الفيفاء وفي يده زمام ناقة فقال لها اركبي فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف فحلفتها من أنت فقالت أنا شهرة .

﴿ شهيدة ﴾ هي ام عمار بن ياسر اسمها سمية بنت خباط كما مرّ وهي غير أم ورقاء الأنصارية .

﴿ الشيبانية ﴾ هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب وهي شاعرة من شواعر العرب (س) ج ٢ ، ص ٧٠٥ .

﴿ شيرين ﴾ بكسر الشين والراء بينهما التحتانية الساكنة بالفارسية الحلو وهو اسم حظية أي السرية لكسرى أبرويز وكانت من أجمل خلق الله يقولون كان لكسرى ابرويز ثلاثة أشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شبديز ، وجاريته شيرين ومغنيه كما ذكره الحموي في المعجم ج ٧، ص ١٠٢ بعنوان قصر شيرين كما مرّ تفصيل ذلك في الدائرة ج ٢٠ ، ص ١٥ ، وفي ج ٢٤ بعنوان قصر شيرين ص ٧١ .

وقال أبو الفداء في تاريخه ج ١ ، ص ٥٦ ، س ١٧، جمع

برويز في مدة ملكه من الأموال ما لم يجتمع لغيره من الملوك وتزوج شيرين المغنية وبنى لها قصر بين حلوان وخانقين وكان له ثمانية عشر ابناً أكبرهم اسمه شهريار ومنهم شيرويه الذي ملك بعد أبيه وأم شيرويه مريم بنت ملك الروم ، وقال في خيرات الحسان ص ١٤٥ بالفارسية .

شيرين دختر كى رومي بودكه در سراي يكى از بزرگان عجم جاي داشت وپرويز ازآن پيش كه پادشاه شود گاه گاهي بسراي أو شتافته باشيرين ساز مودّت ميكرد وروزي انگشتر خويش را بد وعطا كرد مولاي اورا غيرت بجنبيد وبايكي از مردم خود گفت اين كنيزك را باخود برده در رود فرات غرق ساز آن عوان شيرين را بگرفت وببرد وخواست در رود غرق كند شيرين چندان بناليدكه بروي رحم آورد واورا درجائي بآب افكندكه بتوانست بيرون شد پس شيرين برآمد وبدير راهبي پناه جست ومعتكف گشت آنگاه كه خسرو بتخت جاي گرد روزي گرفت وهي از لشكرش برآن دير عبور كردند شيرين آن انگشتر را بد يشان داد تا بنزديك خسرو آوردند وپرويز سخت شاد شد وكسى بفرستاد تا اورا بعظمت تمام بسراي او آور دند وبعد از مريم بانوي بانوان گشت وفرهاد كو هكن كه برگزيده نقاشان چين بود شيفته اوكشت وطاق بستان رابه پيراست وصورت اورا نيز درسنگ رسم كرد واينكه مؤرخين سنگ بريدن كوه بيستون را بتمامت صنعت فرهاد دانند بر خطا رفته اند چه دركوه بيستون تمثال دار يوش فارسي است كه رسم كرده اند وآن يازده صورت كه برد نبال يكديگر ند تمثال آن اسيران وپاد شاهان است كه در مملكت بابل وبلاد وامصار كنار فرات وشهر موصل وجزاير خالدات وأراضي بيت المقدس فر ما نگذار بودند ونامهاي ايشان بدينگونه است كه هريكــ را بسطري در كنار آن تمثال رسم كرده اند .

(أوّل) كه در زير پاي داريوش رسم است لحماتاي ماكوشي (دوّم)

اترنیتا (سیم) نتی تیسراي (چهارم) فرا وارنش (پنجم) نار تیـاي (ششم) چتـرا تحمـاي (هفتم) وهیـاز داد (هشتم) ارقهـا (نهم) فـراداي (دهم) سارقها سـاکان اینجمله بـاتمثال دار یـوش یـازده بـاشد وآن لـوحها کـه برسنکــ برده اند وبرآن خطها مرقوم داشته اند قصّه دار یوش است کـه بعد از فتح بابل وبراند اختن خاندان بختنصر برین یازده تن غلبه جستـه وایشانرا اسیر فرمان وعرضه شمشیر برآن ساخته.

اکنـون باسـر قصه شیـرین آئیم از پس انکه خسـرو وفر زنـدان أو مقتول گنشت وسه مـاه ازآن واقعه بـر گذشت شیروي کسی بنزد شیـرین فرستاد وپیام دادکه اکنون خسرو از جهان بشد بسراي من دراي ویانـوي بزرگ باش ومرا شوي کن شیرین گفت تاشصت تن از بزرگان مملکت نزد تو انجمن نشوند من بنزدیکـ تو حاضر نشوم شیروي ناچار صنـادید قوم را فراهم کـرد وشیرین بیـامد ودر پس پـرده بنشسـت شیروي گفت اکنون که خسرو از جهان بـرفت روا باشـد که مـرا شوهـر کنی وباتسوی سـرای من باشی شیـرین گفت بدان شـرط سر بـدین فرمـان در ارم کـه هرچه خواسته ومال که مرا بوده باز دهی وآن سیصد تن بـنـده کـه زر خریدان منند مرا سپاري وآنگاه اجازت دهی که سر دخمه خسرو را گشـاده واورا وداع گفته با زآیم پس بکنـار توخـواهم بود شیـروي اینجمـله را پذیرفت وشیرین بسراي خویش باز آمد وآن مال وبند گانرا بگرفت وجمله آن زرو خـواسته را بمسـاکین ودر ویشان عـطا کرد وبهـره بداد تا از بهر خسرو رباطي کنند وآن بندگان را بجملگي آزاد ساخت آنگاه بیامد وسر دخمه خسرو را بـرگشود ورو ی برچهره خسـرو نهاد ومقـداري زهر کـه باخود داشت بنو شید پس برخواسته پشت بردیوار نهاد وبمـرد مرد مـانرا آنحال سخت شگفت آمد وهمچنان سر آنـد خمه را استـوار کردنـد وبر فتند وباشیروي بگفتند.

﴿ شيرين ﴾ بنت رستم الأصفهبد هي أم مجد الدولة ابن فخر الدولة بن بويه وهي التي بنى قصراً وقرية بالري في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة كما ذكره الحموي في المعجم ج ٥ ، ص ١٩٢ ، س ١٤ .

﴿ شيرين ﴾ الرومية هي من ربات البر والإحسان والدين والصلاح ماتت سنة ٨٠٢ .

﴿ الشيماء ﴾ أو الشماء كما مرّ هي بنت الحارث بن عبدالعزى هي اخت النبي «ص» من الرضاعة اسْمها حذافة وهي التي قالت لرسول الله إني لأختك قال «ص» وما علامة ذلك قالت عضة عضتها في ظهري وأنا متوركتك فعرف «ص» العلامة فبسط لها ردائه فأجلسها عليه وخيرها وقال إن أحببت فأقيمي عندي محببة مكرمة وإن أحببت أن أمتعك فارجعي إلى قومك فقالت بل تمتعني وتردني إلى قومي الحديث ذكره بتمامه في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٣٥ وهي التي كانت ترقص النبي «ص» وهو صغير :

يا ربنا ابق لنا محمداً حتى أراه يافعاً وامردا
ثم أراه سيداً مسوداً واكبت أعاديه معاً والحسدا

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ صاجية ﴾ الهمدانية هي زوج الناصر الملك الأكبر أديبة عالمة فاضلة اعتنقت الدعوة البابية على يد قرة العين التي ولدت سنة ١٢٣٠ وقدمت بغداد واستمعت أو اجتمعت ببهاء الله ونظمت القريض في حضرته كذا في اعلام النساء .

﴿ صاحبة الحصاة ﴾ هنّ ثلاثة ـ أم أسلم ، وأم غانم ، وحبابة الوالبية (يا) ج ٣ ، ص ٣٦١ .

﴿ صاحبة سلطان ﴾ هي بنت شهباز خان الدنبلي هي حسنة الخلق شاعرة كما ذكره في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٢٤ .

﴿ صاحبة ﴾ هي زوج أحد أبناء فتحعليشاه شاعرة ماهرة كما في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٢٥ .

﴿ صارة ﴾ الحلبية هي أديبة طبيبة ماهرة شاعرة صاحبة الخط الجيد كانت تفد على الملوك والأمراء وكان لها اقداماً في الكلام من شعرها :

الشرق يزهو بكم والمغرب وكذا الزمان يتيه بكم ويطرب

والملك والمجد والمفاخر والندى كل فخر على مجدك ينسب

﴿ صافية ﴾ هي محدثة عامية وهي غير صالحة بنت عبدالله التركمانية المحدثة .

﴿ صالحة ﴾ بنت عبدالله المقدسية محدثة لها إجازة وهي غير صالحة بنت علي .

﴿ صالحة ﴾ بنت عماد الدين بن ربيع محدثة هي التي سمعت سنن الدارقطني وهي غير بنت محمد .

﴿ صبح ﴾ بنت عبدالجبار محدثة عامية هي غير صبيحة ملكة قرطبة التي كانت من ربات النفوذ والسلطات والإدارة والسياسة وكانت تدير شؤون البلاد في سنة ٣٥٦ .

﴿ صحر ﴾ بنت لقمان حكيمة من حكيمات العرب كما في أعلام النساء ج ٢ ، ص ٧١٠ .

﴿ صخرة ﴾ بنت أبي جهل هي زوج ابن عمها أبي سعيد بن الحارث أبوها ملعون وكذا جدتها أسماء .

﴿ صخيرة ﴾ بنت جيفر البصرية عامية روت عن صفية بنت حي وعنها يعلى بن حكيم عامية .

﴿ الصدوف ﴾ بنت حليس العذرية هي من ربات الفصاحة والبلاغة كانت تؤدب في الكلام وتسجع في المنطق وكانت ذات مال كثير وقد خطبها الكثيرون فردتهم (س) .

﴿ الصعبة ﴾ بنت الحضرمي هي اخت العلاء ووالدة طلحة بنت عبيد الله صحابية .

﴿ الصعبة ﴾ بنت رافع بن امرء القيس الأنصارية الأشهلية صحابية لا بأس بها .

﴿ الصعبة ﴾ بنت سهل بن زيد بن عامر الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ صفراء ﴾ أو صفيراء أو صفوراء بنت شعيب النبي عليه السلام هي زوج موسى بن عمران عليه السلام لها قصص مع يوشع بن نون وصي موسى كما ذكره الصدوق في كمال الدين ط ١ ، ص ١٧ وفيه خرجت على يوشع فقالت أنا أحق منك بالأمر فقاتلها فقتل مقاتلها وأسرها وأحسن أسرها كما خرجت عائشة على علي عليه السلام .

﴿ صفوة الدين ﴾ پادشاه بنت قطب الدين ملك كرمان تولد الملك سنة ٦٩٣ .

﴿ صفوة الملك ﴾ هي أم الملك دقاق وهي من ربات البرّ والإحسان ماتت سنة ٥١٣ .

﴿ صفية ﴾ بنت أبي عبيد الثقفية هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب وهي اخت المختار بن أبي عبيد الثقفي وابن أخيها أبو محمد الحكم وعمّها الحكم بن مسعود وأبوها عبيد بن مسعود والتفصيل في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٢ روت عن النبي «ص» .

﴿ صفية ﴾ بنت أبي عمرو هي جدة اسحاق الهاشمي عامية روى عنها اسحاق (صه) ص ٤٣٤ .

﴿ صفية ﴾ بنت أحمد بن أحمد محدثة عامية ماتت سنة ٧٤١ وهي غير بنت أحمد بن عبدالله المتوفية سنة ٧٠٤ وغير صفية بنت أحمد التي كانت في سنة ٦٦٨ محدثة أيضاً .

﴿ صفية ﴾ بنت إسماعيل الصالحية المتوفية سنة ٨٠١ محدثة وهي غير الباهلية.

﴿ صفية ﴾ بنت بحير الهذلية صحابية هي غير بنت بشامة التي زوجها النبي «ص» .

﴿ صفية ﴾ بنت ثابت الأنصارية صحابية هي غير بنت جرير، وغير بنت الحارث العبدرية .

﴿ صفية ﴾ بنت الحارث بن كلدة الثقفية هي زوج أمير البصرة عتبة بن غزوان .

﴿ صفية ﴾ بنت حي بن أخطب الإسرائيلية هي من ذرية موسى وهارون وقيل هي من ذرية لاوي بن يعقوب وهي من سبايا خيبر سيدة قومها وكانت أولاً تحت سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق فأخذها دحية الكلبي فأعتقها فتزوجها النبي «ص» بعد إسلامها وكانت عاقلة فاضلة صادقة ماتت سنة ٥٠ ، أو سنة ٥٢ والتفصيل في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٣٧ .

﴿ صفية ﴾ بنت خالد الباهلية شاعرة كانت في الجاهلية من شعرها في رثاء أخيها :

كنا كغصنين في جرثومة سمقا حيناً بأحسن ما يسمو له الشجر
كنا كأنجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

﴿ صفية ﴾ بنت الخرع التيمية عامية ذكره في بلاغات النساء ص ٢٠٨ ترثي النعمان بن جصاص :

قد غاب عنه فلم يشهد فوارسه
ولم يكونوا غداة الروع يحزونه

نطاقه هند وإن وجنته

فضفاضة كاضاة النهي موضونه

فقد قتلنا شقاء النفس لو قنعت

وما قتلنا به إلاّ امرء دونه

﴿ صفية ﴾ بنت الخطاب هي اخت عمر وفاطمة المعروفة بأم جميل وهي زوج سفيان بن عبد الأسد .

﴿ صفية ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية صحابية أمها عاتكة بنت أبي لهب .

﴿ صفية ﴾ بنت شيبة بن عثمان العبدرية قال ابن حبان هي من ثقات التابعين .

﴿ صفية ﴾ بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية محدثة هي غير بنت عبد الجبار المحدثة .

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالرحمن محدثة عامية ولدت سنة ٦١٢ وتوفيت بدمشق سنة ٦٩٩ .

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمّة النبي ووالدة الزبير بن العوام وهي اخت حمزة سيد الشهداء أمهما هالة بنت وهب وكانت أولاً تحت الحارث بن حرب ثم خلف بعده العوام بن خويلد وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين وجاءت يوم أُحد وقد انهزم الناس وبيدها رمح تضرب وجوههم وبنتها حبيبة وأخت زوجها خديجة زوج النبي «ص» وقبرها بالمدينة بباب البقيع ومن قولها في رثاء النبي «ص» :

لفقد رسول الله إذ حان يومه

فيا عين جودي بالدموع السواجم

إن يوماً أتى عليك ليوم
كوّرت شمسه وكان مضيئا

﴿ صفية ﴾ بنت عبدالوهاب القرشية محدثة ماتت سنة ٦٤٦ وهي غير بنت عبيد الثقفية .

﴿ صفية ﴾ بنت عبيد بن ربيعة العبشمية زوج شماس بن عثمان بن الشريد صحابية .

﴿ صفية ﴾ بنت عبيدة بن الحارث المطلبية صحابية ماتت سنة ٢ ، وهي غير بنت عصمة العامية .

﴿ صفية ﴾ بنت عطية تابعية هي غير بنت علية اخت دحيبة ، وغير بنت علي المحدثة .

﴿ صفية ﴾ بنت عمر بن الخطاب العدوية كانت مع النبي «ص» يوم خيبر كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٠ .

﴿ صفية ﴾ بنت عمرو بن عبد ود العامرية هي زوج سهل بن عمرو ، وأبوها ملعون مقتول بيد علي عليه السلام .

﴿ صفية ﴾ بنت محمد بن علي الكيلاني هي من ربات العقل والرأي توفيت سنة ٨٨٨ (س) .

﴿ صفية ﴾ بنت محمد محفوظ محدثة عامية كانت في سنة ١٠٨٠ هي غير بنت محمد بن محمد المدنية .

﴿ صفية ﴾ بنت محمية هي اخت الحارث وعمة عبدالله وزوج الفضل بن العباس بن عبدالمطلب .

﴿ صفية ﴾ بنت المرتضى فاضلة ذات شرف توفيت سنة ٧٢١ وهي غير بنت المسافرالتي من شعرها :

يـا مـن لعيـن قـذاهـا عـاثـر الـرمـد
حـدّ الـنهـار وقـرن الـشـمس لم يـقـد

﴿ صفية ﴾ بنت الملك العادل أميرة جليلة ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز وتصرفت في الملك تصرف أشهر السلاطين وقامت بمملكتهـا أحسن قيام في ست سنوات ولدت بحلب سنـة ٥٨١ وماتت سنة ٦٤٠ بقلعة حلب (س) ج ٢ ، ص ٧٢٥ .

﴿ صفية ﴾ بنت موسى بن عمر الأشرف هي أم محمد الصوفي (لب) ط نجف ص ٢٩٩ س آخر .

﴿ صفية ﴾ بنت نجدة لها قصة مذكورة في الروضات ط ١ ، ص ٥٠٧ ، س ١٠ في عياض بن موسى .

﴿ صفية ﴾ بنت هشام المنقرية بنت عم الأحنف بن قيس تابعية فصيحة بليغة (س) .

﴿ صفية ﴾ بنت ياقوت الحبشي محدثة ولـدت بمكة ومـاتت سنة ٨٧٢ لها اجازة .

﴿ صفية ﴾ بنت ياقوت هي افتخار المدرسين كـانت من أساتيـذ السيوطي (يا ج ٦ ، ص ٢٢٦).

﴿ صفية ﴾ بنت يـونس بن أبي إسحاق السبيعي هي الـراويـة حديث خلافة يزيد (س) ص ٩١ .

﴿ صفية ﴾ خـادم النبي «ص» روت عنهـا امـة الله بنت رزينـة الظاهر هي غير راوية حديث ماء زمزم .

﴿ صفية ﴾ الدين تاج هي سلطانة مملكة افشين في جزائر الهند الشرقية ماتت سنة ١٦٧٥ (م) .

﴿ الصماء ﴾ بنت بسر المازنية اخت عبدالله وعطية صحابية روت حديث النهي عن صوم يوم السبت .

﴿ الصمية ﴾ بالتصغير الليثية الدارية صحابية كانت في حجر النبي وعائشة وهي يتيمة .

﴿ صهاك ﴾ الحبشية روى المجلسي في البحار ط ١ ، ص ٣١١، س ١٧ ، باب نسب عمر ولادته ووفاته وبعض نوادر أحواله وما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال حرم الله تعالى نكاح الزواني فقال: ﴿ الزاني لا ينكح إلاّ زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلاّ زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴾ وهو ردّ على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهنّ وهنّ المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحنهنّ ونزلت هذه الآية في نساء مكة كنّ مستعلنات بالزنا ـ سارة ، وحنتمة ، والرباب كنّ يتغنين لهجاء رسول الله «ص» حرم الله نكاحهنّ وجرت بعدهنّ في النساء من أمثالهنّ ، وقد مرّ تفصيل ذلك في ج٢٣ ،ص٢٨ من دائرتنا في ترجمة عمر بن الخطاب .

﴿ الصهباء ﴾ بنت ربيعة الثعلبية هي أم حبيب وكانت ممن سبى بعين التمر فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر مع بقية السبى فصارت إلى علي عليه السلام فأولدها عمر الأكبر ورقية كما ذكره في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٢ ، وفي المنتخب التواريخ ص ٢١٠ س آخر.

﴿ صهيرة ﴾ أو ضمرة بنت جيفر تابعية روت عن صفية زوج النبي «ص» وعنها يعلى بن حكيم .

﴿ صيانة ﴾ هي زوج حزقيل النبي «ص» فاضلة حسنة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٥٣ .

﴿ صيقل ﴾ هي ام الحجة ويقال لها نرجس وريحانة وسوسن وغير ذلك كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٤٢٧ ، وفي كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٠ ، س ٢٣ توفيت في زمن زوجها العسكري ودفنت في حرمه عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد ، كما تقدم في أم الحجة عليها السلام .

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ ضباعة ﴾ بنت الحارث الأنصارية هي أخت عطية صحابية كما ذكره في الاستيعاب .

﴿ ضباعة ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج مقداد ابن الأسود أمها عاتكة بنت أبي وهب أولادها عبدالله وكريمة وأخوها عبدالله لا بأس بها . .

﴿ ضباعة ﴾ بنت عامر القشيرية صحابية جميلة عظيمة الجثة أسلمت فزوجها عبدالله بن جدعان فرغب هشام بن المغيرة وكان من رجال قريش فقال لضباعة أرضيت لجمالك وهيئتك بهذا الشيخ اللئيم سليه الطلاق حتى أتزوجك فسألت ابن جدعان الطلاق فقال قد بلغني أن هشاماً قد رغب فيك ولست مطلقاً حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مائة ناقة سود الحدق بين أساف ونائلة وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة وأن تطوفي بالبيت عريانة فقالت دعني أنظر في أمري فتركها فأتاها هشام فأخبرته فقال إما نحر مائة ناقة فهو أهون عليَّ من ناقة أنحرها عنك وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلو لك البيت ساعة فسليه الطلاق

فسألته فطلقها وحلفت له فتزوجها هشام فولدت له سلمة فكان من خيار المسلمين ووفى لها هشام بما قال ، قال المطلب بن أبي وداعة لما أخلت قريش لضباعة البيت خرجت أنا ومحمد ونحن غلامان فاستصغرونا فلم نمنع فنظرنا إليها لما جاءت فجعلت تخلع ثوباً ثوباً حتى نزعت ثيابها ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها حتى سار في خلخالها فما استبان من جسدها شيء وأقبلت تطوف الحديث .

﴿ ضباعة ﴾ بنت عمرو الأنصارية النجارية كانت من المبايعات هي زوج عبيد بن عمير .

﴿ ضبيعة ﴾ بنت جزيمة هي اخت ام عطية الأنصاري صحابية قالت في رثاء أبيها كما في تذكرة الخواتين ص ١٤٩ .

﴿ ضبيعة ﴾ بنت حديم السهمية والدة عبدالله بن حذافة صحابية وهي غير الضحاك بنت مسعود .

﴿ ضعف ﴾ المغنية كانت في عصر الأمين بن الرشيد العباسي وهي غير ضفية الكلابية المحدثة .

﴿ ضعيفي ﴾ هي معاصرة لحكيم الأزري من شعرها : در دلم بود آرزويت بيش از هرآرزو (الخ) .

﴿ ضمرة ﴾ هي زوج أبي قيس بن الأسلت نزلت فيها ﴿ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ﴾ .

﴿ ضوء ﴾ بنت حمد الاصبهانية محدثة هي غير بنت عبدالله بن أحمد وغير الهمدانية المحدثة .

﴿ الضيرية ﴾ هي بنت أبي قيس صحابية الظاهر اتحادها مع ضمرة زوج أبي قيس بن الأسلت .

﴿ حرف الطاء ﴾

﴿ طارفة ﴾ عامية هي ذات ربات وفصاحة الظاهر هي غير طـافية بنت أبي الفرج المؤرخة .

﴿ طاوس خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه يقال لها تاج الدولة انـظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٣٤ .

﴿ طاهرة ﴾ بنت أبي بكـر محدثـة عاميـة ذات صـلاح ودين هي غير بنت أحمد التنوخية .

﴿ الطاهرة ﴾ هي بنت خـويلد اخت خـديجـة زوج النبي «ص» وهي غير فاطمة الزهراء بنت النبي «ص» .

﴿ طايفة ﴾ هي عابدة من عـابدات بيت المقـدس كانت تـأتي به وتتعبد فيه لا بأس بها .

﴿ طباع ﴾ هي جـارية الـواثق بـالله العبـاسي مغنيـة من مغنيـات الدولة العباسية (س) .

﴿ طرية ﴾ هي مولاة حسان بن ثابت قيل اسمها سيرين وهي غير طعمة أو طعيمة بنت جر الصحابية .

﴿ طفيفة ﴾ بنت وهب هي أم أبي موسى الأشعري صحابية وهي غير طلحة أم غراب جدة علي بن غراب .

﴿ طليحة ﴾ بنت عبدالله هي زوج رشيد الثقفي صحابية وهي التي طلقها زوجها فنكحت في عدتها .

﴿ طيبة ﴾ بنت فتحعليشاه هي اخت عصمت وعفت زوج الحسينعلي ميرزا من شعرها بالفارسية :

اگر بدرد دل من نميرسى زتغافل
برم زدست تو بر در كه امير شكايت
طبيب آمد وعاجز شد از علاج دلم
علاج درد دلم را مگر حبيب كند

﴿ طيبة ﴾ بنت قيذار بن اسماعيل المدنية هي غير بنت النعمان ابن ثابت الصحابية .

﴿ طوعة ﴾ الكوفية هي زوج أسيد الحضرمي الشيعية الإمامية كانت أولاً أم ولد لأشعث بن قيس الكوفي الملعون فاعتقها ثم تزوجها أسيد فولدت له بلالاً وكان بلال قد خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها مسلم بن عقيل فردّت عليه السلام فقال لها يا أمة الله إسقيني ماءاً فسقته وجلس وأدخلت الإناء ثم خرجت فقالت يا عبدالله ألم تشرب قال بلى قالت فاذهب إلى أهلك فسكت ثم أعادت عليه مثل ذلك فسكت ثم قالت له في الثالثة سبحان الله يا عبدالله قم عافاك الله إلى أهلك فإنه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله (أحل) لك فقام وقال يا أمة الله ما لي في هذا المصر منزل ولا عشيرة فهل لك فيَّ أجر ومعروف ولعلي مكافيك بعد اليوم ، قالت يا عبدالله وما ذاك قال أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم وغرّوني وأخرجوني قالت أنت مسلم

قال نعم قالت ادخل فدخل بيتاً في دارها غير البيت الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يتعش ولم يكن بأسرع من أن جاء ابنها فرآها تكثر الدخول في البيت والخروج منه فقال لها والله لتريبني كثرة دخولك هذا البيت منذ الليلة وخروجك منه إنّ لك لشأناً قالت يا بنيّ اله عن هذا قال والله لتخبريني قالت أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء فألحّ عليها فقالت يا بنيّ لا تخبرنّ أحداً من الناس بشيء مما أخبرك به قال نعم فأخذت عليه الايمان فحلف لها فأخبرته فاضطجع وسكت (إلى أن قال) فإذا طلعت الفجر قد جاءت إلى مسلم بماء ليتوضأ وقالت يا مولاي ما رأيتك رقدت في هذه الليلة فقال لها اعلمي أني قد رقدت رقدة فرأيت في منامي عمي أمير المؤمنين عليه السلام فهو يقول العجل العجل وما أظن إلاّ أنه آخر أيامي من الدنيا.

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿ الـظباء ﴾ بـالكسر أو الضم جمـع الظبي والـظبية بـالفتح أنثى الغـزال ، واسم امرأة تخـرج قبـل الـدجـال تنـذر المسلمين كمـا ذكـره الدميري في حياة الحيوان ط مصرج ٢ ، ص ١٠٢ .

﴿ ظبية ﴾ بنت البـراء بن معـرور هي زوج أبي قتـادة الأنصـاري صحابية روت عن زوجهـا وعنها حفيـدها مصعب بن ثـابت حديث ليس عليكن جمعة ولا جهاد الحديث أمها ام مبشر، وأختها الـرباب وسـلافة وجدتها سلاف .

﴿ ظبية ﴾ بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح صحابية هي غيـر ظبية بنت وهب الصحابية .

﴿ ظمياء ﴾ بنت أشـرس التميمية صحـابيـة روت أن النبي «ص» لما نزل المـدينة وأسلمـوا جعلوا يأتـونه من ميـاههم ومنازلهم الحـديث والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٤٥ .

﴿ حرف العين ﴾

﴿ عـاتكة ﴾ بنت أبي أزيهـر بن أنيس الدوسي زوج أبي سفيـان ووالدة عنبسة ومحمد .

﴿ عاتكة ﴾ بنت أبي سفيان بن الحارث بن نـوفل الهـاشمية زوج معتب بن أبي لهب (به) .

﴿ عاتكة ﴾ بنت أبي الصلت الثقفيـة اخت أمية هي غيـر عاتكـة بنت أسيد اخت عتاب .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الأوقص بن مرة بن هلال السلميـة هي ام وهب والد آمنة أم النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الحـارث المخزوميـة هي زوج عبدالله المحض وأم سليمان بن عبدالله .

﴿ عاتكة ﴾ بنت خالد الخزاعية المعروف بأم معبـد أخت خنيس صحابية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت خـالد بن النضـر بن كنـانـة هي زوج ابن عمهـا لوي بن غالب .

﴿ عاتكة ﴾ بنت زيد بن عمرو بن نفيل اخت سعيد أحد العشرة صحابية زوجها عبد الله بن أبي بكر ثم تزوجها بعده زيد بن الخطاب أخي عمر ثم تزوجها عمر بعد موت أخيه زيد (ثم) تزوجها الزبير بعد موت عمر لها قصة طويلة مذكورة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٦ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة هي والدة أم سلمة زوج النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالله المعروف بأم مكتوم هي والدة عمرو بن زائدة مؤذن النبي «ص» .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم اخت صفية عمة النبي وهي زوج أبي أمية والد ام سلمة .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عبدالملك بن الحارث هي زوج عبدالله المحض ويقال لها بنت الحارث كما مرّ وهي التي كلمت أبا جعفر المنصور لما حج وقالت يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبدالله بن الحسن فقراء لا شيء لهم فرد عليهم ما قبضته من أموالهم (لب) ص ١٤٤ ، وص ١٤٥ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عدوان هي أم مالك بن النضر الظاهر هي بنت عمرو بن عامر بن ربيعة التي أمها تماضر بنت أبي عمرو بن عبد مناف بن قصي وجدتها حبيبة وهي أمة الله كما ذكره صاحب كتاب طراز المذهب المظفري ص ١٥ ، س ٨ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت عوف هي اخت عبدالرحمن بن عوف واخت الشفاء بنت عوف .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الفضل قيل هي زوج زيد الشهيد .

﴿ عاتكة ﴾ بنت مرة بن هلال بن فالج السلمية هي ام هاشم بن عبد مناف كما مرّ في ج ٢١ ، ص ٢٥٧، س ٢٢ في الهامش من دائرتنانقلاً من البحار المجلسي ره، ج ٦ ، ص ١١ انظر إن شئت هناك .

﴿ عاتكة ﴾ بنت مسلم بن عقيل قيل هي التي ماتت في يوم عاشوراء مع أم الحسن والحسين بنتا الحسن عليه السلام .

﴿ عاتكة ﴾ بنت نعيم الأنصارية اخت عبدالله بن نعيم صحابية قيل هي عدوية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت الوليد هي اخت الوليد بن المغيرة وزوج صفوان ابن أمية المخزومية .

﴿ عاتكة ﴾ بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة زوج يزيد بن معاوية قبل مروان بن الحكم .

﴿ عاتكة ﴾ بنت هلال بن فالج السلمية قد مرّ ذكرها في عاتكة بنت مرة بن هلال .

﴿ عاتكة ﴾ بنت يخلد بن النضر بن كنانة هي ام لوى بن غالب كذا في طراز المذهب ص ١٥ ، س٢٥ .

﴿ عاتكة ﴾ بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان هي زوج عبدالملك بن مروان وهي التي لما دخلت عليها أهل البيت عليهم السلام بالشام في منزلها وثبت على قدميها (ثم) نادت أيتكن سكينة بنت الحسين عليه السلام فقالت ها أنا المطلوبة بثأر بدر وحنين ويلك أنتم بنا مستهزؤون وبما نزل بنا شامتون فنحن من أهل بيت المصائب وأبونا علي بن أبي طالب عليه السلام فمن أنت يا ويلك ـ قالت عاتكة بنت يزيد صاحبة العز الشامخ والذكر البازخ أهل الحق والديانة ،

فقالت سكينة لها ويلك مهلاً إن الله تعالى جعل الدنيا دار بلوى وجعل الآخرة لمن ناوى الدنيا ولستم يا ويلك مثلنا أليس أبوك المفتخر بقتل آل محمد ظلماً وأمك المعتكفة لعبدها فعليك وعليها لعنة الله ـ فأما نحن أهل بيت الأحقاف ورجالنا أهل الأعراف والصفوة من آل عبد مناف فلم تجبها عاتكة وقد ألقمت حجراً كما ذكره الدربندي في أسراره ص ٥٥٥ س ١٠ وقال الحموي في المعجم ج ١ ، ص ١٩٢ لها قصر في أرض دمشق التي مات فيها عبدالملك بن مروان ـ وهي تضع خمارها بين يدي اثني عشر خليفة كلهم لها محرم زوجها ، وابنها يزيد وحفيدا زوجها وغيرهم .

﴿ عارية ﴾ بنت قزعة الديناريـة شاعرة كما ذكره في بلاغات النساء ص ٢١١ .

﴿ عاصية ﴾ المعروفة بالجميلة هي زوج عمر بن الخطاب وأم عاصم تزوجها بعد عمر يزيد بن حارثة .

﴿ عالية ﴾ بنت سبيع عامية وثقها العجلي روى عنها ابنها عبدالله بن مالك .

﴿ عالية ﴾ بنت ظبيان الكلابية تزوجها النبي «ص» ثم طلقها فتزوجت قبل أن يحرم نكاح أزواج النبي «ص» .

﴿ عائشة ﴾ الباعونية هي بنت أحمد بن نصر هي فاضلة أهل زمانها جليلة .

﴿ عائشة ﴾ بنت أبي بكر بن أبي قحافة يقال أم عبدالله ولدت بعد المبعث بأربع أو خمس سنين روى ابن حجر في اللسان ج ٤ ، ص ١٣٦ ، س ١٨ عن أبي الدنيا قال رأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها

أثر الجذري الحديث .

وروى في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٤٩ ، عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج قال من؟ قالت إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً قال فمن البكر؟ قالت : بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ـ قال ومن الثيب؟ قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك ـ قال فاذهبي فاذكريهما عليّ فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان فقالت : ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ـ قالت وما ذاك قالت أرسلني رسول الله «ص» أخطب عليه عائشة قالت وددت انتظري أبا بكر فجاء أبو بكر فذكرت له فقال وهل تصلح له وهي بنت أخيه قالت فرجعت فذكرت ذلك للنبي «ص» قال قولي له أنت أخي في الإسلام وابنتك تحل لي ـ فجاء فأنكحه وهي يومئذٍ بنت ست أو سبع سنين ـ وقيل يجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة ودخل بها وهي بنت تسع ـ كما في الحديث عن عائشة قالت تزوجني رسول الله «ص» وأنا بنت ست سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع، وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة، ولم ينكح بكراً غيرها .

وفي ص ٤٠٨ ، س ١٠ عن عائشة قالت : لما تزوج رسول الله «ص» أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا في جمالها قالت فتلطفت لها حتى رأيتها فرأيتها اضعاف ما وصف لي في الحسن والجمال فقالت حفصة هذا والله إن هذا إلّا الغيرة فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت لي لا والله ما هي كما تقولين وانها لجميلة قالت فرأيتها بعد فكانت كما قالت حفصة .

وفي بعض الأخبار قالت عائشة كان النبي «ص» لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها فذكرها يوماً من الأيام فأخذتني الغيرة ـ فقلت هل كانت إلاَّ عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها فغضب النبي «ص» (ثم) قال لا والله ما أبدلني الله خيراً منها آمنت إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني منها الله تعالى الولد دون غيرها من النساء ـ قالت عائشة فقلت في نفسي لا أذكرها بعدها بسيئة أبداً .

وفي حديث آخر عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ما لك إذا دخلت فاطمة قبلتها وجعلت لسانك في فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلاً الحديث .

وفي بلاغات النساء ص ١٦١ روى عن عائشة قالت للنبي «ص» لما دخل عليها : أين كنت يا رسول الله قال كنت عند أم سلمة قالت أما تشبع فتبسّم وقالت يا رسول الله لو مررت بقدوتين احداهما عافية لم يرعها أحد ، وأخرى قد رعاها الناس أيهما كنت تنزل ـ قال بالعافية التي لم يرعها الناس قالت فلست كأحد من نسائك .

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٢٦ ، س٣، في آخر باب الإشارة والنص على الحسين عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام قال فلما قبض الحسن على سريره وانطلقوا به إلى مصلى رسول الله «ص» الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى الحسين على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد ـ فلما أوقف على قبر رسول الله «ص» بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله «ص» فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول

امرأة ركبت في الإسلام سرجاً فوقفت وقالت نحـوا ابنكم عن بيتي فإنـه لا يـدفن فيه شيء ولا يهتـك على رسـول الله «ص» حجابـه فقـال لهـا الحسين عليـه السـلام قـديمـاً هتكت أنت وأبـوك حجـاب رسـول الله وأدخلت بيتـه من لا يحب رسول الله قـربه وان الله سـائلك عن ذلك يـا عـائشة إن أخي أمـرني أن أقربـه من أبيه رسـول الله ليحدث بـه عهداً ـ واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله وبـرسولـه وأعلم بتأويـل كتابـه من أن يهتك على رسول الله ستره لأن الله تعالى يقول : ﴿ يا أيها الذين آمنـوا لا تدخلوا بيوت النبي إلاّ أن يؤذن لكم ﴾ وقـد أدخلت أنت بيت رسول الله الـرجال بغيـر إذنه ـ وقـد قال الله تعـالى : ﴿ يا أيّهـا الذين آمنـوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صـوت النبي ﴾ ولعمري لقـد ضربت أنت لأبيـك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقال تعـالى : ﴿ إن الذين يغضـون أصـواتهم عنـد رسـول الله أولئـك الـذين امتحن الله قلوبهم للتقـوى ﴾ ولعمري انه لقد ادخل أبوك وفاروقه على رسول الله بقـربهما منـه الأذى وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسـول الله إن الله حرّم من المؤمنين أمواتاً ما حرّم منهم أحيـاءًا وتالله يـا عائشـة لو كـان هذا الـذي كـرهتيه من دفن الحسن عنـد أبيه رسـول الله جائـزاً فيما بيننـا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وان رغم معطسك ـ قـال ثم تكلـم محمد بن الحنفيـة وقـال يا عـائشة يـوماً على بغـل ويومـاً على جمل فـأتملكين نفسك ولا تملكين الأرض عـداوة لبني هاشم ، قـال فأقبلت عليـه فقـالت : يـابن الحنفيـة هؤلاء الفواطم يتكلمـون فمـا كـلامـك فـقـال لـهـا الحسـين أتبعدين محمداً من الفـواطم فوالله لقـد ولدتـه ثلاث فـواطم فاطمـة بنت عمران بن عائذ، وفاطمة بنت أسد ، وفاطمة بنت زايدة ، فقالت عـائشة للحسين نحّوا ابنكم اذهبوا به فإنكم قوم خصمون ـ قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع .

في مبدأ خروج علي وعائشة إلى البصرة وكانت في سنة ٣٦ :

نقل الطبري في تاريخه ج ٣ ، ص ٤٦٢[1] وفي هذه السنة فرّق

(١) ونقل في ص ٤٧٥ ، س ٥ عن عرني صاحب الجمل قال بينما أنا أسير على جمل إذ عرض لي راكب فقال يا صاحب الجمل تبيع جملك قلت نعم قال بكم قلت بألف درهم قال مجنون أنت جمل يباع بألف درهم قال قلت نعم جملي هذا قال وممَ ذلك قلت ما طلبت عليه أحداً قط إلّا أدركته ولا طلبني وأنا عليه أحد قط إلّا فته قال لو تعلم لمن تريده لأحسنت بيعنا ـ قال قلت ولمن تريده قال لأمك قلت لقد تركت أمي في بيتها قاعدة ما تريد براحاً قال انما اريده لأم المؤمنين عائشة قلت فهو لك فخذه بغير ثمن قال لا ولكن ارجع معنا إلى الرحل فلنعطك ناقة مهرية ونزيدك دراهم ، قال فرجعت فاعطوني ناقة لها مهرية وزادوني أربعمائة أو ستمائة درهم ، فقال لي يا أخا عرينة هل لك دلالة بالطريق ، قال قلت نعم أنا من أدرك الناس قال فسر معنا فسرت معهم فلا أمرّ على واد ولا ماء إلّا سألوني عنه حتى طرقنا ماء الحوأب فنبحتنا كلابها قالوا أي ماء هذا قلت ماء الحوأب قال فصرخت عائشة بأعلى صوتها ثم ضربت عضد بعيرها فأناخته ـ ثم قالت أنا والله صاحبة كلاب الحوأب طروقاً ردوني تقول ذلك ثلاثاً فأناخت وأناخوا حولها وهم على ذلك وهي تأبى حتى كانت الساعة التي أناخوا فيها من الغد ـ قال الراوي فجاءها ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد أدرككم والله علي بن أبي طالب ـ قال فارتحلوا وشتموني فانصرفت فما سرت إلّا قليلاً وإذا أنا بعلي عليه السلام وركب معه نحو من ثلاثمائة فقال لي علي يا أيها الراكب فأتيته فقال اين أتيت الظعينة ، قلت في مكان كذا وكذا وهذه ناقتها وبعتهم جملي الحديث. وكتابها إلى حفصة بنت عمر فيوم ورودها البصرة يوم الجمل فلما بلغ عائشة نزول علي عليه السلام بذي قار قريب من البصرة وهو هكذا .

أما بعد يا أخت فإنا قد نزلنا البصرة ومن معنا ونزل علي بن أبي طالب بذي قار والله دق عنقه دقة بها كدق البيضة على الصفا وانه نزل بذي قار بمنزلة الأشقر ان تقدم نهر ، وان تأخّر عقر والسلام .

علي عليه السلام عماله على الامصار بعد ثلاثة أو أربعة أشهر من قتل عثمان ودعا عليه السلام طلحة والزبير وكتب إلى معاوية بطاعته فلم يكتب معاوية بشيء ولم يجبه ورد رسوله (إلى أن قال) في ص ٤٦٥ استأذن طلحة والزبير علياً في العمرة فأذن لهما فلحقا بمكة عائشة وهي تريد العمرة ـ فتوقفوا هناك ثمانية أيام فجاءهم الخبر بقتل عثمان وكان عامل عثمان على مكة عبدالله بن عامر الحضرمي ـ فأمر عائشة بطلب

فلما ورد الكتاب إلى حفصة استبشرت بذلك وكانت بالمدينة واستدعت معها نساء بني تيم وعدي واعطت جواريها دفاً وأمر بهنّ أن يلعبن بالدفوف فقلن لها ما الخبر قالت ان علي بن أبي طالب نزل بذي قار فجعلت جواريها يقرعن بالدفوف وقلن لها (اللهم لا بارك في علي وفي بعير جمله اللهم اعقر بعلي جمله) فبلغ ذلك ام سلمة عمل حفصة واجتماع النسوة معها على ما اجتمعهن عليها من سب امير المؤمنين ومذمتهن بكتاب عائشة القادم عليهنّ فأحزنها ذلك وبكت حتى اخضل خمارها من الدموع ثم قالت لبعض أهلها ناولوني ثيابي حتى ألبسها وأخرج إليهنّ وأوقع بهنّ ـ فقالت لها أم كلثوم بنت علي عليه السلام أنا أنوب عنك في هذا وإني لأعرف لهنّ منك ـ فقالت لها أم سلمة الأمر إليك فافعلي ما شئت فقامت أم كلثوم ولبست ثيابها وتنكرت وتخفرت لئلا تعرف وأصبحت جواريها وهنّ متنكرات متخفرات وجاءت حتى دخلت عليهنّ كأنها من النظار لما رأت ما هنّ فيه من السفه والعتب وسمعت السبّ على أمير المؤمنين عليه السلام والدعاء عليه كشفت قناعها ونقابها وأبرزت لهنّ عن وجهها .

ثم قالت لحفصة بنت عمران تظاهرتي واختك على أمير المؤمنين فقد تظاهرتما من قبل على رسول الله «ص» فأنزل الله تعالى فيكما ما أنزل في سورة التحريم والله من وراء حسبكما ومجازيكما بما فعلتما فيه فانكسرت نفسها حفصة وأظهرت خجلاً وقالت لأم كلثوم انهنّ فعلن هذا بجهل منهن ثم فرقتهن في الحال إلى المكان الذي كنّ فيه والله أعلم على ما جرى ، وقد مرّ كتاب ام سلمة إلى عائشة في ج ٢٤ ، ص ١٥٦ ، من كتابنا دائرة المعارف.

دم عثمان فتبعها الحضرمي وتبعها رؤساء بني أمية وقالت أيها النـاس إن هذا حدث عظيم (ثم) قدم يعلى بن أمية ومعه ستمائة بعير وستمائة ألف فـأناخ بـالابـطح معسكـراً فنـادى منـاد ان أم المؤمنين وطلحـة والـزبير شـاخصون إلى البصـرة فمن كان يـريد اعـزاز الإسلام وقتـال الملحدين والطلب بثأر عثمان ولم يكن عنده مـركب ولم يكن له جهـاز فهذه نفقـة فحملوا ستمائة أو سبعمائة رجل على ستمائة أو سبعمائـة ناقـة سوى من كان له مركب وكانوا جميعاً ثـلاثة آلاف رجـل ونادوا بـالرحيـل واستقلوا ذاهبين واعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف وحمل سبعين رجلاً من قـريش وحمل عـائشة على جمـل يقال لـه عسكر أخـذه بثمـانين دينـاراً وخرجوا ـ فلمـا بلغ أمير المؤمنين مسيـرهم فأمّـر على المدينـة سهل بن حنيف الانصاري وقيل تمـام بن عباس ، وبعث إلى مكـة قثم بن عباس وهو بالمدينة يرجو أن يأخذهم بالطريق فسار حتى نزل ذاقار وكان مسيره ثمان ليال ومعه جماعة.

ومن خطب عائشة حين دخلت البصرة :

نقـل الطبـري في تـاريخـه ج ٣ ، ص ٤٨١ ، س ١٤ ، قـال : كانت عائشة جهورية يعلو صوتها كثيرة كأنه صوت امرأة جليلة فحمـدت الله جـلّ وعـزّ وأثنت عليـه ـ وقـالت كـان النـاس يتجنـون على عثمـان ويزرون على عماله ويأتـوننا بـالمدينـة فيستشيروننـا فيما يخبـروننا عنهم ويرون حسناً من كلامنا في صلاح بينهم فننظر في ذلك فنجده برياً تقيـاً وفيـاً ونجدهم فجـرة كذبـة يحاولـون غير مـا يظهـرون فلمـا قـووا على المكاثرة كاثروه فاقتحموا عليه داره واستحلوا الدم الحرام والمال الحرام والبلد الحرام بلا ترة ولا عذر ألا إن مما ينبغي لا ينبغي لكم غيره أخـذ قتلة عثمان وإقامة كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿ ألم تر إلى الذين أوتـوا نصيباً

من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ﴾ الآية فافترق أصحاب عثمان ابن حنيف فرقتين فقالت فرقة صدقت والله وبرّت وجاءت والله بالمعروف وقال الآخرون : كذبتم والله ما نعرف ما تقولون فتحاثوا وتحاصبوا وأرهجوا فلما رأت ذلك عائشة انحدرت وانحدر أهل الميمنة مفارقين لعثمان حتى وقفوا في المربد في موضع الدباغين وبقي أصحاب عثمان على حالهم يتدافعون حتى تحاجزوا ومال بعضهم إلى عائشة وبقي بعضهم مع عثمان على فم السكة وأتى عثمان بن حنيف فيمن معه حتى إذا كانوا على فم السكة سكة المسجد عن يمين الدباغين استقبلوا الناس فأخذوا عليهم بفمها ـ وفيها ذكر نصر بن مزاحم عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال وأقبل جارية بن قدامة السعدي فقال يا أم المؤمنين والله لقتل عثمان بن عفان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون عرضة للسلاح إنه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت سترك وأبحت حرمتك إنه من رأى قتالك فإنه يرى قتلك إن كنت أتيتنا طائعة فارجعي إلى منزلك وإن كنت أتيتنا مستكرهة فاستعيني بالناس .

قال فخرج غلام شاب من بني سعد إلى طلحة والزبير فقال أما أنت يا زبير فحواري رسول الله «ص» وأما أنت يا طلحة فوقيت رسول الله «ص» بيدك وأرى أمّكما معكما فهل جئتما بنسائكما قالا لا قال فما أنا منكما في شيء واعتزل وقال السعدي في ذلك :

صنتم حلائلكم وقدتم أمكم   هذا لعمرك قلة الانصاف
أمرت بجرّ ذيولها في بيتها   فهوت تشقّ البيد بالايجاف
غرضاً يقاتل دونها أبناؤها   بالنبل والخطيّ والأسياف
هتكت بطلحة والزبير ستورها   هذا المخبر عنهم والكافي

إلى أن قال قالت عائشة انظروا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام كأن فعله فعل رسول الله يوم بدر حين يجول في الصفوف أما والله يابن أبي طالب ما ننتظر بك وبأصحابك إلاّ زوال الشمس ـ قال علي عليه السلام يا عائشة عما قليل لتصبحنّ نادمين ، وقالت عائشة لبعض القوم ناوليني كفّاً من الحصاة فناولها فحصيت به وجوه أصحاب علي عليه السلام وقالت شاهت الوجوه كما كان يصنع رسول الله «ص» بأهل بدر فصاح بها علي عليه السلام وقال لها يا عائشة وما رميت إذ رميت ولكن الشيطان رمى وليعودنّ ذلك وبال عليك إن شاء الله ، وصاح في أصحابه أن عرقبوا الجمل حين قتلوا منهم مقتلة عظيمة حتى أزالوهم عن الجمل وأبعدوهم من مواقفهم فإنه شيطان فتبادر إليه أصحابه عليه السلام ليعرقبوه فقال عليه السلام لمحمد بن أبي بكر انظر يا أبا محمد إذا عقر الجمل فأدرك اختك فعند ذلك بادر عبدالرحمن التنوخي مسرعاً إلى الجمل فعرقبه وهو الذي اشتراه يعلى بن منبّه من ماله بمائتي مثقال من ذهب وأعطاه عائشة فسمته عائشة عسكر ـ وكان جمل عظيم الخلقة فوضعوا عليه يومئذٍ هودجاً عظيماً من الخشب وقد حشي بجلود الإبل وسمرته بالمسامير وألبس عليه من فوق ذلك صفايح الحديد المحددة فجعلوه يومئذٍ أهل البصرة لواهم.

فلما توافقت الخيلان ورتب الأبطال بعضهم من بعض أقبلت عائشة على جملها وخطامه في يد كعب بن سوار الأزدي وقد علّق في عنقه مصحفاً وأقبلت معه الأزدي وبنو ضبة وأحاطوا بالجمل ـ وأقبل عبدالله بن الزبير بين يدي عائشة ، ومروان بن الحكم عن يمينها وهو يدبر العسكر وطلحة مقدم على الفرسان ورجل آخر مقدم على الرجالة ـ فلما رأى ذلك علي عليه السلام دعى بولده محمد بن الحنفية ثم أمره أن يقدم بالراية فتقدم يسيراً ثم وقف فصاح به علي عليه السلام أقحم

بالراية فحمل محمد وطعن بها في القوم طعناً منكـراً وعلي عليه السـلام ينـظر إليه وإلى أفعـاله فـأعجبه مـا رأى منه فجعـل عند ذلـك علي عليه السلام يقول :

اطـعن بهــا طـعن أبيــك محمــد وارم بهــا جمـع الــطغـاة واقصــد
لا خــير في الحــرب إذ لم يــوقــد وأنـت في الهيجــاء غــير مـبعــد

فقـاتل محمـد بن الحنفية بـالرايـة سـاعـة ثم وقف فضـرب أمير المؤمنين عليه السلام يده إلى قائم سيفه فحمل على القوم وضرب فيهم يميناً وشمالاً ـ ثم رجع إلى موقفه بعد أن جدل أبطالاً وقـد انحنى سيفه من الضرب فجعل يقيمه بركبتيه وهو يقـول والله يا قـوم ما أريـد إلاّ وجه الله والدار الآخرة ـ فلما عقر الجمـل وقع على جنبـه الأرض عج ورغـا رغـاً شديـداً كالصـوائق وبقى الهودج ملقيـاً على الأرض فبادر عمـار بن ياسر إلى الهودج فقطع عـلائقه بسيفـه فإذا انكسـر عسكر عـائشة ولـوا الادبار منهزمين .

ثم إن علياً عليه السلام أمر مناديه أن ينادي في الناس ألا كـل من دخل داره فهو آمن ، وكل من أغمد سيفه فهو آمن ثم أمر أصحابه أن لا تتبعوا منهزماً ولا يجهزوا على جريح ولا يهتكوا حرمـة ولا يكشفوا سـتـراً ولا يشتموا امرأة ـ ثم أقبل حتى وصل إلى هودج عائشة فقرعه برمحه ثم قال يا حميرا أبهذا أمرك رسول الله «ص» فقالت له يـابن أبي طالب قـد ظفرت فحسّن واقتدرت فاعف وفي حديث آخر ونادى منـاديه في أقـطار العسكر ألا لا يتبع مولى ولا يجهز على جـريح ولا يقتـل مستأثـر ، ومن القى سلاحه فهو آمن ، ومن تحيز إلى عسكر الإمام فهـو آمن ولم يأخـذ أثقـالهم ولا سبى ذراريهم ولا غنم شيئاً من أمـوالهم ولو شـاء أن يفعـل

كان ذلك لفعل ولكنّه أبى إلاّ الصفح والعفو وتقبل سنة رسول الله يوم فتح مكة فإنه عفا والاحقاد لم تبرد والاساءة لم تنس إلى آخر ما نقله.

وأقبل محمد بن أبي بكر إلى هودج اخته عائشة فأدخل يده إليها وقبض بشعرها فقالت له عائشة من هذا الذي لمس شيئاً ما لمسه إلاّ رسول الله قال محمد لمسه أقرب الناس إليك وأشدهم عداوة عليك - فقالت عائشة هو أنت يابن النبطية فقال لها محمد نبطية مطيعة لله ولرسوله خير من قرشية عاصية لله ولرسوله يا عائشة أنت فعلتي بنفسك ما فعلتي حيث عصيت ربك وخالفت وصي رسوله بعلمك وهتكت سترك وأشهرت بين الناس أمرك وهتكت حرمتك وعرضت للقتل مهجتك فسكتت عائشة عن جوابه ولم ينطق بشيء.

فقال علي عليه السلام لمحمد سل اختك هل وصل إليها شيء من السهام فسألها عن ذلك فقالت نعم (إلى أن قال) فرجع محمد إلى علي عليه السلام وحدثه بما جرى بينه وبين اخته عائشة من الكلام وأخبره بما قالت فقال علي عليه السلام هي امرأة والنساء ضعيفات الحظوظ قليلات العقول فعد إلى اختك يا محمد وتول أمرها واحملها إلى دار عبدالله بن خلف الخزاعي حتى انظر في شأنها - قال محمد فأقبلت عليها وحملتها إلى دار عبدالله وهو الذي دخلت عليه عائشة حين ورودها البصرة وعبدالله قتل في نصرة عائشة ودخل مع عائشة كل من كان خائفاً من علي عليه السلام ممن نصب له العداوة.

روى الكشي في رجاله ط ١، ص ٣٩، س ٥، وفي ط ٢، ص ٥٥، قال لما هزم علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب الجمل بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبدالله بن عباس إلى عائشة يأمرها

بتعجيل الرحيل وقلة العرجة قال ابن عباس فأتيتها وهي في قصر بني خلف في جانب البصرة قال فطلبت الاذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير اذنها فإذا بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس، فإذا هي من وراء سترين ، قال فضربت ببصري فإذا في جانب البيت رحل عليه طنفسة قال فمددت الطنفسة فجلست عليها فقالت من وراء الستر ، يابن عباس اخطأت السنة دخلت بيتنا بغير اذننا وجلست على متاعنا بغير اذننا فقال لها ابن عباس نحن أولى السنة منك ونحن علمناك السنة ، وإنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله «ص» فخرجت منه ظالمة لنفسك غاشية لدينك عاتبة على ربك عاصية لرسول الله «ص» فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلاّ بإذنك ولم نجلس على متاعك إلاّ بأمرك ، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعث إليك يأمرك بالرحيل إلى المدينة وقلة العرجة ، فقالت رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب .

فقال ابن عباس هذا والله أمير المؤمنين وان تربدت أو تزبدت فيه وجوه ورغمت فيه معاطس ، أما والله لهو أمير المؤمنين وامس برسول الله رحماً وأقرب قرابة وأقدم سبقاً وأكثر علماً وأعلى مناراً وأكثر آثاراً من أبيك ومن عمر ، فقالت أبيت ذلك فقال اما والله إن كان إباؤك فيه لقصير المدة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بين النكد مبين المنكر ، وما كان إباؤك فيه إلاّ حلب شاة حتى صرت ما تأمرين ولا تنهين ولا ترفعين ولا تضعين وما مثلك إلاّ كمثل ابن الحضرمي بن نجمان أخي بني أسد حيث يقول :

ما زال اهداء القصائد بيننا   شتم الصديق وكثرة الألقاب
حتى تركتهم كأن قلوبهم   في كل مجمعة طنين ذباب

قال فأراقت دمعتها وأبدت عويلها وتبدى نشيجها ثم قـالت اخرج والله عنكم فما في الأرض بلد أبغض إليَّ من بلد تكونون فيه فقـال ابن عباس فوالله ماذا بلاؤنا عندك ولا بصنيعنـا إليك ، إنـا جعلناك للمؤمنين اما وأنت بنت أم رومان ، وجعلنا أباك صديقاً وهو ابن أبي قحافة .

فقالت يابن عباس تمنون عليَّ برسول الله فقال ولم لا نمن عليك بمنّ لو كان منك قلامة منه مننتنا به ونحن لحمـه ودمه ومنـه وإليه ، ومـا أنت إلاّ حشيـة من تسع حشـايا خلفهنّ بعـده لست بـأبيضهنّ لـونـاً ولا بأحسنهنّ وجهاً ولا بأرشحهنّ عرقاً ولا بأنضرهنّ ورقاً ولا بأطراهنّ أصلاً فصرت تأمرين فتطاعين وتـدعين فتجابين ، ومـا مثلك إلاّ كما قـال أخو بني فهر :

مننت عـلى قـومي فـأبـدوا عـداوة فقلت لهم كفـوا العـداوة والنكـرا
ففيــه رضـا من مثلكم لصـديقـه واحجي بكم أن تجمعوا البغي والكفرا

قال ثم نهضت وأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته بمقالتهـا وما رددت عليها فقال أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك .

وفي البحار ط ١ ، ج ٩ ، ص ٥١٩، س ٢٤ ، قال أسر مالك الاشتر يوم الجمل مروان بن الحكم فعـاتبه عليـه السلام واطلقـه ـ وقال عائشة يـوم الجمل ملكت فـاسجح فجهّـزها أحسن الجهـاز وبعث معها بتسعين امرأة أو سبعين واستأمنت لعبدالله بن الزبير على لسان محمد بن أبي بكـر فآمنـه وآمن معه سـائـر النـاس ـ وجيء بمـوسى بن طلحـة بن عبيـدالله فقال لـه قل استغفـر الله وأتوب إليـه ثلاث مـرات وخلي سبيله وقال اذهب حيث شئت وما وجدت لك في عسكـرنا من سـلاح أو كراع فخذه واتق الله فيما تستقبله من أمرك واجلس في بيتك .

وفي ص ٥٤٢، س ١٧ منه قال فلما ظفر عليه السلام بها أكرمها وبعث معها إلى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عممهنّ بالعمائم وقلّدهن بالسيوف فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز ان يذكر به وتأففت وقالت هتك ستري برجاله وجنده الذين وكلهم بي - فلما وصلت المدينة ألقى النساء عمائمهنّ وقلن لها إنما نحن نسوة الحديث .

وروى ابن حجر في اللسان ج٥، ص ١٥٤ ، س ٢٠ ، عن عروة قال قلت لعائشة من كان أحب إلى رسول الله «ص» - قالت علي ابن أبي طالب، قلت أي شيء كان سبب خروجك إليه، قالت لم تزوج أبوك أمك، قلت ذلك من قدر الله - قالت وذاك من قدر الله .

وروى الذهبي عن جابر قال دخلت على عائشة فقلت لها ما تقولين في علي بن أبي طالب عليه السلام فأطرقت رأسها ثم رفعته وقالت :

إذا ما التبر حك على محك تبين غشه من غير شك
وفينا الغش والذهب المصفى علي بيننا شبه المحك

وروى الصدوق ره في العلل ط ١ ، ص١٩٣ ، س ٢٠ عن أبي جعفر عليه السلام قال أما لو قام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها - قال الراوي جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال عليه السلام لفريتها على أم إبراهيم بن رسول الله ، ثم قال قلت له فكيف أخّره الله تعالى للقائم فقال عليه السلام لأن الله تعالى بعث محمداً «ص» رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٣ عن جميع بن عمير

قال دخلت على عائشة فقلت من كان أحب الناس إلى رسول الله «ص» قالت فاطمة قلت إنما أسألك عن الرجال قالت زوجها قلت وما حملك على ما كان من وقعة الجمل فأرسلت خمارها على وجهها وبكت وقالت أمر قضي عليَّ .

وروى ابن حجر في الصواعق ص ١٠٤، س ١٢، في الهامش قصة ما وقع في الجمل وقال إنّ علياً كان على الحق ومقاتله بغاة دون عائشة ومن معها ولكنهم معذورون ـ وروى الدميري في حياة الحيوان عن النبي «ص» قال لنسائه من صاحبة الجمل الأدبب وهو كثير شعر الوجه وتخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب .

وعن عثمان بن حنيف قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أخبرينا عن مسيرك هذا أعهد عهده رسول الله «ص» أم رأى رأيته قالت بل رأى رأيته حين قتل عثمان أنا نقمنا عليه .

وفي بلاغات النساء ص ٨، س آخر، قال : إن عائشة لما احتضرت جزعت فقيل لها أتجزعين يا أم المؤمنين وأنت زوجة رسول الله «ص» وأم المؤمنين وابنة أبي بكر الصديق ـ فقالت إن يوم الجمل معترض في حلقي ليتني مت قبله أو كنت نسياً منسياً ـ وعن ابن طاوس في أواخر طرائفه نقل من كتاب الأوائل أن معاوية أول من أكل الطين ، وأول من ركب بين الصفا والمروة ، وأول من أظهر شرب النبيذ والغنى ـ وكان على منبر رسول الله «ص» يأخذ البيعة لابنه يزيد ـ فأخرجت عائشة رأسها من الحجرة وقالت صه صه هل استدعى الشيوخ لنبيهم البيعة قال لا قلت فيمن أنت تقتدي فخجل ونزل عن المنبر وتناول لها حفيرة فوقعت فيها وماتت .

وفي رواية أخرى أنها دخلت عليه بعدما عملت لها وهي راكبة

حماراً فأجرت الحمار إلى سريره فبال الحمار وأورث على البساط فلما انصرفت قال لمروان لا طاقة لي بهذه العجيرة قد تولى في أمرها فدبر الحفرة فوقعت فيها وكان في آخر ذي الحجة سنة ٥٨ قال الشاعر :

لقد ذهب الحمار بأم عجرى فلا رجعت ورجعت الحمار

ونقل عن كامل البهائي ارسل معاوية إلى عائشة بالتحف والهدايا كثيرة ووعدها وطلبها في مجلسه وحفر بئراً وادخل فيه النورة وستر رأس البئر بالفراش الرقاق ووضع فوقها كرسياً فركب عائشة على حمار مع غلامها في وقت صلاة العشاء الآخرة فلما وصل إلى معاوية أكرمها وعززها وأشار إليها إلى الكرسي فقدم عائشة وأراد أن يجلس على الكرسي فانخسف الكرسي ونزل عائشة إلى البئر فأمر معاوية فوراً بقتل الغلام والحمار وأدخلهما وأنزلهما إلى عائشة وأنزل عليهم التراب حتى ملأ البئر .

﴿ عائشة ﴾ بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الانصارية صحابية هي من بني عبد الأشهل .

﴿ عائشة ﴾ بنت بديع الزمان الهمداني زوج محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد شاعرة (لب) ص ٣٤ .

﴿ عائشة ﴾ بنت جرير بن عمرو الأنصارية صحابية هي غير بنت سعد بن أبي وقاص .

﴿ عائشة ﴾ بنت سعد البصرية عامية هي غير بنت شيبة بن ربيعة الصحابية .

﴿ عائشة ﴾ بنت طلحة التميمية المعروف بأم عمران أمها كلثوم بنت أبي بكر بن أبي قحافة .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت عبدالرحمن بن عتيك النضرية زوج رفاعة هي غير بنت عثمان بن عفان .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت عجرد صحابية هي غير بنت عمير بن الحارث الأنصارية التي كانت من المبايعات .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت قدامة بن مظعون القرشية المدنية زوج إبراهيم بن محمد بن حاطب (جيل) .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت مسعود الراوية عن أبيها وعنها ابن اختها محمد بن طلحة عامية (صه) .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت المعتصم العباسي هي أحد الظرفاء المتكلمات انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٤٢ .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت معاوية بن المغيرة هي والدة عبدالملك بن مروان قتل أبوها بأحد .

﴿ **عائشة** ﴾ بنت المغيرة بن أبي العاص زوج مروان بن الحكم ووالدة عبد الملك .

﴿ **عائشة** ﴾ السمرقندية شاعرة من شعرها : اشكيكه زچشم من برون غلطيده است الخ .

﴿ **عائشة** ﴾ الغرناطية هي أم عبدالله الصغير الأندلسية آخر ملوكهم (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٠ .

﴿ **عائشة** ﴾ القرطبية هي بنت أحمد شاعرة وهي صاحبة الخط الحسن (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٠ .

﴿ **عائشة** ﴾ النبوية المتوفية سنة ١٤٥ والمدفونة بمصر بباب القرافة عابدة .

﴿ عبادة ﴾ بنت أبي نائلة بن سلامة بن وقس الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ عباسة ﴾ بنت أحمد بن طولون أخي خمارويه وبنت أخيها قطر الندى أسماء زوج المكتفي بالله العباسي التي أصدقها ألف ألف درهم كما في الوفيات ج ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٥ .

﴿ عبدة ﴾ بنت أبي قتادة صحابية فصيحة عاقلة .

﴿ عبدة ﴾ بنت داود بن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف زوج الحسين الأصغر (لب) ص ٣٠٥ .

﴿ عبدة ﴾ بنت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام لا بأس بها .

﴿ عبيدة ﴾ بنت صعصعة هي عمة الفرزدق وزوج الزبرقان بن بدر وأم حرزة .

﴿ عبيدة ﴾ بنت عبيد بن رفاعة الزرقية الراوية عن أبيها وعنها ابنها يحيى بن اسحاق عامية .

﴿ عبيدة ﴾ بنت نابل بالموحدة عامية روت عن عائشة بنت سعد وثقها ابن حبان .

﴿ عتابة ﴾ هي أم جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي لها قصة مذكورة في منتخب التواريخ ص ٥٢٢ ، وهي هكذا قال محمد بن غسان دخلت على أمي وعندها عتابة قلت لأمي من هذه المرأة قالت عتابة أم جعفر وعليها لباس خلق فسلمت عليها وقلت لها كيف حالك قالت كما ترى فقلت لها بين لي حالك قالت عندي أربعمائة خادم الغلام والجارية ومع ذلك ظننت ظلمني ابني واليوم جئت هنا لآخذ جلدين من الأضحية أحدهما جعلت فرشالي والآخر جعلت بمنزلة

اللحاف لي فقال محمد رقت لها وبكيت فأعطيتها دنانيراً فسر سروراً شديداً (الخ) .

﴿ عتبة ﴾ بنت زرارة بن عدس الأنصارية صحابية وهي غير عثيمة أو غنيمة كما يأتي .

﴿ العجائز ﴾ والعجوزة المكارة نقل الدربندي في أسراره ط ١ ، ص ٥٩٥ وفي ط ٢ ، ص ٥٧٦ عن كتاب درر المطالب عن ابن عباس قال كان في أيام عمر بن الخطاب ليلة من الليالي دخل عمر المسجد فلما طلع الصبح رأى شخصاً نائماً في وسط المحراب فقال لمولاه أوفى انبه هذا يصل فذهب إليه فحركه فلم يتحرك فرأى عليه ازار فظنه امرأة فنادى امرأة من الأنصار فلما تفقدته وجدته رجلاً في زي النساء مزين اللحية مقطوع الرأس فأخبرت عمر بذلك فقال لمولاه ارفعه من المحراب واطرحه في بعض زوايا المسجد حتى نصلي فلما فرغ من الصلاة قال لعلي عليه السلام ما ترى في هذا الرجل قال عليه السلام جهّزه وادفنه سيعلم أمره بطفل تجدونه في المحراب ـ قال من أين تقول ذلك قال ، أخي وحبيبي رسول الله «ص» أخبرني بذلك ـ فلما مضى من القصة تسعة أشهر أتى عمر يوماً إلى المسجد لصلاة الصبح سمع بكاء الطفل في المحراب ـ قال صدق الله ورسوله وابن عم رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام قال لمولاه ارفعه عن المحراب ـ فلما فرغ من الصلاة أتى بالطفل ووضعه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال لأوفى مولى عمر أطلب مرضعة فذهب يدور في المدينة إذ أقبلت امرأة من الأنصار وقالت إن ولدي مات ومعي در كثير فأتى بها أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاها الطفل وقال لها احفظيه وعين لها من بيت المال مبلغاً وكانت ولادة الطفل في شهر المحرم فلما استكمل للطفل تسعة

أشهر قال علي عليه السلام لأوفى مولى عمر اذهب إلى المرضعة فأتيني بها فقل لها يقول أمير المؤمنين ايتيني بالطفل غداً فلما أتت به دفع إليها ألبسة وقال ألبسيها إياه واذهبي به إلى المصلى فانظري أيما امرأة تأتيك وتأخذه وتقبله وتقول يا مظلوم يابن المظلومة يابن الظالم ايتيني بها - فلما أصبحت فعلت ما أمرها أمير المؤمنين فإذا امرأة تناديها يا حرمة قفي بحق محمد بن عبدالله، فلما دنت منها رفعت الخمار عن وجهها وكانت جميلة لا نظير في الحسن فأخذت الطفل وقبلته وقالت يا مظلوم يابن المظلومة يابن الظالم ما أشبهك بولدي الذي مات وهي تبكي ثم ردته إلى المرضعة وأرادت أن تنصرف فتشبثت المرضعة بها فضجت المرأة وقالت خلي سبيلي ، قالت المرضعة إذهبي معي إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاضطربت المرأة اضطراباً شديداً وقالت اتقي الله وارفعي يدك عني فإنك إن أتيت بي إلى أمير المؤمنين فضحني بين الملأ وأنا أكون خصمك يوم القيامة قالت المرضعة لا يمكنني أن أفارقك حتى آتي بك إلى أمير المؤمنين عليه السلام قالت إذا أتيت بي إلى أمير المؤمنين عليه السلام لا يعطيك عطاءاً بل إذهبي معي حتى أعطيك هدية تفرحين بها وهي بردتان يمانيتان وحلة صنعانية وثلاثمائة درهم هجرية وكوني كأنك ما رأيتني واكتمي أمري وإذا أقبل عيد الأضحى يشهد الله تعالى على أني أعطيك مثلها إذا رأيت الطفل سالماً فمضت المرضعة معها وأخذت جميع ما ذكرت لها ومضت - فلما رجع الناس من المصلى أحضرها أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا عدوة الله ما صنعت بوصيتي قالت يابن عم رسول الله «ص» طفت بالطفل جميع المصلى فما وجدت أحداً أخذه مني فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام كذبت، وحق صاحب هذا القبر أتتك امرأة وأخذت منك الطفل وقبلته وبكت (ثم) ردته إليك وأنت تشبثت بها فأعطتك الرشوة (ثم) وعدتك

بمثلها فارتعدت فرائص المرضعة وقالت إني لم أخبره ثم تعجبت وقالت يابن عم رسول الله أتعلم الغيب قال معاذ الله لا يعلم الغيب إلاّ الله وهذا علم علمنيه رسول الله «ص» فقالت يا أمير المؤمنين الصدق أحسن الكلام كذلك كان وإني بين يديك مرني مهما تأمرني وإن أردت مضيت إلى المرأة وأتيتك بها فقال أمير المؤمنين عليه السلام هي لما أعطتك المال والتحف انتقلت من ذلك المنزل إلى غيره الآن عفى الله عنك ما صنعتك فاحفظي الطفل فإذا رأيتها في عيد الأضحى فأتيني بها فقالت سمعاً وطاعة يابن عم رسول الله ـ فلما أقبل عيد الأضحى فعلت مثل صنعتها الأولى فأتتها تلك المرأة وقالت تعالي معي حتى أوفيك ما وعدتك ـ فقالت المرضعة لا حاجة لي بعطاياك والآن ما يمكنني أفارقك حتى أحضرك بين يدي ابن عم رسول الله «ص» ثم لزمت بطرف ازارها ـ فلما رأت المرأة ذلك منها حولت وجهها نحو السماء وقالت يا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين ومشت مع المرضعة إلى مسجد رسول الله «ص» فلما رآها أمير المؤمنين عليه السلام قال يا أمة الله أيما تحبين تحدثيني أم أحدثك بالقصة من أولها إلى آخرها قد أخبرني بذلك حبيبي النبي «ص» فقالت أنا أخبرك بقصتي من أولها إلى آخرها تعطيني الأمان وتؤمنني من عقوبة الله تعالى قال عليه السلام أفعل كذلك قالت المرأة أنا ابنة من بنات الأنصار قتل أبي بين يدي رسول الله «ص» اسمه عامر بن سعد الخزرجي وأمي ماتت في خلافة أبي بكر وبقيت وحيدة فريدة وليس أحد يتعاهدني وكانت في جواري نساء أقعد معهنّ وأغزل بالمغزل وكان معهنّ لي مؤانسة فبينا أنا ذات يوم جالسة مع نساء المهاجرين والأنصار إذ أقبلت علينا عجوزة وفي يدها سبحتها وهي تتوكأ على عصاها فسلمت فرددنا عليها السلام (ثم) سألت اسم كل واحدة منا (ثم) أتت إليّ وقالت يا صبية ما اسمك قلت جميلة قالت بنت من

قلت بنت عـامر الأنصـاري قالت ألـك أب أو بعل قلت لا قـالت فكيف تكـونين على هذه الحـالة وأنت صبيـة جميلة وأظهرت الشفقـة والتحنن عليّ ثم بكت وقالت هل تريدين امرأة تكون معـك وتونسـك وتقوم لـك بمـا تحتاجينـه فقلت لها وأين تلك المـرأة قالت أنـا أكون لـك بمنـزلـة الـوالدة الشفيقـة قلت لها متى رغبت البيت بيتـك وكان لي بـذلك فـرح عظيم (ثم) دخلت معي الحجرة فطلبت ماء وتوضأت ـ فلما فرغت قلت لها الحمد لله الذي يسّر لي ورحم ضعفي فقدمت إليها خبزاً ولبناً وتمـراً فنظرت إليها وبكت فقلت ممّ بكاؤك قالت يا بنية ليس هـذا طعامي قلت وأي طعـام معهودك فقـالت قـرص من الشعيـر معـه قليـل الملح فبكت وقـالت يا بنيـة مـا هـذا وقت أكلي ولكن إذا خلصت من صـلاة العشـاء أحضري الطعام حتى أفطر فقـامت إلى الصلاة ـ فلمـا فرغت من صـلاة العشاء قدمت إليها قرص شعير وملحاً فقـالت احضري قليـلاً من الرمـاد فأحضرت لها فمزجت الملح بالرماد وتنـاولت قرص الشعيـر فأكلت منـه ثـلاث لقمات من الملح والـرماد (ثم) قـامت وشرعت في الصـلاة فمـا زالت تصلي إلى أن طلع الفجر ودعت بدعاء لم أسمع أحسن منـه (ثم) إني قمت وقبلت يدها وقلت بخ بخ لمن تكونين عندهـا دائمة فـأسألـك بحق نبي الله محمد «ص» أن تدعي لي بالمغفرة فلا شك أن دعـائك لا يرد (ثم) قالت أنت صبية جميلة وأنا خائفة عليك من الوحـدة ولا بد لي من الخروج للحاجة ولا بد أن تكون لك أنيسة تؤنسك فقلت أنى يكون لي ما تقولين قالت إن لي ابنة هي أصغـر منك سنـاً عاقلة مـوقرة معبـدة آتيـك بها كي تؤنسـك فقلت افعلي وخرجت فمضت زمـاناً (ثم) رجعت وحدها فقلت لها أين اختي التي وعدتيني بها قالت إن ابنتي وحشيـة من النـاس أنسها مـع ربها وأنت صبيـة غير منكـوحة وغيـر متـزوجـة ونسـاء المهاجرات يتـرددن إليك وأنـا أخاف إذا جـاءت إليك يحضـرن ويكثرن

الحديث وتشتغل عن العبادة فتفارقك وتروح عنك وأنا يا أمير المؤمنين حلفت يميناً ما دامت ابنتك عندي لم يدخلن عليَّ ـ قالت العجوز الشرط يكون كذلك (ثم) خرجت وعادت بعد ساعة ومعها امرأة تام القامة متغطية بإزار لا يبان منها غير عينها ـ فلما وصلت وصلت العجوز إلى باب الحجرة وقفت فقلت لها ما بالك لا تدخلين قالت من شدة الفرح حيث بلغتك مرادك واني تركت باب حجرتي مفتوحاً أخاف أن يدخلها أحد بل أنت اغلقي باب حجرتك ولا تفتحيها لأحد حتى أرجع إليك فغلقت الباب ثم توجهت إلى تلك المرأة فأكلمها فلم تجبني فألحت عليها لترفع إزارها فلم تفعل حتى أخذت الازار عن رأسها فوجدتها رجلاً مزين اللحية مخضوب اليدين والرجلين لابس ملابس النساء ـ فلما رأيت ذلك بهت وغشي عليَّ فلما أفقت قلت له ما حملك على هذا فضحتني وفضحت نفسك قم فاخرج من حيث أتيت بسرك ولو علم بك عمر بن الخطاب لعذبك وقمت عنه فلزمني وأنا خفت إن صحت فضحت وعلم بذلك جيراني (ثم) تعانقني وصرعني وما كنت تحته إلاّ كالفرخ بين يدي النسر وفضني وهتك ستري ـ فلما أراد أن يتباعد عني لم يقدر من شدة السكر فخر مغشياً عليه فلم أر فيه حركة فنظرت في وسطه سكيناً فجذبته وقطعت رأسه (ثم) رفعت طرفي إلى السمآء وقلت (إلهي وسيدي تعلم أنه ظلمني وفضحني وأهتك ستري وأنا توكلت عليك يا من إذا توكل العبد إليه كفاه يا جميل الستر) .

فلما دخل الليل حملته على ظهري وأتيت به إلى مسجد رسول الله «ص» فلما كان وقت الحيض ما رأيت شيئاً مما ترى النساء فاغتممت بذلك واردت أن أطرحه كيلا افتضح فقلت في نفسي اتركه وأخفيت أمري حتى ولد وما اطلع عليه أحد فقلت في نفسي هذا طفل وأي ذنب له حتى أقتله فلففته ووضعته في المحراب ـ وهذا حالي يابن

عم رسـول الله «ص» قال عمـر أشهد أني سمعت رسـول الله يقـول أنـا مدينة العلم وعلي بابها وسمعته يقول أخي علي ينطق بلسان الحق الآن أحكم أنت يا أمير المؤمنين هذا الحكم فإنه لا يحكم فيه سواك .

قـال أمير المؤمنين عليـه السلام ديـة ذلـك ليست على أحـد لأنـه ارتكب الحرام وهتك الحرمة وباشر أمـراً عظيمـاً ، ولا على هذه المـرأة من الحـد شيء لأن الرجـل دخل عليهـا من غير علمهـا وإرادتها وغلب على نفسها من غير شهوة منها وحيث استمكنت منه استوفت حقهـا (ثم) قـال عليه السـلام أنت على كل حـال ينبغي أن تحضري العجـوز حتى آخذ حق الله منها وأقيم حده عليها فلا تقصري كي يظهر صدق كلامـك - قالت المرأة أنا ما أقصر في طلبها لكني أمهلني ثلاثة أيام قال أمهلتـك وأمر المرضعة أن ترد الـولد إليهـا وقال عليـه السلام سمّيـه مظلومـاً ويل لأبيـه من الله يوم تجـزى كل نفس بمـا عملت - ثم انصـرفت إلى بيتهـا ودعت ربها أن يظفرها بالعجوز (ثم) انها خرجت من بيتهـا وهي متوكلة على الله تعالى وإذا بالعجوز في طريقها فأخـذتها وأتت بهـا إلى مسجد رسـول الله «ص» فلما رآهـا علي عليه السـلام قال لهـا يا عـدوة الله أما علمت أنا علي بن أبي طالب علمي من علم رسول الله «ص» أخبريني عن قصـة هـذا الـرجـل الـذي أتيت بـه إلـى بيـت هـذه المـرأة فقـالت العجـوز لا أعـرف هـذه المـرأة ولا رأيتهـا قط ولا أعـرف الـرجـل ولا استحـل هـذه الأمـور - فقـال لهـا عليـه السـلام تحلفين على مـا قلت قالت نعم قـال اذهبي وضعي يدك اليمنى على قبـر رسول الله «ص» واحلفي أنـك مـا تعـرفين هـذه المـرأة ولا رأيتهـا قط فقـامت العجوز فوضعت يدها على قبر رسول الله «ص» وحلفت فـاسود وجههـا وهي لا تشعـر فأمـر أمير المؤمنين أن يـأتوا بمـرآة وناولهـا إيّاهـا ثم قـال انظري فيها فإذا وجهها كالفحم الأسود فارتفعت الأصوات بـالصلاة على

محمد وآل محمد فالعجوز تنظر وتبكي وتقول يابن عم رسول الله تبت ورجعت إلى الله فقال عليه السلام اللهم أنت العالم بما في الضمائر إن كانت صادقة في كلامها وانها ثابت ارجعها إلى حالها فلم يرجع عنها السوداء فعلم عليه السلام انها لم تتب فقال يا ملعونة كيف كانت توبتك لا غفر الله لك (ثم) قال عليه السلام لعمر مر أصحابك أن يخرجوها إلى خارج المدينة ويرجموها لأنها كانت سبب قتل الرجل وهتك حرمة المرأة واستقرار النطفة من الحرام فأمر عمر بذلك ـ فلما رجعت الخلافة إلى علي عليه السلام كان ذلك الغلام قد أكمل في العمر ثم قتل في صفين بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام الحديث.

وروى محمد بن طلحة الشامي الشافعي في مطالب السؤل أن علياً عليه السلام لما قدم الكوفة وقدم عليه طوائف الناس كان فيهم فتى فصار من شيعته يقاتل بين يديه في مواقفه فخطب امرأة من قوم استوطنوا الكوفة فأجابوه فتزوجها ـ فلما صلى أمير المؤمنين عليه السلام يوماً صلاة الصبح قال لبعض من عنده اذهب إلى محلة بني فلان تجد فيها مسجداً إلى جانبه بيت تسمع فيه صوت رجل وامرأة يتشاجران بأصوات مرتفعة فأحضرهما الساعة وقل لهما أمير المؤمنين يطلبكما فمضى ذلك الإنسان فما كان إلاّ هنيئة حتى عاد ومعه ذلك الفتى وامرأته فقال لهما عليه السلام فبم طال تشاجر كما الليلة ـ فقال الفتى يا علي ان هذه الامرأة خطبتها وتزوجتها ـ فلما خلوت بها هذه الليلة وجدت في نفسي منها نفرة منعتني ان ألم بها ولو استطعت اخراجها ليلاً لأخرجتها عني قبل ظهور النهار فنقمت أو فقمت على ذلك فنحن في التشاجر إلى أن جاء أمرك فحضرنا إليك ـ فقال عليه السلام لمن حضر رب حديث لا يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره فقام من كان حاضراً ولم يبق عنده غير الفتى والمرأة فقال عليه السلام للمرأة أتعرفين هذا الفتى فقالت لا

فقال عليه السلام لها إذا أنا أخبرتك بحاله تعلمينها فلا تنكرينها قالت لا يا أمير المؤمنين قال الست فلانة بنت فلان قالت بلى قال أليس لـك ابن عمّ وكل واحد منكما راغب في صاحبه قالت بلى قال أليس أبوك منعك عنـه ومنعه عنـك ولم يزوجـه وأخرجـه من جواره لـذلك قـالت بلى قال أليس خـرجت ليلة لقضاء الحـاجة فـاغتالـك وأكرهـك ووطئك فحملت وكتمت أمـرك من أبيك واعلمت أمـك فلما آن الـوضـع اخـرجتـك ليلة فـوضعت ولداً فلفّفتـه في خرقـة والقيته من خـارج الجدران فجـاء كلب فشمه فخشيت أن يأكله فرمته بحجر فوقـع في رأسه فشجّـه فعدت إليـه أنت وأمـك فشدت أمـك رأسه بخـرقة من جـانب مـرطهـا ثم تـركتمـاه ومضيتمـا ولم تعلما حـاله فسكتت فقـال عليه السـلام لهـا تكلمي بحق فقـالت بلى والله يا أميـر المؤمنين إن هذا الأمـر ما علمـه مني غيـر أمي فقال عليه السلام قد اطلعني الله عليه فأصبح وأخذه بنو فلان وكان فيهم إلى أن كبر وقدم معهم الكوفة وخطبك وهو ابنك (ثم) قال للفتى اكشف عن رأسك فوجد أثر الشجة فيه ـ قال هذا ابنك قد عصمه الله مما حرّمه عليه فخذي ولدك فانصرفي فلا نكاح بينكما الحديث . .

﴿ **عجلة** ﴾ بنت عجلان صحابية كانت من بني ليث بن سعد بن بكر هي والدة ركانة .

﴿ **العجماء** ﴾ الأنصارية هي خالة أبي أمـامة بن سهـل بن حبيب صحابية (به) ج ٤، ص ٣٥٢ .

﴿ **العجوز** ﴾ بالفتح المرأة المسنّة والعجـوزة لغة رديئـة وللعجوز معـان كثيرة تجـدها في المـطولات (منها) الخمـر، والداهيـة، والسفينة والطريق والقدر والقوس والنار والمنية والنخلة والناقة ـ وأيام العجوز هي سبعة أيام في أواخر الشتاء أربعة من آخر شباط وثلاثة من أول آذار .

﴿ العجوز ﴾ هي من ولد الحارث بن عبد المطلب وهي التي شكت إلى إبراهيم بن محمد ضنك المعيشة قال ما يحضرني الكثير ، ولا أرض لك بالقليل ، وأنا على ظهر سفر فاقبلي ما حضر ، وتفضلي بالعذر ثم دعا مولى له فقال ادفع اليها ما بقي من نفقتنا وخذي هذا العبد والبعير فقالت بأبي أنت وأمي أجزل الله في الآخرة أجرك وأعلى في الدنيا كعبك ورفع فيهما ذكرك وغفر لك يوم الحساب ذنبك فأنت والله كما قالت أم جميل بنت حرب بن أمية :

زين العشيرة كلها. في البدو منها والحضر
ورئيسها في النائبات. وفي الرحال وفي السفر
ورث المكارم كلها. وعلا على كل البشر
ضخم الوسيعة ماجد. يعطي الجزيل بلا كدر

﴿ عديسة ﴾ بنت اهبان الراوية عن أبيها عامية وهي غير عدية الأنصارية الصحابية .

﴿ عذر ﴾ بالفتح والذال المعجمة كالحسن هي جدة محمد بن يحيى الصولي قالت اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها حملنا إلى المأمون فكنا في داره في جنة من الأكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام ـ فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيامة تنبّهنا من الليل وتأخذنا بالصلاة وكان ذلك من أشد شيء علينا فكنت أتمنى الخروج من داره إلى أن وهبني لعبد الله بن عباس وماتت سنة ٢٧٠ ولها نحو مائة سنة كما ذكره الصدوق ره في العيون ط ٢ ، ص ٣٠٧ .

﴿ عزة ﴾ الأشجعية هي مولاة أبي حازم التي اعتقته وروى عنها الأحاديث .

﴿ عزة ﴾ بنت أبي سفيان الأموية هي اخت أم حبيبة ويقال لها درة كمامرّ ذكرها .

﴿ عزة ﴾ بنت أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج أوفى ابن حكيم ووالدة أولاده.

﴿ عزة ﴾ بنت الحارث الهلالية صحابية هي غير بنت خابل أو بنت كامل الخزاعية الصحابية .

﴿ عزة ﴾ الشاعرة هي بنت جميل كما في الروضات ط ١ ، ص ٥٣٢، س ٣٦ .

﴿ عزة ﴾ هي من اخوات أهل الجنة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ (خصال) ج ٢ ، ص١٣ .

﴿ عزيزة ﴾ بنت أبي تجراة العبدرية هي اخت برة الصحابية روى عنها عميرة بنت عبدالله .

﴿ عصماء ﴾ بنت الحارث الهلالية هي أم خالد بن الوليد ويقال لها لبابة الصغرى كما يأتي .

﴿ عصماء ﴾ بنت مروان ملعونة كذا نقلت في مسوداتي من كتاب حياة الحيوان للدميري .

﴿ عصمة ﴾ بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ عصمت بيكم ﴾ بنت سيف الملوك ميرزا فاضلة صاحبة طبع كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٤٨، من شعرها :

چون ابر بهار دم بدم گريانم   مانند فلك هميشه سر گردانم
باهركه وفاكنم جفامي بينم   بربخت خود وطالع خود حيرانم

﴿ عصمت ﴾ بنت فتحعليشاه القاجار هي اخت طيبة وعفت شاعرة من شعرها بالفارسية :

چه كردي تواى آسمان ستمگر
كه يك دم نياسائي از كين دوران
نداري جز از ظلم مايه بدكه
نداري جز از كينه توشه در انبان
نخوا هي كه ما هي بتابد بچرخي
نخوا هي كه مهري فروزد بايوان
بسي حسرت از تو بدلهاي خسته
بسي غم زتو در دل ناتوانان

﴿ العصمتي ﴾ هي صاحبة الخيالات الدقيقة يظهر من شعرها بالفارسية المذكورة في الرياحين :

از پاشكستگان طلب كعبه مشكل است
آن كعبهٔ كه دست دهد كعبهٔ دل است

﴿ عصيمة ﴾ بالتصغير هي بنت أبي الأفلح صحابية كانت من المبايعات كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٥٣ .

﴿ عفت ﴾ الاسفرائينية السمرقندية هي زاهدة عابدة عفيفة شاعرة من شعرها :

قامت سرو كه در آب نمو دار شده
كرده دعوى بقديار نگو نسار شده

﴿ عفت ﴾ بنت السيد محمد رضا الهاشمي الطهراني شاعرة من شعرها في رثاء أبيها بالفارسية :

اى نهان گشته بخاك اى مه تابـاني ما
مـرگ تـوگشت همـه بـاعث ويـراني مـا
شـرف وشهـرت وشخصيت مـا بـودي تـو
بي تـوچـون شـام سيه عـالم نـوراني مـا
بـز بـان نـام حسـين ودل او عشق عـلي
فـكـر او بـود ظهـورشـه پنهـانـي مـا
اسـم او بـود رضـا ويقـضـاء بـود رضـا
از صفـاي عملش خلق وخـدابـود رضـا

﴿ عفراء ﴾ بنت السكن هي أم أسعد أو سعد بن زرارة صحابية وهي غير بنت عبيدة الصحابية والدة اياس وخالد وعـامر وعـوف ، وغير عفراء بنت مالك الشاعرة المذكورة في البلاغات .

﴿ عفيرة ﴾ بنت غفار صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س١١ .

﴿ عقرب ﴾ بنت سـلافة بن وقش هي زوج رافـع بن يـزيـد الأشهلي يحتمـل اتحـادهـا مع بنت معـاذ بن النعمـان زوج قيس بن الخطيب ووالدة ثابت وسعد ويزيد بنو قيس .

﴿ عقيلية ﴾ بنت أسمر بن مضرس الراوية عن أبيها وعنها بنتها سويدة عامية (صه) .

﴿ عقيلة ﴾ بنت عتيك الراوية عن أمها فروة صحابية هي غير الفزارية الراوية عن أبي سلام .

﴿ عقيلة ﴾ بنت النجار بن النعمان بن المنـذر بن مـاء السمـاء ملك العرب انظر (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٢ .

﴿ عكرشة ﴾ بنت الأطش هي التي دخلت على معاوية وبيدها عكاز في أسفله زج مسقى فسلمت عليه بالخلافة وجلست فقال لها معاوية يا عكرشة الآن صرت أمير المؤمنين قالت نعم إذ لا عليٌّ حي قال ألست صاحبة الكور المسدول والوسيط المشدود والمتقلدة بجمائل السيف وأنت واقفة بين الصفين يوم صفين تقولين يا أيها الناس عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم (إلى أن قال) اذكري حاجتك قالت يا أمير المؤمنين أن الله قد رد صدقاتنا علينا ورد أموالنا فينا إلاّ بحقها وأنا قد فقدنا ذلك فما ينعش لنا فقير ولا يجبر لنا كسير (إلى أن قال) ثم أمر لها برد صدقتها وانصافها وردها مكرمة انظر في بلاغات النساء .

﴿ عكثاء ﴾ بالمثلثة أو عكناء بالنون هي بنت أبي صفرة الأسدية واخت المهلب صحابية (صه) .

﴿ عليّة ﴾ مصغراً هي بنت شريح الحضرمي اخت مخرمة بن شريح ، واخت السائب لأمه .

﴿ عليّة ﴾ بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال النجاشي في فهرسته ط ١ ، ص ٢١٥ ، وفي ط ٢ ، ص ٢٣٤ لها كتاب رواه محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن عقيل ، وقال العلامة الممقاني ره في رجاله ص ٨١ الملحقة بالمجلد الثالث ظاهره كونها إمامية ولم أتحقق إلى الآن حالها وإن كان الظاهر حسن حالها ، وذكره الفاضل المعاصر في هامش عمدة الطالب ط نجف ص ١٨٣ س ٢٠ .

﴿ عليّة ﴾ بنت المهدي العباسي هي اخت عباسة وهارون أمها مكنونة (يا) ج ٦ ، ص ٢٤٩ .

﴿ عمات ﴾ النبي «ص» هن أم حكيم، وأميمة، وبرة، وصفيـة، وعاتكة بنات عبدالمطلب .

﴿ عمارة ﴾ بنت أبي أيـوب خالـد بن زيـد الأنصـاريـة هي زوج صفوان بن أوس صحابية .

﴿ عمارة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمـطلب هي اخت أم ورقة ، وأم الفضل امامة أو أمة الله .

﴿ عمرة ﴾ الأشهليـة صحابيـة هي غير بنت أفعى الـراوية عن أم سلمـة وعنها عمّـار بن معاويـة كما ذكـره في الخصال ج ٢ ، ص ٣٦ ، س ٢٥ ، وهي غير عمرة بنت أم قلوص كما في (يب) .

﴿ عمرة ﴾ بنت الحـارث بن أبي ضـرار هي اخت جـويـريـة المصطلقية زوج النبي «ص» .

﴿ عمرة ﴾ بنت الحارث أو بنت البرصاء هي اخت قرصـافة قيـل اسمها امامة (به) ج ٤ ، ص ٣٥٥ .

﴿ عمرة ﴾ بنت حـارثة بن النعمـان الأنصاريـة هن زوج قيس بن عمرو بن سهل وهي غير بنت حبان .

﴿ عمرة ﴾ بنت حـزام أو بنت حـزم (بسكـون الـزاي) هي زوج سعد بن الربيع صحابية أنصارية .

﴿ عمرة ﴾ بنت دريـغ بن الصمة هي التي قـالت في مقتل أبيهـا يوم حنين كلام انظر في بلاغات النساء ص ١٩٦ .

﴿ عمرة ﴾ بنت الربيع بن النعمـان الأنصاريـة قيل اسمهـا عميرة هي غير بنت رواحة أخي عبدالله وزوج بشير بن سعد والد النعمان وهي التي سألت بشيراً ان يخص ابنها منه بعطية دون اخـوته فـرد النبي «ص»

ذلك والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٥٥ .

﴿ عمرة ﴾ بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة قيل بنت سعد بن قيس هي غير بنت سعد بن مالك .

﴿ عمرة ﴾ بنت السعدي بن وقدان العامرية اخت عبدالله صحابية قيل اسمها عميرة .

﴿ عمرة ﴾ بنت عبدالرحمن بن سعد أو ابن اسعد بن زرارة الانصارية تابعية فقيهة .

﴿ عمرة ﴾ بنت عويم صحابية هي غير بنت قيس بن عمرو والدة أبي شيخ بن ثابت وأخي حسان .

﴿ عمرة ﴾ بنت مرثد اخت اسماء صحابية هي غير بنت مسعود بن أوس الأنصارية .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن الحارث صحابية هي غير بنت مسعود بن زرارة المخزومية .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود الصغرى هي خالة سعد بن عبادة وزوج أوس بن زيد .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة هي والدة سعد بن عبادة .

﴿ عمرة ﴾ بنت مسعود بن قيس الأنصارية هي اخت اللتين قبلها ، وهي غير بنت مسعود بن قيس الرابعة زوج زيد بن مالك ، وغير بنت مسعود بن قيس الخامسة كما في الاصابة .

﴿ عمرة ﴾ بنت معاوية الكندية صحابية تزوجها النبي «ص» ولم يدخل بها كما في الاصابة .

﴿ عمرة ﴾ بنت النعمان بن بشير هي زوج المختار بن أبي عبيد وهي غير أم ثابت .

﴿ عمرة ﴾ بنت نفيل هي من المصاحبات لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام كما في (جخ ق) .

﴿ عمرة ﴾ بنت هزال الأنصارية صحابية هي غير بنت يزيد بن الجون التي تزوجها النبي «ص» ثم طلقها قبل ان يدخل بها لما بلغه أن بها برصاً وهي غير بنت يزيد الاشهلية ، وغير بنت يزيد الكلابية التي تزوجها الفضل بن العباس بن عبدالمطلب .

﴿ عمرة ﴾ بنت يسار صحابية هي غير بنت يعار التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة .

﴿ عمرة أو عمورة ﴾ بنت ضمران هي زوج نوح النبي «ص» ووالدة سام بن نوح كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٣٩ .

﴿ عمة ﴾ أبي جعفر المنصور هي زوج عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف صاحب قبر النذور ببغداد كما في هامش (لب) ط نجف ص ٣٥٦ .

﴿ عمة ﴾ بحر العلوم هي فاطمة بنت السيد محمد بن عبدالكريم واخت المرتضى وزوج آغا باقر البهبهاني .

﴿ عمة ﴾ بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي اسمها غنيمة كما في (جش) ط ١ ، ص ٧٨ .

﴿ عمة ﴾ الحسن العسكري عليه السلام هي حكيمة خاتون بنت محمد بن علي أبي جعفر الجواد عليه السلام .

﴿ عمة ﴾ زرارة هي التي روى عنها النضر بن شعيب قالت لما

وقع زرارة واشتد به قال ناوليني المصحف فناولته وفتحته فوضعته على صدره وأخذه مني ثم قال يا عمة اشهدي ان ليس لي امام غير هذا الكتاب كما ذكره في (كش) ط ١ ، ص ١٠٤ ، س ١٥ .

﴿ عمة ﴾ عثمان بن عفان هي أروى بنت أبي العاص .

﴿ عمة ﴾ ليلى هي زوج الحسين عليه السلام وهي ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وهي زوج علي عليه السلام .

﴿ عمة ﴾ محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة المدني اسمها عمرة روى عنها ابن أخيها محمد .

﴿ عمة ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي ام جميل حمالة الحطب .

﴿ عميرة ﴾ بالتصغير هي بنت أبي الحكم رافع بن سنان صحابية دعا لها النبي «ص» .

﴿ عميرة ﴾ بنت أبي خيثمة هي اخت اميمة وزوج يزيد بن أسيد صحابية .

﴿ عميرة ﴾ بنت ثابت بن النعمان قيل صحابية وهي غير بنت جبير السلمي الصحابي .

﴿ عميرة ﴾ بنت الحارث بن عبد رزاح الظفرية صحابية وهي غير بنت خماسة الانصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت الربيع بن النعمان صحابية يقال لها عمرة وهي غير بنت سعد بن عامر .

﴿ عميرة ﴾ بنت سعد بن مالك الساعدية هي اخت سهل بن سعد والدة رفاعة .

﴿ عميرة ﴾ بنت السعدي قد مرّ بعنوان عمرة وهي غير بنت سهل بن رافع الصحابية .

﴿ عميرة ﴾ بنت سهيل الأنصارية صحابية أمها أميمة بنت عمر بن الحارث زوج أبي أمامة .

﴿ عميرة ﴾ بنت ظهير الأنصارية صحابية هي غير بنت عبد سعد بن عامر بن عدي .

﴿ عميرة ﴾ بنت عبيد بن معروف أو مطروف الأنصارية صحابية وهي غير بنت عقبة .

﴿ عميرة ﴾ بنت عمير الأنصارية صحابيةوهي غير بنت قرط ، وغير بنت قيس الأنصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت قيس بن أبي كعب الأنصارية صحابيةوهي غير بنت كلثوم الانصارية .

﴿ عميرة ﴾ بنت محمد بن مسلمة الانصارية صحابية وهي غير بنت مرثد اخت أسماء .

﴿ عميرة ﴾ بنت مسعود الانصارية هي واخواتها الخمسة هن من المبايعات الصحابيات .

﴿ عميرة ﴾ بنت معاذ زوج روح بن ثابت كاتب النبي «ص»وهي غير بنت معوذ اخت الربيع .

﴿ عميرة ﴾ بنت يزيد بن السكن الأشهلية زوج منظور بن لبيد وأمها أم سعد صحابية .

﴿ العناق ﴾ بالفتح الأنثى من أولاد المعز قبل استكمالها السنة ، وعناق الأرض دابة .

﴿ عناق ﴾ بنت آدم عليه السلام قال المسعودي في اخبار الزمان ص ٩٢ ولدت مفردة بغير أخ وكانت مشوهة الخلق هي أول من بغى في الأرض وعمل الفجور وجاهر في المعاصي واستخدم الشياطين وصرفهم في وجوه السحر وكان الله تعالى أنزل على آدم أسماء تعطيها الشياطين وأمره أن يدفعها إلى حواء فتعلقها على نفسها وتكون حرزاً لها ففعل ذلك ـ وكانت الحواء تصونها وتحتفظ بها فاغتفلتها عناق وهي نائمة فأخذتها واستجلبت الشياطين بتلك الأسماء وعملت السحر وتكلمت بشيء من الكهانة وجاهرت بالمعاصي وأضلت خلقاً كثيراً من ولد آدم عليه السلام فدعا عليها آدم وآمنت حواء فأرسل الله إليها في طريقها أسداً أعظم من الفيل فهجم عليها في بعض المفاوز فقتلها ومزق أعضاؤها وأراح الله آدم وحواء منها ، وقيل ان عوجاً الجبار كان من ولدها ـ وروى الكليني في الكافي والمرآة ج ٢ ، ص ٣١٤ في باب البغى عن علي عليه السلام قال أيها الناس إن البغى يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق الحديث وفيه ذكر لها صفات عجيبة في خلقها فسّرها المجلسي ره في الشرح ، وكذا في البحار ج ٥ ، ص ٦٥ ، س ١ ، والطريحي ره ذكرها في مادة عنق انظر ان شئت .

﴿ عنان ﴾ هي جارية إبراهيم الناطفي شاعرة ماهرة عالمة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٠ .

﴿ عنبة ﴾ صحابية هي غير عنقودة جارية عائشة وهي غير عوانة بنت جعيدة .

﴿ العوراء ﴾ بنت أبي جهل ويقال لها جويرية .

﴿ عوانة ﴾ بنت سعد بن قيس عيلان بن مضر ام كنانة هي زوج

خزيمة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٢ .

﴿ عونة ﴾ بنت مكمل هي اخت محمد بن الحنفية لأمه .

﴿ عويمرة ﴾ هي بنت عويمر بن ساعدة.

﴿ عيشاء ﴾ بنت الحـارث الأنصـاريـة زوج أنس بن فضـالـة صحابية .

﴿ حرف الغين ﴾

﴿ غاثنة ﴾ بالمثلثة بعد الألف وقبل النون وقيل بالمثناة التحتانية صحابية .

﴿ غاضرة ﴾ الجرهمية هي زوج قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم الخليل كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٥ .

﴿ غزالة ﴾ هي اخت شبيب بن يزيد الشيباني كانت من الشجعان والفروسية بالموضع العظيم تقاتل بالحروب بنفسها كأخيها وأمها جهيزة كما مرّ ذكرهما .

﴿ غزيلة ﴾ أو غزية بنت جابر المعروف بأم شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي «ص» .

﴿ غفيراء ﴾ هي التي أخبر بورود وبعثة رسول الله «ص» كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٤٩ .

﴿ غفيرة ﴾ مصغرة هي بنت رباح وهي اخت بلال المؤذن وخالد مولاها عمر .

﴿ غفيرة ﴾ أو عنقودة كما مرّ صحابية وهي غير غفيلة أو عقيلة الصحابية أيضاً .

﴿ الغميصاء ﴾ بنت ملحان الأنصارية هي والدة أنس بن مالك كذا في الخصال ج ٢ ، ص ١٣ س آخر ولكن الصواب هي عمصاء كما مرّ هنا قيل هي ام خالد بن الوليد .

﴿ الغميضاء ﴾ أو المريضاء هي زوج عمرو بن حزم صحابية لها قصة في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٦١ .

﴿ غنيمة ﴾ بنت عبدالرحمن بن نعيم هي عمة بكر بن محمد إمامية كما في (جش) ط ١ ، ص ٧٨ ، س ١٨ .

﴿ غنية ﴾ الاعرابي هي التي لها ابن يسمى بشرور ولها قصة مذكورة في الرياحين ج ٦ ، ص١٨٠ .

﴿ غنية ﴾ بنت أبي إهاب هي أم يحيى التي تزوجها عقبة بن الحارث النوفلي .

﴿ غيلكة ﴾ هي زوج مضر بن نزار وأم الياس وغيلان صاحب قبائل العرب (يا) ج ٥ ، ص ٢١٨ .

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فـاختـة ﴾ بنت أبي سعيـد بن العـاص بن أميـة هي زوج أبي العاص بعد زينب بنت النبي «ص» .

﴿ فاختة ﴾ بنت أبي طالب عليه السلام وقيل اسمها فاطمـة وقيل هدن بنت فاطمة بنت أسد واخوتها جعفـر وطالب وعقيـل وعلي بنو أبي طالب قد مرّ في أم هاني .

﴿ فاختة ﴾ بنت أميـر المؤمنين علي بن أبي طالب الـظاهـر هـذا غير سابقتها كما في (لب) ص ٤٠٩ .

﴿ فاختة ﴾ بنت حرب بن أمية هي أم جميل الملعونـة المعروفـة بحمالة الحطب .

﴿ فاختة ﴾ بنت خارجة بن يزيد الأنصارية هي زوج أبي بكـر بن أبي قحافة .

﴿ فاختة ﴾ بنت قرطة بن عبد عمرو بن نوفل هي زوج معاوية بن أبي سفيان .

﴿ فاختة ﴾ بنت عمرو الزهرية قيل هي خالة النبي «ص» .

﴿ فاختة ﴾ بنت غزوان هي اخت عتبة صحابية كانت من المهاجرات . .

﴿ فاختة ﴾ بنت الوليد بن المغيرة هي اخت خالد وزوج صفوان بن أمية .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية ويقال لها فريعة هي اخت حبيبة وكبشة وبنتها زينب بنت نبيطة امرأة أنس بن مالك صحابية .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية هي زوج عبدالله بن جحش .

﴿ فارعة ﴾ بنت أبي الصلت هي اخت أمية شاعرة قدمت على النبي «ص» بعد فتح الطائف وكانت ذات جمال وعفاف قال لها النبي «ص» ان مثل اخيك كمثل الذي أتاه الله آياته فانسلخ منها فاتبعه الشيطان وكان من الغاوين من شعرها :

لك الحمد والنعماء والفضل ربنا
ولا شيء أعلى منك جداً وأمجدا
مليك على عرش السماء مهيمن
لعزته تعنو الوجوه وتسجدا

﴿ فارعة ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام الانصارية هي اخت حسان بن ثابت .

﴿ فارعة ﴾ بنت زرارة بن عدي الانصارية قيل هي الفريعة بنت زرارة اخت أبي امامة .

﴿ فارعة ﴾ بنت عبدالرحمن الخثعمية صحابية وهي غير بنت عتبة

زوج حبيب بن عمرو .

﴿ فارعة ﴾ بنت مالك بن سنانة الخدرية صحابية يقال لها الفريعة .

﴿ فارعة ﴾ بنت معاوية القشيرية هي التي تعير بني كلاب بما فعلوا أنشأت تقول :

منا فوارس قاتلوا عن سبيهم   يوم النسار وليس منا اشطر
ولبئس ما نصروا العشيرة ذو لحى   وحفيف نافحة بليل مسهر

﴿ فارعة ﴾ بنت همام بن عروة بن مسعود هي زوج المغيرة بن شعبة وأم الحجاج بن يوسف .

﴿ فارعة ﴾ الجنية هي التي تأتي النبي في نساء قومها فابطأت عليه مرّة ثم جاءت فقال «ص» ما أبطأك قالت موت ميت لنا بأرض الهند فذهبت في تعزيته الحديث .

﴿ فاضلة ﴾ هي زوج عبدالله بن أنيس الجهني الأنصارية المدنية صحابية كما في الاصابة .

﴿ فاطمة ﴾ اخت أبي علي السرودباري وهي غير فاطمة ام السيدين الرضي والمرتضى .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام جاءت في (لب) ص ٢٩٧ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن عبدالله المقدسي محدثة كانت في عصر الصفدي (خيرات الحسان) .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إبراهيم بن محمود عامية محدثة كانت في عصر الصفدي (خيرات الحسان) .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي الأسد أو بنت الأسود بن عبدالأسد هي التي سرقت حلياً فقطع النبي «ص» يدها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي حبيش بن المطلب بن الأسد بن عبدالعزى القرشية الأسدية صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي طالب ويقال لها فاختة وهي المعروفة بأم هاني كما مرّ في موضعها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي عثمان الصابوني عامية روى عنها عبدالكريم بن شريح (جم) ج ٤ ، ص ٣٣٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي ليث عامية روت عن خالتها ام كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير هي ام السيدين الرضي والمرتضى وهي زوج أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن إبراهيم بن محمد الطبري عامية محدثة كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن عبدالله الحسني محدثة كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد بن محمد بن علي الحلبي محدثة ولدت سنة ٧٣٢ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الرضى الطبري عامية محدثة ولها إجازة كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الساعاتي صاحب كتاب البديع في

الأصول ويقال لها بنت أحمد بن علي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أحمد الشهاب بن قاسم بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجزائري فاضلة محدثة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت إدريس بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابناها أحمد وعبدالله (لب) ص ١٤٢ ، س١٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أسامة بن زيد بن حارثة فاضلة جليلة كأبيها انظر في الرياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٧ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية زوج أبي طالب وأم أولاده طالب، وجعفر، وعقيل، وعلي بنو أبي طالب عليهم السلام قال ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٦٨ أسلمت وهاجرت إلى المدينة وماتت بها ودفنت بالبقيع وهي أول هاشمية ولدت خليفة ثم بعدها فاطمة الزهراء ، وفاطمة بنت حمزة سيد الشهداء .

وروى الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٧٤ باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب عليه السلام لتبشره بمولد النبي «ص» فقال أبو طالب اصبري سبتاً أبشّرك بمثله إلّا النبوة ، وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة ، قال المجلسي ره في الشرح السبت الدهر والمدة من الزمان قليلة كانت أم كثيرة فالتفسير بالسبت اما لشيوعه بهذا المعنى في ذلك الزمان أو لأن مراده كان هذه المدة وإن لم يوضع بخصوص هذا المعنى ـ ويدل على تقدم إيمان أبي طالب وأنه كان من الأوصياء وأميناً على أسرار الأنبياء .

وفي حديث آخر عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه

السلام يقول لما ولد رسول الله «ص» فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام ـ فجاءت فاطمة بنت أسد إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك لتحبلين وتلدين بوصيه ووزيره ، وفي حديث آخر فقال لها أبو طالب استري هذا ولا تعلمي به أحداً اما انك ستلدين مولوداً يكون وصيه .

روى الصدوق ره في المجالس مجلس ٢٧ ، ص ٨٠ عن يزيد ابن قعنب قال كنت جالساً مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق فقالت رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام وإنه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليٌّ ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط رأينا أوفَرُ منا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من (أمر) الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت إني فضّلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عزَّ وجلَّ سرّاً في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلاّ اضطراراً وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً وإنّي دخلت بيت الله الحرام وأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميّه علياً فهو علي والله العلي الأعلى يقول إني شققت اسمه من اسمي وأدّبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجّدني فطوبى لمن أحبّه وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه وصلى الله على نبينا

محمد وآله الطيبين الطاهـرين ـ وكذا ذكـره في العلل ط ٢ ، ص ٥٦ ، باب ١١٦ .

وروى الصدوق ره في المجالس مجلس ٥١ ، ص ١٨٩ س ٨ عن ابن عباس قال أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يـوم إلى النبي «ص» باكياً وهو يقول إنّا لله وإنا إليه راجعون فقـال له رسـول الله «ص» مه يا علي فقـال علي عليه السـلام يا رسـول الله ماتت أمي فـاطمة بنت أسد قال فبكى النبي «ص» (ثم) قال رحم الله أمك يـا علي أما إنهـا ان كـانت لك أمـاً فقد كـانت لي أماً خـذ عمامتي هـذه وخذ ثـوبي هـذين فكفّنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلهـا ولا تخرجهـا حتى أجيء فإليّ أمرها قال وأقبل النبي «ص» بعـد ساعـة وأخرجت فـاطمة أم علي عليـه السـلام فصلى عليها النبي «ص» صـلاة لم يصلّ على أحـد قبلهـا مثـل تلك الصلاة (ثم) كبّر عليهـا أربعين تكبيرة (ثم) دخـل إلى القبر فتمـدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة (ثم) قال يـا علي ادخل يـا حسن ادخل فدخل القبـر فلما فـرغ مما احتـاج إليه قـال له يـا علي اخرج يـا حسن اخرج فخرجا (ثم) زحف النبي «ص» حتى صار عند رأسها (ثم) قـال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فإن أتـاك منكر ونكيـر فسألاك من ربـك فقولي الله ربي ومحمد نبيّـى والإسلام ديني والقـرآن كتـابي وابني إمامي ووليّ (ثم) قال اللهم ثبت فـاطمة بـالقول الثـابت (ثم) خرج من قبرها وحثا عليها حثيات (ثم) ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهمـا (ثم) قال والذي نفس محمد بيده لقد سـمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن يـاسر فقـال فداك أبي وأمي يـا رسول الله لقـد صليت عليها صلاة لم تصلّ على أحد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا أبا اليقظان وأهل ذلك هي مني ولقد كان لها من أبي طـالب ولد كثيـر ولقد كان خيرهم كثيراً وكان خيـرنا قليـلاً فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسـوني

وتعـريهم وتدهنني وتشعثهم ، قـال فلم كبّـرت عليهـا أربعين تكبيـرة يـا رسـول الله قال نعم يـا عمار التفت عن يميني فنـظرت إلى أربعين صفاً من الملائكة فكّبرت لكل صف تكبيرة قال فتمدّدت في القبر ولم يسمـع لـك أنين ولا حركـة قال إن النـاس يحشرون يـوم القيامـة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عـز وجـل أن يبعثهـا ستيـرة والـذي نفس محمـد بيـده فأخرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصبـاحين من نـور عند يـديها ومصبـاحين من نور عنـد رجليها وملكيهـا المـوكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الأسـود بن عبـد الأسـد هي بنت أبي سلمـة بن عبد الأسد المخزومية صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الأمير أسعد الخليل المولودة سنة ٢٥٦ هي أديبة فاضلة كانت من بلاد جبل عامل من أعمال سورية شيعية كـأبيها وعمهـا الأمير محمد بيك أسعد الذي نشأ في حجرها بعد أبيها لهـا قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت تـاج الدين محمـد بن معية استـاذ فـاطمـة بنت شهيد الأول (خب) ص ٦٤١ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت تقي الدين الجعيري عامية محدثة كانت في سنة ٧٩٥ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قيل هي خرجت إلى محمـد بن إبـراهيم الهـاشمي وهي أم ولـده روت عن فـاطمـة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنها فاطمة بنت موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس هي زوج العباس ابن عبدالمطلب والدة الحارث .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحارث بن خالد بن صخر التميمية صحابية أمها رائطة قد مرّ ذكرها .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحافظ تقي الدين محمد الهاشمي اخت ام هاني بنت فهد فاضلة محدثة هي كانت من مشاهير مشايخ جلال الدين السيوطي كما في الرياحين ج ٦ ، ص ٤٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحبابة الوالبية حسنة روت عن الحسن والحسين عليهما السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت حزام أو حرام بن خالد المعروفة بأم البنين زوج علي بن أبي طالب عليه السلام كانت من بني عامر بن صعصعة كما في (لب) ط نجف ص ٣٤٩ س ١٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن بن علي بن أبي طالب المعروفة بأم عبدالله وهي زوج الإمام زين العابدين عليه السلام وأم أبي جعفر الباقر عليه السلام وعبدالله الباهر كما في (لب) ص ١٨٣ ، س ١٣ ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٨ ، باب مولد أبي جعفر الباقر حديث ١ ، قال عليه السلام : كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هزة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق أبي عنها بمائة دينار .

وعن أبي الصباح قال ذكر أبو عبدالله عليه السلام جدته أم أبيه يوماً فقالت كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن عليه السلام امرأة مثلها ـ قال المجلسي ره المراد بالصديقة هنا ليست المعصومة لعدم ثبوت العصمة في هذه الأمة لغير فاطمة الزهراء من النساء بل المراد المبالغة في صدقها قولاً وفعلاً ـ وذكرها الشيخ هاشم في المنتخب

التواريخ ص ٣٦٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى هي زوج الحسين بن القاسم الرسي، وأم أولاده أبي محمد عبدالله ويحيى الهادي كما في (لب) ص ١٦٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسن الناصر الصغير بن أحمد بن الحسن الناصر الكبير بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف هي زوج ابي أحمد الحسين بن موسى الموسوي وهي أم السيدين الرضي والمرتضى .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام هي زوج جعفر الصادق عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد ووالدة يحيى فاضلة جليلة من شعرها :

أفي كل يوم للنبي محمد ... قتيل زكي بالدماء مضرج
تبيعون فيه الدين شر أئمة ... فلله دين الله قد كان يمزج
بنو المصطفى كم يأكل الناس شلوكم ... لبلواكم عما قليل مفرج
أما فيكم راع لحق نبيه ... ولا خائف من ربه يتحرج

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي عالمة فاضلة مهذبة وثقها ابن حبان روت عن أبيها وأخيها زين العابدين وعنها ابنها عبدالله بن الحسن المثنى ـ نقل ابن المهنّا في (لب) ط نجف، ص ٨٤ ، س ١٤ ، قال في ترجمة الحسن المثنى الذي خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام إحدى بناته فأبرز إليه فاطمة وسكينة وقال

يـابن أخي اختـر أيهمـا شئت فـاستحى الحسن وسكت ـ فقـال الحسين عليه السلام قد زوجتك فاطمة فإنها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله «ص» وقال في بحر الأنساب كان الحسن يحب فـاطمة حبـاً شديـداً فلما دنت منه الوفاة ظهر منه قلق عظيم واضطراب فقالت له فاطمة لـك علي أن لا أتزوج بعدك فسكن.

وقـال المفيد ره في إرشـاده ط جديـد ص ٢٣٦ ، بـاب ذكـر ولـد الحسين (إلى أن قال) فاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة ابن عبيدالله التميمية، وفي الكـافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٠٨ ، س ٤٦ ، باب ما نص الله ورسوله على الأئمة قال لما حضر الحسن الـذي حضره فسلم ذلك إلى الحسين ثم إن حسيناً عليه السلام حضـره الذي حضـره فدعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليهـا كتابـاً ملفوفـاً ووصية ظـاهرة وكـان علي بن الحسين مبطوناً لا يـرون إلاّ انه لمـا به فـدفعت فاطمـة الكتاب إلى علي بن الحسين قال الباقر عليه السلام والله صار ذلك الكتاب إلينا ـ وقـال المجلسي في الشرح ص ٢١٦ ، س ٢٥ وصيـة ظـاهـرة عـطف تفسير أو الكتاب الملفوف كان فيه الأسرار الذي لا ينبغي أن يطلع عليها المخالفون بـل غير أهـل البيت عليهم السلام ـ والـوصية الـظاهرة كتب فيها أنه وصيّه وهو أولى بأموره من غيـره وسائـر ما لا ينبغي اخفـاؤه وهو حجة امامته كما مرّ والأول أظهر ، وعلى الثاني المراد بـالكتاب الجنس أو الكتاب الملفوف لأنه أهمّ ـ وعلى التقديربن هذا غير ما دفعـه إلى أم سلمة قبل ذهـابه إلى العـراق من ودائع الامـامة ـ وقـوله لا يـرون أي لا يعلمون إلاّ أنه متوجه ومهيىء لما ينزل به الموت وهو كناية عن الأشراف على الموت ، وذكره في البحار ج ١١ ، ص ٥ ، س ١٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحسين القـائم مقامي هي المعـروفـة بفـاطمـة

سلطان خانم شاعرة كما يأتي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الحميدة عالمة فقيهة فاضلة كأمها وبنتها فاطمة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الخشاب هي عالمة فاضلة محدثة معاصرة للصفدي (يا) ج ٦ ، ص ٢٥٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الخطاب هي أخت عمر بن الخطاب وهي زوج سعيد بن زيد كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت رسول الله «ص» يقال لها فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطمت من الطمث في الميثاق ـ وفي الحديث عن النبي «ص» قال فاطمة حوراء أنسية خلق الله تعالى نورها من نوره قبل أن يخلق الأرض والسماء وقبل أن يخلق آدم ، وكانت في حقة تحت ساق العرش وكان طعامها التسبيح والتحميد والتهليل ويقال لها أم أبيها وأم الحسن والحسين وأم الأئمة والزهراء والزكية والصديقة والطاهرة والراضية والمرضية والبتول وسيدة النساء والمباركة والميمونة والمحدثة والمنصورة والحوراء والعذراء .

روى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٦٥ ، قال : ولدت فاطمة والكعبة تبنى والنبي «ص» ابن خمس وثلاثين سنة ـ وقيل انها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي «ص» وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو سنتين أو أكثر ـ وفي حديث آخر ولدت فاطمة بمكة بعد النبوة بخمس سنين ، وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادي الثانية يوم الجمعة وأقامت مع أبيها بمكة ثمان سنين ثم هاجرت معه إلى المدينة مع أمير المؤمنين ونساء المهاجرين ، وهي أصغر بنات رسول الله «ص» .

وقال المجلسي ره في المرآة ج ١، ص ٣٨٣، في تاريخ ولادتها ووفاتها وعمرها الشريف أقوال كثيرة قال الشيخ الطوسي ره في المصباح في يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين من المبعث كان مولدها وفي رواية سنة خمس من المبعث أو قبل المبعث بخمس سنين، وفي الثالث من جمادى الآخرة كانت وفاتها وتزويجها مع علي في صفر بعد مقدم النبي «ص» المدينة، وبنى بها بعد رجوعه من غزوة بدر ولها يومئذٍ ثماني عشرة سنة.

وروى الصدوق ره في مجالسه مجلس السابع والثمانون عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبدالله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم إنّ خديجة لما تزوج بها رسول الله «ص» هجرتها نسوان مكة فلم يدخلن عليها ولا يسلّمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه - فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله «ص» فدخل رسول الله «ص» يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة لمن تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني و(يبشرني) أنها أنثى وأنها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفائه في أرضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجّهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من أمرك شيئاً فاغتمت خديجة لذلك فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهنّ

فقالت احديهنّ لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك إليك ونحن اخواتـك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مـريم بنت عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله إليـك لنلي منك مـا تلي النسـاء فجلست واحدة عن يمينهـا وأخرى عن يسـارها والثـالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فـاطمة طـاهرة مـطهرة ـ فلمـا سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيـوتات مكـة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلاّ أشرق فيه ذلك النّور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتنـاولتها المـرأة التي كانت بين يـديها فغسلتهـا بماء الكـوثر وأخـرجت خرقتين بيضاوتين أشد بياضـاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسـك والعنبر فلفّتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فـاطمة عليهـا السلام بالشهادتين وقالت أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ أبي رسول الله سيد الأنبياء وأنّ بعلي سيد الأوصياء وولدي سادة الأسبـاط ثم سلمت عليهنّ وسمّت كـلّ واحدة منهنّ بـاسمها وأقبلن يضحكن إليهـا وتباشـرت الحور العين وبشر أهل السمآء بعضهم بعضاً بولادة فاطمـة عليها السـلام وحدث في السمـآء نور زاهـر لم تره المـلائكة قبـل ذلك وقـالت النّسوة خـذيهـا يـا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيهـا وفي نسلها فتنـاولتها فـرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدرّ عليها فكانت فاطمة عليها السـلام تنمى في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبي في السّنة .

وعن أم سلمـة قالت تـزوجني رسول الله «ص» وفـوّض أمر ابنتـه فاطمة إليّ فكنت أؤدّبها وكانت والله اؤدّب مني وأعرف بالأشيـاء كلها . وفي الحديث عن أنس قال سألت أمي عن صفة فـاطمة فقـالت ما رأت فـاطمة دمـاً في حيض ولا نفاس وكـانت كأنهـا القمر ليلة البـدر وكانت

بيضاء مشرقة الرباعية ، وعن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله «ص» .

وفي حديث آخر قالت ما رأيت من الناس أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله «ص» من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه رحّب بها وقبّل يديها وأجلسها في مجلسه ، فإذا دخل عليها قامت إليه فرحّبت به فقبلت يديه فدخلت عليه في مرضه فسارّها فبكت (ثم) سارها فضحكت ـ فقلت لها كنت أرى لهذه فضلاً على النساء فإذا هي امرأة من النساء وسألتها بعد وفاة رسول الله «ص» فبكيت حين أخبرني أنه يموت (ثم) ضحكت حين أخبرني أني أول أهله لحوقاً به، وعن جابر قال ما رأيت فاطمة تمشي إلاّ ذكرت رسول الله «ص» تميل على جانبها الأيمن مرّة فعلى جانبه الأيسر مرة.

وعن الحسن عليه السلام قال رأيت أمي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء ـ قال فقلت لها يا أماه لم لا تدعو لنفسك كما تدعو لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار.

وفي الحديث ان اليهود كان لهم عرس فجاؤوا إلى النبي «ص» وقالوا لنا حق الجوار فنسألك أن تبعث فاطمة بنتك إلى دارنا حتى يزداد عرسنا بها وألحّوا عليه فقال «ص» إنها زوجة علي عليه السلام فهي بحكمه وسألوه أن يشفع إلى علي عليه السلام في ذلك وقد جمع اليهود الطم والرم من الحلى والحلل وظن اليهود أن فاطمة تدخل فيهم بذلتها وأرادوا الاستهانة بها فجاء جبرئيل بثياب من الجنة حلى وحلل ولبستها فاطمة وتحلّت بها فتعجب الناس من زينتها وألوانها وطيبها ـ فلما دخلت

فـاطمة دار اليهـود سجدت لهـا نسائهم يقبلن الأرض بين يـديهـا وأسلم بسبب ما رأوا خلق كثير من اليهود .

وفي حـديث آخر أن علياً استقرض من يهـودي شعيراً فـاسترهنـه شيئاً فدفـع إليه مـلأة (بالضم والمـد) يعني الإزار والريـطة وكـانت من الصوف فادخلهـا اليهودي في داره فـوضعها في بيت، فلمـا كانت الليلة دخلت زوجته البيت الذي فيه الملأة يشعل فرأت نوراً ساطعـاً في البيت أضاء به كله فـانصرفت إلى زوجهـا فأخبـرته بـأنها رأت في ذلـك البيت ضوءاً عظيمـاً فتعجب اليهودي وقـد نسي أن في بيته مـلأة فاطمـة عليها السلام ثم علم أن ذلك النور من ملأة فاطمة فخـرج اليهودي يعـدو إلى أقـربائهـا فاجتمـع ثمانـون من اليهود فـرأوا ذلك فـأسلمـوا كلهم ، وفي حديث آخر قال «ص» يا فاطمة من صلّىٰ عليـك غفر الله لـه وألحقه بي حيث كنت من الجنة .

وفي حديث آخر قالت فاطمة للنبي «ص» : يا أب أهل الدنيا يوم القيامة عراة فقال نعم يا بنية فقلت وأنا عريانة قال إنه لا يلتفت فيـه أحد إلى أحد قالت له واسواتـاه يومئـذٍ من الله فقال النبي «ص» فمـا خرجت حتى هبط عليَّ جبـرئيل الـروح الأمين فقال لي يـا محمد أقـرء فـاطمـة السـلام واعلمهـا أنهـا استحيت من الله تعـالى فـاستحيى الله منهـا فقـد وعدها أن يكسوها يوم القيامـة حلتين من نور ـ فقـال علي عليه السـلام فقلت لها فهلا سألتيه عن ابن عمك فقال قد فعلت ـ فقال إن عليـاً أكرم على الله تعالى من أن يعريه يوم القيامة .

وفي حـديث آخر قـال «ص» إذا كان يـوم القيامـة نـادى منـاد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجـوز فاطمـة بنت محمـد ، وفي حـديث آخـر يـا أهـل الجمـع نكسـوا رؤوسكم وغضـوا

أبصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين .

وروى الصدوق ره في المجالس ص ١٢ ، س ١٥ ، عن النبي «ص» قال : إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصّع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكواكب الدري في أفق السماء وعن يمينها سبعون ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل أخذ بخطام الناقة ينادي بأعلا صوته غضّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد «ص» فلا يبقى يومئذٍ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلّا غضّوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تجازى عرش ربها جل جلاله فتزجّ بنفسها عن ناقتها وتقول إلٰهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزّتي وجلالي لأجازين ظلم ظالم فتقول إلٰهي وسيدي ذرّيتي وشيعتي وشيعة ذرّيتي ومحبي ومحبي ذرّيتي فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله أين ذرّية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذرّيتها فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدّمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة ، وفي حديث آخر عن سلمان ره قال كانت فاطمة جالسة وقدامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل والحسين عليه السلام في ناحية الدار .

وروى في المجلس الثالث والثمانون ص ٣٣٣، عن علي عليه

السلام قال: لقد هممت بتزويج فاطمة ابنة محمد «ص» (حيناً) ولم أتجرأ أن أذكر ذلك للنبي «ص» وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله «ص» فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله «ص» أعلم وإذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ أتاني رسول رسول الله «ص» فقال لي أجب النبي وأسرع فما رأينا رسول الله أشد فرحاً منه اليوم قال فأتيته مسرعاً فإذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر إليّ تهلل وجهه فرحاً وتبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه يبرق، فقال أبشر يا علي فإن الله عزّ وجلّ قد كفاني ما قد كان همني من أمر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فأخذتهما وشممتهما، فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل، فقال إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنان من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى منادٍ من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد «ص» من علي بن أبي طالب عليه السلام رضى مني بعضهما لبعض ـ ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ـ ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة أبلغ منه، فقال أخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض ـ ثم نادى مناد ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب عليه السلام

حبيب محمد «ص» وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما إلاّ أني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما بأكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك ـ فقال عز وجلّ يا راحيل ان من بركتي عليهما ان أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لأخلقنّ منهما خلقاً ولأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي ومعادن لعلمي ودعاة إلى ديني بهم أحتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فأبشر يا علي فإن الله عزَّ وجلَّ أكرمك كرامة لم يكرم بمثلها أحداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضى الله لها فدونك أهلك فإنك أحق بها مني ولقد أخبرني جبرئيل أن الجنة مشتاقة إليكما ولولا أن الله عزَّ وجلَّ قدّر أن يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاك برضى الله رضى ـ قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال «ص» إن الله عزَّ وجلَّ إذا أكرم وليه وأحبه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت فأحياها الله لك يا علي ، فقال علي عليه السلام رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ ، فقال رسول الله «ص» آمين .

وروى الصدوق ره في المجالس المجلس السابع والستون ط ١ ، ص ٢٦٣ ، س ١٢ ، عن الراوي قال : كنا قعوداً عند النبي «ص» إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاءاً شديداً فقال لها رسول الله «ص» ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة عيرتني نساء قريش وقلن إن أباك زوَّجك من رجل لا مال له فقال لها النبي «ص» : لا تبكين فوالله ما زوَّجتك حتى زوَّجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وإن الله

عزَّ وجلَّ اطّلع على أهـل الدنيـا فاختـار من الخلائق أبـاك فبعثه نبيـاً ثم اطّلع الثانية فاختار من الخـلائق عَلياً فـزَوَّجك إيّـاه واتخذه وصيـاً فعليّ أشجع الناس قلبـاً واحلم الناس حلمـاً وأسمع النـاس كفاً وأقـدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً الحديث .

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال لما زوّج رسول الله «ص» فاطمة علياً دخل عليهـا وهي تبكي وقال لهـا ما يبكيـك فوالله لـو كـان في أهل بيتي خيـر منه زوجتـك وما أنـا زوجتـك ولكن الله تعـالى زَوَّجـك وأصـدقـك عنـك الخمس مـا دام السمـاوات والأرض ـ وفي حـديث آخر قال «ص» يا فاطمة إني زوَّجتـك سيداً في الـدنيا وانـه في الآخـرة لمن الصالحين إني لمـا أردت أن أزوِّجُكِ أمـر الله جبـرئيـل أن يصفـ الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل .

وفي حديث آخر في جهاز فاطمة عليها السـلام قبض النبي «ص» قبضة من الدراهم ودعا بلالاً فأعطاه فقال ابتع لفاطمة طيبـاً ثم قبض من الدراهم بكلتا يـديه فـأعطاه أبـو بكر فقـال ابتع لفـاطمة مـا يصلحها من ثياب وأثاث البيت وأردفـه بعمار بن يـاسر وبعـده من أصحابـه فحضروا السوق وكانوا يعرضون الشيء مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضوه على أبي بكر فإن استصلحه اشتروه ـ فكان مما اشتـروه قميص بسبعة دراهم وخمار بأربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمل بشريطة وفراشين من جنس مصر حشو احدهما من ليف وحشو الآخر من جـز الغنم وأربع مـرافق من ادم الطائف حشـوها أذخـر وستر من صـوف وحصير هجـري ورحاء لليد ومخصب من نحـاس وسقاء من ادم وقعب للبن وشن للمـاء ومطهرة وجرة خضراء وكيزان من خزف حتى إذا استكمـل الشراء حمـل أبو بكر بعض المتاع وحمل الأصحاب الباقي فلمـا عرضـوا المتاع على

النبي «ص» جعل يقلبه بيده ويقول بارك الله لأهل البيت.

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال: فأقمت بعد ذلك شهراً أصلي مع رسول الله «ص» وأرجع إلى منزلي ولا أذكر شيئاً من أمر فاطمة عليها السلام ثم قلن أزواج النبي «ص» ألا نطلب لك من رسول الله «ص» دخول فاطمة عليك فقلت افعلن فدخلن عليه فقالت أم أيمن يا رسول الله لو أن خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة وان علياً يريد أهله فقر عين فاطمة ببعلها واجمع شملها وقرّ عيوننا بذلك ـ فقال فما بال علي عليه السلام لا يطلب مني زوجته فقد كنا نتوقع ذلك منه قال علي عليه السلام: فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله، فالتفت إلى النساء فقال من ها هنا فقالت ام سلمة أنا أم سلمة وهذه زينب وهذه فلانة فقال رسول الله «ص» هيّئوا لابنتي وابن عمي في حجري بيتاً فقالت أم سلمة في أي حجرة يا رسول الله فقال رسول الله في حجرتك وأمر نسائه أن يزيّن ويصلحن من شأنها قالت أم سلمة فسألت فاطمة عليها السلام هل عندك طيب ادّخرتيه لنفسك قالت نعم فأتت بقارورة فسكبت منها في راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط (إلى أن قال) قال النبي «ص» يا أم سلمة هلمي فاطمة فانطلقت فأتت بها وهي تصحب أذيالها وقد تصببت عرقاً حياءاً من رسول الله «ص» فعثرت فقال «ص» أقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة.

فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى يراها علي عليه السلام ثم أخذ يدها فوضعها في يد علي عليه السلام وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله «ص» يا علي نعم الزوجة فاطمة ويا فاطمة نعم البعل علي انطلقا إلى منزلكما ولا تحدثا أمراً حتى آتيكما ـ قال علي عليه السلام فأخذت بيد فاطمة وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفة

وجلست في جانبها وهي مطرقة إلى الأرض حياءاً مني وأنا مطرق إلى الأرض حياءاً منها ـ ثم جاء رسول الله «ص» وقال يا علي ادخل بأهلك بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد .

وفي حديث آخر لما كانت ليلة التي زفت فاطمة إلى علي عليه السلام كان النبي «ص» أمامها ، وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر ـ وأمر النبي «ص» بنات عبدالمطلب ونساء المهاجرين والأنصار أن يمضين في صحبة فاطمة عليها السلام وأن يفرحن ويرجزن ويكثرن ويحمدن ولا يقولنّ ما لا يرضي الله ـ قال جابر فأركبها على ناقته أو على بغلته الشهباء وأخذ سلمان زمامها وحولها سبعون حوراء والنبي «ص» وحمزة وعقيل وجعفر وأهل البيت يمشون خلفها مشهرين سيوفهم ونساء النبي «ص» خزامها يرجزن فأنشأت أم سلمة :

سرن بعون الله جاراتي ... واشكرنه في كل حالاتي
واذكرن ما أنعم رب العلى ... من كشف مكروه وآفات
فقد هدانا بعد كفر وقد ... أنعشنا رب السماوات
وسرن مع خير النساء الورى ... تفدى بعمات وخالات
يا بنت من فضّله ذو العلى ... بالوحي منه والرسالات

وقالت عائشة بنت أبي بكر :

يا نسوة استرن بالمعاجر ... واذكرن ما يحسن في المحاضر
واذكرن رب الناس إذ يخصنا ... بدينه مع كل عبد شاكر
والحمد لله على أفضاله ... والشكر لله العزيز القادر
سرت بها فالله أعطى ذكرها ... وخصها منه بطهر طاهر

وقالت حفصة بنت عمر :

فاطمة خير نساء البشر ومن لها وجه كوجه القمر
فضلك الله على كل الورى بفضل من خص بآي الزمر
زوجك الله فتى فاضلاً أعني علياً خير من في الحضر
فسرن جاراتي بها فإنها كريمة بنت عظيم الخطر

وقالت أم سعد بن معاذ :

أقول قولاً فيه ما فيه وأذكر الخير وأبديه
محمد خير بني آدم ما فيه من كبر ولاتيه
بفضله عرّفنا رشدنا فالله بالخير يجازيه
ونحن مع بنت نبي الهدى ذي شرف قد مكّنت فيه
في ذروة شامخة أصلها فما أرى شيئاً يدانيه

وكانت النسوة يرجعن أول بيت من كل رجز ثم يكبّرن ودخلن الدار (ثم) أنفذ رسول الله «ص» إلى علي عليه السلام ودعاه إلى المسجد (ثم) دعا فاطمة فأخذ يديها ووضعها في يده وقال بارك الله في ابنة رسول الله «ص» .

وفي حديث آخر قال النبي «ص» بعد تزويج فاطمة بعلي بارك الله عليكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وجمع بينكما وأخرج منكما الكثير الطيب ، وأمر بطبق بسر وأمر بنهبه ودخل حجرة النساء وأمر بضرب الدف .

وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال دخلت أم أيمن على النبي «ص» وفي ملحفتها شيء فقال لها «ص» ما معك يا أم أيمن فقال إن فلانة املكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت

يا رسول الله زوجت فاطمة ولم تنثر عليها شيئاً فقال «ص» يا أم أيمن لم تكذبين فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون ـ ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة فجعلها في منزل علي عليه السلام .

وفي حديث آخر إن أمير المؤمنين دخلت بفاطمة بعد وفاة اختها رقية زوج عثمان بستة عشر يوماً وذلك بعد رجوعه من بدر وذلك لأيام خلت من شوال ـ وفي حديث آخر إنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة والله العالم ، وفي حديث آخر كان بين تزويج علي وفاطمة في السماء إلى تزويجهما في الأرض أربعين يوماً .

وفي حديث آخر قال «ص» اللهم إنهما أحب خلقك إليَّ وأحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظاً وإني أبعدهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم .

وفي حديث آخر قال دعى لفاطمة اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيراً (ثم) قال مرحباً ببحرين يلتقيان ونجمين يقترنان ، وقال طهركما وطهر نسلكما ثم خرج وبانت عندها أسماء بنت عميس أسبوعاً بوصية خديجة إليها (ثم) أتاهما في صبيحتهما فقالت السلام عليكم أءدخل رحمكم الله ففتحت أسماء الباب وقالت لعلي عليه السلام كيف وجدت أهلك قال عليه السلام نعم العون على طاعة الله ثم قالت لفاطمة خير بعل فدعا لهما ثم أمر بخروج أسماء وقال جزاك الله خيراً .

قال شيخنا الحر العاملي « ره » في منظومته في الزهراء عليها السلام :

ولدت فاطمة الزهراء البضعة الزكية الحوراء

بمكـة الغـراء يـوم الجمعـة … في ملك يـزدجرد مبـدي السمعة
وذاك قبـل رجـب بـعـشـر … وقيـل قبله بنصف شـهـر
لخمس من مبعث النبي … المصطفى المكرّم الزكي
وقد رووا مخالفونا قبله … بخمسةٍ ومن رواه ابله
وعند هذا عمره عشرونا … ثم ثماني كملت سنينا
وفيهما عشر سنين خلف … والخبر الأخير فيه ضعف
جاءت كمريم ومن لمريما … بما حوت من منتم ومنتهى
بنت النبي المصطفى المختار … أم الهداة السادة الأبرار
زاهدة عابدة عليمة … تقيّةٌ نقيّةٌ كريمة
أما المدايح التي جاءت لها … وقد ابانت فضلها ونبلها
فهي كثيرة فليست تحصى … ولو بذلت الجهد أو تستقصى
من الإله والنبيّ وعلي … وولده في فضل بنت المرسل
معصومة نأت عن الذنوب … بريّة من جملة العيوب
من أهل بيت المصطفى بالنصّ … قد برعت بفضلها المختصّ
وشاركت يوم الكساء والعبا … في المجد بعلاً وبنين وأبا
وهي لعمري أمجد الأنام … وأشرف الأماجد الكرام
من كأبيها بين آباء الورى … ومثل مجد بعلها ليس يرى
وولدها ناهيك من أولاد … أزكى العباد أشرف العبّاد
لو فاخرت لم تر من مفاخر … يقدر أن يفوه بالمفاخر
من ذا الذي يفاخر البتولا … ومن حوى كما حوت تفضيلا
يؤذي النبيّ كل ما يؤذيها … نصٌّ جليلٌ فدع التّمويها
طلقت الدنيا كفعل بعلها … واشتغلت عنها بحسن فعلها
لا تعرف اللذات والتّنعما … والحلى واللّبس علاً وكرما
وقولها دون النساء حجّة … يوضح للمسترشد المحجّة

انصح أهل دهرها وأبلغ ... ونعمة الله عليها أسبغ
ما من علًا وشرفٍ إلاّ لها ... قد أعطيت كما لها كمالها
مظلومةٌ صابرةٌ محتسبة ... إلى الكمال والعلى منتسبة
قد صبرت طوعاً على أذاها ... واستبشرت بالموت إذ أتاها
ومثلها من الممات يجزع ... إذ هي في سنّ الشباب ترتع
جاء إلى خديجةٍ إذ ولدت ... أربعة من النساء قد بدت
فيهن مريم البتول العذرا ... إذ النساء قد أرتها هجرا
قلن لها اخترت اليتيم المعدما ... قالت بل المعظم المكرّما
تقبلتها مريمٌ لما أتت ... ناهيك من فضيلة قد ثبتت
وجاءها من بعدها اثنتا عشر ... حوراء قد قفن محاسن البشر
غسلن فاطماً بماء الجنة ... فكان مما تتقيه جنّة
ألقابها البتول والزهراء ... والطهر والصديقة الحوراء
سيدة النساء والمباركة ... ليست بفضل مجدها مشاركة
وبضعة طاهرة زكية ... رضية زاكية مرضيّة
عديلة لمريم محدثة ... لكل مجدٍ وعلى مورّثة
وقد روت كنيتها أم أيمنا ... أم الأئمة الهداة الامنا
أم الحسين المجتبى أم الحسن ... فاسمع إلى جمع وتعدادٍ حسن
خصّ بها من دون غيره على ... نقد غدا له بها فخر على
وفخرها به لعمري أعظم ... وما عسى في مثل هذا ينظم
خطبها أكابر الصحابة ... كلّ دعا السعد فما أجابه
وكم لقد عودي فيها وحسد ... ممن أرادها سواه واضطهد
نسبها أعرف من أن يذكرا ... فقد غدا من كل شيء أشهرا
وكان عمرها من الأعوام ... ثمان عشرٍ ومن الأيام
خمسة عشرٍ في حديث صدقه ... وقول من تبعه وصدّقه

وقيل بل تزيد أيضاً عشراً ... من السنين قيل بل وأخرى
ثمان أعوام قبيل الهجره ... وبعد ذاك مع أبيها عشره
وبعده مختلف كم يوما ... عاشت فدع عنك المرا واللّوما
خمسٌ وسبعون وأربعونا ... خمسٌ وتسعون أو التسعونا
أو نصف حول فاعتبر أقوالهم ... وانظر وحقق أيها أقوى لهم
وانظر إلى ميلادهم ثم احسب ... ثم أجبر النفس وتمم تصب
ولـيها الله الذي زوّجها ... بالمرتضى وبالتقى توجّها
فيا لها من شاهد بفضلها ... وفضل خير الأوصياء بعلها
لم يتول الله تزويج أحد ... من خلقه إلاّ ثلاثة فقد
تزويج آدم بحوّا امته ... وزينب من النبي خيرته
وفاطم الزهراء بالإمام ... خير الأنام كاسر الأصنام
أولادها الخمس الحسين والحسن ... وزينبٌ من أم كلثوم أسن
وأسقطت بمحسنٍ يوم عمر ... وفتحه الباب كما قد اشتهر
ونالها بعد النبيّ إذ مضى ... وانقاد طوعاً راضياً عن القضا
لذاك ما يوجع كلّ قلب ... ويستهان منه كل خطب
حزن وذلّ واضطهاد ظالم ... ووحشة لاحت على المعالم
إذ منعت مما أبوها قد ترك ... وزادها غصب العوالي وفدك
وقيل إنّ ابن أبي قحافه ... لما أتته ترتجي انصافه
ثم أقامت الشهود كتبا ... لها كتاباً شافياً وما أبى
ثم رآها في طريقها عمر ... فأخذ الكتاب منها وبقر
قال بقرتها الإله يبقر ... بطنك فاستهون ذاك عمر
فانظر إلى دعآئها المجاب ... ما دونه لله من حجاب
وفاتها في صحبة الاثنين ... ثالث شهر جاءها بالبين
وهو جمادي الثان من بعد عشر ... سنين من هجرة سيد البشر

سببه قبل حضور الأجل ... وقيل من ضربة ذاك الرجل
إذ سقطت لوقتها جنينها ... ولم تزل تبدي له أنينها
وقيل في حادي وعشري رجب ... توفيت نجيبة المنتجب
ودفنها ليلاً له أسباب ... وليس في ثبوته ارتياب
مدفنها قيل البقيع الأنور ... عند الأئمة الذين اشتهروا
وقيل في الروضة بين القبر ... والمنبر العالي الشريف القدر
وقيل بل في بيتها المشرف ... أو بيت الأحزان الشريف فأعرف
وكونها في بيتها الصدوق ... حققه وشأنه التحقيق
وعندما زادت بنو امية ... في الحضرة الشريفة البهيّة
صار ضريح بضعة البتول ... وبيتها في مسجد الرسول
وينبغي لمبتغى الزيارة ... لها على الطريقة المختارة
تعميم كل هذه المواضع ... بذاك إذ كلٌ يرى كالشايع
ودفنها في بيتها أصحّ ... نقلاً وهل يشبه ليلاً صبح
اذكر ما أذكره وما عسى ... أقول فيها وهي أشرف النسا
آل محمد أجل الخلق ... لأجلهم كان ابتداء الخلق
وإنهم خلاصة الوجود ... أشرف ما في الكون من موجود
شرفهم وفضلهم لا يجحد ... به يقرّ ناطق وجلمد
إذا اعتبرت لم تجد فضيلة ... إلاّ لهم ولم تصب رذيلة
وانظر إلى أعدائهم أقروا ... بفضلهم هل فوق ذاك فخر
صلاتنا عليهم مفروضة ... تبطل ان لم تذكر الفريضة
فهل ترى شاركهم إلاّ النبيّ ... في ذاك مع عظيم ما به حبي
وفاطمٌ منهم بغير شك ... فامدح وبالغ آمناً من افك
فكل ما يقال فيهم حقٌ ... من المديح والثنا وصدق
وكل ما قال لساني فيهم ... فدون ما في القلب من حبّهم

وإنني أرجو بهم خلاصي   والفوز يوم الأخذ بالنواصي
ولن يخيب فيهم رجاء   بل يستجاب بهم الدعاء

في خطبة زواج الزهراء « ع »

خطبة النبي «ص» حين زوّج فاطمة من علي عليه السلام :

فقال (الحمد لله المحمود بنعمته . المعبود بقدرته . المطاع بسلطانه . المرهوب من عذابه وسطوته المرغوب إليه فيما عنده . النافذ أمره في سمائه وأرضه) . ثم قال إن الله عزَّ وجلَّ أمرني أن أزوّج فاطمة من علي بن أبي طالب فقد زوّجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك عليٌّ ـ ثم دعا «ص» بطبق من بسر ثم قال انتهبوا فينا ننتهب إذ دخل علي عليه السلام فتبسّم النبي «ص» في وجهه ثم قال يا علي أعلمت أن الله عزَّ وجلَّ أمرني أن أزوّجك فاطمة فقد زوّجتكها على أربعمائة مثقال فضة أرضيت فقال علي عليه السلام رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي «ص» : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً .

وعن جابر بن عبدالله الأنصاري قال لما زوّج رسول الله «ص» فاطمة من علي عليه السلام أتاه أناس من قريش فقالوا إنك زوجت علياً بمهر خسيس ـ فقال ما أنا زوّجت علياً ولكنّ الله زوّجه ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى السدرة أن أنثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهنّ يتهادين ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد «ص » ـ فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي «ص» ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وأمر سلمان ره أن يقودها والنبي يسوقها فبينا هم في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة فإذا

هو بجبرئيل في سبعين ألفاً من الملائكة وميكـائيل في سبعين ألفـاً فقال النبي «ص» ما أهبطكم إلى الأرض قالوا جئنـا نزفّ فـاطمة إلى زوجهـا وكبّـر جبرئيـل وكبّر ميكـائيل وكبّـر الملائكـة وكبّر محمـد «ص» فوضـع التكبير على العرائس من تلك الليلة .

في عصمة فاطمة الزهراء عليها السلام

روى الكليني في الكـافي والمرآة ط ١ ، بـاب مولـد فاطمـة ص ٣٨٢ عن الكاظم عليه السلام قال : إن فاطمة صديقة شهيـدة وإن بنات الأنبيـاء لا يطمثن ـ قـال المجلسي ره في الشرح الصـديقة فعيلة للمبـالغة في الصدق والتصديق أي كانت كثيرة التصديق لما جاء به أبوها وكـانت صادقة في جميع أقوالها مصدقـة أقوالهـا بأفعـالها ـ وهي معنى العصمـة ولا ريب في عصمتها لدخولها في الذين نزلت فيهم آية التطهير بإجمـاع الخاصة والعامة والروايات المتواترة من الجانبين ـ وأما دلالـة الآية على العصمـة فلأنّه المـراد بالإرادة في الآيـة ـ وأما الإرادة المستتبعـة للفعل أعني إذهاب الرجس حتى يكون الكلام في قوة أن يقال : ﴿ إنما أذهب الله عنكم الرجس ﴾ أو الإرادة المحضة حتى يكون المراد أمـركم الله يا أهل البيت باجتناب المعاصي ـ فعلى الأول ثبت المدعى ، وأما الثـاني فبـاطل من وجـوه ـ الأول إن كلمة إنمـا تدل على التخصيص ، والإرادة المـذكـورة تعمّ سـائـر المكلفين حتى الكفـار لاشتـراك الجميـع في التكليف ـ وقـد قال سبحـانـه وتعـالى : ﴿ ومـا خلقت الجن والإنس إلاّ ليعبـدون ﴾ فلا وجـه للتخصيص بهم عليهم السلام ـ الثـاني أن المقام يقتضي المدح والتشريف لمن نزلت الآية فيه حيث جللهم بالكسـاء ولم يدخل فيه غيرهم وخصصهم بدعائـه «ص» فقال اللهم هؤلاء أهـل بيتي وحـامتي ـ وكذا التـأكيد في الآيـة حيث أعاد التـطهير بعـد ذكر إذهـاب

الرجس ، والمصدر بعد الفعل منوناً بتنوين التعظيم ، وقد أنصف الفخر الرازي في تفسيره حيث قال في قوله تعالى : ﴿ ليذهب عنكم الرجس ويطهركم ﴾ لطيفة هي أن الرجس قد يزول عيناً ولا يطهر المحل فقوله : ﴿ ليذهب عنكم الرجس ﴾ أي يزيل عنكم الذنوب ويطهركم أي يلبسكم خلع الكرامة انتهى ـ ولا مدح ولا تشريف فيما دخل فيه الفساق والكفار (إلى أن قال) :

ومما يدل على عصمتها صلوات الله عليها الأخبار الدالة على أن إيذائها إيذاء الرسول وأن الله تعالى يغضب لغضبها ويرضى لرضاها كما روى البخاري ومسلم وغيرهما عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله «ص» يقول وهو على المنبر انه قال في سياق حديث فاطمة فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني من آذاها ـ وقد روى البخاري ومسلم وغيرهما أنه «ص» قال فاطمة بضعة مني يؤذيني من اذاها، وفي صحيح الترمذي عن ابن الزبير قال، قال «ص» : إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها وينصبني ما انصبها ، وروى في المشكاة عن المسور بن مخرمة أنه قال قال «ص» : فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها ، وعن أبي سعيد الواعظ في شرف النبي ، وأبي عبدالله العكبري في الإبانة ، ومحمود الاسفرائني في الديانة رووا جميعاً أن النبي «ص» قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ـ وروى صاحب كشف الغمة عن مجاهد قال خرج النبي «ص» وهو أخذ بيد فاطمة عليها السلام فقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ورواه أيضاً عن الثعلبي عن مجاهد ـ والأخبار من طرقنا في ذلك أكثر من أن يحصى ـ وأما وجه دلالتها على المدعى فهو أنه إذا كانت فاطمة ممن

يقارف الذنوب لجاز إيذاؤها بل إقامة الحد والتعزير عليها لو فعلت والعياذ بالله ما يوجبها ولم يكن رضاها رضى الله سبحانه إذا رضيت بالمعصية ولا من سرّها في معصية سار الله سبحانه ومن أبغضها أو أغضبها بمنعها عن معصية مغضباً له جلّ شأنه ـ وكل ذلك يناقض عموم الأخبار السالفة وليس موضع الاستدلال فيها لفظة البضعة أي القطعة من اللحم حتى يجاب بما أجاب به صاحب المواقف وتبعه غيره من أنه مجاز لا حقيقة بل الاستدلال بعموم من آذاها ومن سرها ومن أغضبها ونحو ذلك .

فإن قيل لعلّ المراد من آذاها ظلمها ومن سرّها في طاعة ـ ومثل ذلك لشيوع التخصيص في العمومات ـ قلنا أولاً لا ريب في أن التخصيص خلاف الأصل فلا يصار إليه إلاّ لدليل ، وثانيها أنها عليها السلام تكون حينئذٍ كسائر المسلمين لم تخص بخاصة في تلك الأخبار ولا كان فيها مدحة ولا تشريف ولا يريب عاقل في أن سياق هذه الأخبار مشتملة على مدحها وتشريفها وتفضيلها لا سيما مع التفريع على قوله بضعة مني ـ ولذا ذكرها العامة والخاصة في باب مناقبها وفضائلها ـ وعلى هذا الاحتمال يكون بالذم أشبه بالمدح كما لا يخفى على من شم رائحة الانصاف ـ ثم إن هذا الخبر يدل على أن فاطمة كانت شهيدة وهو من المتواترات ، وكان سبب ذلك أنهم لما غصبوا الخلافة وبايعهم أكثر الناس بعثوا إلى أمير المؤمنين ليحضر البيعة فأبى ـ فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت بيتهم وأرادوا الدخول عليه قهراً فمنعتهم فاطمة عند الباب فضرب قنفذ غلام عمر الباب على بطن فاطمة عليها السلام فكسر جنبها وأسقطت لذلك جنيناً كان سمّاه رسول الله «ص» محسناً فمرضت لذلك وتوفيت في ذلك المرض .

فقد روى الطبري والواقدي في تاريخهما أن عمر بن الخطاب

جـاء إلى علي عليه السلام في عصابة فيهم أسد بن الحصين ، وسلمة بن أسلم فقال اخرجوا أو لأحرقنها عليكم ، وروى ابن حرامة أو حرانة في غرره قال ، قال زيد بن أسلم : كنت ممن حمل الحطب مع عمر إلى باب فاطمة حين امتنع علي عليه السلام وأصحابه عن البيعة أن يبايعوا فقال عمر لفاطمة : اخرجي من في البيت وإلاّ أحرقته ومن فيه قال الراوي : وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين وجماعة من أصحاب النبي «ص» فقالت فاطمة أتحرق على ولدي فقال أي والله أو ليخرجنّ وليبايعنّ (الخ).

في منع أبي بكر فاطمة الزهراء عليها السلام فدك وغير ذلك

روى ابن حجر في الصواعق ط مصر ص ٨ ، س ٣٢ ، عن البخاري عن عائشة قالت إنّ فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله عن ميراثها من النبي «ص» مما أفاء الله على رسوله من المدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر ـ قال أبو بكر إن رسول الله «ص» قال : « لا نورث ما تركنا وما تركناه صدقة» إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي «ص» ، وروى المجلسي ره في المرآة ج ١ ، ص ٣٨٨ ، خطبة الزهراء عن الصادق عليه السلام في الخطبة الطويلة التي احتجت على القوم في أمر فدك وأنتم تزعمون أن لا إرث لنا : ﴿ **أفحكم الجاهلية تبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون أفلا تعلمون** ﴾ بلى تجلّى لكم كالشمس الضاحية إني ابنته أيها المسلمون أأغلب على ارثي يابن قحافة أفي كتاب الله أن ترث أباك ولا أرث أبي لقد جئت شيئاً فريّاً أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم إذ يقول : ﴿ وورث

سليمان داود ﴾ وقال فيما اقتصّ من خبر يحيى بن زكريا عليه السلام : ﴿ إذ قال ربّ هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب ﴾ . وقال : ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ . وقال : ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ . وقال : ﴿ إن ترك خير الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ وزعمتم أن لا حظوة لي ولا إرث من أبي ولا رحم بيننا أفخصّكم الله بآية اخرج منها أبي أم هل تقولون أهل ملتين لا يتوارثان ولست أنا وأبي من أهل ملة واحدة أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وابن عمّي فدونكها مهضومة مرحولة نلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة ما تخسرون ولا ينفعكم إذ تندمون : ﴿ ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ إلى آخر الخطبة.

وروى في ص ٣٨٦ ، س ٢٤ ، وقال جملة القول في ذلك : إن فدكاً كانت مما أفاء الله على رسوله بعد فتح خيبر فكانت خاصة له «ص» إذ لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ـ وقد وهبها لفاطمة وتصرف فيها وكلاؤها ونوابها ـ فلما غصب أبو بكر الخلافة انتزعها فجاءته فاطمة متعدية فطالبها بالبيّنة فجاءت بأمير المؤمنين والحسنين عليهم السلام وأم أيمن المشهود لها بالجنة فردّ شهادة أهل البيت بجر النفع وشهادة أم أيمن بقصورها عن نصاب الشهادة ـ ثم ادعتها على وجه الميراث تنزلاً ـ فردّ عليها بخبر موضوع افتروه مخالفاً لكتاب الله نحن معاشر الأنبياء لا نورّث ما تركناه صدقة فغضبت عليه وعلى عمر وهجرتهما ـ فنقول خطأ أبي بكر وعمر في القضية واضحة من وجوه شتى .

الأول : ان فاطمة كانت معصومة فكان يجب تصديقها في دعواها

ـ وقد بيّنا عصمتها فيما تقدم ـ وما قيل من أنّ عصمتها لا تنافي طلب البيّنة منها فلا يخفى سخافته لأنّ الحاكم يحكم بعلمه وقد دلّت الدلائل عليه ، وأيضاً اتفقت الخاصة والعامة على رواية قصة خزيمة بن ثابت ، وتسميته بذي الشهادتين لما شهد للنبي «ص» بدعواه ولو كان المعصوم كغيره لما جاز للنبي «ص» قبول شاهد واحد والحكم لنفسه بل كان يجب عليه الترافع إلى غيره .

الثاني : أنه لا يريب من له أدنى تتبع في الآثار في أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يرى فدكاً حقاً لفاطمة وقد اعترف بذلك جلّ أهل الخلاف ورووا أنه عليه السلام شهد لها وقد ثبت بالأخبار المتضافرة عند الفريقين أن علياً عليه السلام لا يفارق الحق والحق لا يفارقه بل يدور معه حيثما دار ، وقد اعترف ابن أبي الحديد وغيره بصحة هذا الخبر ـ وهل يشك عاقل في صحة دعوى كان المدعي فيها سيدة نساء العالمين باتفاق المخالفين والمؤالفين والشاهد لها أمير المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة أجمعين .

الثالث : أنه طلب البيّنة من صاحب اليد مع أنه أجمع المسلمون على أنّ البيّنة على المدعي واليمين على من أنكر .

الرابع : أنه رد شهادة الزوج والزوجية غير مانعة من القبول كما بيّن في محله .

الخامس : أنه ردّ شهادة الحسنين عليهما السلام اما لجر النفع أو للصغر كما قيل مع أنه لا ريب أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان أعرف منهم بالأحكام بالاتفاق ولو لم تكن شهادتهما جائزة مقبولة لم يأت بهما للشهادة والقول في أم أيمن كذلك .

السادس : أنه لو لم تكن شهادة ما سوى أمير المؤمنين مقبولاً فلم لم يحكم بالشاهد واليمين مع أنـه قد حكم بهمـا جلّ المسلمين ـ قـال شارح الينابيـع من علمائهم ثبـوت المال بشـاهد ويمين مـذهب الخلفاء الأربعة وغيرهـم .

السـابع : أنّ الخبـر الذي رواه مـوضوع مـطروح لكونـه مخـالفـاً للكتـاب ـ وقـد رووا بـأسـانيــد عن النبي «ص» إذا روى عني حـديث فـأعرضـوه على كتاب الله فـإن وافقه فـاقبلوه وإلاّ ردّوه ، وأما مخـالفتـه للقرآن فمن وجوه .

الأول : عموم آيات الميراث فإنـه لا خلاف مجمـلاً في عمومهـا إلاّ ما أخرجه الدليل .

الثاني : قوله تعالى مخبراً عن زكريا عليه السلام : ﴿ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقـراً فهب لي من لدنـك ولياً يـرثني ويرث من آل يعقوب ﴾ الآية ولفظ الميراث في اللغة والشريعة والعرف إذا أطلق ولم يقيـد لا يفهم منه إلاّ الأمـوال وما في معنـاها ولا يستعمـل في غيرها إلاّ مجازاً ـ فمن ادعى أن المراد ميراث العلم والنبوة لا بدّ له من دليل على أن القرائن على إرادة ما ذكرناه كثيرة (منها) : أن زكريـا اشترط في وارثه أن يكون رضياً ، وإذا حمل الميراث على العلم والنبوة لـم يكن لهذا الاشتراط معنى بل كان لغواً لأنه إذا سأل من يقوم مقامه في العلم والنبـوة فقد دخـل في سؤاله الـرضا ومـا هو أعـظم منه فـلا معنى لاشتـراطه ألا تـرى أنـه لا يحسن أن يقـول أحـد اللهم ابعث إلينـا نبيـاً واجعله مكلفاً عاقلاً و(منها) أن الخوف من بني العم ومن يحذو حذوهم يناسب المال دون النبوة والعلم ـ وكيف يخاف مثل زكريـا عليه السـلام أن يبعث الله تعالى إلى خلقه نبياً يقيمه مقام زكريا ولم يكن أهلاً للنبـوة

والعلم سواء كان من موالي زكريا أو غيرهم على أن زكريا كان إنما بعث لإذاعة العلم ونشره في الناس فلا يجوز أن يخاف من الأمر الذي هو الفرض في بعثه .

الثالث : قوله تعالى : ﴿ وورث سليمان داود ﴾ والتقريب ما مرّ ـ أقول ويدل على بطلان الخبر وجوه أخرى (منها) أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يرى الخبر موضوعاً باطلاً وكان عليه السلام لا يرى إلاّ الحق والصدق فلا بد من القول بأن من زعم أنه سمع الخبر كاذب ـ أما الأول فلما رواه مسلم في صحيح في رواية طويلة أنه قال عمر لعلي والعباس قال أبو بكر قال رسول الله «ص» : « لا نورث ما تركناه صدقة » فرأيتماه كاذباً آثماً خائناً غادراً والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق .

وأما المقدمة الثانية فللأخبار الدالة على أن علياً عليه السلام مع الحق يدور معه حيثما دار و (منها) أن فاطمة أنكرت الخبر وحكمت بكذب أبي بكر في خطبتها المشهورة وغيرها وعصمتها وجلالتها مما ينافي تكذيب ما كان يحتمل عندها صدقة لغرض دنيوي و (منها) أنه لو كانت تركة الرسول «ص» صدقة ولم يكن لها عليها السلام حظ فيها لبيّن النبي «ص» الحكم لها إذ التكليف في تحريم أخذها يتعلق بها ولو بينه لها لما طلبتها لعصمتها ولا يرتاب عاقل في أنه لو كان رسول الله «ص» بيّن لأهل بيته أن تركتي صدقة لا تحل لكم لما خرجت ابنته وبضعته من بيتها مستعدية ساخطة صارخة في معشر المهاجرين والأنصار تعاتب إمام زمانها بزعمهم وتنسبه إلى الجور والظلم في غصب تراثها وتستنصر المهاجر والأنصار في الوثوب عليه وإثارة الفتنة بين المسلمين وتهيج الشر ولم يستقر بعد أمر الإمارة والخلافة .

وقد أيقنت بذلك طائفة من المؤمنين أن الخليفة غاصب للخلافة ناصب لأهل الإمامة فصبّوا عليه اللعن والطعن إلى نفخ الصور ويوم النشور ـ وكان ذلك من أكد الدواعي إلى شق عصا المسلمين وافتراق كلمتهم وتشتت ألفتهم ـ وقد كانت تلك النيران تخمدها بيان الحكم لها ولأمير المؤمنين عليهما السلام ولعلّه لا يجيز من أوتي حظاً من الإسلام على القول بأن فاطمة مع علمها بأن ليس لها في التركة بأمر الله نصيب كانت تقدم على مثل تلك الأمور أو كان أمير المؤمنين مع علمه بحكم الله لم يزجرها على الظلم والاستعداء ولم يأمرها بالقعود في بيتها راضية بأمر الله فيها وكان ينازع العباس بعد موتها ويتحاكم إلى عمر ـ فليت شعري هل كان ذلك الترك والإهمال لعدم الاعتناء بشأن بضعته التي كانت يؤذيه ما آذاها أو بأمر زوجها أو لقلة المبالات بتبليغ أحكام الله وأمراً منه وقد أرسله الله بالحق بشيراً ونذيراً للعالمين .

و (منها) أنا مع قطع النظر عن جميع ما تقدم نحكم قطعاً بأن مدلول هذا الخبر كاذب باطل ومن أسند إليه لا يجوز عليه الكذب فلا محيص من القول بكذب من رواه والقطع بأنه وضعه وافتراه .

وأما المقدمة الثانية فغنية عن البيان ، وأما الأولى فبيانها أنه قد جرت عادة الناس قديماً وحديثاً بالأخبار عن كل ما جرى بخلاف المعهود بين كافة الناس سيّما إذا وقع في كل عصر وزمان وتوفّرت الدواعي إلى نقله وروايته ـ ومن المعلوم لكل أحد أن جميع الأمم على اختلافهم في مذاهبهم يهتمون بضبط أحوال الأنبياء عليهم السلام وسيرتهم وأحوال أولادهم وما يجري عليهم بعد آبائهم ، وضبط خصائصهم وما يتفردون به عن غيرهم ، ومن المعلوم أيضاً أن العادة قد جرت من يوم خلق الله الدنيا وأهلها إلى انقضاء مدتها بأن يرث

الأقربون من الأولاد وغيرهم أقاربهم وذوي أرحامهم وينتفعوا بأموالهم وما خالفوه بعد موتهم ، ولا شك لأحد في أن عامة الناس عالمهم وجاهلهم وغنيهم وفقيرهم وملوكهم ورعاياهم يرغّبون إلى كل ما نسب إلى ذي شرف وفضيلة ويتبركون به ويحرزه الملوك في خزائنهم ويوصون به لأحب أهلهم ـ فكيف بسلاح الأنبياء وثيابهم وأمتعتهم ـ إذا تمهّدت تلك المقدمات .

فنقول لو كان ما تركه الأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى الخاتم صدقة لقسمت بين الناس بخلاف المعهود من توارث الآباء والأولاد وسائر الأقارب ولا تخلو الحال إما أن يكون كل نبيّ يبيّن هذا الحكم لورثته بخلاف نبيّنا «ص» أو يتركون البيان كما تركه «ص» فإن كان الأول فمع أنه خلاف الظاهر كيف خفي هذا الحكم على جميع أهل الملل والأديان ولم يسمعه أحد إلاّ أبو بكر ومن يحذو حذوهم .

ولم ينقل أحد أن عصا موسى انتقل على وجه الصدقة إلى فلان ، وسيف سليمان صار إلى فلان ، وكذا ثياب سائر الأنبياء وأسلحتهم وأدواتهم فرقت بين الناس ، ولم يكن في ورثة أكثر من مائة ألف نبي قوم ينازعون في ذلك وإن كان بخلاف حكم الله تعالى ـ وقد كان أولاد يعقوب مع علو قدرهم يحسدون على أخيهم ويلقونه في الجب لما رأوه أحبهم إليه ووقعت تلك المنازعة مراراً ولم ينقلها أحد في الملل السابقة وأرباب السير مع شدة اعتنائهم بضبط أحوال الأنبياء وخصائصهم وما جرى بعدهم ـ وإن كان الثاني فكيف كانت حال ورثة الأنبياء أكانوا يرضون بذلك ولا ينكرون فكيف كانت ورثة الأنبياء جميعاً يرضون بقول القائمين بالأمر مقام الأنبياء ولم يرض به سيدة النساء أو كانت سنّة المنازعة جارية في جميع الأمم ولم ينقلها أحد ممن تقدّم ـ

ولما ذكر من انتقلت تركات الأنبياء إليهم أن هذا الشـيء عجاب .

وأما انّ فدكاً كان لرسول الله «ص» فمما لا نزاع فيه ـ وقد أوردنـا في كتـابنا الكبيـر ـ وروى في جامـع الأصول من صحيـح أبي داود عن عمر قال إن أمـوال بني النضير ممـا أفاء الله على رسـوله ممـا لمْ يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكـانت لرسـول الله «ص» خاصـة قرى عرينة وفدك وكذا وكـذا ينفق على أهله منها نفقـه سنتهم ـ ثم يجعل مـا بقى في السـلاح والكراع عـدة في سبيل الله وتـلا : ﴿ **مـا أفـاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول** ﴾ الآية وروى أيضاً عن مالـك بن أوس قال كان فيمـا احتج عمـر أن قال : كـانت لرسـول الله «ص» ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك إلى آخر الخبر .

وأمـا انها كـانت في يد فـاطمة عليهـا السلام فـالأخبار كثيـرة من كتبهم دلّت على ذلك كما يظهر من كتـاب أمير المؤمنين إلى عثمـان بن حنيف بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء (الخ) .

روى المجلسي في البحارج ١٠ ، ص ٤٥ ، باب ما وقع عليهـا من الظلم عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت : لمـا اشتدّت علّة فـاطمة بنت رسـول الله «ص» وعليها اجتمـع عندهـا نسـاء المهـاجـرين والأنصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن ليلتـك فقالت : أصبحت والله عـايفة لـدنياكم قـالية لـرجالكم لفـظتهم قبل أن عجمتهم وشنئتهم بعـد أن سبرتهم فقبحـاً لفلول الحد وخـور القناة وخـطل الرأي وبئس مـا قـدّمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العـذاب هم خالدون الحديث .

وفي حديث آخر عن علي عليـه السلام قـال لما حضـرت فاطمـة الـوفاة دعتني فقـالت أتنفـذ أنت وصيتي وعهـدي قـال ، قلت : بلى ،

أنفذها . فأوصت عليه وقالت : إذا أنا متّ فادفني ليلاً ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما ـ وفي حديث آخر عن سويد بن غفلة قال لما مرضت فاطمة المرضة التي توفيت فيها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها فقلن لها كيف أصبحت من علّتك يابنة رسول الله فحمدت الله وصلت على أبيها ثم قالت أصبحت والله عايفة الحديث .

وفي حديث آخر أنها ما زالت بعد أبيها معصبة الرأس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعدة ساعة ثم مرضت ومكثت أربعين ليلة ـ ثم دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعلياً عليه السلام وأوصت إلى علي بثلاث أن يتزوج بابنة اختها أمامة بنت زينب لحبّها أولادها ، وأن يتخذ نعشاً ، وأن لا يشهد أحد جنازتها ممن ظلمها وأن لا يترك أن يصلى عليها أحد منهم ـ وعن أصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن دفنها ليلاً فقال إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم أن يصلّي على أحد من ولدها وروى أنه سوى قبرها مع الأرض مستوياً مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها وأنه رش أربعين قبراً حتى لا يبين قبرها من غيره من القبور فيصلّوا عليها ـ وفي حديث آخر اغتسلت أحسن ما يكون من الغسل قبل موتها ثم لبست أثوابها الجديد ثم قالت لخادمتها افرشي فراشي وسط البيت ثم استقبلت القبلة ونامت وقالت أنا مقبوضة ثم وضعت خدها على يدها وماتت ، وفي حديث آخر كان يأتيها جبرائيل ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها مكانه في الجنة ويخبرها ما يكون بعدها في ذريتها وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب ذلك .

وروى في ص ٥ ، س ٨ ، منه سؤال ورقة بن عبدالله فضة الخادمة من أحوال الزهراء بعد أبيها إلى أن قال : فتبادرت النسوان

وخرجت الولايد والولدان وضج الناس بالبكاء والنحيب وجاء الناس من كل مكان وأطفيت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء وخيّل إلى النسوان أنّ رسول الله «ص» قد قام من قبره وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قد رهقهم وهي تنادي وتندب وا أباه وا أبتاه وا صفياه وا محمداه وا أبا القاسماه وا ربيع الأرامل واليتامى أمن للقبلة والمصلّى ومن لابنتك الوالهة الثكلى ـ ثم أقبلت تعثر في أذيالها وهي لا تبصر شيئاً من عبرتها ومن تواتر دمعتها حتى دنت من قبر أبيها محمد «ص» ـ ولما نظرت إلى الحجرة وقع طرفها على المأذنة فقصرت خطاها ودام نحيبها وبكاها إلى أن أغمي عليها .

فتبادرت النسوان إليها فنضحن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى أفاقت فلما أفاقت من غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوّتي وخانني جلدي وشمت بي عدوي يا أبتاه بقيت والهة وحيدة حيرانة فريدة فقد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي وتكدّر دهري فما أجد يا أبتاه بعدك أنيساً لوحشتي ولا رادّاً لدمعتي ولا معيناً لضعفي فقد فنى بعدك محكم التنزيل ومهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت بعدك يا أبتاه الأسباب وتغلقت دوني الأبواب فأنا للدنيا بعدك قالية وعليك ما ترددت أنفاسي باكية لا ينفد شوقي إليك ولا حزني عليك ثم نادت يا أبتاه وا لبّاه ثم قالت إن حزني عليك حزن جديد :

وفؤادي والله صب عنيد — كل يوم يزيد فيه شجوني
واكتئابي عليك ليس يبيد — جل خطبي فبان عني عزائي
فبكائي كل وقت جديد — إن قلباً عليك يألف صبري

إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعة وعشرون واعتلت العلة التي توفيت فيها فبقيت إلى يوم الأربعين على الأصح وقد صلّىٰ أمير

المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر وأقبل يريد المنزل إذ أقبلت الجواري باكيات حزينات فقال لهنّ ما الخبر فقالوا أدرك ابنة عمك الزهراء وما نظنك تدركها فأقبل علي عليه السلام مسرعاً حتى دخل عليها وإذا بها ملقاة على فراشها وهو من قباطي مصر وهي تقبض يميناً وتمدّ شمالاً فألقى الرداء عن عاتقه والعمامة عن رأسه وحل إزاره وأقبل حتى أخذ رأسها وتركه في حجره وناداها يا زهراء فلم تكلمه إلى أن قال يا فاطمة كلميني فأنا ابن عمك علي بن أبي طالب ففتحت عينيها في وجهه ونظرت إليه وبكت وبكى وقال ما الذي تجدينه فأنا ابن عمك - فقالت : يابن العم إني أجد الموت الذي لا بد منه ولا محيص عنه وأنا أعلم أنك بعدي لا تصبر على قلة التزويج فإن أنت تزوجت امرأة اجعل لها يوماً وليلة، واجعل لأولادي يوماً وليلة يا أبا الحسن ولا تصح في وجوههما فيصبحان يتيمين غريبين فالويل لأمة تقتلهما وتبغضهما (إلى أن قال) :

فاعلم اني إذا قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فإني طاهرة مطهرة وليصل عليَّ ومعك من أهلي الأدنى فالأدنى ومن رزق أجري وادفني ليلاً في قبري بهذا أخبرني حبيبي رسول الله - فقال علي عليه السلام والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها في قميصها ولم أكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة - ثم حنطها من فضلة حنوط رسول الله وكفنتها وأدرجتها في أكفانها - فلما هممت أن أعقد الرداء ناديت يا أم كلثوم يا زينب يا فضة يا حسن يا حسين هلمّوا تزوّدوا من أمكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فأقبل الحسن والحسين وهما يناديان وا حسرة لا تنطفي أبداً من فقد جدنا محمد وأمنا فاطمة يا أم الحسن ويا أم الحسين إذا لقيت جدنا محمد فاقرأيه منا السلام وقولي له إنا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام إني أشهد الله أنها قد حنّت وأنّت ومدّت يديها وضمتهما إلى صدرها ملياً وإذا بهاتف من السماء ينادي يا أبا الحسن ارفعهما عنها فلقد أبكيا والله ملائكة السموات فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب ـ قال فرفعتهما عن صدرها وجعلت أعقد الرداء وأنا أنشد بهذه الأبيات :

فراقك أعظم الأشياء عندي   وفقدك فاطم أدهى الثكول
سأبكي حسرة وأنوح شجواً   على خلّ مضى أسنى سبيل
ألا يا عين جودي واسعديني   فحزني دائم أبكي خليل

ثم حملها على يده وأقبل بها إلى قبر أبيها ونادى السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله مني السلام عليك والتحية واصلة مني إليك ولديك ، ومن ابنتك النازلة عليك بفنائك وإن الوديعة قد استردّت والرهينة قد اخذت فوا حزناه على الرسول ثم من بعده على البتول ولقد اسودّت على الغبراء وبعدت عني الخضراء فوا حزناه ثم وا أسفاه ثم عدل بها على الروضة فصلى عليه في أهله وأصحابه ومواليه وأحبائه وطائفة من المهاجرين والأنصار ـ فلما واراها وألحدها في لحدها أنشأ بهذه الأبيات يقول :

أرى علل الدنيا عليّ كثيرة   وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة   وإنّ بقائي عندكم لقليل
وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد   دليل على أن لا يدوم خليل

وقال أيضاً :

وإنّ حياتي منك يابنت أحمد   بإظهار ما أخفيته لشديد

ولكن لأمـر الله تعنـو رقـابنـا وليس عـلى أمـر الإلـه جليـد
أتصـرعني الحمّى لديـك وأشتكي إليـك ومـا لي في الـرجـال نـديـد
أصرّ عـلى صبـر وأقـوى عـلى منى إذا صبـر خـوّار الـرجـال بعيـد
وفي هـذه الحمّى دليـلٌ بـأنها لمـوت البـرايـا قـائـد وبـريـد

وقد اختلف الأخبار والتـواريخ في مـولدهـا ووفاتهـا ومحل دفنهـا ومـدة عمـرهـا قـال المجلسي ره في البحـار ط ١ ، ج ١٠ ، ص ٥٢ ، قبض النبي «ص» ولها يومئذٍ ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر وعاشت بعده اثنين وسبعين يـوماً وقيـل خمسة وسبعين يـوماً وقيـل أربعين يـومـاً وهـو أصح ، وتوفيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيـع الآخر سنـة إحدى عشـرة من الهجرة ، ومشهـدها بـالبقيع وقيـل انها دفنت في بيتها بين قبر رسـول الله ومنبره ، وفي الكـافي سئل الـرضا عليـه السلام عن قبرها فقال : دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجـد قال المجلسي ره هـذا أصح الأقـوال في موضـع قبرهـا ، وروى الشيخ في التهذيب انك تأتي الروضة فتـزور فاطمـة لأنها مقبـورة هناك ـ والأفضل عندي أن يزور الإنسـان في الموضعين جميعـاً فإنـه لا يضره ذلك ويجوز به أجـراً عظيمـاً ، وأما من قـال انها دفنت في البقيـع فبعيـد من الصواب والله العـالم بالصـواب ، والتفصيل في أول المجلد العاشر من البحار ، وفي الكافي والمـرآة ج ١ ، ص ٣٨٣ ، باب مـولد فاطمة عليها السلام وأولادها الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب الكبرى كما ذكره ابن المهنـا في عمدة الـطالب ط نجف ، ص ٤٨ ، في المتن والهامش .

وفي مكارم الأخلاق :

قـال : من سبّح بتسبيح فاطمـة الـزهـراء عليهـا السـلام في دبـر الفـريضة قبـل أن يثني رجليـه غفـر لـه ـ وروي أن أميـر المؤمنين عليـه

السلام قال لـرجل من بني سعـد : ألا أحدثـك عني وعن فاطمـة عليها السلام ، إنّها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى أغبـرت ثيابهـا وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد ـ فقلت لها لو أتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرمـاً أنت فيه من هـذا العمل فـأتت النبي «ص» فوجدت عنده حدّاثاً فاستحييت فـانصرفت فعلم «ص» أنهـا جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا (لفاعنا) فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينـا إن لم نرد عليـه أن ينصـرف وقد كـان يفعل ذلـك يسلّم ثلاثـاً فإن أذن لـه وإلاّ انصـرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمد فخشيت إن لم تجبه أن يقوم فأخرجت رأسي (إلى أن قـال) فقال ألا أدلكمـا على ما هـو خير لكمـا من الخادم وعلمهما تسبيح الزهراء .

وعن الصادق عليه السلام قال : تسبيح فاطمة في كل يوم في دبر كل صلاة أحبّ إليّ من ألف ركعـة كل يـوم ثم قال : إن فـاطمة عليهـا السلام كانت مسبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيـرات، فكـانت تديـرها بيـدها تكبـر وتسبح إلى أن قتـل حمزة بن عبـدالمطلب فأخذت من تربته وعملت المسابيح فاستعملها الناس فلما قتـل الحسين عليه السلام عـدل بالأمـر إليه فـاستعملوا من تربتـه لما فيهـا من الفضل والمزية ـ وسئل الصادق عليه السلام عن استعمال التربتين من طين قبـر حمزة والحسين والتفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليـه السلام تسبّـح بيد الـرجل من غيـر أن يسبّح وإن الحـور العين إذا أبصرن بواحد من الاملاك يهبط إلى الأرض لا مرّ ما يستهدين من السبح والتـرب من طين قبـر الحسين عليـه السـلام وعن النبي «ص» قـال من

أحبَّ أن يخرج من الدنيا وقد خلص (تخلص) من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمته فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تعالى : (أي سورة الإخلاص) اثني عشر مرة ثم يبسط يده ويقول (اللهم إني أسألك باسمك المكنون (الخ) كما مرّ في الدائرة ج ١٤ ، ص ٩٣ وفي المفاتيح ص ١٤ ، قال علي عليه السلام : هذا من المخبيات مما علمني رسول الله «ص» وأمرني أن أعلّم الحسن والحسين عليهما السلام .

وروى المجلسي في البحار ج ١٠ ، ص ١١ ، عن الصادق عليه السلام قال ، قالت فاطمة لما نزلت : ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ رعبت أو رهبت رسول الله «ص» إلى أن قالت : ثم أقبل عليٌّ فقال يا فاطمة إنها لم تنزل فيك ولا في أهلك ولا في نسلك أنت مني وأنا منك إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر ـ وقال أعلم أن الله ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية منها : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ حواء ، وقال : ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا ﴾ امرأة نوح وامرأة لوط ، وقال : ﴿ إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ امرأة فرعون ، وقال : ﴿ وامرأته قائمة ﴾ لإبراهيم ، وقال : ﴿ وأصلحنا له زوجه ﴾ لزكريا ، وقال : ﴿ الآن حصحص الحق ﴾ زليخا ، وقال : ﴿ وآتيناه أهله ﴾ لأيوب ، وقال : ﴿ إني وجدت امرأة تملكهم ﴾ بلقيس ، وقال : ﴿ إني أريد أن أنكحك ﴾ لموسى ، وقال : ﴿ وإذا أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ حفصة وعائشة ، وقال : ﴿ ووجدك عائلاً ﴾ خديجة ، وقال : ﴿ مرج البحرين ﴾ فاطمة ـ ثم ذكرهنّ بخصال التوبة من حواء ﴿ ربنا ظلمنا ﴾ والشوق من آسية ﴿ ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ والضيافة من سارة ﴿ وامرأته قائمة ﴾

والعقـل من بلقيس ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قريـة ﴾ والحيـاء من امـرأة موسى ﴿ فجاءته احداهمـا تمشي ﴾ والإحسان من خـديجة ﴿ ووجـدك عـائلاً ﴾ والنصيحـة لعائشـة وحفصة ﴿ يـا نسـاء النبي لستن كـأحـد من النسـاء ﴾ إلى قولـه : ﴿ واطعن الله ورسـولـه ﴾ والعصمـة من فـاطمـة ﴿ ونسائنا ونسائكم ﴾ .

وقال في توضيح هذه الكلمـات أن الله تعالى أعـطى عشرة أشيـاء لعشـرة من النسـاء ـ التـوبة لحـواء زوجـة آدم ، والجمـال لسـارة زوجـة إبراهيم ، والحفاظ لرحمة زوجة أيوب ، والحرمة لآسية زوجة فرعون ، والحكمة لزليخا زوجة يوسف ، والعقل لبلقيس زوجة سليمان ، والصبر لبرخانة أم موسى ، والصفوة لمريم أم عيسى ، والرضى لخديجـة زوجة المصطفى محمد ، والعلم لفـاطمة زوجـة المرتضى. والإجـابة لعشـرة ﴿ ولقـد نادينـا نوح فلنعم المجيبـون فاستجـاب له ربـه ﴾ ، وقـولـه : ﴿ فصرف عنه كيـدهنّ ﴾ يوسف ، وقـوله : ﴿ قـد أجيبت دعوتكمـا ﴾ موسى وهارون ، وقال : ﴿ فاستجبنا له ﴾ يونس ، وقوله : ﴿ فاستجبنـا له فكشفنا ما به من ضرّ ﴾ أيوب ، وقوله : ﴿ فاستجبنا لـه ووهبنا لـه ﴾ يحيى بن زكـريـا ، وقـولـه : ﴿ ادعـوني أستجب لكم ﴾ للمخلصين ، وقوله : ﴿ أم من يجيب المضطر ﴾ للمضطرين ، وقوله : ﴿ وإذا سألك عبادي ﴾ للداعين ، وقوله : ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ فاطمة وزوجها .

وكان رسول الله «ص» يهتم لعشرة أشياء فآمنه الله منها وبشره بهـا لفراقه وطنه فأنزل الله تعالى : ﴿ إنّ الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد ﴾ ، ولتبديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزل : ﴿ إنا نحن نزّلنا الذِكر وإنّا لحافظون ﴾ ، ولأمته من العذاب فنزل : ﴿ وما كان الله ليعـذبهم وأنت فيهم ﴾ ولظهـور الدين فنـزل : ﴿ ليـظهـره على الـدين

كله ﴾ وللمؤمنين بعده فنزل : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ ولخصائصهم فنزل : ﴿ يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا ﴾ ، وللشفاعة فنزل : ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ ، وللفتنة بعده على وصيّه فنزل : ﴿ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ﴾ يعني بعلي ، ولثبات الخلافة في أولاده فنزل : ﴿ لنستخلفنّهم في الأرض ﴾ ، ولابنته فنزل : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾ الآيات .

ثم قال ورأس التوابين أربعة آدم وحواء، قالا : ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾ ، ويونس قال: ﴿ سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ ، وداود قال : ﴿ وخرّ راكعاً وأناب ﴾ ، وفاطمة قال : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾ ، ثم قال وخوف أربعة من الصالحات ـ آسية عذبت بأنواع العذاب فكانت تقول : ﴿ ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ ، ومريم خافت من الناس وهربت : ﴿ فناداها من تحتها ألاّ تحزني ﴾ ، وخديجة عذلها النساء في النبي فهرجنها . (ثم قال) ورأس البكائين آدم ونوح ويعقوب ويوسف وشعيب وداود وفاطمة وزين العابدين .

﴿ فاطمة ﴾ بنت سليمان بن عبدالكريم الدمشقي محدثة يقال لها أم عبدالله كانت في عصر الصفدي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت سودة بن أبي ضبيس بالضاد المعجمة مصغرة الجهنية هي صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت السيد علي اللاري الكويتي كانت عالمة عابدة مجتهدة والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت شريح الكلابية قيل هي أحد زوجات النبي «ص» .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشغرى شهاب الدين أحمد بن محمد عامية كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشهيد الأول المعروفة بأم الحسن يقال لها ست المشايخ هي فاضلة فقيهة لها إجازة من أبيها كما ذكره الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٥٢٣ ، س ١٧ باب الميم .

﴿ فاطمة ﴾ بنت شيبة بن ربيعة هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام قيل هي بنت عتبة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الشيخ سليمان الأنصاري الدمشقي محدثة عالمة فاضلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٥٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت صفوان بن أمية الكنانية هي زوج عمرو بن أبي سعيد بن العاص قيل أسلمت بمكة فهاجرت مع زوجها إلى الحبشة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت الضحاك بن سفيان الكلابية هي زوج النبي «ص» كانت ذات حسن وعقل وأدب لكنها ملعونة حين نزلت آية التخيير فخير النبي «ص» أزواجه ماتت سنة ٦٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عامر بن جذيم الجمحية هي اخت سعيد زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان وهي والدة عائشة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عباس بن أبي الفتح البغدادية عالمة زاهدة صاحبة المدرسة (يا) ج ٥ ، ص ٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالرحمن عامية روت عن أمها عن عائشة وعنها عبدالصمد (جيل) ص ٥٥٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالكريم بن أحمد بن عبدالعزيز عامية مذكورة في الخيرات الحسان ج ٣، ص ١٤.

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله بن جعفر الصادق عليه السلام هي زوج علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله بن الحسن المثنى هي اخت زينب والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالله هي والدة عثمان بن أبي العاص الثقفي وهي التي شهدت ولادة النبي «ص» حين وضعته آمنة وكان ذلك ليلاً قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلاّ نور وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى اني لأقول ليقعن عليَّ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبدالملك بن مروان هي زوج عمر بن عبدالعزيز كانت أديبة فصيحة ولما أتت الخلافة إلى عمر بن عبدالعزيز قال لها إن أردت صحبتي فردي ما معك من مال وحلي وجواهر إلى بيت مال المسلمين فإنه لهم فردته ولم تبق لها منه شيئاً ـ فلما انتقل الخلافة إلى يزيد بن عبدالملك قال لها : إن عمر قد ظلمك في مالك فإني رددته إليك فخذيه قالت كلاً والله لا آخذه فما كنت لأطيعه حياً وأعصيته ميتاً انظر بلاغات النساء ص ٧٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عبيدالله هي أم جعفر ويقال لها أم إبراهيم هي غير بنت عبيدالله بن عباس .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هي خالة معاوية بن أبي سفيان وأخت هند صحابية فصيحة ذات جاه بين قومها بايعت وأسلمت .

﴿ فاطمة ﴾ بنت العداء التنوخي عامية روت عن سليمان بن حمزة كذا نقلنا من الميزان ص ١٠٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علاء الدين محمد بن أحمد السمرقندية فقيهة والتفصيل في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت العلاء كانت من النساء العالمات التي قمن بتأسيس الجمعيات الأدبية ولها مناظرات ويشار إلى فضلها وأدبها وعلمها تردد العلماء والأدباء في بيتها ماتت سنة ٤٠٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علقمة بن عبدالله هي زوج سليط بن عمرو ووالدة سليط بن سليط واخت قهطم وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر الخزاعية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علم الدين البرزالي عامية هي من مشايخ صلاح الدين الصفدي .

﴿ فاطمة ﴾ العلية هي بنت جودت پاشا عالمة فاضلة انظر الرياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الراوية عن أبيها وعنها الحكم بن عبدالرحمن وثقها ابن حبان هي زوج محمد بن أبي سعيد بن عقيل أو زوج سعيد بن عقيل وهي التي حضرت وقعة الطف وعاشت حتى أدركها الصادق عليه السلام وماتت سنة ١١٧ وكانت بنت ٨٠ سنة كما في روي البحار ج ٩ ، ص ٥٥٠ ، س ١٥ ، ط ١ ، عن عروة قال دخلت على فاطمة بنت علي وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم ذكرت حديث رد الشمس ، وروى الصدوق في المجالس

مجلس ٣١ ، ص ١٠٠ ، س آخر ، عنها أنها قالت لما جلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء والطفنا الحديث انظر إن شئت هناك وفي المنتخب التواريخ ص ٩١ ، وفي (لب) ط نجف ، ص ٤٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير اليسيري عامية كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن الحسين عليه السلام هي الراوية عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام (خب) ص ٥٣٢ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن طاوس عالمة فاضلة كاتبة كاملة صالحة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن العجمي عامية محدثة ذكره في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٣ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام روت عن فاطمة بنت موسى الكاظم عن فاطمة بنت جعفر الصادق عن فاطمة بنت محمد الباقر عن فاطمة بنت علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عن فاطمة الزهراء عليهم السلام كما ذكره الشيخ هاشم في المنتخب ص ٥٣٢ ، وفي كتاب سكينة ص ١٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت علي بن موسى بن طاوس حسنة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمر بن يحيى المدني عامية محدثة تعرف ببنت الأعمى كما في خيرات الحسان .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمرو بن حزام الأنصارية هي عمة جابر .

﴿ فاطمة ﴾ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرة بن

كعب بن لؤى بن غالب هي أم أبي طالب وزوج عبدالمطلب ويقال لها نثيلة بنت كليب بن مالك كانت شريفة في الجاهلية في قومها وبنوها عبدالله وأبي طالب والزبير كما في الكافي والمرآة ج ٤ ، ص ٣٦٣ ، س ٢٤ في كتاب الروضة ، وفي (لب) ط نجف ص ٧٠ ، س ١٠ ، وأشرنا عليها في كتابنا دائرة المعارف ج ٢١ ، ص ٢٥٩ ، س ٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٠ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن جعفر بن أبي طالب هي زوجة حمزة ابن عبدالله بن الزبير .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر المعروف بأم فروة زوج أبي جعفر الباقر عليه السلام :

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطف كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام أمها أم كلثوم بنت زينب الكبرى بنت علي عليه السلام كما ذكره في بلاغات النساء ص ١٠٤ ، س ١٠ ويحتمل اتحادها مع بنت القاسم الطيب ابن محمد المأمون ابن جعفر الصادق عليه السلام المذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت قيس بن خالد الفهرية القرشية زوج أبي بكر بن حفص وأخت الضحاك صحابية كانت من المهاجرات وكان ذا عقل وجمال ثم تزوجها أسامة بن زيد كما في الإصابة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المثنى لها مقامات عالية مذكورة في خيرات

الحسان ج ٣ ، ص ١٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المجلل القرشية العامرية المعروفة بأم جميل زوج حاطب بن الحارث صحابية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني (جش) ط ١ ، ص ٣٧١ ، س ١٩ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن أحمد بن عبدالله بن حازم العكبري هي فقيهة كانت من مشايخ ابن معية .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر لها مشهد (جم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٧ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط خرجت إلى الحسين بن اسماعيل بن محمد الأرقط .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد الباقر عليه السلام هي التي روت عن فاطمة بنت علي بن الحسين وعنها فاطمة بنت جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن الحسين بن قحطبة هي زوج خالد البرمكي ومرضعة هارون الرشيد (يا) ج ٦ ، ص ١٦٨ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن عبدالرحيم الأسيوطي هي اخت جمال الدين عامية محدثة .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم هي عمة السيد مهدي البحر العلوم وزوج محمد باقر البهبهاني .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن عبدالله الباهر هي التي خرجت إلى علي بن جعفر العريضي اختاها رقية وزينب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن عبدالهادي عامية تعرف بأم يوسف كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية هي زوج محمد السليق وأم عائشة وعلي ومحمد .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد الجزري عامية محدثة حافظة القرآن وهي اخت سلمى وعائشة كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد المشترك الحسيني هي زوج أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن محمد العلوي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد النفس الزكية هي زوج الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض واختها زينب .

﴿ فاطمة ﴾ بنت محمد بن الهيثم هي التي قالت كنت في دار أبي الحسن العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت أهل البيت قد سروا به فصرت إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أره مسروراً بذلك فقلت له يا سيدي ما لي أراك غير مسرور بهذا الولد فقال عليه السلام يهون عليك أمره فإنه سيضل خلقاً كثيراً كما ذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ١٨٦ ، س ٤ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت مرّ الخثعمية هي التي كانت بمكة قرأت الكتب فمر عليها عبدالمطلب مع ابنه عبدالله يريد أن يزوجه من آمنة بنت وهب قد مرّ ذكرها في الجزء الأول من الكتاب تفصيل ذلك .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المنجا عامية محدثة ذكره في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ١٥ .

﴿ فاطمة ﴾ بنت المنذر بن الزبير بن العوّام الأسدية هي زوج

هشام بن عمرو وثقها العجلي .

﴿ فاطمة ﴾ بنت منقذ بن عمرو الأنصارية هي زوج داود بن عامر صحابية كانت من المبايعات .

﴿ فاطمة ﴾ بنت موسى بن جعفر عليه السلام المعروفة بفاطمة المعصومة التي قبرها في بلدة المباركة قم[1] مع جماعة من بنات أبي

---

(١) قال الشاعر في وصف قم بالفارسية :

دل ميبرد طراوت فصل بهار قم
بوي بهشت ميوزد از مر غزار قم
طاوس جنت آمده در لا له زار قم
داير شده به عصمت وتقوى مدار قم
بيت المقدس آمده اندر شمار قم

خاكش بهفت رنگ جواهر برابر است
در چشمه ها با نمكش آب كوثر است
صحن مقدسش چو بهشت مصور است
اينخوا بگاه دختر موسى ابن جعفر است
زيبد بشهر هاي جهان افتخار قم

خوابيده با جلال وشرافت دراين مقام
معصومهٔ مقدسهٔ با نوى نيك نام
هم دختر امام وهم خواهر امام
روح القدس مقيم حريمش بصبح وشام
كحل البصر نموده ملايك غبار قم

خوبان قم زآل محمد وديعه اند
اهلش تمام مؤمن ودين دار وشيعه اند =

* بـالمره عـاري از حـركـات شنيعـه انـد
روز ظـهـور حجـة حـق را طليعـه انـد
باشد بدست حجة حق اختيار قم

دارد رواق روضـهٔ فـردوس هـشـت در
گـردد سـه در گشـوده بقم بـا جـلال وفـر
از روى مـعـرفـت بـقـدم گـاه كـن نـظر
بـا غسل وبـا وضـو سـوى خـاك فـرج نگـر
به به ازاين شرافت خورد وكبار قم

روزي كـه ظلم در همـه جا بـاب مى شـود
انصـاف ورحم يكسره نـايـاب مى شـود
روى زمـين چـو كـوره سيمـاب مى شـود
ظـالم بـد شت قم چـو نمـك آب مى شـود
گردن كشان چه بهره برند ازد يا رقم

چنـدين امـا مـزاده معصـوم وبـا شـرف
از نسـل مـرتضي عـلى آنشـاه لـو كشف
دفننـدهم چـو لؤلؤ مكنـون دراين صـدف
فـرقي مـدان ميـان قـم وكعبـه ونجف
جان مى كنند شيعهٔ خالص نثار قم

روزى كـه حشر ونشر قيـامت بپـاشـود
ايمـان وكفر ونيـك وبد از هم جـدا شـود
اعمـال خيـر وشـر همگى بـرمـلا شـود
بـر أهـل قم محـاسبـه در قبـرهـا شـود
حرم كسيكه دفن شود در مزار قم

در فضـل اوبس است كـه خـلاق عـالمـين
يـك در زهشت خلد گشـايـد دراين زمين *

= قـم را نمـوده مـدفـن اخـيـار مؤمـنـين

از لـطف حق شـرافت اين خـاك رابـين

ذرية رسـول خـدا غمگسار قم

(وله أيضاً)

يـا رب بحق صـاحب صحن وسـراي قم

آن بـار گـاه ومنـظرهٔ بـا صفـاى قـم

گـز آستانـه اش شـده محكم بنـاي قم

حق يگـانـه گـوهـر سنگين بـهـاي قم

كن ساكـنم در آنحرم جانفزاى قم

آن آستـانـه ايكـه ملك پـاسبـان اوست

جـبـريـل خـادم حـرم وآسـتـان اوسـت

ميكـال چاكـر در سلطان نشـان اوسـت

خيـل فـرشتـه كفش كن زائـر ان اوست

بي منتها است روضهٔ بي منتهاى قم

قم مـركـز فضيلت علـم النـتـائـج است

از كفر وشك وريب زهـر حيث خارج است

آرا مگـاه دختـر بـاب الحـوائـج است

داراي روح قـدسيـهٔ ذو المـعـارج است

هردم رسد بأهل قبورش نداي قم

قم بـارگـاه نـوگـل بـاغ پيمبـر اسـت

گلزار بـرشكـوفـه زهـراي اطـهـر است

اين مرقدي كه پايه اش از عرش بر تراست

قبـر شـريف دختر مـوسى بن جعفـر است

باب المراد كعبه دار الشفاي قم

= این بقعهٔ را بخوا هم اگر وصف از اوکنم
باید متاع معرفتش جستجوکنم
وانکه دهان بمشک ادب شست شوکنم
واندر هزار باب سخن گفتگو کنم
شاید بیان کنم یکی از ما جرای قم

این دستگاه وسیطره وچرخ چنبری
وز ار تفاع وی زثریا است تا ثری
لایق بدین علو نبود شخص دیگری
چشم جهان ندیده بدین نیك منظری
یعني مقام فاطمه صاحب لوای قم

رضوان گشاده یك در جنت دراین حرم
غلمان کشیده صف بصف آما ده در خدم
حو ران بجار بسته لخ گیسوان بهم
از آسمان ملائکه آیند دم بدم
بهر طواف گنبد فر وعلای قم

اي آنکه از جلالت وقدر تو جزاله
جولان درك فکر خرد را ببسته را
آو رده اند خلق سوی در گهت پناه
از خاص وعام وعالم وجاهل گدا وشاه
روی نیاز بر در باب العطاي قم

اي پرده پوش عصمت وناموس کبریا
وی دودمان عترت اولاد مصطفی
ما را بود پناه بسوی تو التجا
محروم ونا امید تو مارا مکن رها
اي بی بی کریمهٔ مشکل گشای قم

= بهرم چو نیست روضهٔ جد تو دسترس
در تحت قبه ات شده ام بر تو ملتمس
زیرا که نا امید از این در نرفته کس
اي بانوي جليله اميدم مدار يأس
آید سحر زمرغ امیدم صداي قم
یا رب بحق حرمت این روضه وحرم
کز نکهتش خجل شده آنروضهٔ ارم
حاجات زائرین همگا نرا زبیش وکم
یك یك روا بدار توای رب ذو الکرم
عصیان ما ببخش براین رهنمای قم
سوز کلام شرمی اگر در میان فتد
اول گره بحنجر خوانند گان فتد
من بعد هر پرندهٔ آشیان فتد
در دشت شعله بر جگر آهوان فتد
خوانند اگر سحر سر گلد ستهای قم

این قصیده ایستکه از خط میرزا علي رضا مستوفی در کتیبهٔ ضریح نوشته است:

یا رب این خلد برین یا جنة المأواستی
یا هما یون بارگاه بضعهٔ موسی استی
فاطمه اخت الرضا سلطان دین کز روی قدر
خاك در گاهش عبیر طرفهٔ حور استی
این مهین بانوکه در برج شرافت اختری است
نسل پاك وزاده انسیة الحور استی
ملجأ أهل زمان وشافع یوم المعاد
خواهر سلطان دین وثاني زهر استی =

. . . .

= مرقد نورانیش گویا ریاض جنت است
تربت پا کش زمشك وعنبر سار استی
زمرهٔ روحانیان وجملهٔ کروبیان
از پی خدمت همه بر پا وجا بر خاستی
هر فریدون شوکتي وهر سلیمان حشمتي
بر درش چون سایان در روز وشب آر استی
خود نموده حسب نور از گنبد نور انیش
عالمي از آن منور وان ازآن اجلاستی
هرگه بگذارد قدم در آستان صحن او
گو منه پابی ادب کاین سینهٔ سیناستی
خواند مش عرش معظم بانگ زد بر من خرد
که خطا کردي برآن افزودي وزین کاستی
حضرت صادق بحق ناطق چنین فرموده است
در جزاي زائر او جنة المأواستی
باكي از محشر وبیم از نشر نبود هر کرا
در جوار حضرت او مدفن ومأواستی
از علو شأن او من شمهٔ کردم بیان
ایکه شأن قدرت از هفت آسمان اعلاستی
مدحتشرا می نشاید کرد در دفتر بیان
مهرومه مشغول ذکر خطبهٔ غراستی
اي مهین بانوي کاخ عصمت اي مایه وجود
اي که خاك در گهت رشك دم عیسی استی
ني عجب در یوزه راگر من شدم برآستان
کت گداي آستان اسکندر ودار استی
روشنان چرخ پیش روشنان روضه ات
همچو پیش مهر روشن تیره چون حر باستی =

= مشک بوي خاك كوي توچنان باشد سپهر
کش به نیل خم توگوئي يك جهان صهباستی
حق ام واب اگر مانع نبودي گفتمي
هم زخيل خادمانت آدم وحو استی
مهرومه بر آستان عرش بنيان درش
چون کنیز وچون غلامان حبش بر پاستی
گفتم این طور است کز نور جلال کر دگار
کرده پر آفاق را وبس خوش وزیباستی
هاتف غیبم بکوش هوش در داد این ندا
این نه طور است ونه سینا مسجد اقصی استی
هرچه جز نور خدا خوانم ورا باشد خطا
غیر مدحش هرچه گویم سر بسر بیجاستی

واین چندبیت هم که در دور گنبد حضرت نوشته است از اثر طبع فتحلیشاه است:

آتش موسی عیان از سینهٔ سیناستی
یا که زرین بارگاه بضعهٔ موساستی
بضعهٔ موسی بن جعفر فاطمه کز روی قدر
خاك در گاهش عبیر طرهٔ حوراستی
نوگل روشن زطرف گلشن یاسین بود
آیتي روشن زصدر نامه طاهاستی
پر توی از آفتاب اصطفاي مصطفی
زهرهٔ از آسمان عصمت زهر استی
صحن او راهست اقصی پایه عزت چنان
گز شرف مسجود سقف مسجد اقصاستی
پستی از صحن حریمش را به پا طاق حرم
کین مکان عزت وآن مسکن غراستی =

این قصیده معجزیه از ناطق اصفهاني در مدح بارگاه قم است:

این قبه گلبنا است بزیور بر آمده
یا پاك گوهر یست پر از زیور آمده
این دو حه ایست کامده از جنت العلا
یا کوکبي است سعد ومنور بر آمده
وین قبه راست جاي بجائي که پایه اش
از اوج مهر وماه وزحل برتو آمده
وین قبه وزمین زهمین رفعت وجلال
عرشي بدهر یا فلکي دیگر آمده
از دل سؤال کردم وگفتم مرا بگو
کین صحن ازچه روز چنان بهتر آمده
دل درجو ابگفت که اینك در اینسؤال
عقل طویل قاصر وفهم اقصر آمده
بهتر بود بحسن وعلو از جنان درآن
مسکن که بنت موسی بن جعفر آمده
معصومهٔ که در ره ایوان اقدسش
از قدرو صدق حور پری چاکر آمده
از اوج علم وفضل ادب کوکب جمیل
وز درج حلم ومجد وشرف گوهر آمده
جد آمده رسول حق وجده اش بتول
بایمن عصمت از پدر وما در آمده
یك جند او علیست که از عون کر دگار
در روز جنك صفدر ونام آور آمده
باشد علی برادر روی آنکه نورماه
عکسي زنور اوست بدنیا بر آمده =

جعفر الجواد عليه السلام أم حميدة وزينب وميمونة ، وبرهة بنت موسى المبرقع كما في تاريخ قم قال هي التي خرجت من المدينة إلى خراسان فلما وصلت بساوة مرضت وقالت من هنا إلى قم كم كانت من المسافة يقولون عشرة فراسخ قالت لخادمها انقلني ووصلني إلى قم ـ فلما سمعت أهل قم استقبلوها وأخذ زمام ناقتها موسى بن الخزرج فأنزلها وادخلها في داره ـ فماتت بعد نزولها بسبعة عشر يوماً فأمر موسى بن خزرج بغسلها وكفنها وصلّىٰ عليها ودفنها في ملكه وضرب فوق قبرها

= موسى كاظم آمده باب وي وبآن
احسان وعدل وجود وسخا بيمر آمده
بر مسلمين زمجد وهمم كرد رهبرى
پشت فلك بسجده او چنبر آمده
روى اميد جمله عالم بايـن دراست
حاجت هر آنچه بوده ازاين در بر آمده
روى اميد جمله عالم بايـن دراست
حاجت هر آنچه بوده ازاين در بر آمده
فوج ملك زشوق دمادم كشوده پر
وزعرش بر زمين پى يكد يگسر آمده
يكجا زبهر چا كرى زايران اوست
يكجا زبهر خادمي ايـن در آمده
كردم بدل خطاب كه اين قبه چنين
قدر از كه يافت از كه بزيب وفر آمده
گفتا زلطف ايزد وقاآن عصرآن
كور از لطف فتحعلى ياور آمده
سلطان عهد فتحعلى شاه آن كزاو
بستان ملك وگلبن جانرا بر آمده

سقفاً من البوريا ثم بنى عليها قبة زينب بنت الجواد ـ وقيل دفن في مزار بابلان ـ فلما أرادوا دفنها اختلفوا ثم رأوا راكبان وجاؤوا صلّيا عليها فنزلا هما في قبرها ثم خرجا فذهبا ولم يعرفا منهما ـ ويستفاد من الرواية أن وفاتها قبل وفاة الرضا عليه السلام بسنة أو بسنتين كما يظهر من البحار ط ١ ، ج ١٤ ، ص ٣٤٠ ، س ١٨ ، وفي ج ٢٢ ، ص ٢٩٦ ، قال الشاعر :

يا بنت موسى وابنة الأطهار	أخت الرضا حبيبة الجبار
يا درّة من بحر علم قد بدت	لله درك والعلوّ الساري
أنت الوديعة للإمام الناصح	فخر الكريم وصاحب الأسرار
لا زلت يا بنت سيدي معصومة	من كل ما لا يرتضاه الباري
من زار قبرك في الجنان جزائه	هذا هو المخصوص في الأخبار

وقال السيد مهدي الصحفي في تاريخ قم بالفارسية ولدت المعصومة في سنة ١٨٣ ، وحركت آن مخدره از مدينة إلى قم سنة ٢٠١ ، وتوفي بعد ورودها بقم في يوم ١٧ وقيل توفي في ١٠ ربيع الثاني سنة ٢٠١ ، وقيل في ٨ شعبان .

ونقل الشيخ مهدي المنصوري في رسالته في أحوال فاطمة المعصومة أن أمها نجمة المغربية أم أخيها الرضا عليه السلام على الظاهر ثم قال بالفارسية بعد حركة الرضا عليه السلام إلى خراسان : علويين از برا دران وعمو زاده گان مطلع شده حركت بعزم خراسان كردند واز رسالة مجدي نقل كرده كه يكي از خوا هران بى بى همراه بوده كه بعزم زيارت برادر خود حركت كردند وظاهراً آن خواهر أمي وأبي بوده باشد ـ وبعد نقل از كتاب رياض الأنساب ص ١٦٠ مينويسد فاطمة باپنج نفر برا دران وبرا در زادگان خود با چند نفر از خدمه

حركت بخراسان نمودند احتمال قويستكه اين پنج نفر بـرا دران حضرت بوده اند واسم انها جعفر وزيـد وفضل وقـاسم وهادي بـوده است وچون بساوه رسيد ند عدهٔ از مخـالفين در صدد اذيت انهـا بر آمـدند وعـدهٔ از انهارا مقتول گردانيدند تا اينكه ميگويد شاهد براين سـه ٣ نفر از انها در بلدهٔ سـاوه مدفونند تا اينكه ميگـويد فـاطمه را بـا خـدم وحشم وارد قم نمودند وبعد از ١٦ روز آن حضرت وفاة نمود .

وبعضي گفته اند كه تولد ايشان در سـال ١٧٩ قمري بـوده تصور ندا رد جونكـه روز اول ماه ذي القعـدة در مدينـه منوره بـوده اسـت پدر بزرگوارش در سنه ١٨٣ وفاة نموده وخود فاطمة در سنه ٢٠١ در قم ـ بعد ازورود بقم ـ وباز ميگويد وفاة انحضر ترا از كتاب رياض منسوب بشيخ حر در ٨ شعبان سنة ٢٠١ در منزل موسى بن خزرج يا فتم ومحل قبرش در باغ بابلان ودر سنة ٢٠٥ دختر ان أبي جعفر الجواد زينب وميمونة آن بقعه را تشكيل دادند وهر دو درآن مكان مدفون گر ديـدند قـال الشاعـر بالفارسية :

اى دخـتـر پـيـمـبـر اسـلام الـسـلام
وي بـانـوي حـريم نكـو نـام الـسـلام
ذريـهٔ رسـول ومـهـين دوده بـتـول
ريـحـانـهٔ شهـنـشـه قـمقـام الـسـلام
ايـجـده تـو فـاطمـة عـم تـو مجتبـى
جـدت حسين وفـاطمـة ات نـام السـلام
اي بـنـت شـاهـزاده آز ادهٔ كـه شـد
از كـربـلا اسـير سـوي شـام الـسـلام
ايـدخـت بـاقـرِ وثـمـر قـبلگـاه ديـن
صـادق رئيس مـذهب اسـلام الـسـلام

اي نــونهال مــوسى وكــهف الــتقى بخـلق
معــصــومــهٔ جليلهٔ نــا كــام الـــســلام
مــريم كنــد كــنيــزي مــام تــو را زجــان
عيسى بصـحن بــاب تــو خــدام الـــســلام
از داغ نــا مــرادي ونــا كــاميت بــدهــر
روز جهــانيــان شــده چـو نشــام الســـلام

في وصف فاطمة المعصومة عليها السلام :

اي بـــجــلالــت زآفــر يــنش بــر تــر
ذات تــو تنهــا بهــر چـه هست بــرابــر
زادهٔ خــير الــورى رســـول مــكــرم
بـضـعــهٔ خــير الـنـســاء بتــول مــطهــر
عــالم جــاني وعــالم دو جــهــاني
اخـت رضــائي ودخـت مــوسى جـعــفــر
فــاطــمــهٔ ات نــام واز ســلالــه زهــراء
كـز رخ أو شــرم داشـــت زهـرهٔ ازهــر
تــاج ويــســتي واز نــتــاج ويــســتي
ايــن نــه محــال است نــزد مــرد هــنــرور
شمس كــه او را عــروس عــالم خــواننــد
بــه بــود از خــاوران كــه هــستش مــا در
بهــر وجــود تــو كــرد خــلقــت گــيتي
كــز پي روح است آفــر ينش پــيــكــر
كــز در قــدرت خــداي هــر دوجهــا نــرا
جــاي دهــد دردو گــرزمــين مــقــعّــر

پیش تـراز آنکـه رخ بـخـاك بپـوشي
جـمـلهٔ گـلهـا شـگـفـتـه بـود ومـعـطر
چـون تـو بـرفـتي ورخ بـگـل بنـهفـتي
حـالت گلهـا بـر نـگ وبـوشـده دیگـر
تیـره شـد از بسکـه سـوخت سینـه لالـه
خیـره شـد از بس گـریست دیـده ابهـر
جـامـه مـا تم کـبـود کـرد بـنـفـشـه
پیـرهن از غـصـه چـاك زد گـل احـمـر
طـره سنبـل شـد از کـلالـه پـریشـان
گـونـه خیـري شـد از مـلال معصفـر
از پي خـدمـت چـو خـادمـان بمـزارت
بـر سر یـکپـاي ایـستـاده صـنـوبـر
فـاختـه کـرکـوکبـان زنـان بکجـا رفت
سـرو دلا رأي بـاغ حـیـدر صـفـدر
گـرچـه بمـردی ولي غـیـري زیـرا
جـاني وجـانـرا هـلاك نیـسـت مقـرر
بس کـن آقـا نـیـا ثـنـاي کسی را
کش ملك العـرش مـادح است وثنـاگـر
چیسـت مـراد از سپـهـر وگـردش انجـم
چیست غـرض از درخت ومیـوه نـوبـر
عـلت ایجـاد اگـر عـفـاف تـو بـودي
نـقش جهـان نـامـدي بـچشـم مـصـور
صبـح صفـت نـاکشیـده یکـنفس از دل
روز تـوشـد تـیـره تـرز شـام مـکـدر

چشم ودل عالم وزمانه تو بودي
شخص توزان خورد بود وشكل تولاغر
عمر توچون لفظ كاف ونون مشيت
كم بدرو زاد هرچه زاد سراسر
صورت كن را نظر مكن كه بمعنى
بود دو عالم درآن دو حرف مستّر
هست زيكنور پاك ايزد ذو المن
ذات تو وحيدر وبتول وپيمبر
گر زيكي شمع صد چراغ فروزند
نور نخستين بودكه گشته مكرر
ورنه چرا نورها زهم نكنى فرق
چون شود از صد چراغ خانه منور
تاتو بخاك سياه رخ بنهفتي
هيچكس اين حرف را نكردئي باور

﴿ فاطمة ﴾بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي محدثة عامية متوفية في سنة ٧٧٤ .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة المخزومية هي زوج عثمان بن عفان وقيل اسمها أسماء وأمها أم حكيم بنت أبي جهل وابناها سعيد والوليد ، وأبوها قتل باليمامة .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هي زوج سالم صحابية ـ أبوها قتل ببدر كافراً وعمّها أبو حذيفة بن عقبة أو عتبة وعمّتها فاطمة بنت عتبة .

﴿ فاطمة ﴾بنت الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومية صحابية

أمها حنتمة بنت عبدالله وزوج الحارث بن هشام .

﴿ فاطمة ﴾بنت هارون بن موسى بن الفرات امامية روت عن جدها وعنها التلعكبري (جخ لم) .

﴿ فاطمة ﴾بنت يحيى العفيف عامية محدثة (يا) ج ٥ ، ص ٤ ، توفيت في سنة ٧٩٨ كما في الخيرات .

﴿ فاطمة ﴾بنت يعار قيل هي مولاة سالم مولى أبي حذيفة صحابية .

﴿ فاطمة ﴾بنت اليمام العبسية اخت حذيفة وليلى صحابية وهي غير بنت اليمان اخت حذيفة .

﴿ فاطمة ﴾ الجوزدانية روت عن محمد بن عبدالله محدثة كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٦ .

﴿ فاطمة خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه وهي أم سر وجهان خانم كما في خيرات الحسان ج ٣، ص ١٩ .

﴿ فاطمة ﴾ الخثعمية كانت من كاهنات العرب المعروفة بالفراسة أسلمت وماتت بمكة وهي بنت مرّة .

﴿ فاطمة ﴾ الزهراء عليها السلام قد مرّ ترجمتها مفصلاً بعنوان فاطمة بنت رسول الله «ص» .

﴿ فاطمة ﴾ زوج كلاب بن مرة هي بنت سعد وأم زهرة وقصي كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٥ .

﴿ فاطمة ﴾ سلطان خانم هي بنت الميرزا حسين القائم مقامي وهي عالمة فاضلة لها اشعار في فضل النساء مولدها سنة ١٢٨٢ وهي

زوج ابن عمة الميرزا محمود انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٨٦ ، وفي خيرات الحسان ج ٣، ص ١٩٦ ، ولها اشعار بالفارسية في مدح النساء منها :

چو آفتاب پديد ار شد اگر يكچند
نهفته بود هنر در زنان دا نشمند
هنر خليفهٔ فرزند باشد انسان را
همي ببايد كززن بزايد اين فرزند

﴿ فاطمة ﴾ النيسابورية المجاورة بمكة المعظمة عامية جليلة توفيت سنة ٢٢٣ كما في الرياحين .

﴿ فاطمة ﴾ هي زوج مرّة الأسدي بليغة فاضلة لها قصة مفصلة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٥٣ .

﴿ فتنة ﴾ هي جارية مغنية لجعفر بن يحيى البرمكي والتفصيل في خيرات الحسان ج ٣، ص ٢١ .

﴿ فخر جهان خانم ﴾ ويقال لها فخر الدولة الظاهر اتحادها مع فخرية كما يأتي .

﴿ فخر الدولة ﴾ الظاهر هي بنت سنبل خانم وهي غير سابقتها كما في خيرات الحسان.

﴿ فخر الملوك ﴾ هي بنت الناصر الدين شاه قاجار وهي صاحبة الصنايع الفاخرة وخط الحسن كما في (يا) ج ٥ ، ص ٣٦ .

﴿ فخر النساء بيگم﴾ هي بنت الشاه عباس الأول زوج الأغاميرزا محسن الرضوي المتولي بمشهد الرضا سنة ١٢٦٠ وابنها المعصوم ميرزا ، وحفيدها الميرزا الرضوي وبنو حفيدها

المذكورون في (خب) ص ٦٩٤ .

﴿ فخر النساء ﴾ هي الشهيدة الكاتبة الدينورية وهي بنت أبي نصر أحمد بن الفرج (خك) ج ١ ، ص ٣١٩ ، (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ فخرية ﴾ بنت عثمان عامية زاهدة عابدة معروفة والتفصيل في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٣ .

﴿ فخرية ﴾ هي بنت فتحعليشاه وهي اخت نواب فتح الله ميرزا فاضلة أديبة شاعرة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٣٧ .

﴿ فرتني ﴾ المغنية صحابيةوهي غير الفرعة بنت مالك الخدرية ويقال لها الفريعة كما يأتي ذكرها .

﴿ فرحة ﴾ بنت أحمد بن حجر عامية معروفة توفيت في سنة ٨٢٨ كما في خيرات الحسان .

﴿ فرحة ﴾ بنت فجاءة ابن عمرو بن قطري الخارجي فصيحة عارفة انظر في خيرات الحسان .

﴿ فرغانة ﴾ بالفتح يقال لها ريحانة هي أم ولد أبي الحسن الهادي وأم أبي محمد العسكريين عليها السلام .

﴿ فروة ﴾ بنت الحارث العتوارية والدة عقيلة وهي غير فروة ظئر رسول الله «ص» كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٧٧ .

﴿ فريدة ﴾ المغنية هما اثنان ذكرهما في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٤ وهما غير فريدة الشاعرة .

﴿ فريعة ﴾ أم إبراهيم يقال لها الفارعة بنت نبيط بن جابر وقيل

باتحادها مع فارعة بنت أبي أمامة .

﴿ فريعة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية أخت جبيرة وكبشة صحابية .

﴿ فريعة ﴾ بنت الحباب الأنصارية صحابية وهي غير بنت خالد والدة حسان بن ثابت .

﴿ فريعة ﴾ بنت عمرو بن حبيش بن لوذان اخت المنذر الظاهر اتحادها مع بنت خالد .

﴿ فريعة ﴾ بنت قيس الأنصارية صحابية وهي غير بنت مالك الخدرية اخت أبي سعيد .

﴿ فريعة ﴾ بنت معوذ بن عفراء الأنصارية اخت الربيع وهي غير بنت وهب الزهرية الصحابية .

﴿ فسحم ﴾ بضم الفاء والحاء بينهما سين المهملة الساكنة هي بنت أوس بن خولي الأنصارية صحابية .

﴿ الفضل ﴾ الشاعرة هي جارية من أهل البصرة اشتراها المتوكل ماتت سنة ٢٥٧ من شعرها :

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست بحبة لؤلؤ لم تثقب
إن المطية لا يلذ ركوبها حتى تذلل بالذمام وتركب
والحب ليس بنافع أصحابه ما لم يؤلف للنظام ويثقب

﴿ فضة ﴾ النوبية هي جارية فاطمة الزهراء وهي التي تعلمها النبي «ص» دعاء روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ص ٤٧٨ ، س ٨ ، ج ٩ عن الصادق عليه السلام قال : كان لفاطمة جارية يقال لها فضة فصارت من بعدها لعلي عليه السلام فزوجها من أبي ثعلبة

الحبشي فأولدها ابناً (ثم) مات منها أبو ثعلبة وتزوجها من بعده أبو مليك العطفاني (ثم) توفى ابنها من أبي ثعلبة فامتنعت من أبي مليك ان يقربها فاشتكاها إلى عمر وذلك في أيامه فقال لها عمر ما يشتكي منك أبو مليك يا فضة فقالت أنت تحكم في ذلك وما يخفى عليك قال عمر ما أجد لك رخصة قالت يا أبا حفص ذهب بك المذاهب إن ابني من غيره مات فأردت أن أستبرىء نفسي بحيضة فإذا أنا حضت علمت أن ابني مات ولا أخ له ، وإن كنت حاملاً كان الولد في بطني أخوه ـ فقال عمر شعرة من آل أبي طالب أفقه من عدي .

وفي ج ١٠ ، ط ١ ، ص ٥٠ ، س ٨ ، روى عن ورقة بن عبدالله الأزدي قال خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام راجياً لثواب الله رب العالمين فبينما أنا أطوف وإذا أنا بجارية سمراء مليحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول رب البيت الحرام والحفظة الكرام وزمزم والمقام والمشاعر العظام ورب محمد خير الأنام صلى الله عليه وآله البررة الكرام أن تحشرني مع ساداتي الطاهرين وأبنائهم الغر المحجّلين الميامين ـ ألا فاشهدوا يا جماعة الحجاج والمعتمرين أنّ مواليّ خيرة الأخيار وصفوة الأبرار الذين علا قدرهم على الأقدار وارتفع ذكرهم في سائر الأمصار المرتدين بالفخار .

قال ورقة فقلت يا جارية إني لأظنّك من موالي أهل البيت فقالت أجل قلت لها ومن أنت من مواليهم قالت أنا فضة أمة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت محمد المصطفى صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ـ فقلت لها مرحباً بك وأهلاً وسهلاً فلقد كنت مشتاقاً إلى كلامك ومنطقك فأريد منك الساعة أن تجيبني من مسألة أسألك فإذا أنت فرغت من الطواف قفي لي عند سوق الطعام حتى آتيك وأنت مثابة مأجورة

فافترقنا في الطواف ـ فلما فرغت من الطواف وأردت الرجوع إلى منزلي جعلت طريقي على سوق الطعام وإذا أنا بها جالسة في معزل عن الناس فأقبلت عليها واعتزلت بها وأهديت إليها هدية ولم أعتقد أنها صدقة ـ ثم قلت لها يا فضة أخبريني عن مولاتك فاطمة الزهراء وما الذي رأيت منها عند وفاتها بعد موت أبيها محمد «ص» ـ قال ورقة فلما سمعت كلامي تغرغرت عيناها بالدموع ـ ثم انتحبت نادية وقالت يا ورقة هيجت عليَّ حزناً ساكناً وأشجاناً في فؤادي كانت كامنة ـ فاسمع الآن ما شاهدت منها .

إعلم أنه لما قبض رسول الله «ص» افتجع له الصغير والكبير وكثر عليه البكاء وقلّ العزاء وعظم رزؤه على الأقرباء والأصحاب والأولياء والأحباب والغرباء والأنساب ولم تلق إلاّ كل باك وباكية وناد ونادية ولم يكن في أهل الأرض والأصحاب والأقرباء والأحباب أشد حزناً وأعظم بكاءاً وانتحاباً من مولاتي فاطمة وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاؤها يشتدّ فجلست سبعة أيام لا يهدىء لها أنين ولا يسكن منها الحنين وكل يوم جاء كان بكاؤها أكثر من اليوم الأول ـ فلما كان في اليوم الثامن أبدت ما كتمت من الحزن فلم تطلق صبراً إذ خرجت وصرخت فكأنها من فم رسول الله «ص» تنطق فتبادرت النسوان الحديث .

وفي الإصابة ص ٣٧٦، س ٩ روى عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : إن رسول الله «ص» أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة النوبية وكانت تشاطرها الخدمة فعلمها رسول الله «ص» دعاء تدعو به فقالت لها فاطمة أتعجنين أو تخبزين فقالت بل أعجن يا سيدتي وأحتطب فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فعجزت

فدعت بالدعاء الذي علّمها «ص» وهو : (يا واحد ليس كمثله أحد تميت كل أحد وتفني كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم) فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة عليها السلام .

وروى قصتها بالفارسية الشيخ هاشم الخراساني في منتخب التواريخ ص ٦٩ ، س ٦ ، وهو هكذا [١] سبطها شهره بنت

---

(١) ومنجمله جناب فضه نوبيه كنيز آن مخدره بود در مصباح كفعمى است كه فضه باب فاطمه بود واز اصول كافي استفاده ميشودكه فضه روز عاشوراء در كربلاء بود وقتيكه لشكر كفر اراده كردند كه اسب برجسد طاهر بتازند فضه خانون از حضرت زينب استيذان نمود كه شيرى را كه درآن سر زمين بود بمدد كارى بخواهد رفت فضه وبأن شير گفت وآن شير آمد بقتلگاه ابن سعد گفت فتنة لا تثير وها انصرفوا، وجناب فضه بيست سال ابداً تكلمي نكرد مگر بأيات كريمهْ قرآنيهْ.

ودر عاشر بحار از مناقب روا يتكرده از ابو القاسم قسرى گفت در بيابان از قافله دور افتادم چشمم بزنى افتاد گفتم توكيستى اين آيه را تلاوت كرد ﴿وقل سلام فسوف يعلمون﴾ پس سلام كردم گفتم چه ميكنيد دراين بيابان اين آيه را تلاوت كرد ﴿من يهدي الله فلا مضل له﴾ گفتم از جني يا از انس اين ايه را تلاوت كرد ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ گفتم از كجاميآئي اين آيه تلاوت كرد ﴿ينادون من مكان بعيد﴾ گفتم قصد كجا دارى اين آيه را تلاوت كرد ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ گفتم چند وقت است از قافله دور افتادهْ گفت ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض في ستة أيام﴾ گفتم آيا طعامي ميل داري گفت ﴿وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام﴾ پس باو طعام خور انيدم گفتم تعجيل كن در رفتن گفت ﴿لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها﴾ گفتم ترا برديف خود سوار كنم گفت ﴿لو كان فيهما آلهة إلاّ الله لفسدتا﴾ پس من پياده شدم وأن زن را سوار كردم گفت ﴿الحمد الله الذي سخر لنا هذا﴾ پس چون بقافله رسيديم گفتم شما در قافله كسى را دار يد گفت ﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض وما محمد إلاّ رسول﴾ ، ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ ، =

مسكة بنت فضة وقد مرّ فضلها في موضعها انظر إن شئت هنـاك ، وفي خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٢٦ .

= ﴿يا موسى إني أنا الله﴾ پس من آن چهار اسم را ندا كردم ديدم چهار جوان آمدند بطرف آنزن گفتم اي زن اينها كيانند گفت ﴿المال والبنون زينة الحيوة الدنيا﴾ پس چون رسيد ند بآن زن گفت ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ پس زياده احسان كردند پس از آنها سؤال كردم اين زن كيست گفتند اين زن ما در ما فضه كنيز حضرت زهراء عليها السلام است ومدت بيست سال است كه تكلمي نميكند مگر بايات قرآنيه وأعجب از اين آنستكه سبط آن مخدره مستجاب الدعوة بوده، وباز مي گويد سبط آن مخدره شهره بنت مسكة بنت فضه ميباشد.

ودر كتاب خيرات حسان ج ٣، ص ٢٦ نقل ميكند از كتاب نفحات الانس كه فضّه داراي مقام ولايت بوده وگو سفندي داشته كه شيراو با عسل آميخته، وشيخ أبو الربيع المالقي گفته است با انكه ما بزيارت زنان معتاد نبوديم نظر بشهرت فضّه بقريهٔ كه در آنجا سكنى داشت رفتيم وكوزهٔ تازه خريده بر مشار إليها واردشده سلام كرده گفتم در خواست من اين است كه فيض وبركت گو سفند شما را مشـاهـده كنـم او گوسفند را بمن سپرد ومن در كوزه دوشيدم شير وعسل از پستان آن ميش آمد حقيقت حال را از خود او سؤال كردم گفت من شوهري داشتم صالح وفقير بوديم بريكي از عيد هاى اضحى فقط گوسفندي ماده داشتيم شوهرم گفت اين ميش را قربان كنيم من گفتم ما باين ميش محتاجيم وخدا داناي حال است ودر ترك اضحيه برما بأسى نيست آن روز اتفاقاً ميهماني بر ما وارد شد خوردني ندا شتيم كه نزد ميهمان آوريم بشوهر خود گفتم اكرام ضيف لازم است اين گوسفند راذبح كن تا طعامي براي او ترتيب دهيم شو هرم گفت ميترسم اطفال گريه كنند گفتم از خانه بيرون شو وپشت ديوار برو آنجاذبح كن چون چنين كرد وخون گوسفند را ريخت گوسفندي بر فراز ديوار آمده پائين وبدرون خانه آمد من بگمان اينكه همان گوسفند خودمان است فرار كرده چون از خانه بيرون آمدم شوهرم راديدم پوست آن گوسفند را ميكند واقعه را براي او گفتم دل قوي دار كه حضرت ايزد گوسفندي بما عطا فر مود بهتر از آنكه براي ميهمان ذبح كرديم ـ وبدانكه از بركت اكرام ضيف ومسافر ازاين ميش شيرو عسل حاصل مى آيد (الخ).

﴿ **فضل** ﴾ هي جارية شاعرة من جواري المتوكل العباسي لها أشعار مذكورة في خيرات الحسان ج ٣، ص ٢٧ .

﴿ **فضل** ﴾ أيضاً شاعرة كانت في أيام الخلفاء العباسية الظاهر هي غير سابقتها، وهي غير المدنية .

﴿ **فضيلة** ﴾ الشاعرة شيعية متوفية في سنة ٢٦٠ كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٨ .

﴿ **فطنت خانم** ﴾ هي بنت أحمد باشا شاعرة وهي غير فطنت خانم بنت محمد أفندي كما في الخيرات .

﴿ **فكيهة** ﴾ أم قارب الذي كان من أصحاب الحسين عليه السلام هي زوج عبدالله بن أريقط .

﴿ **فكيهة** ﴾ بنت السكن الأنصارية يقال لها بنت يزيد بن السكن أم عامر .

﴿ **فكيهة** ﴾ بنت عبيد الأنصارية صحابية وهي غير بنت المطلب ابن خلدة الأنصارية .

﴿ **فناء النساء** ﴾ هي من زوجات جهانگير شاه كما في تذكرة الخواتين من شعرها :

هنگام سحر دلبر من جلوه گرآمد
صد فتنهٔ خوابيده محشر بسر آمد
مكن تكرار أي دل هر نفس درس محبت را
مده در هر دو عالم نشهٔ صهباي حيرت را
من از فراق تو الماس غم بدل خوردم
تودل شكستي وسوداي وصل ما خوردي

﴿ **الفواطم** ﴾ المعروفة فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وزوجته فاطمة الزهراء .

﴿ **فوزي** ﴾ هي جارية حسنة المنظر كانت في عصر بني العباس انظر خيرات النساء .

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قاد ينجق آنا ﴾ هي من نساء قدماء العثمانية تركية صالحة الظاهر كانت من الشيعة .

﴿ قاسم ﴾ هي محبوبة أبي حاتم اشتراها بستة آلاف درهم كذا ذكره في خيرات الحسان .

﴿ قبة الديباج ﴾ هي بنت عبدالمطلب ويقال لها أم حكيم البيضاء كما في خيرات الحسان .

﴿ قبيحة ﴾ هي جارية رومية وهي أم ولد المتوكل العباسي فولدت له المعتز .

﴿ قتلة ﴾ بالفتح ثم السكون وقيل هي قتيلة بنت عبدالعزى والدة أسماء بنت أبي بكر .

﴿ قتيبة ﴾ بنت صيفي بن صخر بن خنساء هي زوج بشر بن البراء بن معرور اخت زينب .

﴿ قتيلة ﴾ بنت صيفي الجهنية صحابية وهي غير بنت العرباض الأنصارية ، وغير بنت عمرو الكنانية .

﴿ قتيلة ﴾ بنت قيس هي اخت الأشعث بن قيس الكندي قيل هي كانت من زوجات النبي «ص» .

﴿ قتيلة ﴾ بنت النضر بن الحارث القرشية هي زوج عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر وهي أم علي بن عبدالله واخوته الوليد ومحمد وأم الحكم وهي التي قالت في رسول الله «ص» لما قتل أباها :

يا راكباً ان الأثيل مظنة   من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتاً فإن تحية   ما إن تزال بها النجائب تخفق
مني إليه وعبرة مسفوحة   جادت لمائحها وأخرى تخفق
هل يسمعن النضر ان ناديته   بل كيف يسمع ميت لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه   لله أرحام هناك تشقق

﴿ قدامة ﴾ بنت شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمرو يقال لها أم عبدالله كما مرّ .

﴿ قدس إيران ﴾ هي امرأة محترمة فاضلة متولدة سنة ١٣٢١ والتفصيل في ريحانة الأدب وفي (يا) ج ٦ ، ص ٣٧ .

﴿ قربية ﴾ بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة روت عن عمّتها عائشة (جيل) ص ٥٥٩ .

﴿ قرصافة ﴾ بنت الحارث بن عوف قيل اسمها البرصاء صحابية أو تابعية روت عن عائشة .

﴿ قرة ﴾ هي شاعرة من شواعر العرب المعاصرة مع دعبل الشاعر الخزاعي كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص٤٠ .

﴿ قرة العين ﴾ بنت عبادة بن نضلة الأنصارية والدة عبادة بن الصامت صحابية كانت من بني عوف .

﴿ قرة العين ﴾ القزوينية الملعونة كان اسمها زرين تاج ويقولون لها شمس الضحى وبدر الدجى وكانت جميلة فاضلة في العربية الحديث والتفسير ـ ومن سوء القضاء صارت منحرفة واختارت طريقة الميرزا علي محمد الباب وكشفت الحجاب وتزينت وصعدت على السرير ووعظت أصحاب الميرزا علي محمد الباب منهم الحسين البشروي ، ومحمد علي البار فروشي ، ويحيى بن جعفر الكشاف وقبلوا شفتيها وطردوا أبوها المولى محمد صالح ، وزوجها ابن عمّها المولى محمد بن محمد تقي ، الذين كانوا من عظام العلماء المجتهدين من أهل قزوين وأمرت بقتلهم فقتلوهم ، وأمر بقتل جميع العلماء المجتهدين الذين كانوا في أيام محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه في سنة ١٢٦٤ ـ ومن قولها من مسني حرمت عليه نار جهنم ثم هجم الناس من التبعة البابية وأصحابه وقبلوا ثدييها ـ وقد مرّ تفصيل ذلك في دائرة المعارف ج ٤ ، ص ٩٥ بعنوان الأديان ، وفي ج ١٣ ، ص ١٢ منه بعنوان البابية ، وذكره الشيخ هاشم الخراساني في المنتخب التواريخ ص ٥٨١ ، وص ٨٤٤ ، ومن شعرها :

جذبات شوقك الجمت بسلاسل الغم والبلا
همه عاشقان شكسته دل كه دهند جان بره بلا
اگر آن صنم زره ستم پی كشتن من بيگنه
لقد استقام بسيفه فلقد رضيت بما رضا
سحري نگار ستمگرم قدحي نهاده به بسترم
وإذا رأيت جماله طلع الصباح وكأنّما
نه چه زلف غاليه يا راونه چه چشم فتنه شعار او
شده نافۀ بهمه ختن شده كافري بهمه خطا

تو غافل ازمي وشاهدي بي مردزاهد وعابـدي

چكنم كه كافر وجاحدي زخلوص نيت أصفيا

تو بملك وجاه سكندري من ورسم وراه قلندري

اگر آن خوشست تود رخوري وگراين بداست مراسزا

بگـذر زمنزل مـا ومن بگـزين بملك فنـا وطن

فـإذا فعلت بمثل ذا فلقـد بلغت بمـا تشـاء

لمعات وجهك أشـرقت بشعاع طلعتـك اعتلا

زچـه رو الست وبربكم نـزني بزن كـه بلابـلا

چه شنيد ناله مرك من بي ساز من شده برگ من

فـمشــا إلى مـهـر ولا ويكـى عـلي محجـلا

چـه شـودكـه آتش حيـرتي بـزنى بقلّه طـوردل

فسككتــه ودككتــه متــدكــدكـاً متـزلـزلا

بي خان نعمت عشق اوهمه شب زخيل كروبيان

رسد اين صفير مهيمني كه كروه غم زده الصلا

من وعشق آن مه خوبروكه چه زد صلاي بلا براو

بنشاط قهقه شد فروكه انا الشهيـد وبه كـربلا

توكه فلس ما هي حيرتي چه زني زبحر وجودم

بنشين چه طوطى دم بدم بشنو خروش نهنگ لا

هله اي گـروه اماميـان بكشيد ولـولـه راميـان

كه ظهور دلبر ما عيان شده فاش ظاهـر بربـلا

گرتان بـود طمع ببقـا ورتان بـود هـوس لقـا

زوجـود مطلق مـطلقـاً بـرآن صنم بشـويـد لا

﴿ قريبة ﴾ بالفتح ثم الكسر أو بالتصغير هي بنت أبي أمية اخت أم سلمة وعبدالله صحابية . .

﴿ قريبة ﴾ بنت أبي سفيان الأموية هي اخت معاوية وحنظلة قيل هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام وقيل خطبها أربعة عشر رجلاً واختارت عقيل وأبت من غيره وقالت كان من الأحبة .

﴿ قريبة ﴾ بنت أبي قحافة اخت أبي بكر ويقال لها أم عامر وأم فروة وهي زوج قيس بن سعد .

﴿ قريبة ﴾ بنت ركنج بن أبي عبيدة عبدالله بن زمعة هي بنت أخي هند بنت أبي عبيدة .

﴿ قريبة ﴾ بنت زيد بن عبد ربه الأنصارية هي اخت عبدالله صحابية كانت من المبايعات .

﴿ قريبة ﴾ بنت عبدالله بن وهب بن زمعة تابعية روت عن أبيها وعنها ابن أخيها موسى بن يعقوب وكان أمها كريمة بنت مقداد بن الأسود ، وجدتها ضباعة .

﴿ قريبة ﴾ بنت محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة تابعية مولاها صهيب جد علي بن عاصم بن صهيب كما ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ، ص ٣٦٣ ، س٣ .

﴿ قريرة ﴾ بنت الحارث العتوارية ويقال لها فروة هي والدة عقيلة صحابية .

﴿ قسرة ﴾ بالكسر ثم السكون وقيل بالفتح هي بنت رواس بالمهملة أو المعجمة في آخره صحابية هي التي قال لها النبي «ص» يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عند المغفرة ، وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا والآخرة ، وبري والديك يكثر خير بيتك ، وهي غير القصوى جدة القاسم بن غنام الصحابية .

﴿ قضيب البان ﴾ هي أمة شاعة مغنية مذكورة في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٣٠٨ .

﴿ قطام ﴾ بنت علقمة كانت من تيم الرباب وكانت خارجية ملعونة خطبها ابن ملجم لعنه الله فقالت له لا أقنع بصداق اسميه وهو ثلاثة آلاف درهم ، وعبد وامة وان تقتل علياً ـ فقال لها لك ما سألت إلاّ علياً وكيف لي به قالت تروم ذلك غيلة فإن سلمت أرحت الناس من شره وأقمت مع أهلك ، وإن أصبت دخلت الجنة كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨٤ ، وقيل هي قطامة بنت اخضر أبوها وأخوها كانا من الخوارج قال الشاعر في هذا المقام :

ثلاثة آلاف وعبد وقينة
وضرب عليّ بالحسام المصمم
فلا مهر أعلى من علي وإن غلا
ولا فتك إلاّ دون فتك ابن ملجم

﴿ قطر الندى ﴾ اسمها أسماء بنت خمّارويه بن أحمد بن طولون زوج المكتفي بالله بن المعتضد هي التي مهرها ألف ألف درهم كما ذكره ابن خلكان في الوفيات ط مصر ، ج ١ ، ص ٢٤٥ ، س ١٩ ـ في أبيها أبي الجيش ، وعمّتها العباسة بنت أحمد المذكورة هناك انظر إن شئت .

﴿ قطورة ﴾ بنت يقطن الجرهمية هي زوج إبراهيم الخليل بعد سارة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٣ .

﴿ قفيرة ﴾ بالضم ثم الكسر مصغرة الهلالية قيل هي اسمها مليكة روى عنها الأعرج زوج عبدالله بن أبي الحدرد .

﴿ القمر ﴾ البغدادية هي صاحبة الجمال والفصاحة والأدب والكمال كما في الرياحين ج ٦ ، ص ١٥٩ ، من شعرها :

آهاً على بغدادها وعراقها   وظبائها والسحر في أحداقها
ومجالها عند الفرات بأوجه   تبدو أهلّتها على أطواقها

﴿ قمر خانم ﴾ هي بنت ظل السلطان القاجارية من شعرها بالفارسية :

نميد انم چراپيش رفيقان
سخن پر سند از عاشق حبيبان

﴿ قمير ﴾ كعظيم هي امرأة مسروق عامية روى عنها الشعبي كما في (جيل) ص ٥٦٥ .

﴿ قنواء ﴾ بنت رشيد الهجري هي وأبوها ثقتان على الظاهر كما ذكره الطوسي في (جخ ق) .

﴿ قهطم ﴾ بنت علقمة بن عبدالله هي زوج سليط بن عمر واخت فاطمة كانت من المهاجرات .

﴿ قيلة ﴾ الانمارية هي أم بني انمار واخت بني انمار العقيلية الانصارية الصحابية ويقال لها ام اغار .

﴿ قيلة ﴾ بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة الجزرية هي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبدالمطلب لأمهم فاطمة بنت أسد .

﴿ قيلة ﴾ بنت قيس بن معد يكرب الكندية هي اخت الأشعث ابن قيس وزوج عكرمة .

﴿ **قيلة** ﴾ بنت مخرمة العنبرية الغنوية التميمية هي اخت اكتم وأمها صفية صحابية .

﴿ **قيلة** ﴾ الخزاعية هي ام سباع بن عبدالعزى بن عمرو بن فضلة قيل هي من حلفاء بني زهرة .

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ كاملة بيگم﴾ الدهلوية الهندية كانت في عهد أكبر شاه كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ١٥٨ .

﴿ كبشة ﴾ بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هي زوج عبدالله بن أبي حبيبة اختاها حبيبة وفريعة .

﴿ كبشة ﴾ بنت أبي مريم تابعية وهي غير كبشة بنت أوس ام خزيمة بن ثابت الأنصارية .

﴿ كبشة ﴾ أو كليبة بنت برثن صحابية وهي غير بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت ثابت بن عتيك زوج يزيد بن أبي اليسر يعرف بأم سعيد أمها معاذة بنت أنس ، وبنوها أم كثير ، وسعيد ، وعبدالرحمن بنو يزيد كانوا من الصحابة .

﴿ كبشة ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام هي اخت حسان لأبيه وزوج عمرو بن محصن ولدت له أبا حبيبة وأبا عمرو وثعلبة (ثم) تزوجها بعده الحارث بن ثعلبة (ثم) تزوجها حارثة .

﴿ كبشة ﴾ بنت حاطب بن قيس صحابية وهي غير بنت رافع والد سعد بن معاذ الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت عمرو بن عبيدة صحابية وهي غير بنت الفاكهة بن قيس الأنصارية الصحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت فروة الأنصارية صحابية وهي غير بنت كعب بن مالك الأنصارية التي وثقها ابن حبان .

﴿ كبشة ﴾ بنت مالك بن قيس قيل هي كبيشة صحابية وهي غير بنت مالك بن سنان اخت أبي سعيد .

﴿ كبشة ﴾ بنت معد يكرب هي عمة الأشعث بن قيس الملعون وهي والدة معاوية بن خديج .

﴿ كبشة ﴾ بنت معن بن عاصم الأنصارية هي زوج أبي قيس بن الأسلت ويقال لها كبيشة .

﴿ كبشة ﴾ بنت مكسوح المرادية هي اخت قيس الفارس وزوج قيس بن ابان صحابية .

﴿ كبشة ﴾ بنت واقد بن عمرو هي أم عبدالله بن رواحة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ كبيرة ﴾ أو كثيرة بنت أبي سفيان أو بنت سفيان الخزاعية أو الثقفية صحابية .

﴿ كبيشة ﴾ أو كبشة بنت مالك بن قيس الأنصارية ويقال لها شموس كما مرّ ذكرها .

﴿ كبيشة ﴾ بنت معن أو كبشة كما مرّ وهي غير كثيرة بنت أبي سفيان أو كبيرة كما مرّ .

﴿ كثيرة ﴾ بنت كلثوم الحميرية قيل اسمها زينب صحابيةوهي غير كحيلة الصحابية .

﴿ كريمة ﴾ بنت أبي حدرد الأسلمية صحابية قيل هي أم الدرداء الكبرى .

﴿ كريمة ﴾ بنت الحسحاس المزنية تابعية روت عن أبي هريرة وثقها ابن حبان .

﴿ كريمة ﴾ بنت سيرين هي اخت حفصة وأنس ومحمد ويحيى ومعبد عامية .

﴿ كريمة ﴾ بنت المقداد بن الأسود تابعية وثقها ابن حبان روت عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب وعنها زوجها عبدالله بن وهب بن زمعة .

﴿ كريمة ﴾ بنت همام تابعية روت عن عائشة وعنها علي بن المبارك ويحيى بن أبي كثير .

﴿ كعيبة ﴾ بالتصغير هي بنت سعيد الأسلمية شهدت خيبر مع النبي «ص» وكانت لها خيمة تداوي المرضى والجرحى كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٤ ، س ٧ .

﴿ گلبدن بيگم ﴾ بنت بابرشاه من شعرها : هر پرى روى كه او باعا شق خود يار نيست (الخ) .

﴿گلبن خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه يقال لها أم سلمة وهي زوج زين العابدين خان (يا) ج ٥ ، ص ٤٢ .

﴿گلبن خانم ﴾ هي زوج الله وردي وبنت حسينقلي خان أخي فتحعليشاه فاضلة (يا) ج ٥ ، ص٤٤ .

﴿ كلثم ﴾ بضم الكاف والمثلثة بينهما اللاّم الساكنة كما ضبطه الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ١٥ اسم جماعة .

﴿ كلثم ﴾ اخت موسى بن عمران وهارون روى في الصافي في آخر سورة التحريم عن النبي «ص» قال لخديجة فإذا قدمت على ضرائرك فاقرئهنّ السلام فقالت من هن فقال مريم وكلثم وآسية وقد مرّ بعنوان كلثم اخت هارون أخي موسى عليهما السلام تفصيل ذلك، وقيل هي زوج كاليب بن يوقني بعد قارون وكانت في سنة ٣٨٣٢ بعد هبوط آدم عليه السلام كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٢٧ .

﴿ كلثم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر لها مشهد كما قال الحموي في (جم) ج ٨ ، ص ٧٧ .

﴿ كلثم ﴾ الكرخية الراوي عنها أحمد بن داود البغدادي الشعيري امامية ذكرها الطوسي في أصحاب الهادي .

﴿ كلثوم ﴾ بنت سليم الراوي عن الرضا وعنها محمد بن اسماعيل بن بزيع امامية (جش) ط ١ ، ص ٢٢٤ .

﴿ كلثوم ﴾ بنت عمرو القرشية قيل هي كلثم أو أم كلثوم تابعية روت عن عائشة .

﴿ كلثوم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قد مرّ هنا بعنوان كلثم كما في (المعجم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، قال في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦٠ هي من العابدات الزاهدات قبرها بمصر في مقابر قريش .

﴿ كلياپترة ﴾ هي اخت بطليموس لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٣١٨ ، كانت في سنة ٥٥٤ بعد هبوط آدم .

﴿ كليم ﴾ بنت برثن العنبرية صحابية روت عنها بنتها زينب بنت ثعلبة وقيل كليبة .

﴿ كليم ﴾ بنت محرز النجارية اخت أسماء صحابية وهي غير كليم جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة .

﴿ كنابيگم ﴾ الهندية فاضلة شاعرة بليغة ذكره في تذكرة الخواتين ص١٥٧وهي غير گلچهرة بيگم .

﴿ كنود ﴾ هي أم سارة صحابية وهي غير بنت قرطة اخت فاختة وهي زوج معاوية بن أبي سفيان .

﴿ كنيز فاطمة ﴾ هي والدة الشاه سليمان الكابلي من شعرها :

سزد كه فخر برد آسمان بدور انم
كنيز فاطمة وما در سليمانم

﴿ كوكب ﴾ يقال بالفارسية ستارة بنت مصلح الدين السعدي الشيرازي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ گوهر بيگم ﴾ الاذر بيجانية هي أديبة فاضلة شاعرة كما في خيرات الحسان ج ٣ ، ص ٤٧ .

﴿ گوهر خان سلطان ﴾ هي بنت السلطان سليم خان الثاني العثمانية فاضلة هي غير گوهر خانم زوج فتحعليشاه ، وغير گوهر خانم بنت موسى خان الشاعرة الأديبة الفاضلة وحيدة عصرها .

﴿ گوهر شاد آغا ﴾ هي زوج شاهرخ ابن أمير تيمور الگرگاني بهادر خان عليا مخدرة الجليلة الكبراء شمس سماء العفة والسداد الموصوفة بالشرف والعز والرشاد أبدت عظمتها ودامت عصمتها وكثرت بركاتها بنت المسجد المعروفة بمسجد گوهر شاد بمشهد الرضا عليه

السلام بالنية الصادقة القصوى ، والعقيدة الراسخة العظمى لحصول المأمول راجية من الله بأحسن القبول من عين ما لها لحسن مآلها واصلاح بالها يوم تجزى كل نفس أعمالها ابتغاءاً لوجه الله تعالى .

قال الشيخ هاشم الخراساني في منتخبه ص ٦٠٢ ، س ١٧ ، بالفارسية أين بناي عالي مربع مستطيل طول آن از جنوب بشمال پانزده ذرع ونيم است ، وعرض آن هفت ذرع ونيم ، ودر ص ٦١٦ مطلب نهم در خصوصيات وتواريخ آن مسجد در واقع آن مسجد شريف صحن جنوبي روضهٔ مقدسه است سابقاً گفتيم اين مخدره در سنة ٨٢١ اين مسجد را ساخته وباني آن شده واسم شريفش در دو موضع مسجد بكاشي معرق ضبط شده يكي در كتيبهٔ ايوان مقصوره كه بخط پسرش ميرزا با يسنقر است ، وديگر در ديوار رو بقبله ايوان دار السياده مباركه .

واين مسجد مبارك در حسن بنا وزينت بكاشي معرق كم نظير بلكه بي نظير است طول آن مسجد از جنوب بشمال تقريباً پنجاه وسه ذرع ، وعرضش چهل وهشت ذرع است جمعاً دو هزارويا نصد وچهل وچهار ذرع ميشود وچون در اطراف آن شبستانهاي بزرگي است اين مساحت بنظر نميآيد ـ ودر تمام در وديوار وصفهاي أو أسماء الله وآيات قرآني وأحاديث شريفه است وما اختصار ميكنيم بذكر چهار ايوانيكه در چهار طرف آن مسجد است .

أول ايوان مقصوره كه در جنوب مسجد واقع شده وآن ايوان گنبد بسيار عالي ودو گلدسته در دو طرف ايوان دارد ودهنه ايوان مقصوره دوازده ذرع است ـ وطول آن سي وچهار ذرع است، وعرض آن مختلف ميشود، وارتفاع دهنه ايوان بيست وپنج ذرع ونيم است ،

وارتفاع گنبد وگلدسته ها تقريباً سی وچهار ذرع است ـ ودر محراب ايوان مقصوره کتيبه ايست که در حاشيه محراب بکاشي معرق کتيبه شده آيهٔ شريفهٔ آية الکرسي تا الی النور بزيادتي صدق الله العظيم وصدق رسوله الکريم وبخط کوفي زرد درميان همين کتيبه بعض از آيات شريفه نوشته شده .

وکتيبهٔ ديگريست در حاشيه محراب که بسنگ مرمر بسيار سخت مثبت شده بعض از آيات قرآنيه وپايهٔ دهنه ايوان در داخل بعوض کاشي سنگهاي مرمر تراشيده کار گذارده شده ـ ودر خارج دهنهٔ ايوان کتيبهٔ ايست بسيار درشت وواضح بخط پسرش بايسنقر بن شاهرخ باين عبارت :

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالی : ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾ الآية وقال النبي «ص» من بنی لله مسجداً ليذکر اسم الله فيه بنی الله له بيتاً في الجنة تا اينکه ميگويد در پائين منارها قصيدهٔ بخط نستعليق بر روی کاشي نوشته شده:

در آستان ملك پاسبان خسرو طوس
رضا ولي خدا شاه آسمان خرگاه
علي سلالهٔ موسی که کائنات برند
برآستان جلالش زحادثات پناه
چه شد زرفعت تاريخ سال تعميرش
کمند فکرت ميناي خورد بين کوتاه
سراز دريچه مؤذن برون نمود وسرود
أذان أشهد ان لا إلـه إلاّ الله

تا اينکه ميگويد أمر ششم از سابق معلوم شدکه درسنهٔ هشصد

وشصت ويك أبو سعيد بن سلطان ميرزا مير انشاه ابن أمير تيمور در هرات گوهر شاد آغارا بقتل رسانيد وقبرش در پانزده فرسخي هرات معروف است ، وقيل قبر او وقبر شوهرش وپسرش هرسه در هرات در مدرسه ايست كه خود آن محترمه بناء كرده است .

﴿ كويسة ﴾ كانت يتيمة في حجر رسول الله «ص» .

﴿ كَيِّسة ﴾ بالفتح وشد التحتانية هي بنت الحارث بن كريز بن عبد شمس وهي زوج مسيلمة الكذاب ثم تزوجها بعده عبدالله بن عامر الأكبر صحابية وهي غير الراوية عن أبيها أبي بكرة الثقفي .

﴿ لاله خاتون ﴾ هي من بنات السلاطين بكرمان والحاكمة بها في مدة كثيرة من شعرها :

من آن زنم كه همه كار من نكو كاري است
بزير مقنعهٔ من بسي گله داري است
درون پرده عصمت كه جايگاه من است
مسافران صبا را نظر بد شواري است
جمال سايهٔ خود را دريغ ميدارم
زآفتاب كه آنشهر گرد وبازاري است
نه هر زنى بدو گز مقنعه است كدبانو
نه هر سرى بكلاهي سزاى سر داري است
اگرچه برهمه عالم مرا خد او ندى است
ولي بنزد خدا پيشه ام پر ستاري است

﴿ حرف اللأم ﴾

﴿ لبابة ﴾ بنت أبي لبابة الأنصارية صحابية وكذا أبوها وهي غير بنت أسلم زوج زيد بن سعد بن زيد .

﴿ لبابة ﴾ بنت الحارث بن حزن الهلالية الصغرى المعروفة بالعصماء وأمها فاختة بنت عامر وابنها خالد بن الوليد بن المغيرة ، واختها لبابة الكبرى زوج العباس بن عبدالمطلب يقال لها أم الفضل التي أسلمت بعد خديجة روى عنها بنوها عبدالرحمن وعبدالله وعبيدالله وقثم ومعبد ، وهي التي تصوم الاثنين والخميس ، وأخواتها أسماء وسلمى وعصماء ولبابة وميمونة زوج النبي «ص» قال الشاعر في حقها :

ما ولدت بخيبة من فحل   كستّة من بطن أم الفضل
أكرم بها من كهلة وكهل   عم النبي المصطفى ذي الفضل

﴿ لبابة ﴾ بنت ريطة بن علي بن عبدالله بن طاهر هي أحسن نساء أهل زمانها شاعرة (يا) .

﴿ لبابة ﴾ بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب زوج علي بن

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

﴿ لبابة ﴾ بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب هي أم إسحاق الأشرف ومحمد الاريس وهي زوج أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام (ثم) تزوجها زيد بن الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل العباس انظر عمدة الطالب ط نجف ، ص ٢٧ ، وص ٥٥ ، س ٧ ، روى الزمخشري في ربيع الأبرار قال كانت لبابة من أجمل النساء وكانت تقول ما نظرت إلى وجهي في المرآة مع أحد إلاّ رحمته من حسن وجهي الحديث .

﴿ لبابة ﴾ المتعبدة ببيت المقدس لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص٤٧ .

﴿ لبنى ﴾ بنت ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجية هي اخت حسان وكبشة وليلى .

﴿ لبنى ﴾ بنت حباب الكعبية جميلة فاضلة لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٥٠ .

﴿ لبنى ﴾ بنت حطيم الأنصارية هي اخت قيس بن حطيم الشاعر وليلى ، وأمها قريبة أم قيس .

﴿ لبنى ﴾ بنت سوار هي صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س ١٢ .

﴿ لبنى ﴾ بنت قبطي بن قيس الأنصارية صحابية وهي غير لبيبة جارية بني المؤمل اشتراها أبو بكر .

﴿ لبيدة ﴾ بنت أبي محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام كذا في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٠ .

﴿ لبيس ﴾ بنت عمرو الأنصارية صحابيـة هي زوج أبي ثابت بن عبد بن عبد عمرو أمها قراد .

﴿ لبيسة ﴾ أو نسيبة بنت عمرو الأنصارية الصحابية هي أم عمارة وقيل هما اثنان والله العالم .

﴿ لعيا ﴾ أو ايليا هي زوج يعقوب النبي عليه السلام وقيل هي ليا اخت راحيل كما في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ لم لم ﴾ هي زوج الحسن بـن علي بـن أبي طـالـب وهي أم الحسين الأثرم كما ذكره في بحر الأنساب .

﴿ لؤلؤة ﴾ الـراوية عن أبي صـرمـة وعنهـا محمـد بن يحيـى بن حبان عامية كما في خلاصة (يب) ص ٤٢٧ .

﴿ لهية ﴾ هي جـاريـة عمـر بن الخـطاب وأم ولـده تخـدم ابنتـه حفصة ويقال لها نهية .

﴿ ليلى ﴾ الاخيلية هي بنت عبدالله بن الرحال الشـاعرة البليغـة كانت في حدود سنة ٨٥ﻫ .

﴿ ليلى ﴾ بنت أبي حثمـة بن حذيفـة العدويـة هي اخت سليمان وزوج عامر بن ربيعة صحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنته أبي سفيـان بن الحـارث بن قيس الانصـاريـة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ليلى ﴾ بنت أبي مـرة بن عـروة بن مسعـود الثقفي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام أمها ميمونـة بنت أبي سفيان وجـدتها بنت أبي العاص بن أمية ، وابنهـا علي بن الحسين عليه السـلام المقتول يـوم الطف ، وكانت جدها الأدنى هو عروة وهو شريف قومه وهو الذي أرسلته

قريش يوم الحديبية لعقد الصلح مع رسول الله «ص» وكان كافراً فأسلم سنة تسع من الهجرة ورجع إلى قومه لتهديهم إلى الإسلام فرماه أحدهم بسهم فمات فبلغ رسول الله «ص» ذلك فقال إنّ مثله مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه ، وأبوها أبو مرة ولد على عهد النبي «ص» وكانت له صحبة ولما قتل أبوه عروة خرج هو وأخوه أبو المليح إلى النبي «ص» وأعلماه بقتل أبيها وأسلما ورجعا إلى الطائف مسلمين قال الشاعر في وصف ليلى :

أطافت بنا شمس النهار ومن رأى
من الناس شمساً في المساء تطوف
ابو امها أو في قريش بذمة
وأعمامها اما سألت ثقيف

ولم يظهر لنا سنة وفاتها ولا مقدار سنها ولا مجيئها إلى الطف وقد أهمل المؤرخون وأرباب السير والمقاتل كل ذلك ولعلّها كانت متوفاة قبل الطف .

قال بعض الأجلة في وصف علي الأكبر المكنى بأبي الحسن المولود سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة قبل مقتل عثمان بسنتين كما في الحدائق الوردية فيكون له يوم الطف ما يقارب سبع وعشرين سنة - ويؤيده اتفاق المؤرخين وأرباب النسب والسير على أنه أكبر من الإمام السجاد الذي له يوم الطف ثلاث وعشرون سنة قال العلامة الشيخ محمد حسين الاصبهاني النجفي أعلى الله مقامه في وصفه :

تمثل النبي في سليله — في خَلقه وخُلقه وقيله
كما تجلى الله في نبيه — فقد تجلى هو في وليه
وقد تجلى قلم الأقلام — في لوح سر الوحي والالهام

فيـه تجلى محكم التنـزيـل كمـا تجلى بـاطن التـأويـل
وكيف وهـو صفـوة الـولايـة ونخبـة المبعـوث بـالهـدايـة
شمـائـل النبي في شمـائله وصـولـة الـوصي من فضـائله
هـو الـوصي في علو همتـه وفـي ابـائـه وفـي فـتـوتـه
كـل جميـل هـو في جمـالـه وكـل عـز هـو فـي جـلالـه
هـو ابـن من دنـا إلـى أدنـاه فـمـا أجـله ومـا أعـلاه
ريحـانـة الحسين أزكى ثـمـرة لمهجـة النبي خيـر الخيـرة
فتى قـريش بـل فتى الـوجـود ولـيـثـهـا بـل أسـد الأسـود
وسيفهـا العـادل في قضـائـه بـل هـو سيف الله في مضـائـه
فـارسهـا بـل فـارس الإسـلام أكـرم بـهـذا البـطل الـهـمـام
من دوحـة العلياء غصنهـا الطري نمـاه بـالقـدس نميـر الكـوثـر
ذاك عـلي بن الحسـين بـن عـلي لـطيفـة الـطف الخفي والجلي
في عـالم التكـوين كـون جـامـع ينـدك في وجـوده الـجـوامـع
بـل هـو في صحيفـة الأكـوان فـاتحـة الكـتـاب في الـقـرآن
غـرتـه غـرة سيـد الـرسـل نـور العقـول والنفـوس والمثـل
قـرة عـين الـحق والـحـقـيـقـة درة تـاج الـشـرع والـطريـقـة
ووجهـه المضيء في الأعيـان بـدر سـمـاء عـالـم الامـكـان
كيف وفي الاشـراق والضـيـاء شـمس ضيـاء عـالـم الاسمـاء
ونـوره الـمـنـيـر نـور الـنـور فـأيـن من سنـاه نـور الـطور
أسفـر من مشـرقـة صبح الأزل بـه استنـار الكـون فيمـا لم يـزل
بـل لا يـزال مستـنيـراً أبـداً وكـيـف لا ونـوره نـور الـهـدى
نـور بـدا من أُفق الـرسـالـة مـن أُفق الـعـزة والـجـلالـة
بل هو في الظهور سر المصطفى فمنتهى جـلاء غـايـة الخفـا
هـو الـنبي في مـعـارج العـلا لكن عـروجـه بـطف كـربـلا

نال من العروج منتهى الشرف ... ومن رياض القدس أفضل الغرف
والحرب قد بانت لها الحقايق ... مذ في يمينه تجلى البارق
وافترس الفرسان ليث غابها ... واختلس الكماة من ركابها
لما أصيبت هامة الكرامة ... على أبيه قامت القيامة
ومذ رأى قرة عين المصطفى ... معفراً قال (على الدنيا العفا)
وانهملت عيناه بالدموع ... بل بدم من قلبه الجزوع
وكيف لا يبكي دماً قلب الهدى ... ومهجة الدين غدت نهب العدى
بكت على شبابه عين السما ... فأمطرت لعظم رزئه دما
يا ساعد الله أباه مذ خبا ... نيّره الأكبر في ظل الضبا
رأى الخليل في منى الطفوف ... ذبيحه ضريبة السيوف
لهفي لها مذ فقدت عميدها ... وهل يوازي أحد فقيدها
ومن يوازي شرفاً وجاها ... مثال ياسين شبيه طاها

لا يخفى بأنه انتخبنا القصيدة لأنها ليست في موضعها والتفصيل في كتاب سكينة .

﴿ ليلى ﴾ بنت الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد قد مرّ هنا بعنوان ليلى الاخيلية .

﴿ ليلى ﴾ بنت الاطنابة بن منصور الانصارية صحابية وهي غير بنت بلال أو بليل اخت أبي ليلى .

﴿ ليلى ﴾ بنت تيم بن مرّة بن كعب بن لؤى هي ام غالب بن فهر بن مالك بن النضر كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ ليلى ﴾ بنت ثابت هي اخت حسان وكبشة ولبنى بنات ثابت الشاعر كما مرّ هنا في لبنى .

﴿ ليلى ﴾ بنت الجودي هي زوج عبدالرحمن بن أبي بكر هي غير بنت حابس ام الفرزدق .

﴿ ليلى ﴾ بنت حسان بن ثابت شاعرة كأبيها كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٠ .

﴿ ليلى ﴾ بنت حكيم الانصارية الأوسية قيل باتحادها مع بنت الخطيم الصحابية الظفرية قيل هي التي وهبت نفسها للنبي «ص» .

﴿ ليلى ﴾ بنت حلوان بن عمران هي أم ولد الياس بن مضر بن نزار الملقبة بالخندف (جم) ، ج ٤ ، ص ١٣٦ .

﴿ ليلى ﴾ بنت رافع بن عمرو الأنصارية هي والدة أبي عبس بن حرب امها ام البراء بنت سلمة .

﴿ ليلى ﴾ بنت رباب بن حنيف الانصارية هي زوج عتاب بن مالك الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنت ربعي بن عامر الانصارية صحابية وهي غير بنت سماك بن ثابت الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ بنت سماك بن ثابت بن سنان الانصارية صحابيةوهي غير بنت طبارة الانصارية .

﴿ ليلى ﴾ بنت طريف هي اخت الوليد بن طريف الذي خرج على هارون الرشيد .

﴿ ليلى ﴾ بنت عبادة الساعدية الصحابية هي اخت عبادة بن عبادة كانت من المبايعات .

﴿ ليلى ﴾ بنت عبدالله العدوية يقال لها الشفاء صحابية وهي غير بنت عطار التميمية .

﴿ ليلى ﴾ بنت عفراء الضبية الراوية عن عائشة وعنها ابن أخيها عمرو بن عبدالرحمن الضبي (جيل) .

﴿ ليلى ﴾ بنت قائف صحابية وهي غير بنت قانف بالنون التي شهدت غسل أم كلثوم بنت النبي «ص» .

﴿ ليلى ﴾ بنت مسعود بن خالد الدارمية زوج علي بن أبي طالب عليه السلام ووالدة عبيدالله ومحمد الأصغر .

﴿ ليلى ﴾ بنت النضر العبدرية القرشية شاعرة ويقال لها قتيلة صحابية وهي غير بنت نهيك الانصارية .

﴿ ليلى ﴾ بنت يسار اخت معقل صحابية نزلت فيها ﴿ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ .

﴿ ليلى ﴾ بنت يعار صحابية هي التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة وهي غير السدوسية الصحابية .

﴿ ليلى ﴾ زوج أبي ذر الغفاري صحابية روت عنها امامة بنت الصلت كذا في الاصابة في ترجمة امامة .

﴿ ليلى ﴾ زوج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام تأتي بعنوان ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود .

﴿ ليلى ﴾ زوج الياس بن مضر هي بنت حلوان بن عمران ووالدة عامر وعمرو وعمير كما في الرياحين ج ٥ ، ص٢٢١ .

﴿ ليلى ﴾ العامرية هي صاحبة قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى وهي التي زوجها أبوها من أحد أبناء عمومتها .

﴿ ليلى ﴾ عمة عبدالرحمن بن أبي ليلى ويقال لها ليلى بنت بلال أخي أبي ليلى صحابية اختلف في اسمها .

﴿ ليلى ﴾ الغفارية هي التي خرجت مع النبي «ص» في مغازيه تداوي المرضى والجرحى فلما خرج علي عليه السلام إلى البصرة خرجت معه فلما رأت عائشة قالت لها هل سمعت من رسول الله «ص» فضيلة في علي عليه السلام قالت نعم دخل علي على النبي «ص» وهو معي وعليه جرد قطيفة فجلس بيننا فقلت اما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا فقال «ص» يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس إسلاماً وآخر الناس بي عهداً وأول الناس لي لقاءاً يوم القيامة ، وفي حديث آخر قال إن هذا أحب الرجال إليَّ وأكرمهم عليَّ فاعرفي لي حقه وأكرمي مثواه كما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٩ .

﴿ ليلى ﴾ مولاة عائشة قالت قالت عائشة يا رسول الله إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئاً إلاَّ اني أجد رائحة المسك فقال «ص» إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض .

﴿ ليلى ﴾ والدة علي الأكبر المقتول بالطف قد مرّ ذكرها بعنوان ليلى بنت أبي مرة وبعنوان ليلى زوج الحسين عليه السلام .

﴿ لينة ﴾ هي التي كانت تربط حماراً لها في مكان مسجد قباء فابتنى فيه سعد بن خيثمة مسجداً فقال أهل مسجد ضرار أنحن نصلي في مربط حمار لينه لا لعمر الله لكنا نبني مسجداً فنصلي فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمنا فيه فأنزل الله تعالى : ﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً ﴾ كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٩٠ وقد مرّ تفصيل ذلك في ج ٢٣ ، ص ٣٠٠ من كتابنا دائرة المعارف بعنوان قبا .

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ الماردة ﴾ الصحابية لها ذكر في حديث حكيم بن حزام من مسند أبي يعلى كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٩١ .

﴿ مارية ﴾ بنت شبيب هي اخت ريان وأم المعتصم العباسي كما في تتمة المنتهى ص ٣١٧ ، س ٥ .

﴿ مارية ﴾ بنت كعب بن لؤي القضاعية أبوها كان من أجداد النبي «ص» السابعة وفي طراز المذهب ص ١٥ ، س ٢٤ قال مارية بنت كعب بن اللقين بن جسر القضاعية وهي أم أبي هصيص كعب .

﴿ مارية ﴾ بنت منقذ أو بنت سعيد العبدية الراوية عن أبي جعفر عليه السلام الظاهر كونها من الشيعة .

﴿ مارية ﴾ جارية هارون الرشيد جميلة أديبة حسنة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٦٣ .

﴿ مارية ﴾ خادم النبي «ص» تكنى أم الرباب قيل تطأطأت للنبي «ص» حين صعد حائطاً ليلة فرّ من المشركين وأمها قيل مرضية .

﴿ مارية ﴾ القبطية قال الفيروز آبادي في القاموس القبط أهل

مصر[1] ، وقال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ بعنوان مصر ومن مفاخر مصر مارية القبطية أم إبراهيم بن رسول الله «ص» ولم يرزق من امرأة ولداً ذكراً غيرها ، وهاجر ام اسماعيل وإذا كانت أم اسماعيل فهي أم محمد ـ وقال النبي «ص» إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم صهراً ـ وقال ابن الأثير في أسد الغابة ط ايران ج ١ ، ص ٣٦١ ، س ٢٥ قال لما أراد النبي «ص» أن يغزو مكة عام الفتح دعا الله تعالى أن يعمي الأخبار على قريش فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله من غزوهم فأعلم الله رسوله بذلك فأرسل علياً والزبير (إلى أن قال) فأرسل حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الاسكندرية مع كتاب كتب «ص» سنة ست من الهجرة (فلما) أحضره وقال له أخبرني عن صاحبك أليس هو نبياً قال قلت بلى هو رسول الله «ص» قال فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته ـ قال فقلت له فعيسى ابن مريم أتشهد أنه رسول الله قال نعم قال فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال احسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم ، وبعث معه هدية لرسول الله «ص» منها مارية القبطية ، وسيرين اختها ، وجارية اخرى فاتخذ مارية لنفسه فهي ام ابراهيم ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت فهي ام ابنه عبدالرحمن ، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي ، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه .

---

(١) وقال أبو الفداء في تاريخه ص ٨٦ القبط هم من ولد حام بن نوح وكان سكناهم بديار مصر وكانوا أهل ملك عظيم وعز قديم واختلط بالقبط طوائف كثيرة من اليونان والعماليق والروم وغيرهم وإنما صاروا اخلاطاً لكثرة من تداول عليهم وملك مصر فإن أكثر من تملك مصر الغرباء ـ وكان القبط في سالف الدهر صابئة .

وقال الدميري في حياة الحيوان ط مصر ج ٢ ، ص ٣٢٧، س ٢٠ قال المقوقس طائر معروف كالحمام وهو لقب لجريج بن مينا القبطي ملك مصر وكان من قبل هرقل ويقال إن هرقل عزله لما رأى ميله إلى الإسلام وأهدى لرسول الله «ص» فرساً يقال له ازاز ، وبغلته الدلدل ، وحماراً وغلاماً خصياً اسمه مابور ـ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في أصحاب رسول الله غلطاً في ذلك فإنه لم يسلم ومات على نصرانيته ـ ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر ، ومابور المذكور كان ابن عم مارية القبطية إلى آخر ما ذكره انظر هناك ان شئت ، وذكره المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ٦ ، بعنوان كتاب النبي «ص» إلى الملوك ، وفي ج ١٢ ، منه ص ١٠٥ ، س ١٣ ، قال أم الحجة صاحب العصر جارية من أهل بيت مارية القبطية جارية رسول الله «ص» .

وفي الإصابة ج ٤ ص ٣٩١ ، قال بعث المقوقس إلى رسول الله في سنة سبع من الهجرة بمارية واختها شيرين وألف مثقال ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدلدل وحماره يعفور ومع ذلك رجل خصي يقال له مابور شيخ كبير كان أخا مارية وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة فعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت اختها وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة بعده في عهد النبي وكانت مارية بيضاء جميلة فأنزلها «ص» في العالية في المال الذي صار يقال له سرية أم إبراهيم وكان يختلف إليها هناك ـ وكان يطؤها بملك اليمن وضرب عليها مع ذلك الحجاب فحملت منه ووضعت هناك في ذي الحجة سنة ثمان .

وروى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ٦ بعنوان كتاب النبي

«ص» إلى الملوك ، وفي ج ١٢ ، ص ١٠٥ ، س ١٣ ، وفي معجم البلدان ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ ـ وقيل ينفق مارية بعد النبي «ص» أبو بكر (ثم) عمر حتى ماتت مارية في المحرم سنة ١٦ ، في خلافة عمر بعد النبي «ص» بخمس سنين ودفنت بالبقيع .

﴿ مارية ﴾ او ماوية بالواو بدل الراء وشد التحتانية هي مولاة حجر بن أبي إهاب صحابية .

﴿ مالكة ﴾ هي بنت الطائر لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٥٤ ، وص ٣٢٨ .

﴿ ماه تابان خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه وأمها نوشا فرين خانم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٦٢ .

﴿ ماه پيكر سلطان ﴾ هي زوج أحمد خان العثماني انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٦١ .

﴿ ماه لقا ﴾ الهندية هي صاحبة الخيرات والمبرات كانت في دولة نواب نظام علي خان .

﴿ ماه ملك خاتون ﴾ هي بنت السلطان سنجر السلجوقيةوهي غير متمنية المدنية (يا) ج ٦ ، ص ١٦١ .

﴿ متمنية ﴾ هي لقب فارعة بنت هشام بن عروة بن مسعود الثقفي وهي أم الحجاج بن يوسف .

﴿ محبة ﴾ بنت الربيع الأنصارية هي زوج أبي الدرداء عامر بن زيد واخت سعد صحابية .

﴿ محجنة ﴾ أو أم محجن هي امرأة سوداءتقم المسجد فلما ماتت صلى عليه النبي «ص» .

﴿ محياة ﴾ بنت أبي نائلة الاسلمية صحابية .

﴿ محياة ﴾ بنت خالد بن سنان العبسي صحابية دخلت على النبي «ص» فقال مرحباً بابنة أخي فبسط لها ردائه ثم أجلسها إلى جنبه وقال هذه ابنة نبي كان أبوها قبل النبي «ص» بخمسين عاماً .

﴿ مخفي ﴾ هي امرأة شاعرة فارسية لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٥ من شعرها :

بيگانه وار ميگذري از ديار چشم
اي نور ديده حب وطن دردل تو نيست
بهريك قطره آبي جگرت بشكافند
اي صدف تشنه بميردسوي نيسان منكر

﴿ مرجانة ﴾ هي ام عبيدالله بن زياد التي تزوجها شيرويه الاسواري فبنى لها قصراً بالبصرة فيه أبواب كثيرة يقال هزار در كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٤٦٢ ويقال لها الأمة الفاجرة كما في (كش) ط ١ ، ص ٥٨ ، س ٣ ، وص ٥٧ ، وفي شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور ص ١٤٠ ، وص ١٧١ ، وفي تهذيب الطوسي ج ٢ ، ص ٣٥٧، س ٦ ، وفيه قالت مرجانة لابنها عبيد الله يا خبيث قتلت ابن بنت رسول الله لا ترى والله الجنة أبداً .

﴿ مرجانة ﴾ هي أم علقمة روت عن عائشة وعنها ابنها علقمة عامية وثقها ابن حبان .

﴿ مرجانة ﴾ مولاة عمر تابعية .

﴿ مرعة ﴾ بنت عملوق الحميرية والدة جابر بن أوس شجاعة مجاهدة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٧٠ .

﴿ مرواريد ﴾ بنت كسرى هي اخت شهر بانويه شاه زنان كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٩٥ ، س آخر .

﴿ مريسة ﴾ بنت موسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عامية لا بأس بها كما روى الصدوق ره في المجالس مجلس ٣٠ ، ص ٩١ ، س٢٤ .

﴿ مريم ﴾ البصرية عارفة زاهدة هي معاصرة للرابعة المدنية كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٧١ .

﴿ مريم ﴾ بنت أبي سفيان الانصارية السدوسية اخت سهيمة الليثية وليلى صحابية .

﴿ مريم ﴾ بنت أياس بن الكبيْر المدنية الانصارية تابعية روت عن بعض نساء النبي «ص» .

﴿ مريم ﴾ بنت زيد العلوية إمامية وهي غير بنت عثمان التي ربط النبي «ص» دابته بالسدرة التي في بيتها .

﴿ مريم ﴾ بنت عمران هي أم عيسى المسيح النبي ويقال لها البتول والعذراء ذكرها الله تعالى في مواضع من القرآن منها في أواخر سورة التحريم قال: **﴿ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدّقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾** قال المفسر أي منعت فرجها من دنس المعصية وعفت عن الحرام أو من الأزواج لم تتبع زوجاً ولا غيره ، وقوله فنفخنا فيه من روحنا أي فنفخ جبرئيل بأمرنا في جيبها من روحنا وخلق منه المسيح في بطنها ، وقوله وصدقت بكلمات ربها أي بما تكلم الله تعالى به وأوحاه إلى أنبيائه

وملائكته ـ وقيل صدقت بوعد الله ووعيده وأمره ونهيه وكتبه المنزلة على الأنبياء كالتوراة والإنجيل ، وقوله كانت من القانتين أي من المطيعين لله على طاعته ـ ويجوز ان يريد بالقانتين رهطها وعشيرتها وكانوا أهل بيت صلاح وطاعة وكانت مريم منهم ولم يقل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث ، وقوله ﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ عن الصادق عليه السلام قال اصطفاها مرتين اصطفاها أولاً من ذرية الأنبياء المصطفين المرسلين ، وطهرها من أن يكون في ولادتها من آبائها وأمهاتها سفاحاً .

﴿ مريم ﴾ بنت قيصر الروم هي زوج خسرو پرويز لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦١ .

﴿ مريم ﴾ بنت المغالية هي زوج ثابت بن قيس بن شماس صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٩٤ .

﴿ مريم ﴾ بنت مكاريوس هي من أعلام النساء صاحبة الفضل والأدب عالمة بجميع العلوم والفنون وكانت في سنة ١٨٩٠ كما نقله في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٧ ، من كتاب در المنثور .

﴿ مريم ﴾ بنت نصر الله هي أحد أعلام النساء المولودة سنة ١٨٥٦ ولها كتاب معرض الحسناء في تراجم أعلام النساء كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٦٠ .

﴿ مريم ﴾ بنت يعقوب الانصارية الاشبيلية أديبة كاتبة شاعرة فاقت أبناء عصرها رجالاً ونساءاً كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٥٨ ، وهي غير مريم خانم بنت قائم مقام .

﴿ مريم بيگم ﴾ هي بنت الشاه سليمان الصفوي صاحبة المدرسة بأصبهان معروفة (يا) ج ٥ ، ص ٧٤ .

﴿ مزروعة ﴾ بنت عملوق والدة صابر بن أوس فصيحة كانت من نساء العرب كما في تذكرة الخواتين .

﴿ مزنة ﴾ بنت مروان الحمار الأموية هي صاحبة الحسن والجمال لها قصة في الرياحين ج ٦ ، ص ١٦٣ .

﴿ مستورة ﴾ هي أحد زوجات فتحعليشاه شاعرة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٧٤ .

﴿ مسرة ﴾ صحابية هي غير مسكة أو مسيكة بالتصغير وهي جارية عبدار بن أبي سلول .

﴿ مسكة ﴾ بنت فضة خادمة الزهراء عليها السلام بنتها شهرة لها فضل كما مرّ ذكرها .

﴿ مسكة ﴾ هي جارية الناصر محمد بن قلاوون لها آثار خيرية انظر الرياحين ج ٦ ، ص ٢٦٠ .

﴿ مسة ﴾ أو بسة بضم الموحدة وشد المهملة هي تابعية روت عن أم سلمة وعنها كثير بن زياد .

﴿ مشترى خانم ﴾ هي أحد زوجات فتحعليشاه وهي غير مستورة المقدم ذكرها هنا (يا) ج ٥ ، ص ٧٥ .

﴿ مضغة ﴾ هي اخت بشر الحافي عارفة قيل شيعية كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٦٥ .

﴿ مطيعة ﴾ بنت النعمان بن مالك الانصارية سماها رسول الله وكانت اسمها أولاً عاصية .

﴿ معاذة ﴾ بنت جوشن بن عدي الجرهمية هي زوج معد بن عدنان وأم نزار كما في (يا) ، ج ٥ ، ص ٢١٨ .

﴿ معاذة ﴾ بنت عبدالله العدوية هي أم الصهباء البصرية العابدة روت عن علي عليه السلام قالت قال عليه السلام على منبر البصرة أنا الصديق آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم (صه) .

﴿ معاذة ﴾ جارية عبدالله بن أبيّ بن سلول ويقال لها مسكة أو مسيكة كما مرّ هنا قيل هي التي أكرهها مولاها على البغا وهي مسلمة فاضلة تأبى ما يدعوها إليه مولاها .

﴿ معاذة ﴾ زوج الأعشى المازنية صحابية وهي غير زوج شجاع بن الحارث السدوسي .

﴿ معاذة ﴾ الغفارية ويقال لها ليلى الغفارية هي التي خرجت مع النبي «ص» في مغازيه كما مرّ .

﴿ المعصومة ﴾ التي قبرها بقم هي فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام قد مرّ تفصيل أحوالها هناك .

﴿ معية ﴾ بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق الأنصارية بها يعرف ابنها .

﴿ مغيرة ﴾ مولاة الصادق جعفر بن محمد ذكرها الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ مقدودة ﴾ هي وصيفة مقداد بن الأسود هي امرأة من أهل الجنة (كش) ط ١ ، ص ٦ ، س ١٥ .

﴿ ملافضة ﴾ هي بنت أحمد البلاغي وهي غير ملكة السبا التي خطبها ثلاثة من الأشراف .

﴿ **ملكال** ﴾ هي بنت شاول زوج داود النبي عليه السلام والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٩٨ ، وفي ص ٢٨٦ ملكا هي غير ملكال .

﴿ **ملكة** ﴾ بنت الشرف عبدالله بن العزيز المقدسية محدثة عامية انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ١٧١ .

﴿ **ملكة** ﴾ بنت نواب محمد تقي حسام السلطنة وهي غير ملكة خديجة بنت سلطان الهند .

﴿ **مليكة** ﴾ الأنصارية هي جدة اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وجدة أنس صحابية (جيل) ص ٥٦٠ .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت أبي أمية زوج عمر بن الخطاب فولدت له عبيدالله بالتصغير ثم طلقها لما نزلت : ﴿ **ولا تمسكوا بعصم الكوافر** ﴾ ثم تزوجها معاوية وهي غير بنت ثابت بن الفاكهة .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت خارجة الانصارية صحابية هي غير بنت خارجة بن سنان .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت داود بن الحسن المثنى هي صاحبة الدعاء المعروف بدعاء ام داود الواردة في النصف من شعبان .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت سهل بن زيد بن عمرو بن سهل هي زوج ابي الهيثم بن التّيهان صحابية .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت عبدالله بن أبيّ بن سلول الانصارية الخزرجية صحابية .

﴿ **مليكة** ﴾ بنت عبدالله بن اشيم هي التي طلبت اماناً لزوجها الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا من المهدي (لب) ص ٩٧ .

﴿ مليكة ﴾ بنت عمرو الانصارية صحابية روت عن النبي «ص» حديث البان البقر شفاء وسمنها دواء ولحمها داء ويحتمل اتحادها مع بنت عمرو سابقتها التي يقال لها السعدية .

﴿ مليكة ﴾ بنت عويمر الهذلية هي زوج ابن النابغة وام عفيف أو ام قطيف صحابية .

﴿ مليكة ﴾ بنت كعب الكنانية هي صاحبة الجمال تزوجها النبي «ص» فدخلت عليها عائشة فقالت لها أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك وكان أبوها قتل يوم فتح مكة فاستعاذت من النبي «ص» فطلقها فجاء قومها يسألونه أن يراجعها واعتذروا عنها بالصغر وضعف الرأي .

﴿ مليكة ﴾ الليثية الظاهر هي الكنانية بنت كعب وهي غير والدة حطية الشاعر التي عاشت إلى زمن النبي «ص» ، وهي غير والدة السائب بن الأقرع ، وغير والدة عبيدالله بن عمر بنت أبي أمية .

﴿ مليكة ﴾ الهلالية هي زوج عبدالله بن أبي حدرد صحابية وهي غير مندوس بنت خلاد الانصارية .

﴿ مندوس ﴾ بنت عبادة الانصارية اخت سيد الخزرج سعد بن عبادة الظاهر اتحادها مع سابقها .

﴿ مندوس ﴾ بنت عمرو بن حبيس الانصارية هي اخت المنذر صحابية وهي غير بنت قطبة بن عمرو .

﴿ منّة ﴾ وسعيدة هما بنتا محمد بن أبي عمير اماميتان كما في الكافي في آخر باب مصافحة النساء .

﴿ منيّة ﴾ بالضم هي بنت عبيدالله بن أبي بردة الاسلمية الراوية عن جدها عامية .

﴿ منية ﴾ بنت عمّار بن معاوية الدهني هي أم يونس بن يعقوب امامية (جش) ط ١ ، ص ٣١١ .

﴿ موافية ﴾ بنت أوس هي احدى بني ضبة عامية كما في بلاغات النساء ص ٢٠٢ .

﴿ موهبة ﴾ هي مولاة النبي «ص» وهي غير مهتى البدخشاني أو النيسابوري زوج السلطان سنجر السلجوقي ذكرها في تذكرة الخواتين ص ١٦٩ وهي غير مهدد بنت حمران والدة سنان بن علقمة .

﴿ مهد عليا ﴾ هي ام فتحعليشاه وزوجه حسنيقلى خان وهي صاحبة البنين والبنات .

﴿ مهر النساء ﴾ هي كانت في زمن شاهرخ زوج گوهرشاد آغا هي إحدى بنات السلاطين (يا) .

﴿ مهرى ﴾ الهروية هي زوج عبدالعزيز كانت في زمن شاهرخ زوج گوهر شاد من شعرها:

يا رب كه سر شتم زچه آب وچه گلست
ميلم همه سوى دلبران جگل است
گرميل مرا بسوى پيران بودى
از پير ضعيف نا توا نم چگل است

﴿ مهستى ﴾ مخفف ماه هستى اديبة فاضلة شاعرة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٧٧.

﴿ ميسون ﴾ بالفتح بنت حسان بن مالك بن بجدل كما في المعجم ج ١ ، ص ١٨٨ ، س ٤ ، وفي حياة الحيوان للدميري ط إيران ص ٤٤٧ ، س ١٦ وط مصر ج ٢، ص ٢٥١ بعنوان القط قال

لما اتصلت ميسون الكلبية بمعاوية وكانت ذات جمال باهر وحسن عامر أعجب بها معاوية وهيأ لها قصراً مشرفاً على الغوطة وزينه بأنواع الزخارف ووضع فيه من أواني الذهب والفضة ما يضاهيه ونقل إليه من الديباج الرومي الملون والموشى ما هو لائق به (ثم) أسكنها مع وصائف لها كأمثال الحور العين فلبست يوماً أفخر ثيابها وتزينت وتطيب بما أعدّ لها من الحلي والجوهر الذي لا يوجد مثله (ثم) جلست في روشنها وحولها الوصائف فنظرت إلى الغوطة وأشجارها وسمعت تجاوب الطير في أوكارها وشمت نسيم الأزهار وروائح الرياحين والنوار فتذكرت نجداً وحنّت إلى أترابها وأناسها وتذكرت مسقط رأسها فبكت وتنهدت فقالت لها بعض حظاياها ما يبكيك وأنت في ملك يضاهي ملك بلقيس فتنفست تنفس الصعداء ثم أنشدت :

لبيت تخفق الأرياح فيه	أحب إليّ من قصر منيف
وأكل كسيرة في قعر بيتي	أحب إليّ من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل نبح	أحب إليّ من نقر الدفوف
ولبس عباءة وتقر عيني	أحب إليّ من لبس الشفوف
وكلب ينبح الاضياف دوني	أحب إليّ من هر الوف
وبكر يتبع الاظعان طلب	أحب إليّ من بغل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف	أحب إليّ من علج عنوف

فلما دخل معاوية عرفته الحظية بما قالت وقيل انه سمعها وهي تنشد ذلك فقال ما رضيت ابنة بجدل حتى جعلتني علجاً عنوفاً هي طالق ثلاثاً مروها فلتأخذ جميع ما في القصر فهو لها (ثم) سيّرها إلى أهلها بنجد وكانت حاملاً بيزيد فولدته بالبادية وأرضعته سنتين ثم أخذه معاوية منها بعد ذلك ونقل أبو الفداء في تاريخه ص ٢٠٣ باختلاف

يسير ثم قال اقام يزيد معها بين أهلها في البادية وتعلم الفصاحة ونظم الشعر هناك في بادية بني كلب وكان سبب ارساله مع امه هناك أن معاوية سمع ميسون بنت بجدل تنشد هذه الأبيات وهي :

لـلبس عباءة وتقر عيني أحب إليَّ من لبس الشفوف (الخ)

وقال كان يزيد ادم جعداً أحور العينين بوجهه اثار جدري حسن اللحية خفيفها طويلاً وخلف عدة بنين وبنات كما مرّ تفصيل ذلك في كتابنا دائرة المعارف ج ٣٠ بعنوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

﴿ ميمونة ﴾ بنت أبي عسيب أو بنت أبي عنبسة مولاة النبي «ص» صحابية روى عنها ابنها منبه .

﴿ ميمونة ﴾ بنت الحارث بن حزن الهلالية العامرية زوج النبي «ص» كانت اسمها برة فسماها «ص» ميمونة وكانت قبل النبي عند أبي رهم بن عبدالعزى وقيل عند أبي سنجرة أو عند حويط بن عبدالعزى أو عند فروة أخي حويط فزوجها النبي «ص» في ذي القعدة سنة السبع وقيل هي التي ماتت في سنة (٤٠)، (٤٩)، (٥٢)، (٦١)، (٦٦)، في آخر من ماتت من أزواج النبي «ص» .

﴿ ميمونة ﴾ بنت سعد أو بنت سعيد هي مولاة النبي «ص» وهي غير بنت صبيح أو صفيح .

﴿ ميمونة ﴾ بنت عبدالله يقال لها الجعادرة .

﴿ ميمونة ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج عبدالله الأكبر بن عقيل ثم خلف عليها تمام بن عباس .

﴿ ميمونة ﴾ بنت كردم الثقفية صحابية روى عنها يزيد بن مقسم انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٤٠١ .

﴿ ميمونة ﴾ بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل هي والدة عبدالله بن أبي مليكة صحابية .

﴿ ميمونة ﴾ السوداء كوفية شيعية لها مقام في ولاية أهل البيت عليهم السلام (يا) ج ٥ ، ص ٧٨ .

﴿ ميمونة ﴾ المعمرة عمّر مائة سنة وهي بنت موسى بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ ميمونة ﴾ مولاة النبي «ص» قد مرّ ذكرها وهي غير مية بنت صحر البصرية التي كانت من بني الحارث .

﴿ حرف النون ﴾

﴿ نـائلة ﴾ بنت الربيـع الانصاريـة هي اخت عبدالله وأمهـا نائلة بنت عمرو الصحابية .

﴿ نائلة ﴾ بنت سعد بن مالـك الانصاريـة صحابيـة هي غير بنت سلامة بن وقس .

﴿ نائلة ﴾ بنت عبيد بن الحر الانصارية هي زوج معمـر بن حزم وأمها رعينة بنت أوس .

﴿ نائلة ﴾ بنت الفرافصة الصحابية هي زوج عثمان بن عفان كما في بـلاغات النسـاء ص ٦٥ وفي تعجيـل المنفعـة ص ٣٣٢ وص ٥٣٨ وص ٥٦٠ واختها ضبة وأخوها الحجاج وأبوها قد مرّ ذكرها .

﴿ النابغة ﴾ بنت حرملة هي ام عمرو بن العاص التي زنا بهـا أبو لهب وأبـو سفيان وأميـة بن خلف الجمحي والعاص بن وائـل وهشام بن المغيـرة المخـزومي وعثمـان بن الحـارث والـوليـد بن المغيـرة فحملت بعمـرو بن العاص وادعـاه كل هؤلاء فحكمـوا أمه نـابغة هـذه فاختـارت العاص كما ذكره في الاصابة وأسد الغابة والاستيعـاب بعنوان عمـرو بن

العاص، وفي شرح النهج لمحمدعبدة ص ١٤٧، وفي تاريخ أبي الفداء ص ١٩٩ س ٩ في أحوال معاوية قالت أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب التي حضرت عند معاوية واعترض له بكلمات حتى قال لها عمرو بن العاص كفي أيتها العجوز الضالة واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك ـ فقالت وأنت يابن النابغة تتكلم وأمك كانت أشهر بغي بمكة وأرخصهن أجرة وادعاك خمسة من قريش فسألت أمك عنهم فقالت كلهم أتاني فانظروا أشبههم به فالحقوه به فغلب عليك شبه العاص بن وائل فالحقوك به كما مرّ هنا بعنوان أروى ، وقد مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ٢٣ ، ص ٦١ بعنوان عمرو بن العاص .

﴿ نبعة ﴾ الحبشية هي جارية أم هاني بنت أبي طالب ذكر في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣ ، عن أم هاني قالت انها كانت تقول ما أسرى به إلّا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبل الصبح انتبهنا لنصلي الصبح فصلينا معه الحديث بتمام حديث المعراج .

﴿ نبيسة ﴾ بالنون أو ثبيتة بالمثلثة كما مرّ صحابية وهي غير نتيلة مصغرة وهي بنت قيس الانصارية .

﴿ نجمة ﴾ ويقال لها سكن وسمان وأروى وطاهرة هي أم أبي الحسن الرضا وزوج الكاظم عليهما السلام .

﴿ نجيبة ﴾ هي جارية موسى الكاظم ولدت له إبراهيم الأصغر ومنه سادات الطباطبائية .

﴿ ندبة ﴾ بنت عبيدالله بن أبي برزة الأسلمية هي مولاة ميمونة بنت الحارث زوج النبي «ص» .

﴿ نرجس خاتون ﴾ هي أم القائم الحجة عليه السلام ويقال لها ريحانة وسوسن وصيقل ومليكة وهي زوج أبي محمد العسكري عليه السلام .

﴿ نزلة ﴾ كانت من حوراء الجنة التي أنزلها الله تعالى على آدم عليه السلام فزوجها ابنه شيث كمال الدين ط ١ ، ص ١٢٢ .

﴿ نسيبة ﴾ بنت أبي طلحة ثابت بن عصمة صحابية هي غير بنت الحارث المعروف بأم عطية .

﴿ نسيبة ﴾ بنت رافع الانصارية هي زوج أبي سعد وهي غير بنت سماك التي أمها قسامة الصحابية .

﴿ نسيبة ﴾ بنت كعب الانصارية هي ام عمارة صحابية روى عنها ابنها عباد بن تميم ويقال لها نبية وقد كانت قد شهدت أحداً تسقى الماء قال الراوي سمعت رسول الله «ص» يقول يومئذٍ لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان ، وكان يراها يومئذٍ تقاتل أشد القتال حتى جرحت ثلاثة عشر جراحات ـ كما في البحار ط ١ ، ج ٦ ، ص ٥١٥ ، س ٣ في باب غزوة أُحد .

﴿ نسيبة ﴾ بنت نيار الانصارية زوج ابن عبد ود بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح صحابية .

﴿ نسيكة ﴾ هي والدة عمرو بن الجلاس صحابية روت عنها حبيبة بنت سمعان كما في الاصابة .

﴿ نسيم ﴾ هي خادم أبي محمد العسكري قالت قال لي الحجة عليه السلام حين ولادته لما عطست عنده يرحمك الله وقال عليه السلام ألا أبشرك في العطاس قلت بلى يا مولاي قال هو أمان من الموت ثلاثة

أيام كما في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٠ ، س ١٤ .

﴿ نضرة ﴾ الأزدية تابعية روت عن علي عليه السلام قال ما رمت عيني مذ تفل فيه النبي «ص» .

﴿ نضرة ﴾ العدوية تابعية روت عن الحسن بن علي عليه السلام وهي غير نضيرة جارية أم سلمة زوج النبي «ص» .

﴿ نضيرة ﴾ بنت ساطرون لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٣٣٤ .

﴿ نعامة ﴾ صحابية جميلة كانت من سبي بني العنبر وهي غير نعمة بنت حسان زوج شماس .

﴿ نعم ﴾ جارية مأمون العباسي حسنة جميلة شاعرة كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٨٣ .

﴿ نعمى ﴾ بنت جعفر بن أبي طالب على قول هي غير جارية بن نعيم الأديبة الظريفة .

﴿ نفيسة ﴾ بنت أمية هي اخت يعلى وهي التي مشت بين خديجة والنبي «ص» حتى تزوجها .

﴿ نفيسة ﴾ بنت زيد بن الحسن بن علي عليه السلام هي قائمة الليل صائمة النهار يعرف بست نفيسة وهي التي دخلت مصر مع زوجها اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام وقيل دخلت مع أبيها الحسن وكان للمصريين فيها اعتقاد توفيت سنة ٢٠٨ ويزار قبرها بين القاهرة ومصر عند المشاهد المشهورة بدرب السباع معروف بإجابة الدعاء عندها وهو مجرب كما ذكره ابن خلكان ط مصر ج ٢ ، ص ١٦٩ ، وفي عمدة الطالب ط نجف ، ص ٥٥ ، س ٧ ، وفي

رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٨٥ ، قال هي بنت الحسن لا اعتبار فيه والصواب هي بنت زيد كما هنا .

﴿ نفيسة ﴾ بنت عمرو صحابية وهي غير نفيسة أو أنيسة بنت ثعلبة الصحابية .

﴿ نفيسة ﴾ هي أم كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام زوج عبدالله بن عقيل على قول .

﴿ نفيسة ﴾ هي جارية زينب بنت جحش وهي التي وهبتها للنبي «ص» لما رضي عليها الحديث .

﴿ النوار ﴾ بنت أعين بن ضبيعة زوج الفرزدق الشاعر قال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٨١ اجتمع الحسن عليه السلام الفرزدق في جنازة النوار فقال الفرزدق يقولون فيها خير الناس وشر الناس فقال الحسن عليه السلام لست أنا بخير الناس ولا أنت بشر الناس، وقال يا أبا فراس ما أعددت بهذا المضجع قال شهادة أن لا إله إلّا الله منذ سبعين سنة قال الحسن عليه السلام هذا العمود فأين الطنب فقال الفرزدق :

أخاف وراء القبر ان لم يعافني	أشد من القبر التهاباً واضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد	عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى	إلى النار مغلول القلادة أزرقا

﴿ النوار ﴾ بنت الحارث بن قيس الأنصارية زوج قبطي بن عمرو صحابية كما في الاصابة .

﴿ النوار ﴾ بنت قيس بن الحارث الانصارية هي زوج يزيد بن نويرة والدة غازيا صحابية .

﴿ النوار ﴾ بنت قيس بن لوذان بن عدي الانصارية صحابيةوهي غير النوار بنت مالك الانصارية والدة زيد بن ثابت أمها سلمى بنت عامر بن مالك وأخيها يزيد .

﴿ نوبة ﴾ بالنون في أوله أو بالمثناة بدل النون هي خادم النبي «ص» وهي غير نويلة بنت أسلم .

﴿ نور جهان بيگم ﴾ هي زوج السلطان جها نگير شاه ذكره في تذكرة الخواتين من شعرها :

نـو جـهـان گـرچـه بـصـورت زنـسـت
لـيـكـ ببـاطـن زن شـيـرا فـكـن اسـت
گشـاد غنچـه اگـراز نسـيم گـلزار است
كـليـد قـفـل دل مـا تـبـسـم يـا راسـت
نه گل شنا سدني رنـك وبونـه عارض وزلف
دل كسى كـه بحسن واداء گـرفتـار اسـت

روزي جهان گيراز ايشان سؤال كردكه هنگاميگه زن ومردباهم جمع شوند. گر لـذتي باشد أي جان من. بيگم في البديهة جواب داد. بوقتيكه مردان بخوارندگوش. گـر لذتي باشد أي جان من ـ ونيـزدر وقتيكه بيگم حايضه بودشاه ميل صحبت أوكرد نور جهان بيگم أين بيت برزبان آورد:

بخون من آگر شاها دلت خوشنود ميگـردد
بجـان منّت ولي تيـغ تـوخـون آلـود ميگـردد

﴿ نـوش آفرين ﴾ هي زوج فتحعليشـاه وهي صاحبـة الخيـرات والمبرات حسنة (يا) ج ٥ ، ص ٩٨ .

﴿ نونا ﴾ هي زوج تارح ووالدة إبراهيم الخليل والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٤٦ .

﴿ نهانی ﴾ ذكر في تذكرة الخواتين ص ١٦٧ بالفارسية ايشان مصاحب وهمنشين حرم بيگم والده شاه سليمان بود ، وپدرش از امراي بزرك شاه سليمان بود چون آو ازه جمال او بر زبانها افتاد بزرگان هرقوم اوراخوا ستگاري مى نمودند بنا برآن نهاني اينر باعي رابگفت ودرجهار سوي بازار آو يزان كرد مقرر بر آنكه هركس آن رباعي راجو اب گويد در حباله نكاحش در آيد كه از موزونان آن روزگار هيچكس از عهده جواب برنيامده وآن اينست :

ازمرد بر هنه روى زرمى طلبم
از خانهٔ عنكبوت پرمي طلبم
من از دهن مار شكر مي طلبم
وزپشهٔ ماده شير نرمي طلبم

بعد از فوت نهاني سعد الله خان وزير شاهجهان اين رباعي رادر جواب گفت :

علمي است بر هنه رو كه تحصيل زراست
تن خانه عنكبوت ودل بال وپراست
زهراست جفاي علم ومعنى شكر است
هر پشه ازو جشيد وآن شيرنر است

﴿ النهدية ﴾ الصحابية جارية صالحة كانت من بني عبدالدار انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ١٧٥ .

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ واغلة ﴾هي امرأة نوح النبي عليه السلام وهي التي خانت زوجها.

﴿ واهلة ﴾ امرأة لوط النبي عليه السلام وهي خانت زوجها أيضاً .

﴿وجيهة﴾ الملقبة بزين الدار فقيهة هي بنت علي بن يحيى المؤدب انظر في (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

﴿ وحشية ﴾ هي بنت شيبان زوج كعب بن لوي وأم مرة وعدي وهصيص كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٣ .

﴿ ودة ﴾ بنت عتبة الأشهلية هي أم الحكم زوج قيس بن مخرمة صحابية أمها بنت حذيفة . .

﴿ ورقاء ﴾ بنت هرم أو بنت هرار أو هرام أو هداب تابعية روت عن عائشة (جيل) ص ١٩٩ .

﴿ ورقة ﴾ بنت الأحج هي أم لوط النبي عليه السلام واختها سارة بنت الأحج وهي أم إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ وسنا ﴾ بنت الصلت السلمية قيل اسمها أسماء أو سنا وهي زوج النبي «ص» (به) .

﴿ وصلة ﴾ بنت وائل الصواب هي فاضلة صحابية وهي غير وقصاء زوج النعمان بن مالك .

﴿ ولادة ﴾ بنت المستكفي بالله الأموي شاعرة أديبة انظر في الرياحين ج ٦ ، ص ٢٦٩ .

﴿ وهبة ﴾ بنت أبيّ بن خلف الجمحية زوج عبدالله بن حميد صحابية كما في الإصابة ج ٤ ، ص ٤١٢ .

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ هاجر ﴾ بنت أسعد بن أسامة أم اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام هي من قرية تسمى بأم العرب من توابع الفرما وهي قاعدة البلاد المصرية ودار الملك في الزمن القديم وأعظم المدن على عهد إبراهيم عليه السلام كما ينسبها بأم العرب واسماعيل ابنها بأبي العرب ودعت هاجر لجبار اسمه صادوف لما أراد بها سوءاً فشلت يده وقيل الذي دعت هي سارة ـ وتوفيت هاجر السنة الثالثة والثلاثين وأربعمائة وثلاثة آلاف بعد هبوط آدم عليه السلام ودفنها ابنه اسماعيل في الحجر المتصل بالكعبة المعظمة كما في العلل باب ٣٤ ص ٢٤ ط ٢ ، وقد مرّ ذكرها في كتابنا دائرة المعارف ج ٢ ، في إبراهيم زوجها .

﴿ الهاشمية ﴾ الاصبهانية المعاصرة لنا هي السيدة الجليلة الاصيلة الحسيبة النسيبة النجيبة العالمة العارفة الفاضلة الكاملة الفقيهة الحكيمة العلوية الأمينة وهي بنت الحاج السيد محمد علي أمين التجار الاصبهاني ـ والتفصيل في ريحانة الأدب ج ٤ ، ص ٣٠٧ وفي رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٤٠٠ ولها كتاب السير والسلوك إلى الله ، وكتاب في المعاد وغير ذلك من المؤلفات ولها اشعار كلها مطبوعة بطهران في

سنة ١٣٥٧ ولها اجازة الاجتهاد من الاعلام ومن شعرها :

ولـو كن النسـاء بمثـل هـذي لفضّلت النسـاء على الـرجـال
فـلا التـأنيث لاسم الشمس عـار ولا التـذكـير فـخـر لـلهـلال

﴿ هالة ﴾ بنت خويلد بن عبدالعزى القرشيـة الأسديـة هي اخت خديجة زوج النبي «ص» .

﴿ هالة ﴾ بنت عـوف الزهـرية هي اخت عبـدالـرحمن بن عـوف وهي زوج بـلال المؤذن كمـا في الإصـابـة ج ٤ ، ص ٤٠٦ ، وفي ص ٤١١ ، س ١٦ قـال هند الخـولانية هي زوج بـلال كما يـأتي بعيد هذا .

﴿ هالة ﴾ بنت وهب زوج عبـدالمطلب بن هـاشم بن عبد منـاف وهي أم حمـزة سيـد الشهـداء وقيـل هي اخت آمنة بنت وهب أم النبي «ص» .

﴿ هجيمة ﴾ أو محيمة قيل اسمها خيرة أم الدرداء وقيل هي غيـر الصماء بنت بشر المازنية صحابية .

﴿ هدية ﴾ بنت علي بن عسكـر كـانت من الأعيـان في عصـر الصفدي سخية (يا) ج ٦ ، ص ١٧٦ .

﴿ هريرة ﴾ بنت زمعـة القرشيـة الأسديـة اخت سودة زوج النبي «ص» وهي زوج معبد بن وهب . .

﴿ هزيلة ﴾ بنت ثـابت بن ثعلبـة الانصـاريـة هي زوج ثـابت بن الحارث قبل عبدالرحمن بن ساعدة .

﴿ هزيلة ﴾ بنت الحـارث بن حرب الهـلاليـة هي اخت ميمـونـة زوج النبي «ص» .

﴿ هزيلة ﴾ بنت سعيد الانصارية صحابية أمها ساب بنت خديج ابن أوس حليف بني حرام .

﴿ هزيلة ﴾ بنت عتبة بن عمرو بن خديج الانصارية والدة زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت .

﴿ هزيلة ﴾ بنت مسعود بن زيد الانصارية هي من بني حرام صحابية كانت من المبايعات .

﴿ هزيلة ﴾ هي كانت من قبيلة جديس وطسم وكانت من العرب الجاهلية (يا) .

﴿ هماي ﴾ بنت بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب هي احدى ملكة فارس بعد أبيها وأخواها دارا ، وساسان ، واختاها فرنكيس وبهمن والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٣٢ .

﴿ همدمي ﴾ الجرجانية فاضلة شاعرة ذكره في تذكرة الخواتين والرياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٩٩ .

﴿ همية ﴾ بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية هي زوج خالد بن سعيد فولدت له سعيداً ثم زوجها الزبير .

﴿ هند ﴾ بنت ابان بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية هي اخت مسطح هي فيمن أسلم بمكة وقال في وقعة أُحد لما قالت هند بنت عتبة تفتخر بقتل حمزة وغيره ممن أُصيب من المسلمين انها علت على صخرة مشرفة فنادت بأعلى صوتها :

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان من عتبة لي من صبر ... أبي وعمي وشفيق بكري
شفيت وحشي وغليل صدري ... شفيت نفسي وقضيت نذري

فأجابتها هند بنت أبان بن المطلب :

جـزيـت في بـدر وغيـر بـدر يـا بنت وقـاع عـظيم الكـفـر
صبحـك الله غـداة الـفجـر بـالهـاشميين الـطوال الـزهـر
بـكـل قـطاع حسـام يـفـري حـمـزة ليثي وعلي صـقـري

وهي التي أطعمها النبي «ص» بخيبر مع أخيها ثلاثين وسقاً واغتربت عند أبي جندب فولدت له ابنته ريطة .

﴿ هند ﴾ بنت أبي أمية واسمه حذيفة وقيل سهل بن المغيرة بن عبدالله القرشية المخزومية زوج النبي «ص» المعروفة بأم سلمة وشذ من قال اسمها رملة ـ وكان أبوها يلقب زاد الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زاداً بل هو كان يكفيهم ـ وكانت أولاً تحت ابن عمها أبي سلمة بن عبدالأسد وهاجرت معه إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي «ص» فقالت للنبي «ص» أنا كبيرة السن وامرأة معيل شديدة الغيرة ـ فقال النبي «ص» أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى الله ، وأما الغيرة فادعو الله فيذهبها عنك فتزوجها فلما دخل عليها قال : (إن شئت سبعت لـك ، وإن سبعت لـك سبعت للنساء) فرضيت بالثلاث .

وفي الحديث عن أبي سلمة قال قال النبي «ص» (إذا أصاب أحدكم مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي وأجرني فيها) وأردت أن أقول وأبدلني بها خيراً منها فقلت من هو خير من أبي سلمة فما زلت حتى قتل فذكرت القصة فزوجني النبي «ص» وهو خير منه ـ وعن عائشة قالت لما تزوج رسول الله «ص» أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا جمالها قالت فتلطفت لها حتى

رأيتها فرأيتهـا اضعاف ما وصف لي في الحسن والجمال فقالت حفصة هـذا والله إن هـذا إلاّ الغيـرة الحـديث وتـوفيت في شـوال سنـة تسـع وخمسين ولها أربع وثمانون سنة والأصح مـاتت سنة إحـدى وستين بعد ما جاءها الخبر بقتل الحسين عليه السلام وقد مرّ الإشارة إليها بعنوان أم سلمة ، وفي كتابنا دائرة المعارف ج ٢٤ ، ص ١٥٦ ، بعنوان كتـاب أم سلمة إلى عائشة . .

﴿ هند ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب الأموية هي زوج الحارث بن نـوفل بن عبـدالمطلب وهي اخت معـاويـة وأم محمـد وعبـدالله وربيعـة وعبدالرحمن ورملة وأم الزبير وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية الظاهر هي غيـر بنت أبي سفيان التي يقـال لها أم حبيبـة زوج النبي «ص» التي اسمها رملة .

﴿ هند﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب المكنى بأم هـاني وقيل اسمها عاتكة والصواب فاختة .

﴿ هند ﴾ بنت أبي عبيـدة الأسود هي زوج عبـدالله المحض وأم زينب كما في (يا) ج ٥ ، ص ١٠٣ .

﴿ هند ﴾ بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعـة قيل أمهـا أم سلمة زوج النبي «ص» وقيـل هي بنت أميـة بن المغيـرة وأمهـا عـاتكـة بنت عامر بن ربيعة .

﴿ هند ﴾ بنت أسمـاء هي زوج الحجاج بن يـوسف الثقفي كمـا في كمال الدين ط ١ ، ص ١٣٤ ، س ١٥ ، وقيل هي بنت النعمان .

﴿ هند ﴾ بنت أسيد بن حضير الأنصارية صحـابية وهي غيـر بنت أوس والدة سعد بن خيثمة .

﴿ هند ﴾ بنت أوس بن عدي الانصارية صحابية وهي غير بنت البراء بن معرور الانصارية .

﴿ هند ﴾ بنت الحارث الخثعمية تابعية وهي غير بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم .

﴿ هند ﴾ بنت الحارث الفارسية أو القرشية الراوية عن ام سلمة وعنها الزهري تابعية .

﴿ هند ﴾ بنت حذيفة اخت كرز بن عامر بن عبادة بن عقيل عامية كما في بلاغات النساء ص ١٩٠ .

﴿ هند ﴾ بنت الحسن هي اخت جمعة عاميتان ذكرهما في بلاغات النساء ص ٥٣ س ١٥ .

﴿ هند ﴾ بنت الحصين بن المطلب صحابية هي اخت خديجة وهي غير بنت الحكم بن أبي العاص وهي زوج عبدالرحمن بن سمرة وابنة عم عثمان بن عفان كما في الاصابة .

﴿ هند ﴾ بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب هي زوج حبان ابن واسع صحابية .

﴿ هند ﴾ بنت زياد هي زوج سهل بن سعد الساعدي قالت دخل النبي على سهل فجلس في وسط البيت فاتخذه سهل مسجداً قالت فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت .

﴿ هند ﴾ بنت زيد الكلابية المعروف بابنة البرصاء قيل هي خامس ازواج النبي «ص» .

﴿ هند ﴾ بنت زيد بن مخرمة الانصارية جميلة شاعرة خطيبة

كانت من شيعة علي عليه السلام ماتت بالكوفة في زمن معاوية كما في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٨٣ .

﴿ هند ﴾ بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر بن مالك هي أم كلاب بن مرّة بن كعب .

﴿ هند ﴾ بنت سماك بن عتيك الانصارية هي زوج سعد بن معاذ ثم تزوجها أوس بن معاذ أمها أم جندب بنت رفاعة أم الزبير بن زيد وهي أم الحارث وعبدالله وعمر .

﴿ هند ﴾ بنت سهل الجهنية هي أم معاذ بن جبل وهي غير بنت سهل بن عامر الجشمية .

﴿ هند ﴾ بنت سهيل بن عمرو هي زوج الحسن بن علي عليهما السلام كما في منتخب التواريخ ص ١٦٨ ، س ٢٩ .

﴿ هند ﴾ بنت شريك البصرية تابعية روت عن عائشة وعنها عبدالملك القيسي (صه) صه ٤٢٧ .

﴿ هند ﴾ بنت عبدالله بن عامر بن كريز هي زوج يزيد بن معاوية كما في البحار ط ١ ، ج ١ ، ص ٢٢٨ ، س ٨ روى عن أبي مخنف قال إن يزيد أمر بأن يصلب رأس الحسين عليه السلام على باب داره وأمر بأهل بيته أن يدخلوا داره ـ فلما دخلت النسوة دار يزيد لم يبق من آل معاوية وأبي سفيان أحد إلاّ استقبلتهنّ بالبكاء والصراخ والنياحة على الحسين عليه السلام وألقين ما عليهنّ من الثياب والحلي وأقمن المآتم عليه ثلاثة أيام وخرجت هند وشقّت الستر وهي حاسرة فوثبت إلى يزيد وهو في مجلس عام ـ فقالت يا يزيد رأس الحسين مصلوب على باب داري فوثب إليها يزيد غطاها الحديث .

وقال الدربندي ره في أسرار الشهادة ص ٥٥٧، س ٢٩، وص ٥٥٨، س ٨، قال كانت أولاً تحت الحسين عليه السلام ثم تزوجها يزيد بن معاوية فلما حضر رأس الحسين عليه السلام في مجلس يزيد وقفت من وراء الستر وقالت ليزيد هل عندك من أحد قال أجل فأمر من كان عنده بالانصراف ـ وقال ادخلي فدخلت فنظرت إلى رأس الحسين عليه السلام فصرخت ـ فقالت ما هذا الرأس الذي معك فقال رأس الحسين عليه السلام فبكت وقالت يعزو الله على فاطمة أن ترى رأس ولدها بين يديك وإنك يا يزيد لقد فعلت فعلاً استوجبت به اللعن من الله ورسوله والله ما أنا لك بزوجة ولا أنت ببعل ـ فقال ما أنت وفاطمة ـ فقالت بأبيها وبعلها وبنيها هدانا الله تعالى وألبسنا هذا القميص ويلك يا يزيد بأي وجه تلقى اللّه ورسوله «ص» فقال لها : يا هند دعي هذا الكلام فما اخترت قتله فخرجت باكية وشقت الستر وهي حاسرة ـ وفي رواية فوثبت إلى يزيد وهو في مجلس عام فوثب يزيد إليها فغطّاها برداء فردتها .

﴿ هند ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية الملعونة وكانت ذات انفة وحمية هي زوج أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية وأم معاوية وهي التي شهدت أحداً وفعلت ما فعلت بحمزة سيد الشهداء وتحرض الناس على قتال رسول الله وتقول :

نحن بنات طارق. نمشي على النمارق
ان تقبلوا نعانق. ونفرش النمارق
أو تدبروا نفارق . فراق غير وامق

روى المجلسي ره في البحار ط ١، ج ٦، ص ٥٠٣، س ٢٩، في باب غزوة أحد وكانت هند بنت عتبة جعلت لوحشي جعلاً

على أن يقتل رسول الله «ص» أو أمير المؤمنين عليه السلام أو حمزة بن عبدالمطلب ـ فقال لها أما محمد فلا حيلة لي فيه لأن أصحابه يطيفون به ، وأما عليّ فإنه إذا قاتل كان أحذر من الذئب ، وأما حمزة فإني أطمع فيه لأنه إذا غضب لم يبصر بين يديه وكان حمزة يومئذٍ قد أعلم بريشة نعامة في صدره فكمن له وحشي في أصل شجرة فرآه حمزة فبدر بالسيف إليه فضربه ضربة أخطأت رأسه ـ قال وحشي الحبشي وهززت حربتي حتى إذا تمكنت منه رميته فأصبته في أربيته فأنفذته وتركته حتى إذا برد صرت إليه فأخذت حربتي وشغل عني وعنه المسلمون بهزيمتهم ـ وجاءت هند فأمرت بشق بطن حمزة وقطع كبده والتمثيل به فجدعوا أنفه وأذنيه ومثلوا به ـ وفي حديث آخر بقر بطنه فأخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ـ فقال النبي «ص» لو دخل بطنها لم تمسها النار الحديث. وهي التي قالت إن أبا سفيان رجل بخيل ولا يعطيني ما يكفيني إلاّ ما أخذت منه من غير علمه وأفنيت ماله ـ ماتت الملعونة في خلافة عمر أو عثمان .

﴿ هند ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أمها أروى بنت كريز وأبوها قتل ببدر كافراً .

﴿ هند ﴾ بنت عقيق بن عائذ المخزومية أمها خديجة زوج النبي «ص» .

﴿ هند ﴾ بنت عمرو بن الجموح الانصارية صحابية هي غير بنت عمرو بن حزام عمة جابر الأنصاري .

﴿ هند ﴾ بنت عمرون هي صاحبة الشأن والشجاعة كما في تذكرة الخواتين ص ١١٤ ، س١٢ .

﴿ هند ﴾ بنت كعب بن عمرو النهدي هي زوج عبدالله بن عجلان جميلة حسنة (يا) .

﴿ هند ﴾ بنت كنانة بن خزيمة اسمها عوانة بنت سعيد بن قيس عيلان كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ هند ﴾ بنت ملك الحيرة نعمان بن منذر .

﴿ هند ﴾ بنت محمود بن سلمة الانصارية صحابية أمها الشموس بنت عمرو وزوجها عمرو بن سعد .

﴿ هند ﴾ بنت المقوم بن عبدالمطلب هي زوج أبي عمرة الانصاري امها قلابة بنت عمرو وابناها عبدالرحمن وعبدالله وهي غير بنت منبه بن الحجاج السهمية والدة عبدالله .

﴿ هند ﴾ بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن المنذر الانصارية صحابية كانت من بني ساعدة .

﴿ هند ﴾ بنت النعمان بن بشير الانصاري هي زوج الحجاج بن يوسف الثقفي من شعرها :

يا ربنا ابق أخي محمداً حتى أراه يافعاً وامردا
ثم أراه سيداً مسدداً واكبت اعاديه معاً والحسدا

﴿ هند ﴾ بنت الوزاع بن زراع المكي بأم ابان روت عن أبيها وعنها مطر (جيل) .

﴿ هند ﴾ بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة هي زوج سالم مولى أبي حذيفة ابن عمها صحابية .

﴿ هند ﴾ الخولانية هي زوج بلال صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١١ ،والظاهر هي غير هالة كما مر .

﴿ هند ﴾ زوج مرة بن كعب بن لوي وهي ام كلاب وتيم ويقضة كما في (يا) ج ٥ ، ص ٢٢٥ .

﴿ هنيئة ﴾ بنت أوس بن حارثة بن لام الطائي هي زوج الحارث بن عوف .

﴿ هنيد ﴾ بنت زبان البصرية الراوية عن عائشة الظاهر اتحادها مع هند بنت شريك .

﴿ هنيدة ﴾ بنت صعصعة التميمية المجاشعية هي اخت غالب والد الفرزدق وهي زوج الزبرقان بن بدر صحابية لها ذكر في قصة الحطيئة وتسمى ذات الخمار وقيل هي عمة الفرزدق وكانت تقول من جاءت من نساء العرب بأربعة يحل لها أن تضع خمارها عندهم .

﴿ هنيدة ﴾ بنت قيس تابعية روت عن عائشة وعنها سميع بن وردان كما في الميزان .

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ ياسمن ﴾ هي زوج ميرزا عسكر الدامغاني فاضلة أديبة شاعرة كما في (يا) ج ٥ ، ج ٥ ، ص ١٠٧ .

﴿ ياسمينة ﴾ بنت سعد بن محمد السيراوندي عامية واعظة أديبة صدوقة ولها خط حسن سمعت من مشايخ همدان ماتت سنة ٥٠٢ كما في (جم) ج ٥ ، ص ١٩٤ .

﴿ يسيرة ﴾ بالتصغير هي بنت مليكة بن زيد الانصارية الخزرجية صحابية هي من بني عوف بن الخزرج .

﴿ يسيرة ﴾ بنت ياسر أو ام ياسر الانصارية هي أم حميصة كانت من المهاجرات المبايعات كما في الإصابة .

﴿ يمامة ﴾ المبصرة هي التي تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام لأنها اكتحلت بالاثمد .

انتهت إلى هنا الجزء الثاني

من كتاب تراجم أعلام النساء

[redacted]